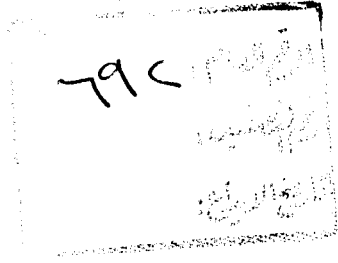


٦٩٢

١٢٧
٣

٦٨٦



قسم الإعلام وثقافته طفل

المعالجة الصحفية لقضايا المراهقين في الصحف المتخصصة

دراسة مسحية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة

إعداد الباحثة :

رضوى عبد اللطيف زايد

الصحفية بجريدة الأخبار

إشراف

أستاذ دكتور / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام

ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة

٢٠٠٥



عنوان الرسالة: المعالجة الصحفية لقضايا المراهقين في الصحف المتخصصة -
دراسة مسحية.

اسم الطالبة: رضوى عبد اللطيف عبد الرازق زايد

الدرجة العلمية: درجة الماجستير

القسم التابع لها: الإعلام وثقافة الطفل

اسم الكلية: معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح:

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
كَارَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

وَوَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
كَارَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
كَارَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

(الآية ٨٥ - سورة المؤمنون)

اسم الطالبة: رضوى عبد اللطيف عبد الرازق زايد

عنوان الرسالة: المعالجة الصحفية لقضايا المراهقين في الصحف المتخصصة-
دراسة مسحية.

اسم الدرجة: درجة الماجستير

لجنة الإشراف:

الأستاذ الدكتور/ محمد معوض إبراهيم

تاريخ البحث: ٢٠٠٥ / ٤ / ١٥

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠٠٥ / ٦ / ٢

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٥ / /

موافقة مجلس المعهد

٢٠٠٥ / ٦ / ٢٩

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة : رضوى عبد اللطيف عبد الرازق زايد

عنوان الرسالة : المعالجة الصحفية لقضايا المراهقين في الصحف المتخصصة

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة

• مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما هو شكل المعالجة الصحفية التي تقدمها الصحف المتخصصة لقضايا المراهقين ؟

• أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوعات التي ندرسها ومنها: أهمية الصحافة المتخصصة الموجهة للمراهقين في خدمة قضاياهم وحل مشكلاتهم، بالإضافة إلى أهمية هذه الشريحة من الجمهور القارئ لهذه الصحف.

• أهداف الدراسة :

التعرف على حجم إقبال المراهقين على قراءة الصحف الموجهة إليهم وأكثر الموضوعات التي تجذب اهتمامهم في الصحف الموجهة إليهم ومعرفة قضايا المراهقين التي تناقشها هذه الصحف والأساليب الإخراجية والأشكال الصحفية التي تستخدمها بالإضافة إلى معرفة حجم مشاركة المراهقين في الصحف الموجهة إليهم ومدى اعتمادهم على هذه الصحف في تحقيق أهدافهم وإشباع احتياجاتهم.

• نوع ومنهج الدراسة

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتتبع منهج المسح بالعينة لكل من الصحف بالنسبة للدراسة التحليلية والمراهقين في المرحلة العمرية من ١٧ إلى ١٨ سنة بالنسبة للدراسة الميدانية .

• العينة

- ١- العينة البشرية... تقوم الدراسة الميدانية على عينة من طلبة وطالبات الجامعات في المرحلة العمرية من ١٧-١٨ سنة المقيدين بها في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .
- ٢- العينة الوثائقية.. تشمل جميع الأعداد الصادرة في الفترة من يناير ٢٠٠٢ حتى ديسمبر ٢٠٠٢ لكل من ملحق صبيان وبنات ومجلة الشباب ومجلة هو وهي.

• أهم نتائج الدراسة:

١. يقرأ ٨٢,٣% من المبحوثين المجلات مقابل ١٧,٨% لا يقرؤونها وهذا يوضح أن المجلات من الوسائل الإعلامية المفضلة لدى المراهقين خاصة في مرحلة المراهقة المتأخرة.
٢. يسعى غالبية أفراد العينة إلى شراء المجلات بنسبة ٧٢%.
٣. يرى المراهقون أن الدافع الأول لقراءة المجلات لأنها تقدم معلومات مفيدة يليه دافع التسلية ثم دافع أن المجلات تعرض القضايا التي تهتم المبحوثين وتحللها وأخيرا لأنها تعبر عن اهتماماتهم.
٤. جاءت القضايا الدينية في الترتيب الأول من حيث تفضيل المبحوثين لقراءتها في مجلاتهم يليها القضايا الاجتماعية ثم القضايا النفسية ثم القضايا الثقافية والفنية يليها القضايا الرياضية و أخيرا القضايا التعليمية.
٥. يفضل المبحوثون الفنون الصحفية مرتبة كالتالي في عرض قضاياهم... الحديث الصحفي يليه التحقيق الصحفي ثم القصة القصيرة ثم المقال ثم الأخبار ثم الكاريكاتير يليه بريد القراء وأخيرا التقرير الصحفي.

• الكلمات المفتاحية:

Specialized Journalism الصحافة المتخصصة

Adolescence المراهقة

Press Treatment المعالجة الصحفية

شكر

اشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١. الأستاذ الدكتور محمد معوض إبراهيم وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة.
٢.
٣.
٤.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١. الأستاذ الدكتور الهلالي الشرييني عميد كلية التربية النوعية بالمنصورة.
٢. الأستاذة سميحة محمد كامل المحررة بجريدة الأخبار.
٣.

وكذلك الهيئات الآتية:

١. مؤسسة أخبار اليوم.
٢. مجلة الشباب.
٣. المجلس الأعلى للصحافة.
٤. أكاديمية البحث العلمي.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر لكل من ساعدني على إتمام هذه الدراسة وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة وذلك لدعمه ومساندته لي طوال مراحل البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى السادة المناقشين وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام ورئيس قسم إعلام وثقافة الطفل بالمعهد و الدكتورة سمية سعد الدين الوليلي مساعد نائب رئيس تحرير جريدة الأخبار على تشریفهم لي بمناقشة هذه الدراسة حيث ستكون ملاحظاتهم لي قيمة وأسستفيد من علمهم الغزير.

ولا يمكنني أن أنسى تقديم الشكر والامتنان لأساتذتي في جامعة المنصورة وذلك على كل المساندة والتشجيع المستمر لي طوال سنوات الدراسة وحتى اليوم.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أبي وأمي رمزي العطاء الدائم وأتمنى أن أكون قد حققت شيئاً مما تمنياه لي يوماً ، كما أتقدم بشكر خاص إلى زوجي ورفيق كفاحي على دفعي دائماً للأمام وتشجيعه المستمر، كما أشكر أختي على مساعدتهم لي ووقوفهم إلى جوارى دائماً.

كما أشكر صديقاتي وزميلاتي في العمل على مساعدتي لإنهاء هذه الدراسة ، وفي النهاية أتمنى أن أكون قد قدمت شيئاً جديداً سيستفيد به غيري كما استفدت أنا ممن سبقوني.

إهداء

إلى أبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطيبين الطاهرين
الذين هم أئمة المرسلين وأركان السماوات والأرضين

إلى أمي زينب العنبرية والعبادة ومصدر طموحي وإلهامي

إلى زوجي وشريكي حياتي ورفيقي في رحلة الكفاح وإتقان الذات

والذي أملي القاهي،

أهدى لكم جميعاً هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
ل	فهرس الجداول و الأشكال البيانية
١	الفصل الأول : الإجراءات المنهجية
٣	- مشكلة الدراسة
٤	- أهداف الدراسة
٤	- الدراسات السابقة —
١٥	- فروض الدراسة
١٦	- مصطلحات الدراسة
١٨	- منهج الدراسة
١٨	- عينة الدراسة
١٩	- أدوات جمع البيانات
	الفصل الثاني : مرحلة المراهقة
٢١	المبحث الأول... المراهقون ووسائل الإعلام
٢٤	المراهقون والكتب
٢٥	المراهقون والصحف
٢٧	المراهقون والإنترنت
٣٤	المبحث الثاني... قضايا المراهقين

٣٧	القضايا النفسية
٤١	القضايا الاجتماعية
٤٣	القضايا التعليمية
٤٥	القضايا الصحية
٥٠	القضايا الاقتصادية
٥٢	القضايا الجنسية
٥٤	القضايا الدينية
٥٥	القضايا الثقافية والفنية
٥٦	القضايا السياسية
٥٧	القضايا الرياضية
	الفصل الثالث : الصحافة المتخصصة
٥٩	المبحث الأول ... الصحف المتخصصة
٦٣	مفهوم الصحافة المتخصصة
٦٧	خصائص الصحافة المتخصصة
٦٩	أنواع الصحف المتخصصة
٧١	وظائف الصحافة المتخصصة
٧٣	عوامل انتشار الصحافة المتخصصة

٨٠	نشأة وتطور الصحافة المتخصصة في العالم
٨٣	الصحافة المتخصصة في الدول العربية
٨٨	المبحث الثاني ... صحافة المراهقين
٨٨	تعريف صحافة المراهقين
٨٨	أنواع صحافة المراهقين
٩٠	الفنون التحريرية المستخدمة في صحافة المراهقين
٩١	وظائف صحافة المراهقين
٩٣	نشأة وتطور صحافة المراهقين في العالم
٩٤	التجربة الأمريكية في صحافة المراهقين
١٠٠	صحافة المراهقين في مصر
١٠٧	خصائص صحافة المراهقين
	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية
١١٥	خطوات إجراء الدراسة الميدانية
١١٧	نتائج الدراسة الميدانية
	الفصل الخامس : الدراسة التحليلية
١٣١	خطوات إجراء الدراسة التحليلية
١٣٧	نتائج تحليل المضمون الخاصة بمجلة الشباب
١٦٣	نتائج تحليل المضمون الخاصة بمجلة هو وهي

١٩١	نتائج تحليل المضمون الخاصة بصحيفة صبيان وبنات
٢٢٣	• المقترحات
٢٢٧	• مراجع الدراسة
٢٤٣	• ملاحق الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٢٩	جدول رقم (١) مستخدمي الإنترنت في أمريكا
٤١	جدول رقم (٢) المثل الأعلى للمراهقين
٤٤	جدول رقم (٣) نسبة التسرب من التعليم بين المراهقين
٤٥	جدول رقم (٤) استهلاك الغذاء الصحي بين المراهقين
٤٥	جدول رقم (٥) استهلاك الغذاء الغير صحي بين المراهقين
٤٦	جدول رقم (٦) معدل التدخين بين المراهقين في مصر
٥٠	جدول رقم (٧) مشاركة المراهقين في الأنشطة الاقتصادية
٥١	جدول رقم (٨) معدل البطالة في مصر
٥٢	جدول رقم (٩) معرفة المراهقين بالأمراض الجنسية
٩٨	جدول رقم (١٠) المجالات التي تفضلها المراهقات
٩٨	جدول رقم (١١) المجالات التي يفضلها المراهقين
١١٧	جدول رقم (١٢) قراءة المراهقين للمجلات المتخصصة
١١٧	جدول رقم (١٣) المجالات المتخصصة التي يفضل المراهقين قراءتها
١١٨	جدول رقم (١٤) وسيلة الحصول على المجالات
١١٨	جدول رقم (١٥) مدى انتظام المراهقين في قراءة المجالات
١١٩	جدول رقم (١٦) دوافع قراءة المراهقين للمجلات
١٢٠	جدول رقم (١٧) القضايا التي يفضل المبحوثين قراءتها في المجالات

١٢٠	جدول رقم (١٨) الفنون الصحفية المفضلة للمراهقين
١٢١	جدول رقم (١٩) تفاعل المراهقين مع المجلات
١٢١	جدول رقم (٢٠) نوع مشاركة المراهقين في المجلات
١٢٢	جدول رقم (٢١) معالجة المجلات للقضايا
١٢٣	جدول رقم (٢٢) كفاية عدد مجلات المراهقين
١٢٣	جدول رقم (٢٣) إشباع المجلات لحاجات المبحوثين
١٢٤	جدول رقم (٢٤) الإطلاع على النسخة الإلكترونية للمجلات
١٢٤	جدول رقم (٢٥) أسباب قراءة النسخة الإلكترونية للمجلات
١٢٥	جدول رقم (٢٦) عدد مرات قراءة النسخ الإلكترونية للمجلات
١٢٥	جدول رقم (٢٧) مراسلة المبحوثين للمجلات عبر الإنترنت
١٢٦	جدول رقم (٢٨) أسباب عدم قراءة النسخة الإلكترونية للمجلات
١٢٦	جدول رقم (٢٩) أسباب عدم قراءة المجلات
١٢٧	جدول رقم (٣٠) المستوى الاقتصادي لأفراد العينة
١٢٧	جدول رقم (٣١) مكان إقامة المبحوثين
١٢٧	جدول رقم (٣٢) نوع المبحوثين
١٢٨	جدول رقم (٣٣) المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة الميدانية
١٢٩	جدول رقم (٣٤) تابع المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة الميدانية
١٣٧	جدول رقم (٣٥) الفنون الصحفية المستخدمة في مجلة الشباب
١٣٩	جدول رقم (٣٦) قضايا الدراسة بمجلة الشباب
١٤٥	جدول رقم (٣٧) تابع قضايا الدراسة بمجلة الشباب
١٤٩	جدول رقم (٣٨) موقع المادة الصحفية ومساحتها بمجلة الشباب
١٥٢	جدول رقم (٣٩) العناوين المستخدمة في مجلة الشباب
١٥٥	جدول رقم (٤٠) الصور والرسوم بمجلة الشباب
١٥٧	جدول رقم (٤١) تابع عناصر الإبراز
١٥٩	جدول رقم (٤٢) مصدر المادة الصحفية بمجلة الشباب

١٦١	جدول رقم (٤٣) الهدف من النشر في مجلة الشباب
١٨١	جدول رقم (٤٤) الفنون الصحفية المستخدمة في مجلة هو وهي
١٨٢	جدول رقم (٤٥) قضايا الدراسة بمجلة هو وهي
١٨٣	جدول رقم (٤٦) تابع قضايا الدراسة بمجلة هو وهي
١٨٤	جدول رقم (٤٧) موقع المادة الصحفية ومساحتها بمجلة هو وهي
١٨٥	جدول رقم (٤٨) العناوين المستخدمة في مجلة هو وهي
١٨٦	جدول رقم (٤٩) الصور والرسوم بمجلة هو وهي
١٨٧	جدول رقم (٥٠) تابع عناصر الإبراز
١٨٨	جدول رقم (٥١) مصدر المادة الصحفية بمجلة هو وهي
١٨٩	جدول رقم (٥٢) الهدف من النشر في مجلة هو وهي
٢١١	جدول رقم (٥٣) الفنون الصحفية المستخدمة في صحيفة صبيان وبنات
٢١٢	جدول رقم (٥٤) قضايا الدراسة بصحيفة صبيان وبنات
٢١٣	جدول رقم (٥٥) تابع قضايا الدراسة في صحيفة صبيان وبنات
٢١٤	جدول رقم (٥٦) موقع المادة الصحفية ومساحتها في صحيفة صبيان وبنات
٢١٦	جدول رقم (٥٧) العناوين المستخدمة في صحيفة صبيان وبنات
٢١٧	جدول رقم (٥٨) الصور والرسوم في صحيفة صبيان وبنات
٢١٨	جدول رقم (٥٩) تابع عناصر الإبراز
٢١٩	جدول رقم (٦٠) مصدر المادة الصحفية في صحيفة صبيان وبنات
٢٢٠	جدول رقم (٦١) الهدف من النشر في صحيفة صبيان وبنات
٢٢١	جدول رقم (٦٢) المعالجة الإحصائية لقضايا الدراسة
٢٢٢	جدول رقم (٦٣) المعالجة الصحفية للفنون الصحفية المستخدمة
فهرس الأشكال	
٢٤	شكل رقم (١) عدد ساعات استخدام المراهقين لوسائل الإعلام
٣١	شكل رقم (٢) أنشطة المراهقين على الإنترنت

٤٣	شكل رقم (٣) قضاء المراهقين لوقت الفراغ
١١٧	شكل رقم (٥) قراءة المبحوثين للمجلات
١١٧	شكل رقم (٦) المجلات المتخصصة التي يفضل المراهقين قراءتها
١١٨	شكل رقم (٧) وسيلة الحصول على المجلات
١١٨	شكل رقم (٨) مدى انتظام المراهقين في قراءة المجلات
١١٩	شكل رقم (٩) دوافع قراءة المراهقين للمجلات
١٢٠	شكل رقم (١٠) القضايا التي يفضل المبحوثين قراءتها في المجلات
١٢٠	شكل رقم (١١) الفنون الصحفية المفضلة للمراهقين
١٢١	شكل رقم (١٢) تفاعل المراهقين مع المجلات
١٢١	شكل رقم (١٣) نوع مشاركة المراهقين في المجلات
١٢٢	شكل رقم (١٤) معالجة المجلات للقضايا
١٢٣	شكل رقم (١٥) كفاية عدد مجلات المراهقين
١٢٣	شكل رقم (١٦) إشباع المجلات لحاجات المبحوثين
١٢٤	شكل رقم (١٧) الإطلاع على النسخة الإلكترونية للمجلات
١٢٤	شكل رقم (١٨) أسباب قراءة النسخة الإلكترونية للمجلات
١٢٥	شكل رقم (١٩) عدد مرات قراءة النسخ الإلكترونية للمجلات
١٢٥	شكل رقم (٢٠) مراسلة المبحوثين للمجلات عبر الإنترنت
١٢٦	شكل رقم (٢١) أسباب عدم قراءة النسخة الإلكترونية للمجلات
١٢٦	شكل رقم (٢٢) أسباب عدم قراءة المجلات

كلمتنا

عدد خاص: عيد ميلاد فلسطين



الفصل الأول

ورقة هروب
من مجلس الأقطاب

مذكرات زوج.. أمه أحمد بخت



الأهرام
رئيس مصر..
0 00000
سنة 1999
عدد 1000



TeenStuff

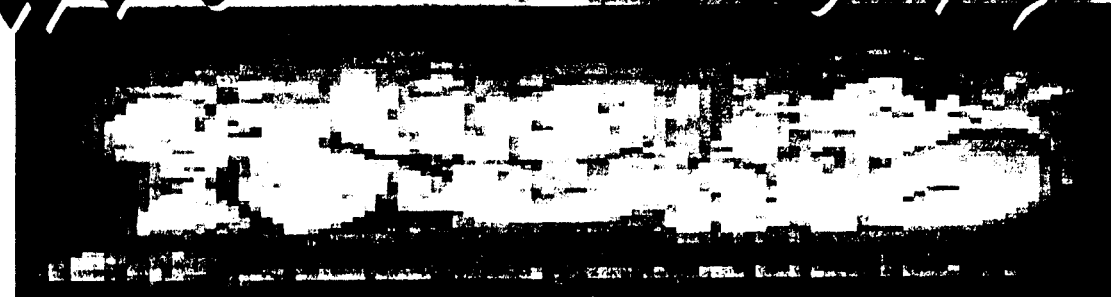
Break the silence



999
999



البرقيات الإلكترونية



مقدمة

أجمع العلماء على أن مرحلة المراهقة تشهد تحولات كبيرة في حياة الفرد في كافة جوانب النمو مما يجعلها من أهم فترات التحولات النفسية والجسمية والانفعالية التي يمر بها الإنسان طوال حياته، الأمر الذي أكسب هذه المرحلة أهمية خاصة لدى الجميع .

ومن منطلق الاهتمام بالمراهقين في كافة مراحل نموهم والمعرفة بتأثير وسائل الإعلام القوي والفعال عليهم تأتي هذه الدراسة التي آمل في أن تقدم الجديد في مجال الدراسات الإعلامية الخاصة بالمراهقين .

وجاء اختيار مرحلة المراهقة لدراستها لأنها تعتبر من المراحل المهمة في حياة الفرد حيث تعد مرحلة انتقال جسدي وعقلي واجتماعي وانفعالي تتوسط مرحلتَي الطفولة والرشد ، ولهذه المرحلة أهميتها في تكوين شخصية الإنسان وحياته المستقبلية لما يصاحبها من تغيرات كبيرة وسريعة لها آثار في مختلف جوانب الحياة وأبعادها التكوينية .

وبشير بعض علماء النفس إلى أنها مرحلة زواجع وعواصف نفسية وهذا ما أدى إلى ظهور مصطلح أزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية الاجتماعية.^١

وفيما يتعلق بالناحية العقلية المعرفية نجد أن سنوات المراهقة تمكن الفرد من تحقيق عمليات منهجية Formal Operation تساعد على تطوير قدرة المراهق على تأدية العمليات الذهنية الكبيرة بشأن الإدراك والأفكار التجريدية ، ومرحلة المراهقة مرحلة فاصلة من الناحية الاجتماعية حيث يتعلم المراهقون خلالها تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما انهم يكونوا أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية والعمل .^٢

^١ عماد الدين إسماعيل . " الطفل من الحمل إلى الرشد " ، ط١ ، (الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩) ، ص ١٥٧ .

^٢ حامد عبد السلام زهران . " علم نفس النمو " ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٠) ، ص ٣٢٩ .

ومما تجدر ملاحظته أن سنوات المراهقة والتي تتراوح ما بين ١٢-١٨ سنة لم تكن تمثل مشكلة في حياة الفرد أو المجتمع قبل حلول ثلاثينيات هذا القرن حيث إدرك الجميع أن الشباب يمثل مشكلة حقيقية تتطلب البحث و العلاج ومن ثم فقد اجري العديد من البحوث والدراسات لفهم مشكلات المراهقين وتحديد ماهية احتياجاتهم من الوجة النفسية^١.

ومن واقع الدراسات الإعلامية تبين ندرة المجالات المتخصصة الموجهة للأطفال بشكل عام ، كما وجد أن مجلات الأطفال العربية تتعرض في كثير من الأحيان للمنافسة غير المتكافئة من جانب بعض مجلات الأطفال الأجنبية خاصة الموجهة للمراهقين التي انتشرت بشكل كبير مع تزايد الاتجاه الخاص نحو تعليم الأطفال في مدارس اللغات وفي ظل نمو ظاهرة العولمة في العقد الأخير من القرن العشرين .

كما لوحظ أن أطفال ما قبل المدرسة وكذلك الأفراد في مرحلة المراهقة يعانون بشكل خاص من ندرة المجالات الخاصة بهم . وبالرغم من أن الصورة قد تحسنت في السنوات الخمس الأخيرة حيث بدأت تصدر بعض المجالات التي تخاطب مرحلة المراهقة إلا انه مع انتشار التعليم الخاص والأجنبي في مصر اتجه قطاع كبير من المراهقين إلى المجالات الأجنبية بما قد تحمله من قيم قد لا تتناسب مع قيم مجتمعنا وعاداته وتقاليده .^٢

ومن العرض السابق تتضح أهمية دراسة الصحف المتخصصة للمراهقين لما لها من دور كبير في تشكيل عقولهم بما تقدمه من مواد صحفية مختلفة ومتنوعة قد تساعد أو تعوق نموهم بصورة صحيحة.

^١ إبراهيم فشقوش . " سيكولوجية المراهقة " ، ط٢ ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥) ، ص ١٦ .

^٢ لبنى عبد المجيد . " الإعلام والتنشئة الاجتماعية للطفل " ، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري ،

القاهرة ٢٧-٢٩ يونيو ٢٠٠١ ، ص ١٦، ١٧ .

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما هو شكل المعالجة الصحفية التي تقدمها الصحف المتخصصة لقضايا المراهقين؟

وينبثق عن هذا الاستفسار العام عدة تساؤلات أخرى تتمثل في :

أولاً : تساؤلات خاصة بالمضمون الصحفي :-

١. ما هي الأشكال الصحفية التي تصاغ بها هذه قضايا المراهقين في الصحف الصادرة لهم؟
٢. ما هي القضايا التي تناقشها الصحف المقدمة للمراهقين؟
٣. ما هي أساليب الإخراج المستخدمة في عرض هذه القضايا؟
٤. ما مدى مشاركة المراهقين في عرض ومناقشة قضاياهم؟

ثانياً : تساؤلات خاصة بالمراهقين قراء الصحف المتخصصة :-

١. ما حجم قراءة المراهقين للصحف الموجهة إليهم؟
٢. ما هي دوافع قراءة المراهقين لهذه الصحف؟
٣. ما مدى تفاعل المراهقين مع مجلاتهم؟
٤. ما مدى معالجة المجلات للقضايا التي تهم المراهقين؟
٥. ما مدى إشباع هذه المجلات لحاجات المراهقين؟
٦. ما هي أسباب عدم قراءة المراهقين للصحف الموجهة إليهم؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوعات التي ندرسها ومنها:
أهمية الصحافة المتخصصة الموجهة للمراهقين في خدمة قضاياهم وحل مشكلاتهم،
بالإضافة إلى أهمية هذه الشريحة من الجمهور القارئ لهذه الصحف وهم المراهقون

ناهيك عن المعلومات التي تقدم لهم من خلال هذه الصحف المتخصصة وتفيدهم في حل مشكلاتهم، وأن هذه الدراسة ستثري الدراسات الإعلامية.

أهداف الدراسة

١. التعرف على حجم إقبال المراهقين على قراءة الصحف الموجهة إليهم .
٢. التعرف على أكثر الموضوعات التي تجذب إهتمام المراهقين في الصحف الموجهة إليهم .
٣. التعرف على قضايا المراهقين التي تناقشها الصحف الصادرة لهم.
٤. التعرف على مدى ملاءمة المعلومات و الحلول التي تقدمها هذه الصحف للمراهقين .
٥. التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض وتحليل هذه القضايا .
٦. التعرف على الأساليب الإخراجية التي تستخدمها هذه الصحف والجوانب التي تطول بها إبراز المضمون .
٧. التعرف على حجم مشاركة المراهقين في الصحف الموجهة إليهم .
٨. التعرف على مدى اعتمادهم على هذه الصحف في تحقيق أهدافهم وإشباع احتياجاتهم .
٩. التعرف على مدى اعتماد المراهقين على هذه الصحف في حل مشكلاتهم .

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات الخاصة بصحافة المراهقين :-

١. دراسة Miriam Heller عام "١٩٨٧ بعنوان "مجلة Seventeen : إجابات وخصائص بثلاثة لغات للمراهقين

Heller-Miriam -R. "Seventeen Magazine : Answers and Advice in three languages (Teenagers) "MA, Columbia University -Teachers College ,1987.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل ودراسة "مجلة Seventeen" ومعرفة القضايا والمشكلات التي تناولتها وتعلق بالمراهقين خلال أعدادها الصادرة عام ١٩٨٤ استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون في استخلاص البيانات، كانت من أهم نتائج الدراسة فاعلية الأسلوب الذي استخدمته المجلة وهو عدم تقديم النصائح والإرشادات للمراهقين بصورة مباشرة في حل مشكلاتهم وذلك من خلال التعرف على تجارب الآخرين.

٢. دراسة سمية سعد الدين الوليلي عام ١٩٩١ م بعنوان "تصميم صحيفة تلمي احتياجات أطفال المدارس الإعدادية"

وتهدف الدراسة إلى تصميم صحيفة تناسب المراهقين في المرحلة الإعدادية واختارت الباحثة "الأصدقاء" اسماً للجريدة بناءً على اقتراحات المراهقين في الاستبيان واختارت حجم التابلويد لسهولة قراءته وتبويبه وحددت عدد صفحات الصحيفة بـ ٢٤ صفحة أما المضمون فقد اشتمل على عدد من الفنون الأدبية إلى جانب الفنون التحريرية لتقديم مواد ثقافية وترفيهية وموضوعات تفي بحاجات المراهقين المختلفة وتكونت عينة الدراسة من ٣٦٠ مفردة في المرحلة العمرية من (١١-١٥ سنة)، ولقد قدمت الدراسة عدداً من النتائج الهامة منها إقبال المراهقين على قراءة الصحف اليومية وحاجتهم الماسة إلى إصدار جريدة خاصة بهم^١.

٣. دراسة Kate Peirce عام ١٩٩٣ بعنوان "التنشئة الاجتماعية للمراهقة من خلال القصص المقدمة في مجلات المراهقين: صناعة امرأة جديدة أم سيدة مسنة؟"

واستخدمت هذه الدراسة تحليل مضمون للأعداد الصادرة من مجلتي "Seventeen" و"Teen" وذلك في الفترة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩١. وتوصلت الدراسة إلى عدد من

^١ سمية سعد الدين الوليلي. "تصميم صحيفة تلمي احتياجات أطفال المدارس الإعدادية - دراسة تطبيقية".

رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩١ م.

^٢ Peirce . - Kate . " Socialization of Teenage Girls through Teen- Magazine Fiction : The making of a new woman or an old lady ?" , Paper present at the annual meeting of the Association for Education in journalism and mass communication , Texas. U.S . , August 11-14, 1993 .

النتائج الهامة منها أن القصص المقدمة في مجلات المراهقين تصف الأبطال كشخصيات إتكالية ولا تتمتع بالاستقلالية، كما أثبتت الدراسة أن هذه المجلات تساعد المراهقين و المراهقات على اختيار وظائفهم و توضيح نظرتهم للمستقبل في حين تقدم صوراً سلبية لفتاة المراهقة .

٤. دراسة Mark Grossi عام ١٩٩٤^١ بعنوان "إنشاء باب مخصص للمراهقين في صحيفة عامة"

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في إنشاء أبواب متخصصة للمراهقين في الصحف . تناولت الدراسة بالتحليل الباب الأسبوعي " Teen Tempo " المخصص للمراهقين والذي يصدر يوم الخميس في صحيفة " Fresno Bee " الأمريكية و استخلصت عدداً من النتائج الهامة منها التأكيد على مشاركة المراهقين في إعداد الأبواب المخصصة لهم حيث ذكر الباحث أن الصحيفة تكون في خطر عند غياب مساهمات المراهقين ، ودعا الباحث إلى ضرورة تدريب المراهقين لأداء هذه المهمة.

٥. دراسة Margaret Weston عام ١٩٩٨^٢ بعنوان " هل إكستريم هي الحل ؟ هل يمكن لأبواب المراهقين أن تجذب بفاعلية الأفراد في سن ١٥-١٨ لقراءة صحيفة يومية ؟ "

تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت صفحة الشباب الأسبوعية " إكستريم " والتي تصدر في صحيفة " ذي أوجستا " اليومية يمكن أن تجذب قراء جدد من المراهقين . تكونت العينة من ٣٥ طالب في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٨ سنة . أثبتت الدراسة أن السبب الأول الذي يدفع المراهقين لقراءة هذا الباب هو مشاهدة زملائهم ثم

Grossi , - Mark . " The construction of a newspaper's Adolescent target section " . MA .California State University , U.S., 1994 .

Weston , - Margaret . " Is the answer "Xtreme" ? Can a youth selection aimed at teenagers effectively attract people ages 15-18 to a daily newspaper ? " , MA .University of Georgia , 1998 .

قراءة النصائح الموجودة في أبواب حل المشكلات ثم يأتي بعد ذلك هدف التسلية ، كما أكدت الدراسة على ضرورة تقديم أبواب مخصصة للمراهقين في الصحف اليومية العامة .

٦. دراسة Angie Lovette Blank عام ٢٠٠٢ بعنوان " اختلاف الصور الخاصة بالمراهقين والمراهقات المقدمة في أكبر ثلاث مجلات للمراهقين "

وتهدف الدراسة إلى معرفة كيفية ظهور الصور الخاصة بالمراهقين والمراهقات في ثلاث من أكبر مجلات المراهقين في أمريكا، وتكونت العينة العشوائية من الصور من ١٢٠٠ صورة، ولقد أثبتت الدراسة وجود اختلاف في طريقة عرض الصور ومكانها داخل مجلات الدراسة لتناسب مع الموضوعات المقدمة كما أثبتت الدراسة أن الاختلاف في طريقة عرض الصور الخاصة بالمراهقين والمراهقات المنشورة كان لها تأثير عليهم من ناحية المظهر الخارجي وصورة الذات لكل منهم^١.

٧. دراسة Kim Childers Walsh & Peixoto Magdala Labre عام ٢٠٠٣ بعنوان " نصيحة أخوية ؟ رسائل الجمال في مواقع مجلات المراهقين "

تهدف الدراسة إلى تحليل مضمون مواقع بعض مجلات المراهقين على الإنترنت و هي Teen people , Cosmo Girl , وأشارت الدراسة إلى زيادة عدد المراهقات اللاتي يتصلن بالإنترنت عامة وأنهن تفضلن المواقع الخاصة بمجلاتهم وذلك لأنها تستخدم لمتنهن الخاصة أثناء عرضها للمنتجات الخاصة بالجمال والعناية بالبشرة والجسم كما تقدم لهن النصائح على يد متخصصين ولقد أثبتت الدراسة أن هذه المواقع تلعب دوراً أساسياً في تحسين صورة المراهقات ومظهرهن الخارجي^٢.

¹ Blank-Angie-Lovette. [The differences of body image : Images of females and males in three top teen magazines], MA, East - Tennessee State University, USA, 2002 .

² Labre, Magdala-Peixoto , Walsh-Childers, Kim. [Friendly advice? Beauty Messages in websites of teen magazines] , Department of Journalism, University of Florida. USA. 2003.

٨. دراسة Caroline Caron عام ٢٠٠٣ بعنوان " ما الذي تقرأه المراهقات؟ تحليل مضمون مجلات المراهقين في كويك"

وتهدف الدراسة إلى معرفة كيف تعرض المجلات موضوع العلاقة بين الجنسين في مدينة كوينك بكندا، ولقد أثبتت الدراسة أن المجلات محافظة في عرضها لهذه القضية، تكونت العينة الوثائقية من ٢٥٣ موضوع وأثبت تحليل المضمون ان ٦٤,٨٪ من الموضوعات المقدمة في هذه المجلات تتحدث عن موضوعات الجمال والأزياء والعلاقات الجنسية والفنانين في حين تناقش ٣٥,٢٪ من الموضوعات قضايا شخصية وموضوعات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية^١.

٩. دراسة Anne Marie Skvarek عام ٢٠٠٤ "الجمال في روسيا المعاصرة: تحليل لمجلات المراهقين الروسية لعام ٢٠٠٣"

تهدف الدراسة إلى معرفة محتوى مجلات المراهقين الروسية في عام ٢٠٠٣ والموجهة للمراهقات حيث لم تظهر هذه المجلات في روسيا إلا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م، ولقد اهتمت الدراسة بمعرفة تأثير هذه المجلات على الفتيات الروسيات ولقد أظهر تحليل المضمون كثرة الموضوعات الخاصة بالأزياء والموضة ومستحضرات التجميل ومشكلات البشرة والجسم، ولقد أثبتت الدراسة تأثير هذه المجلات على مظهر المراهقات الروسيات عن قربناتهن إبان الاتحاد السوفيتي المنهار^٢.

ثانياً: الدراسات الخاصة بالصحف العامة والمراهقين:

١٠. دراسة عاطف أحمد علي عام ١٩٨٧ بعنوان "دراسة بعض قضايا الطفل في بعض الصحف اليومية"

¹ Caron-Caroline. [A thematic analysis of teen magazines in Quebec]. Journal Article, Canada. 2003 .

² Skvarek-Anne-Marie. [An analysis of Russian teen magazines from 2003] .MA. The University of Arizona, USA, 2004.

^٣ عاطف أحمد علي "دراسة قضايا الطفل في بعض الصحف اليومية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطبولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٧م.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحف اليومية بقضايا الطفل والتعرف على مدى تناولها لقضايا الطفل هذا إلى جانب توضيح مدى اهتمام الصحف اليومية بالأطفال من خلال ما تقدمه لهم من مواد منشورة خاصة بهم. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية واستخدمت أسلوب تحليل المضمون للصحف اليومية الثلاث المستخدمة، تكونت عينة البحث من عينة من صحف الأهرام والأخبار والجمهورية الصادرة خلال الفترة من أول يوليو ١٩٨١ إلى يونيو ١٩٨٢، أشارت نتائج البحث إلى أن القضايا الخاصة بالطفل والمقدمة للراشدين في الصحف اليومية ركزت على القضايا الخاصة بالصحة والتغذية بنسبة ٢٨٪ أما قضايا الفئات الخاصة فقد نالت أقل قدر من الاهتمام في صحف الأهرام والأخبار كما تبين أن حجم الاهتمام بقضايا الطفولة كان ضئيلا جدا في الصحف الثلاث ولم يتجاوز ١٪ من حجم الصحيفة.

١١. دراسة فائق عبد الرحمن الطنباري عام ١٩٩١ بعنوان "صورة المراهق في الصحف القومية"

وتهدف إلى التعرف على صورة المراهق التي قدمتها الصحف القومية المصرية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية، المساء) والتعرف على الموضوعات التي يقرأها المراهقون في هذه الصحف، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في الصحف القومية (الأهرام والأخبار والجمهورية والمساء) الصادرة خلال أعوام ١٩٨٨، ١٩٨٧، ١٩٨٦. أما عينة الدراسة الميدانية فشملت تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة القاهرة (١٧٠ تلميذة و١٩٠ تلميذ) أما أدوات جمع البيانات فتمثلت في استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان، تبين من هذه الدراسة أن ٩٧٪ من المراهقين يقبلون على قراءة الصحف وخاصة جريدة الأخبار ٣٧٪ ثم الأهرام ٣٤٪ وأن الكاريكاتير يعد من أحب الأشكال والقوالب الصحفية التي يقبلون عليها، أما بالنسبة للموضوعات المتعلقة بالمراهقة في الصحف فكانت التعليم، الحوادث، الثقافة، الفنون، الرياضة، موضوع أطفال الحجارة، العنف والتطرف الفكري.

^١ فائق عبد الرحمن الطنباري. "صورة المراهق في الصحف القومية"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩١م.

١٢. دراسة Michel Cleas عام ١٩٩٢^١ بعنوان " صورة المراهق المقدمة في الصحافة "

و تهدف الدراسة إلى معرفة صورة المراهقين المقدمة في ثلاث صحف تصدر باللغة الفرنسية في مدينة مونتريال بكندا، تكونت العينة من تحليل ٢٠٧ مقال صحفي نشر على مدار خمسة أسابيع . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة حيث أظهرت أن نحو ٦٢ ٪ من المقالات المقدمة أظهرت المراهقين بصورة سلبية ، و ٢٥ ٪ من المقالات عكست صورة إيجابية لهم في حين لم تقدم سوى مقالات قليلة معلومات مفيدة حول مرحلة المراهقة .

١٣. دراسة عربي عبد العزيز الطوخي عام ١٩٩٤^٢ بعنوان "معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهق "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية التي توليها الصحف اليومية القومية والحزبية للقضايا السياسية المحلية والعربية والعالمية والتعرف على الاتجاهات التي تحتويها هذه القضايا ومدى تأثيرها على المراهقين ، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مفردة من المرحلة العمرية من (١٦ إلى ١٨) سنة من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة بمحافظة القاهرة و استخدم الباحث أسلوب المسح لصحيفتي الأخبار والوفد في الفترة من أول يناير ١٩٩٢ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٢ ومن أهم نتائج الدراسة ارتفاع نسبة قراءة الصحف اليومية بين المراهقين وجاءت الحوادث على رأس الموضوعات التي يفضلونها كما أثبتت الدراسة أن الصحف لها دور كبير في تزويد المراهقين بالقضايا السياسية.

١٤. دراسة آمال كمال طه محمد عام ١٩٩٧^١ بعنوان " دور الصحافة في وضع أولويات الشباب نحو القضايا القومية "

Cleas : Michel . " The image of adolescence presented in the press " , journal

Article , Canada, Montreal .

1992 .

^١ عربي عبد العزيز الطوخي . "معالجة الصحف القومية لبعض القضايا السياسية و علاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين " ، رسالة

ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤م .

اختارت الباحثة العينة الموضوعية لصحف (الأهرام ، الوفد ، الشعب ، الأهالي) في الفترة من منتصف يونيو ١٩٩٥ إلى منتصف سبتمبر ١٩٩٥ و العينة البشرية في المرحلة العمرية للدراسة من (١٥-٣٠) عاما . وأوضحت النتائج زيادة نسبة تعرض أفراد العينة للتلفزيون حيث بلغت ٩٥,٩% تليه الصحف بنسبة ٩٤,٨% بينما كانت نسبة التعرض للمجلات ٨٣,٥% ، وتبين أن الدافع الرئيسي وراء التعرض للصحف لدى أفراد العينة هو التعرف على الأحداث الجارية .

١٥. دراسة Hallgeir Halvari & Cheryl White عام ١٩٩٧^٢ بعنوان " تأثير دوافع القراءة في تصديق و شراء الصحف بين الشباب "

وهي دراسة تجريبية قدمت نموذجا جديدا يولد الإحساس بوجود دافع قوي لشراء الصحف و ذكرت الدراسة انه عندما تتشابه أهداف إنشاء الصحيفة مع ما تقدمه للشباب فان ذلك يخلق الدافعية لديهم لشرائها. تكونت عينة الدراسة من ١٣٤٣ مفردة تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٢٥ سنة . توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن تطوير الصحف لكسب قراء جدد يجب و أن يبنى على أساس إيمان القراء المراهقين بصحفهم .

١٦. دراسة ناصر محمود عبد الفتاح أمين عام ٢٠٠٠^٣ بعنوان "موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة"

و تهدف الدراسة إلى رصد موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة وذلك من خلال التعرف على مدى اهتمام صحف إقليم شمال الصعيد بالقضايا المقدمة عن الطفولة

^١ "مال كمال طه عماد . " دور الصحافة في وضع أولويات الشباب نحو القضايا القومية دراسة تحليلية وميدانية " ، رسالة ماجستير ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ م .

^٢ Halvari , - Hallgeir ; White, Cheryl . " Effects of reading motivation on the belief in and consumption of newspapers among youth " . Journal Article , Norway , 1997.

^٣ ناصر محمود عبد الفتاح . "موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة دراسة تحليلية مقارنة لصحف إقليم شمال الصعيد في الفترة من سنة ١٩٨٩ حتى ١٩٩٨ " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ م .

في الفترة من بداية عام ١٩٨٩ حتى نهاية ١٩٩٨ وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية والمنهج المستخدم هو المسح الإعلامي الشامل وأداة الدراسة هي تحليل المضمون لصحف (أخبار بني سويف - صوت المنيا - الفيوم) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن قضايا الطفولة سجلت نسبة ضعيفة لا تناسب مع أهمية هذه القضايا في المجتمع.

١٧. دراسة سناء محمد متولي غريب عام ٢٠٠٠ بعنوان "دور الصحافة والتلفزيون في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر"

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم القضايا الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتعليمية والصحية والجسدية التي تمثل أولويات اهتمام بالنسبة للمراهقين خلال فترة الدراسة، استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي لعينة من جمهور المراهقين (٥٨٨ مفردة) من المدارس الثانوية بمحافظة مدن القناة الثلاثة (بور سعيد - الإسماعيلية - السويس) تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ١٧ سنة ، أما العينة التحليلية للصحف فكانت لمجلتي الشباب و صباح الخير. كما استخدمت تحليل المضمون واستمارة الاستبيان في جمع البيانات. وأثبتت الدراسة أن نحو ٦٢,٧٧% من المبحوثين يرون أن برامج الشباب و الصحف التي تتناول قضاياهم غير كافية .

١٨. دراسة وليد وادي النيل مسعد حجازي عام ٢٠٠٠ بعنوان "علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف"

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الاتصال الشخصي بين المراهقين و حجم المعرفة المكتسبة لديهم عن القضايا موضوع الدراسة كما تهدف إلى التعرف على أهم مصادر المعلومات للمراهقين عن القضايا التي يتحدثون عنها سويًا ومستوى حرص المراهقين على

^١ سناء محمد متولي غريب ، "دور الصحافة والتلفزيون في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .

^٢ وليد وادي النيل مسعد حجازي . "علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .

قراءة الصحف المختلفة، هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المقارنة استخدم الباحث بها منهج المسح بالعينة لعدد من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة بورسعيد (٣٤٢ مفردة) من سن ١٥ إلى أقل من ١٨ سنة بينما العينة الوثائقية كانت للصحف المصرية القومية والحزبية لمدة ٢٥ يوماً، استخدم الباحث استمارة الاستبيان وتحليل المضمون كأداتين لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة من يقرؤون الصحف بين مجموعة المراهقين وارتفاع معدل قراءة الصحف بين الذكور بشكل منتظم وانخفاضها بين الإناث كما ثبت وجود علاقة إيجابية بين اهتمام المراهقين بالقضايا الصحفية ومستوى معرفتهم بها.

١٩. دراسة عبد الحكيم محمود السيد حطاب ٢٠٠٥م^١ بعنوان " دور الصحف الدينية في معالجة قضايا المراهقين "

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم القضايا الاجتماعية والدينية والاقتصادية والثقافية التي تهم المراهقين في المرحلة العمرية من (١٥-١٧ سنة) والتي تمثلت في قضايا البطالة والإسكان والزواج العرفي والغزو الثقافي والاعتراب والإدمان وكيفية معالجة صحف الدراسة (عقيدتي - اللواء الإسلامي - صوت الأزهر) لهذه القضايا. ولقد أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة قراءة المراهقين للصحف الدينية.

ثالثاً: الدراسات الخاصة بقضايا المراهقين:

٢٠. دراسة نجوى أمين الفوال عام ١٩٩٢^٢ بعنوان " الشباب وقضاياهم في مصر "

وهي دراسة توثيقية تهدف إلى التعرف على الدراسات التي اهتمت بدراسة الشباب المصري في الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٩٠ ومنها الدراسات النفسية والتربوية وتلك المرتبطة بعلم الاجتماع وبحوث الإعلام والبحوث السياسية عن الشباب المصري، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن الوفرة العددية في البحوث التي أجريت على الشباب المصري خلال تلك

^١عبد الحكيم محمود السيد حطاب. " دور الصحف الدينية في معالجة قضايا المراهقين - دراسة مسحية"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

^٢نجوى أمين الفوال. "الشباب وقضاياهم في مصر دراسة توثيقية (١٩٧٠-١٩٩٠)"، أكاديمية البحث العلمي، ١٩٩٢م.

الفترة لم تعكس اهتماما حقيقيا ومتوازنا بدراسته كما أن هذه الدراسات اتسمت بطابع التحيز لفئة دون الأخرى .

٢١. دراسة منى محمود محمد ١٩٩٢ بعنوان " مشكلات المجتمع المصري والتي يدركها المراهقون في سن ١١-١٨ سنة"

وتهدف إلى التعرف على حجم المشكلات المتعلقة بالمجتمع المصري والتي يدركها المراهقون في سن (١١-١٨ سنة) وتكونت عينة الدراسة من نحو ٨١٥ مفردة من طلبة المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بالقاهرة خلال العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ ، ونوصنت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة منها زيادة إحساس المراهقين بالمشكلات بازدياد العمر والمستوى التعليمي كما تبين معرفة المراهقين بمشكلات ارتفاع الأسعار والإدمان وانحراف الشباب وأزمة الإسكان.^١

٢٢. دراسة محمد ربيع عبد الرحيم عام ١٩٩٤^٢ بعنوان " الحاجات النفسية والاجتماعية لدي المراهق المصري "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية لدي المراهق المصري من واقع النظريات النفسية والتربوية وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التشخيصي والمنهج الإكلينيكي وتكونت عينة الدراسة من ٣٦٨ مفردة ذكور وإناث من الريف والحضر تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٨ سنة وشملت الدراسة محافظات القاهرة والفيوم وبني سويف ، استخدمت في الدراسة عدة أساليب لجمع البيانات وهي : المقابلة - الإخباريين - اختبار الذكاء - استمارة استقصاء - مقياس التفضيل النفسي - اختبار تفهم الموضوع TAT - تقرير دراسة الحالة - الملاحظة . أسفرت الدراسة عن مجموعة من

^١ منى محمود محمد. " مشكلات المجتمع المصري كما يدركها الأطفال والمراهقون في المرحلة العمرية من (١١-١٨ سنة)" ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (١٩٩٢).

^٢ محمد ربيع عبد الرحيم . "الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق المصري دراسة نفسية مقارنة بين الريف والحضر" . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ م .

النتائج من أهمها لا توجد فروق بين المراهقين والمراهقات في الحاجات التالية (التحصيل-الخضوع-النظام-الاستعراض-الاستقلال-التواد-السيطرة-لوم الذات-العطف-التغيير-العدوان)..وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على حاجات المراهقين .

• تعلق عام على الدراسات السابقة

توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج الهامة منها : ارتفاع نسبة قراءة الصحف اليومية بين الشباب، تهتم الصحف العامة والصحف الإقليمية اهتماما ضئيلا بقضايا المراهقين ، قلة الدراسات الموضوعية التي أجريت على المراهقين والشباب في كافة المجالات البحثية، أغلب الدراسات التي أجريت عن علاقة المراهقين بالصحف كانت عن الصحافة العامة والإقليمية، أغلب القضايا المدروسة قضايا عامة أكثر من كونها قضايا تتعلق بالمراهقين ، أغلب الدراسات الإعلامية التي تناولت مرحلة المراهقة اهتمت بمرحلة المراهقة الوسطى (١٥-١٧ سنة) وتجاهلت كل من مرحلة المراهقة المبكرة (١٢-١٥ سنة) ومرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢١ سنة) .

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسات في : التعرف على كيفية إجراء الدراسات الخاصة بتحليل القضايا في الصحف ، التعرف على الدراسات التي اهتمت بدراسة الشباب في كافة المجالات ، التعرف على حاجات المراهقين المختلفة و خصائصهم النفسية ، التعرف على كيفية دراسة مشكلات المراهقين الصحية والنفسية ، التعرف على مدى قراءة المراهقين للمواد الصحفية التي تستهدفهم و الموضوعات المفضلة لديهم ، التعرف على كيفية إجراء الدراسات التي تهتم بدراسة القضايا المختلفة وخاصة المراهقين .

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف ومجلات الدراسة في معالجة القضايا المختلفة لصالح مجلة الشباب.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف ومجلات الدراسة في الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة القضايا لصالح مجلة الشباب.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في قراءة صحفهم المتخصصة لصالح الإناث.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الريف والحضر بالنسبة لقراءة المجلات لصالح المراهقين في الحضر.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين ذوي المستوى الاقتصادي الأعلى عن نظرائهم في الانتظام في قراءة المجلات.

مصطلحات الدراسة

١- الصحافة المتخصصة...

تنقسم الصحافة الدورية بصفة عامة إلى قسمين رئيسين :

* مطبوعات ذات اهتمامات عامة واسعة تستهدف التوزيع الجماهيري

* مطبوعات تخاطب جمهوراً من نوع خاص

و تقوم الصحافة المتخصصة على ركنين أساسيين هما :

١- المادة الصحفية المتخصصة

٢- الجمهور المتخصص من القراء

وعلى ضوء هذا الفهم نعتقد بوجود نوعين من الصحف المتخصصة ..

* الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء مثل الصحف النسائية أو الصحف الطبية.

* الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحيفة الرياضية أو الفنية أي تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام.

ومن هذا المنظور فإن مفهوم الصحافة المتخصصة يشمل كلا من الصحف المتخصصة والصفحات المتخصصة في الصحف العامة.

داروف أبو زيد . "الصحافة المتخصصة" ط١ (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٦) ص٣٤٥، ٣٤٥.

التعريف الإجرائي للصحف المتخصصة: في هذه الدراسة يعني صحف المراهقين المتمثلة في كل من صحيفة صبيان و بنات و مجلة الشباب و مجلة هو و هي الصادرة في الفترة من يناير ٢٠٠٢ حتى ديسمبر ٢٠٠٢ .

٢- القضية Issue:

"هو موضوع يدور حوله الخلاف وتجري مناقشته بين طرفين لاتخاذ قرار بشأنه"
التعريف الإجرائي للقضية:

القضية هنا المقصود بها القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية والصحية والجنسية والدينية والثقافية والسياسية والرياضية التي تهتم المراهقين في المرحلة العمرية من ١٧ إلى اقل من ٢٠ سنة خلال فترة إجراء الدراسة .

٣- المراهقة Adolescence:

تعرفها موسوعة علم النفس بأن " أصلها في اللاتينية الفعل Adolescere والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه بينما اشتقاقها في اللغة العربية من الفعل رهق و هو ما يعني الحمق و الجهل بقدر ما يعني دخول الوقت والدنو واللحاق والقرب " ^٢
وفي تعريف آخر المراهقة تعني "التغيرات المتميزة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تتم في فترة العقد الثاني من العمر (ولذا يطلق أحيانا على المراهقين مصطلح Teenagers أي ما بين الطفولة والرشد). ^٣ وهي في هذه الدراسة في المرحلة العمرية من ١٧ إلى ١٨ سنة.

٤- المعالجة الصحفية: Press Treatment

يقصد بها الطريقة التي تقدم بها الرسالة الإعلامية من حيث اختيار الموضوعات والقضايا وكيفية تناولها من زوايا متعددة ومن جهات نظر مختلفة والتسلسل في العرض والقالب الفني المستخدم والأساليب الفنية الأخرى. ^٤

^١ معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة ١٦-١٩٨٣

^٢ فرج عبد القادر طه . " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي " ط١ (الكويت : دار سعاد الصباح ، ١٩٩٣) ص ٧٠٤

^٣ -عادل عز الدين الأشول . "علم نفس النمو" ط١ (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢) ص ٥٣

^٤ كرم شليبي . " معجم المصطلحات الإعلامية " ط٢ ، (بيروت : دار الجليل) ، ١٩٩٤ ، ص ٥٢ .

نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح بالعينة لكل من الصحف بالنسبة للدراسة التحليلية والمراهقين في المرحلة العمرية من ١٧ إلى ١٨ سنة بالنسبة للدراسة الميدانية .

مجتمع الدراسة

المجتمع الجغرافي..سوف تجرى الدراسة في ثلاث محافظات هي القاهرة والجيزة والدقهلية حيث تشمل عددا من الكليات في جامعات القاهرة و عين شمس والمنصورة .

المجتمع البشري .. تتكون من طلبة و طالبات الجامعات السابق الإشارة إليها في المرحلة العمرية من ١٧ إلى ١٨ سنة أي مرحلة المراهقة المتأخرة .

الحيز الزمني للدراسة ..تم إجراء الدراسة التحليلية خلال الفترة من يناير ٢٠٠٢ حتى ديسمبر ٢٠٠٢ والدراسة الميدانية خلال الفترة من ديسمبر ٢٠٠٤ حتى يناير ٢٠٠٥ .

العينة

١- العينة البشرية ...تقوم الدراسة الميدانية على عينة طبقية من طلبة وطالبات الجامعات في المرحلة العمرية من ١٧-١٨ سنة المقيدين بها في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .

تم اختيار هذه العينة من المجتمع الأصلي (كشوف الطلبة و الطالبات المقيدين في الفرقة الأولى و الثانية في المرحلة العمرية من ١٧ إلى ١٨ سنة في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥) وذلك بناء على متغيرين هما الجنس و محل الإقامة ، وتم استخدام أسلوب التمثيل النسبي لمعرفة نسبة المتغيرين في المجتمع الأصلي لمراعاتها عند اختيار العينة التي تكونت في النهاية من ٤٠٠ مفردة.

٢- العينة الوثائقية..تشمل جميع الأعداد الصادرة في الفترة من يناير ٢٠٠٢ حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٢ لكل من :

- صحيفة صبيان وبنات : ملحق أسبوعي يصدر في السبت من كل أسبوع مع جريدة أخبار اليوم و سبب اختيارها أنها تخاطب المرحلة العمرية من (٨ إلى ٢٤ سنة) و تعرض قضايا متنوعة للمراهقين كما أنهم يشاركون في تحريرها .

- مجلة الشباب : مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة الأهرام و سبب اختيارها أنها تهتم بعرض مختلف القضايا التي تهتم المراهقين و الشباب .
- مجلة هو وهي : مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة الشرق الأوسط المحدودة و سبب اختيارها أنها تخاطب المراهقين من ١٦ إلى ٢٢ سنة كما أن المشاركين في تحريرها من المراهقين .

ويتضح من العرض السابق أن الصحف المنتقاة تخاطب المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة و لذلك تم اختيارها .

أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على :

١- استمارة تحليل المضمون لصحيفة صبيان وبنات و مجلة الشباب و مجلة هو وهي الصادرة خلال فترة إجراء الدراسة . وسوف يجري تحليل المضمون وفقا لعدد من وحدات و فئات التحليل هي :

- أولا : وحدات التحليل و تشمل كلامن :

وحدة الموضوع و تشمل الفكرة التي تتحدث عنها المادة الاتصالية و يتم استخلاصها من الجمل في الموضوع .

وحدة المساحة و تشمل كلامن وحدة الصفحة و أجزاءها ، العمود ، السطر / العمود ، السنتيمتر ، و المجموع الكلي للصفحات .

- ثانيا : فئات التحليل :- (المعالجة الصحفية)

فئة الموضوع (ماذا قيل ؟) و تشمل على عدد من الفئات الفرعية وهي :

فئة الموضوع ... حيث تقسم المادة الصحفية طبقا إلى نوع الموضوع (سياسي ، اجتماعي ،

اقتصادي ، رياضي ، ديني ، تعليمي ، صحي ، ثقافي) .

فئة القيم التي يعكسها المضمون .

فئة الأساليب المتبعة ... نوع الأساليب المتبعة ما إذا كانت دعائية ، تحليلية ، نقاشية وغيرها .

فئة السمات ... السمات الشخصية للأفراد مثل الجنس و الحالة الاجتماعية و المستوى التعليمي .

فئة مكان المعلومة ... التعرف على الهيئة التي تأتي منها المعلومة .

فئة الجمهور المستهدف ... التعرف على الجمهور الموجه إليه الرسالة الإعلامية وهو في هذه الدراسة المراهقين .

فئة الشكل وتشمّل :

شكل أو نمط الموضوع ... وهي هنا القوالب الصحفية المستخدمة (تحقيق صحفي ، حديث ، خبر ، مقال ، كاريكاتير) .

شكل العبارة ... أو القواعد اللغوية المتبعة في الرسالة الإعلامية (جمل تعبر عن حقائق ، جمل تعبر عن آمال ... وغيرها .

شدة الاتجاه ... مدى الانفعال الظاهر في محتوى الاتصال (عبارات التوكيد أو التفضيل ، عبارات الرفض أو التقبل) وهو يعكس مدى حماس القائم بالاتصال للموضوع الذي يقدم .

اللغة المستخدمة ... اللغة العربية (فصحي - عامية) ، اللغة الإنجليزية ، لغات أخرى .

الوسيلة ... الطرق المستخدمة لإقناع الجمهور .

المساحة ... حيث تعكس مدى أهميه الموضوع .

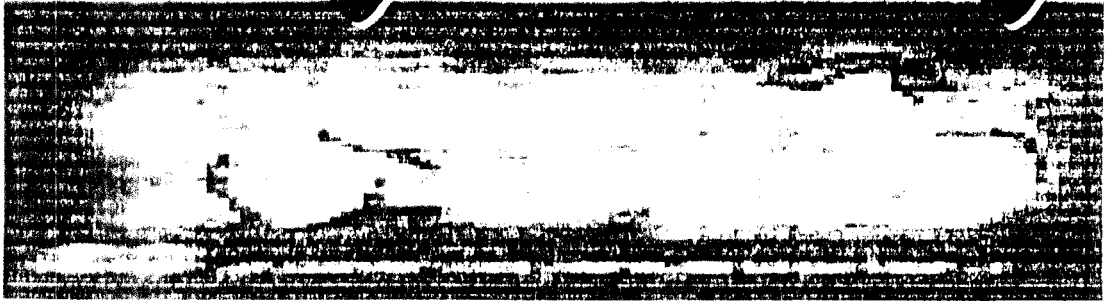
المكان ... موضع المادة الإعلامية في الصحيفة أو المجلة (الصفحة الأولى ، الصفحات الداخلية)

ترتيب المضمون ... طريقة ترتيب المادة الإعلامية في الصحيفة أو المجلة .

لتطبيقها على طلبة و طالبات كل من كلية الآداب و كلية التجارة بجامعة عين شمس و طلبة و طالبات كلية التجارة جامعة القاهرة و طلبة و طالبات كليتي التجارة و التربية النوعية بجامعة المنصورة .

الفصل الثاني

رحلة المرافقة



المبحث الأول : المراهقون ووسائل الإعلام

تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل الرئيسية التي تنتج الفكر والثقافة والمعلومات بصورة مستمرة ومتطورة، كما ساعدت هذه الوسائل على إحداث العديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية الشامل على مختلف مظاهر الحياة العصرية الحديثة، حيث أصبحت تكنولوجيا الاتصال وما نختصره يوميا من أساليب لتغيير نمط الحياة وإشباع حاجات الإنسان اليومية والحياتية مصدرا أساسيا لا غنى عنه بل أصبح من أهم ضروريات الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات في الوقت الراهن¹

ولقد افرز عقد التسعينيات العديد من المتغيرات الفكرية والثقافية والإعلامية التي ميزت المجتمعات المعاصرة مثل سقوط الايدولوجيات الكبرى ورسوخ عصر المعلومات وظهور ما يسمى بالمواطنة الكوكبية Global Citizenship نتيجة تدفق الأنماط الفكرية والثقافية عبر وسائل الإعلام الإلكترونية والبث الفضائي المباشر.²

بل وأصبحت وسائل الإعلام إحدى أدوات الصراع الدولي على غرار ما حدث أثناء حرب الخليج الثانية في أغسطس³ ١٩٩٠. وكما حدث في الحرب الدعائية والإعلامية التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية قبل وأثناء غزو العراق والتي لازالت مستمرة حتى الآن لخداع الرأي العام العالمي. ونستطيع أن نميز بين وسائل الإعلام على أساس التكنولوجيا المستخدمة في كل منها ووفقا لذلك تنقسم وسائل الاتصال الجماهيرية إلى ثلاثة أنواع⁴:

١. وسائل الاتصال الجماهيرية المطبوعة *Printed media* وهي الوسائل التي تستخدم تكنولوجيا الطباعة التي يعود تاريخها إلى منتصف القرن الخامس عشر باختراع الطباعة، وتشمل الكتب والصحف والمجلات

¹عبد الله محمد عبد الرحمن: "سوسولوجيا الاتصال والإعلام"، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م)، ص ٤٥٧.

²Friedland, L, A *Covering the world international television news services* N.Y. The Twentieth Century Fund. Inc. . (1992), PP.25-33.

³Taylor, P.M. *War and media propoganda and persuasion in the Gulf War* N.Y: Manchester University Press, (1992) P.7.

⁴حسني محمد نصر. "مقدمة في الاتصال الجماهيري- المدخل والوسائل"، ط ١، (بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ٢٧-٢٨.

باختلاف أنواعها بالإضافة إلى النشرات و الدوريات ذات التوزيع الجماهيري.

٢. وسائل الاتصال الجماهيرية الإلكترونية *Electronic media* وهي الوسائل التي تستخدم تكنولوجيا الإلكترونيات التي بدأت في نهاية القرن التاسع عشر وازدهرت في القرن العشرين وتشمل الراديو والتلفزيون والمسجلات الصوتية ومسجلات الفيديو ويضيف إليها البعض الشبكة العنكبوتية الدولية *World Wide Web*.

٣. وسائل الاتصال الفوتوغرافية *Photographic media* ويطلق عليها أيضا وسائل الاتصال الكيميائية *Chemical media* وهي الوسائل التي تعتمد على تكنولوجيا تسجيل اللقطات على شريط سينمائي ومعالجته كيميائيا والتي ترجع إلى عام ١٨٨٨ وتشمل فقط الأفلام السينمائية.

الواقع الإعلامي العالمي:

إن الواقع الإعلامي الآن يعكس مدى سيطرة المؤسسات و الشركات الإعلامية الحديثة عالميا على منظومة الاتصال والإعلام في مختلف المجالات الإعلامية مثل وكالات الأنباء والإذاعات العالمية والشركات الإعلامية و العالمية وغيرها من آليات السيطرة والتحكم في النظام الإعلامي الجديد. وفيما يلي بعض الإحصاءات العالمية الحديثة لمنظمة اليونسكو في مجال الاتصالات العالمية:

١. تسيطر الدول الصناعية الكبرى ٩٨٪ من إنتاج الحاسبات الإلكترونية.
٢. تستخدم الدول الصناعية ٩٢٪ من الطيف اللاسلكي ومن المواد التي تطلق البث للأقمار الصناعية.
٣. يمتلك العالم المتقدم ٦٠٪ من الصحف العالمية بينما يمتلك العالم النامي ٤٠٪ فقط بالرغم من أن حجم السكان في الدول النامية يمثل ٧٥٪ من حجم السكان العالمي.
٤. بلغ نصيب الدول النامية ٢٠٪ فقط من أجهزة الراديو بينما تمتلك الدول المتقدمة ٨٠٪.

٥. تمتلك الدول النامية ٢٨٪ من أجهزة التلفزيون مقابل ٧٢٪ للدول المتقدمة.
٦. لا تنتج الدول النامية سوى ١٩٪ من الكتب سنويا في مقابل ٨١٪ للدول المتقدمة.

وهذا ما يجعل الإنسان في المجتمعات النامية يعيش مرحلة التبعية الثقافية التامة لاعتماده على أجهزة الراديو والتلفزيون والسينما و الكتب و المجلات والحاسبات الإلكترونية والأقمار الصناعية والشبكات المعلوماتية (الإنترنت) التي تخترع وتطور وتمتلك كلية في الدول المتقدمة.

من خلال ما تقدم يتضح لنا مظاهر التبعية الإعلامية والثقافية التي نعيشها وبالطبع يعيشها المراهقون وهنا تكمن كثير من المخاطر حيث أننا نعيش في قرية صغيرة يصعب علينا التحكم فيما تقدمه لنا من معلومات وثقافات وعادات وسلوكيات أغلبها لا يتناسب مع ديننا وعاداتنا وتقاليدنا الشرقية كما أن إعلامنا غير قادر على أن تكون كلمته مسموعة في العالم نظرا لسيطرة الدول الكبرى على وسائل الإعلام واعتمادها على أسلوب الاتصال الأحادي الجانب الذي لا يسمح لنا بفرض هويتنا في ظل المخاطر التي نواجهها.

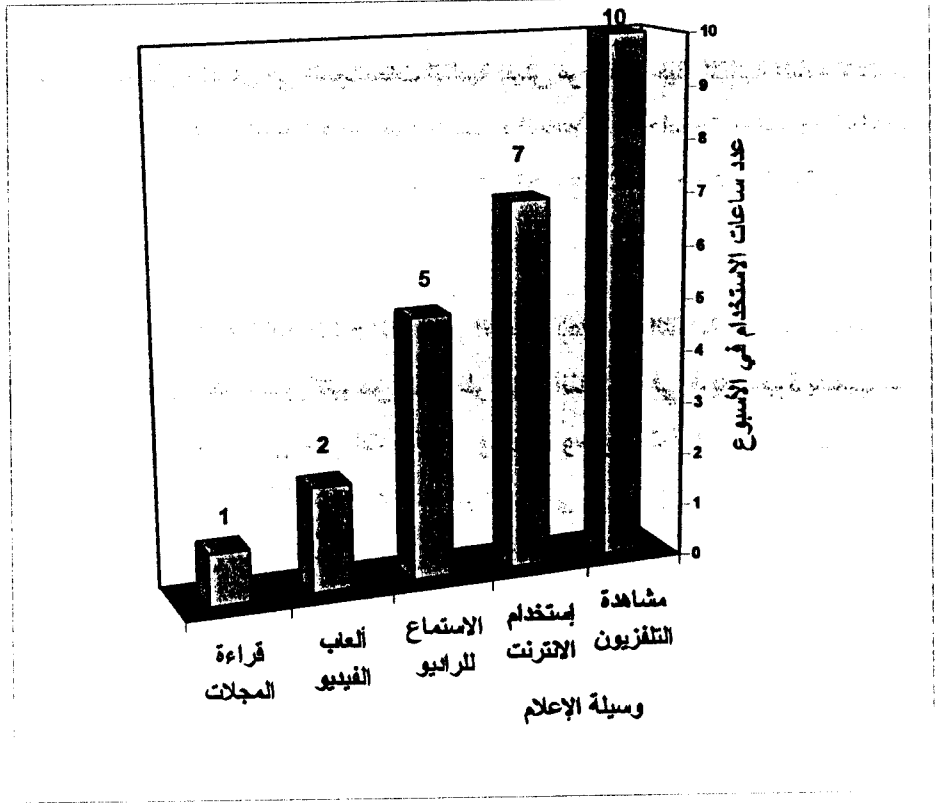
وتوجه بعض الدراسات أصابع الاتهام نحو وسائل الإعلام والثقافة وتعتبرها المسؤولة الحقيقية عما أصاب الشباب من انحدار في الذوق وانحراف في المعايير وما يعانيه من سذاجة وتفاهة فكرية وفقر أخلاقي وسطحية واغتراب ثقافي وما يتسم به من عدم الالتزام وقلة الانتماء. ويجب هنا أن نذكر بان العلاقة الوثيقة بين الشباب من ناحية ووسائل الإعلام والثقافية من ناحية أخرى علاقة متبادلة ثنائية الاتجاه، كل طرف فيها يترك بصماته واضحة وعميقة على الآخر. وعملية التفاعل هذه يصعب تحديد بدايتها أو نقطة نهايتها.^١

ونشير هنا إلى الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام في حياة المراهقين حيث يقضون أكثر من ثلث وقت استيقاظهم مع وسائل الإعلام إما كوسيلة رئيسية أو كخلفية أثناء القيام بنشاط آخر، كما تلعب الموسيقى وشرائط الفيديو دورا هاما في حياة المراهقين.

^١ راجية احمد قنديل . " الشباب المصري ووسائل الإعلام والثقافة - التعرض - الاستخدامات والإشباع - معايير التفضيل

بدراسات ميدانية"، (القاهرة: الشركة المتحدة للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٩م)، ص ٤.

ويوضح الشكل البياني رقم (1) معدل استخدام المراهقون لوسائل الإعلام المختلفة من خلال نتائج إحدى الدراسات الأجنبية!



شكل بياني رقم (1)

وفيما يلي نعرض وسائل الإعلام المقروءة ودورها في حياة المراهقين:

أولاً- المراهقون والكتب:

رغم المنافسة الشديدة التي يلقاها الكتاب من وسائل الإعلام الأخرى الأكثر جماهيرية إلا أنه لا زال يمثل للكثيرين وسيلة الإعلام الأكثر احتراماً نظراً لطبيعته الخاصة كأداة ثقافية ووسيلة للإعلام ونقل المعارف والتعليم والتسلية. ولقد اختلفت أنواع الكتب مع التطور

التكنولوجي الذي انتشر في مجال الطباعة والنشر فلم يعد هناك نوعان فقط للكتب (الكتب التجارية و الكتب التعليمية) ، بل ظهرت اشكال أخرى وهي:

١. الكتب ذات الأغلفة الورقية Paperback: وتقوم فكرتها على إنتاج الكتب دون غلاف سميك و على نوعيات أقل جودة من الورق و بتكاليف زهيدة و أعداد كبيرة و بالتالي بسعر زهيد.

١. الكتب المسموعة Audio book: تقوم على تسجيل مضمون الكتاب على شرائط كاسيت.

٣. كتب الجيب Pocket books: وتقوم على طبع الكتب في حجم الجيب بأسعار رخيصة.

٤. الكتب الإلكترونية Electronic books: وهي الكتب التي تباع على أقراص مدمجة CDs ويتم مطالعتها على شاشات الكمبيوتر.^١

ويشير علماء النفس إلى أهمية القراءة للفرد حيث تلعب دورا هاما في بناء فهم الفرد وخبراته، فهي تقدم للمراهق بعض الأشياء التي تقابل حاجاته السيكولوجية والانفعالية او رغبته في تعلم شئ يشعر بالحاجة إليه.^٢

ولقد أثبتت الدراسات الأمريكية التي أجريت لمعرفة ميول القراءة في مرحلة المراهقة انه في سن ١٥ يلاحظ زيادة في قراءة قصص الاختراع والمخترعين وقصص الرحلات والكتب الفنية وعندما يبلغ المراهق ١٦ عاما نجده يميل إلى القراءة الخاصة بالأحداث الجارية والرياضة وكل ما يتعلق بالمعلومات الهامة.^٣

ثانيا - المراهقون والصحف:

تتربح الصحف على عرش المطبوعات باعتبارها اكثر الوسائل الإعلامية المطبوعة قراءة لما تتميز به من خصائص تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى. ومن أهم خصائصها أنها تتيح الفرصة للقارئ في التحكم في وقت قراءتها، كما أنها تخدم مختلف الأدواق والاتجاهات والأعمار نظرا لاتساع عرضها وشيوعها، تتيح للقارئ الحرية الكاملة في

^١ احسنى محمد نصر. مرجع سابق، ٢٠٠١م، ص ٥٢.

^٢ سعدي بهادر. مرجع سابق، ص ٤١٤.

^٣ مصطفى فهمي. "سيكولوجة الطفولة والمراهقة"، (القاهرة: مكتبة مصر)، د.ت.، ص ٢١٣.

التخيل المرتبط بالموضوعات المقروءة بعكس ما يواجهه القارئ في الإذاعة والتلفزيون والسينما.^١

ولقد تناولت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية العلاقة بين المراهقين والصحف لها من أهمية في تقديم شتى المعلومات والمعارف للمراهقين والتي تساعد على توسيع مداركهم واطلاعهم على كل ما يرغبون في معرفته.

ولقد ذكرت الدراسة السنوية التي يجريها الاتحاد الأمريكي لمحربي الصحف والمؤسسة الأمريكية للصحف بالتعاون مع موقع Youth Noise بأن الصحف هي الوسيلة الإعلامية الأكثر دقة وموضوعية للحصول على المعلومات، ولقد جاءت الصحف في المركز الثاني كأفضل مصدر للحصول على المعلومات بنسبة ١٨٪ في حين جاء التلفزيون في المركز الأول بنسبة ٤٨٪. كما ذكر نحو ٥٠٪ من العينة بأن الصحف لم تتأثر سلباً بوسائل الإعلام الإلكترونية.^٢

وفي دراسة أخرى على الصحف الأمريكية ذكر ٧٦٪ من المراهقين بأنهم قرأوا الصحف الأسبوع الماضي وكانت أفضل الأبواب بالنسبة لهم القصص المصورة بنسبة ٥٦٪ تليها أبواب التسلية بنسبة ٥١٪ ثم صفحات الرياضة ٤٥٪، كما أشارت الدراسة إلى أن المراهقين الذكور أكثر قراءة للصحف اليومية من الإناث بنسبة ٧١٪ في حين تفضل الإناث قراءة الصحف و المجلات الأسبوعية عن الذكور وذلك بنسبة ٧٦٪.^٣

كما أجريت العديد من الدراسات في مصر لمعرفة العلاقة بين المراهقين والصحف في أوجه متعددة وجاء فيها عدد من النتائج الهامة:

١. ارتفاع نسبة قراءة الصحف اليومية بين المراهقين وجاءت الحوادث على

راس الموضوعات التي يفضلها المراهقون كما أثبتت الدراسة أن الصحف

لها دور كبير في تزويد المراهقين بالقضايا السياسية.^٤

^١ صالح ذياب هندي، "أثر وسائل الإعلام على الطفل"، ط ٢، (القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع ١٩٩٥م)، ص ٩٣.

^٢ www.usaweekend.com.

^٣ www.naa.com.

^٤ عربي عبد العزيز الطوحي، "معالجة الصحف القومية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين"،

رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس، ١٩٩٤م.

٢. ارتفاع معدل قراءة الصحف بين الذكور بشكل منتظم و انخفاضها بين الإناث كما ثبت وجود علاقة إيجابية بين اهتمام المراهقين بالقضايا الصحفية ومستوى معرفتهم بها .
٣. أجمعت نسبة كبيرة من المراهقين على أن ما يكتب عنهم بالصحف القومية تعد كتابات سيئة تظهر الجانب السيئ فقط للمراهق ولا تظهر الجوانب الإيجابية في شخصيته.
٤. كما أجمع المراهقون على أن ما يكتب عنهم بالصحف القومية تعد كتابات عادية لا تشد انتباههم ولا تلقي الضوء بالقدر الكافي على قضاياهم.²

ثالثاً- المراهقون و الإنترنت:

قبل الحديث عن الإنترنت وعلاقته بالمراهقين يجب أن نوضح التأثير الإيجابي لأجهزة الكمبيوتر في حياة المراهقين حيث يستخدم كأداة متعددة الأغراض فهو معلم شخصي وأداة للتسلية بالإضافة إلى إمكانية إعادة المواد المعروضة في أي وقت وبأي عدد من المرات ، كما أنه يساعد المراهقين على الإبداع و الابتكار وتنمية مهارات الكتابة والاتصال.³ والإنترنت هو جزء من ثورة الاتصالات، ويعرف البعض الإنترنت بشبكة الشبكات، في حين يعرفها البعض الآخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة⁴

ولقد بدأ في ١٩٦٩/١/٢ عندما شكّلت وزارة الدفاع الأمريكية، فريقاً من العلماء، للقيام بمشروع بحثي عن تشبيك الحاسبات، وركزت التجارب على تجزئة الرسالة المراد بعثها إلى موقع معين في الشبكة، ومن ثم نقل هذه الأجزاء بأشكال وطرق مستقلة، حتى تصل مجمعة إلى هدفها، وكان هذا الأمر يمثل أهمية قصوى لأمريكا وقت الحرب، ففي حالة نجاح العدو

¹ وليد وادي النيل مسعد حجازي . "علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف دراسة مسحية " رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ م .

² فائق عبد الرحمن الطنباري . " صورة المراهق في الصحف القومية " ،رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ م .

³ John W. Santrock. Adolescence : An introduction, 1993, p155.

⁴ . أسامة أبو الحجاج . " دليلك الشخصي إلى عالم الإنترنت " ، (القاهرة : نهضة مصر ، ١٩٩٨م) ، ص ١٨ .

في تدمير بعض خطوط الاتصال في منطقة معينة، فإن الأجزاء الصغيرة يمكن أن تواصل سيرها من تلقاء نفسها، عن أي طريق آخر بديل، إلى خط النهاية، ومن ثم تطور المشروع وتحول إلى الاستعمال السلمي حيث انقسم عام (١٩٨٣م) إلى شبكتين، احتفظت الشبكة الأولى باسمها الأساسي (ARPANET) وبغرضها الأساسي، وهو خدمة الاستخدامات العسكرية، في حين سميت الشبكة الثانية باسم (MILNET) وخصصت للاستخدامات المدنية، أي تبادل المعلومات، وتوصيل البريد الإلكتروني، ومن ثم ظهر مصطلح (الإنترنت) حيث أمكن تبادل المعلومات بين هاتين الشبكتين. وفي عام (١٩٨٦م) أمكن ربط شبكات خمس مراكز للكمبيوترات العملاقة وأطلق عليها اسم (NSFNET) والتي أصبحت فيما بعد العمود الفقري، وحجر الأساس، لنمو وازدهار الإنترنت في أمريكا، ومن ثم دول العالم الأخرى^١.

وفي عام (١٩٨٥م) كان هناك أقل من ألفي حاسب آلي مرتبط بالشبكة، ووصل العدد إلى خمسة مليون حاسب في عام ١٩٩٥م، وفي عام ١٩٩٧م تجاوز الستة ملايين حاسب، وتستخدم ما يزيد على ثلاثمائة ألف خادم شبكات (SERVER)، أي شبكة فرعية، متناثرة في أرجاء العالم، ويمكن القول بأن عدد المستخدمين الجدد يبلغ مليونين شهريا، أي ما يعني انضمام ستة وأربعين مستخدما جديدا للشبكة في كل دقيقة^٢.

كما تشير التقديرات إلى أن عدد صفحات الويب وصل إلى نحو ٦ مليارات صفحة في بداية عام ٢٠٠٢ والأمر العجيب أن هذا العدد يزداد بتسارع هائل يصل إلى ٧,٣ مليون صفحة جديدة يوميا^٣.

وفي استطلاع أجرته شبكة (NUA) الأمريكية عام ١٩٩٨ قدر عدد مستخدمي الشبكة عالميا بحوالي مائة وأربعة وثلاثين مليون مستخدم، وتصدرت أمريكا وكندا القائمة من حيث عدد المستخدمين الذي بلغ سبعين مليون مستخدم.

١ عبد القادر الفتوح. "الإنترنت للمستخدم العربي". (الرياض: مكتبة العبيكان)، ٢٠٠٠م، ص ٢٤-٢٤.

٢ سمير السيد. "محاضرات في شبكة المعلومات العالمية". (القاهرة: مكتبة عين شمس)، ١٩٩٧م، ص ١٥.

٣ مصطفى السيد. "دليلك إلى مواقع الويب وإسرار الإنترنت". (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٢م، ص ١١.

وفي تقرير أجرته نفس الشبكة عام ٢٠٠٠ قَدِّر أن عدد المستخدمين للشبكة عام ٢٠٠٥ سيكون حوالي ٢٤٥ مليون مستخدم، وأن غالبية هذه الزيادة ستكون خارج الولايات المتحدة الأمريكية .

جدول (١): مستخدمي الإنترنت في أمريكا

كما جاء في الكتاب السنوي لعام ٢٠٠٣ الذي تصدره وكالة الاستخبارات المركزية أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم بلغ نحو ٦٠٥ ملايين مستخدم منهم

الفترة العمرية	أكتوبر (٢٠٠٢)	أكتوبر (٢٠٠٣)	الزيادة
١١-٢	١٢,١٦	١٢,٢	%٠
١٢-١٧	١٤,٠١	١٤,٩	%٧
١٨-٢٤	٩,٣٠	١٠,٥	%١٣
٢٥-٣٤	٢٠,٠٧	٢١,٣	%٣
٣٥-٤٩	٣٩,٤٠	٣٩,٧	%١
٥٠-٥٤	١٢,٠٩	١٢,٢	%١
٥٥-٦٤	١٣,٥٨	١٥,٦٣	%١٥
٦٥+	٢,٦	٩,٥	%٢٥

١٦٦ مليون مستخدم في أمريكا وحدها، في حين بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في مصر نحو ٦٠٠ ألف مستخدم.

ويوضح الجدول رقم (١) معدل الزيادة في مستخدمي الإنترنت بالولايات المتحدة وفقا للفئات العمرية وذلك في الفترة من أكتوبر ٢٠٠٢ حتى أكتوبر ٢٠٠٣ والذي يشير إلى ارتفاع معدل استخدام الإنترنت بين الأطفال والمراهقين من سن ٢ إلى ١٨ سنة.

• خدمات الإنترنت: يوفر الإنترنت خدمات عديدة من أهمها:

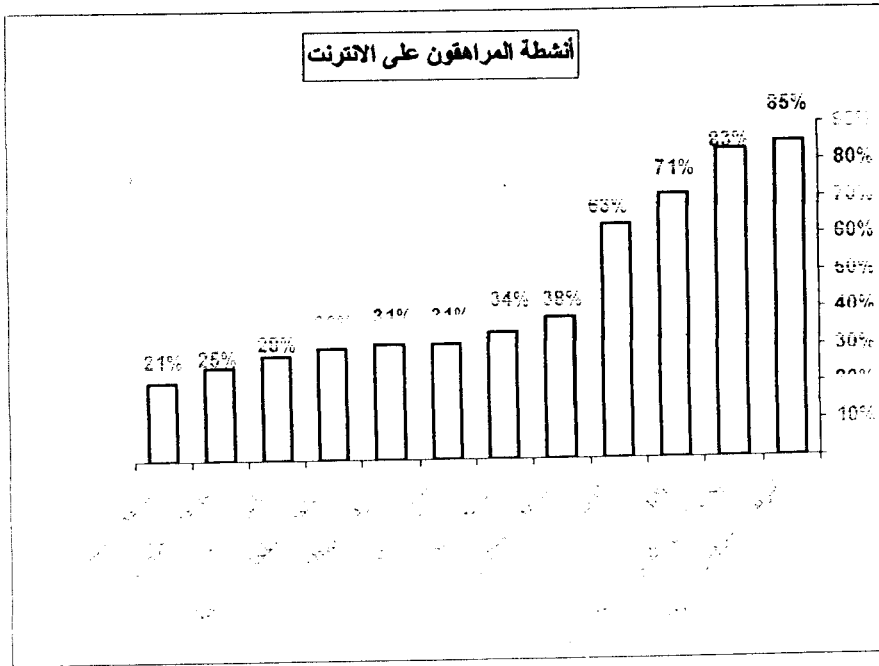
١. البريد الإلكتروني: لإرسال واستقبال الرسائل ونقل الملفات مع أي شخص له عنوان بريدي إلكتروني بصورة سريعة جداً لا تتعدى ثواني.

² <http://www.odci.gov/cia/publications/factbook/index.html>

٢. القوائم البريدية: تشمل إنشاء وتحديث قوائم العناوين البريدية لمجموعات من الأشخاص لهم اهتمامات مشتركة.
٣. خدمة المجموعات الإخبارية: تشبه خدمة القوائم البريدية باختلاف أن كل عضو يستطيع التحكم في نوع المقالات التي يريد استلامها.
٤. خدمة الاستعلام الشخصي: يمكن الاستعلام عن العنوان البريدي لأي شخص أو جهة تستخدم الإنترنت والمسجلين لديها.
٥. خدمة المحادثات الشخصية: يمكن التحدث مع طرف آخر صوتاً وصورة وكتابة.
٦. خدمة الدردشة الجماعية: تشبه الخدمة السابقة إلا أنه، وفي الغالب، يمكن لأي شخص أن يدخل في المحادثة، أو يستمع إليها، دون اختيار الآخرين.
٧. خدمة تحويل أو نقل الملفات: (FTP) لنقل الملفات من حاسب إلى آخر وهي اختصار كلمة (FILE TRANSFER PROTOCOL).
٨. خدمة الأرشيف الإلكتروني: (ARCHIVE) تمكن البحث عن ملفات معينة قد تكون مفقودة في البرامج المستخدمة في حاسب المستخدم.
٩. خدمة شبكة الاستعلامات الشاملة: (GOPHER) تفيده في خدمات كثيرة كنقل الملفات والمشاركة في القوائم البريدية حيث يفهرس المعلومات الموجودة على الشبكة.
١٠. خدمة الاستعلامات واسعة النطاق: (WAIS) تسمى باسم حاسباتها الخادمة وهي أكثر دقة وفاعلية من الأنظمة الأخرى، حيث تبحث داخل الوثائق أو المستندات ذاتها عن الكلمات الدالة التي يحددها المستخدم ثم تقدم النتائج في شكل قائمة بالمواقع التي تحتوي المعلومات المطلوبة.
١١. خدمة الدخول عن بعد: (TELNET) تسمح باستخدام برامج وتطبيقات في حاسب الي آخر.
١٢. الصفحة الإعلامية العالمية: (WORLD WIDE WEB) أو الويب (WEB) تجمع معا كافة الموارد المتعددة التي تحتوي عليها الإنترنت للبحث عن كل ما في الشبكات

المختلفة وإحضارها بالنص والصوت والصورة، وتعد الويب نظاماً فرعياً من الإنترنت، لكنها النظام الأعظم من الأنظمة الأخرى فهي النظام الشامل باستخدام الوسائط المتعددة.¹

ولقد أجريت دراسة أمريكية حول الأنشطة التي يمارسها المراهقون عبر الإنترنت وأثبتت أنهم أكثر استخداماً لمواقع الموسيقى والأفلام وأن المراهقين في سن ١٥-١٧ سنة يستخدمون الإنترنت بمعدل سبع ساعات أسبوعياً ويزداد هذا الرقم مع المراهقين الأكبر، كما أشارت الدراسة إلى أن استخدام المراهقين للإنترنت أكثر من استخدامهم لوسائل إعلامية أخرى مثل الراديو والصحف في حين لازال التلفزيون يحتل المرتبة الأولى كأول وسيلة إعلامية يفضلونها.²



ويوضح الشكل رقم (٢) الأنشطة التي يمارسها المراهقون عبر الإنترنت.

¹ عبد القادر الفتوح، مرجع سابق، ٢٠٠٠م، ص ٣٤-٣٨.

² Rob Runett, Teen internet media behavior, Report, Newspaper Association of America, 2004.

وفي دراسة نجوى عبد السلام^١ اختارت عينة من الشباب المصري تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٣٥ سنة وذلك للتعرف على دوافع وأنماط وكثافة استخدام الإنترنت لديهم وعلاقة الاستخدام بعدد من المتغيرات النوع، السن، المستوى التعليمي والتخصص الدراسي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تنوع استخدامات الشباب للإنترنت للحصول على المعلومات ومنها العلمية وذلك بنسبة ٦١,١٪ والفنية بنسبة ٤٠,٣٪ رياضية بنسبة ٢٦,٢٪. كما ذكر ٨١,١٪ من العينة أن عملية البحث عن المعلومات تتم بسهولة على الإنترنت وأن ٤٠,٣٪ من الشباب يستخدمون الشبكة يوميا.

ومما سبق تتضح لنا أهمية الإنترنت باعتباره أحد وسائل التسلية والحصول على المعلومات في عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والذي أصبح من أهم الوسائل التي يقضي أمامها المراهقون ساعات طويلة لينافس وسائل الإعلام الأخرى التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون والصحف وغيرها. ولكن كما يقدم الإنترنت الكثير من الإفادة فإنه له بعض السلبيات التي لا يجب الاستهانة بها من أبرزها:

• إدمان الإنترنت *Internet Addiction*:^١

فلاستخدام المستمر للإنترنت لفترات طويلة ربما يؤدي إلى نوع من الإدمان ومن أهم مظاهر هذا الإدمان الشعور بالحاجة إلى استخدام الإنترنت لفترات أطول من أجل الشعور بالرضا، عدم القدرة على السيطرة في الرغبة في استخدام الإنترنت، الاستغراق في عالم الإنترنت بحيث يصبح من الصعب الخروج منه، الشعور بالغضب عند محاولة قطع الخط أو المنع من استخدامه، التسلل إلى الشبكة عندما يكون أفراد الأسرة نائمين، إنكار قضاء وقت طويل على الشبكة. ونلاحظ هنا أن هذا الإدمان يعطل الحياة الدراسية والاجتماعية و الوظيفية للمصابين به.

• فيروسات الكمبيوتر:

وهي ملفات ذاتية التشغيل تتسلل عبر الإنترنت وتتلصق بالملفات الموجودة على الجهاز.

^١ نجوى عبد السلام. " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت "، دراسة استطلاعية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

^١ Joewoo, (١٩٩٦), the ١٠ symptoms of internet addiction. (available online at: <http://home.hkstar.com/joewoo/symptom.>)

• فقدان سرية المعلومات :

حيث أن الجميع بوسعهم الحصول على المعلومات الهائلة الموجودة على المواقع المختلفة في كل المجالات كما تحدث اختراقات للمواقع الحكومية ومواقع الأشخاص عن طريق من يعرفون بالهاكرز الأمر الذي يؤدي إلى إطلاعهم على الملفات الشخصية لأي شخص، كذلك استطاع هؤلاء معرفة أرقام البطاقات الائتمانية لمتصفح الشبكة وتمكنوا من سحب نقود من حساباتهم الخاصة.

• المواقع الإباحية :

يقدر عدد المواقع التي تعرف بالمواقع الإباحية بنحو ٢,٣٪ من حجم الصفحات الكلية في الإنترنت. وهذا العدد يعد صغيرا نسبيا إلا أنه لا يعطي الصورة الحقيقية لحجم المشكلة. فشركة (Playboy) الإباحية مثلا تزعم بأن ٤,٧ مليون زائر يزور صفحاتهم في الأسبوع الواحد وقامت بعض الشركات بدراسة عدد الزوار لصفحات الدعارة والإباحية في الإنترنت فوجدت شركة (Website Story) أن بعض هذه الصفحات الإباحية يزورها ٢٨٠ ألف زائر في اليوم الواحد وهناك

أكثر من مائة صفحة مشابهة تستقبل أكثر من ٢٠٠ ألف زائر يوميا. ولقد صرحت وزارة العدل الأمريكية بأنه لم يسبق في فترة من تاريخ وسائل الإعلام بأمريكا أن تفتش مثل هذا العدد الهائل الحالي من مواد الدعارة أمام هذه الكثرة من الأطفال في هذه الكثرة من البيوت من غير أي قيود. كما تفيد الإحصاءات بأن ٦٣٪ من المراهقين الذين يرتادون صفحات وصور الدعارة لا يدري أولياء أمورهم طبيعة ما يتصفحونه على الإنترنت علما بأن الدراسات تفيد أن أكثر مستخدمي المواد الإباحية تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٧ سنة. والصفحات الإباحية تمثل بلا مناس أكثر فئات صفحات الإنترنت بحثا وطلبا.^١

^١ مشعل بن عبد الله القدهي. "المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع"، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتنمية، وحدة خدمات الإنترنت، ٢٠٠٠م، ص٦.

المبحث الثاني: قضايا المراهقين

لكل مرحلة من مراحل الحياة خصوصياتها الخاصة بها من التكوين العقلي والجسدي، والأمراض الجسمية، والمشاكل النفسية، والممارسات السلوكية. فلكل من مرحلة الطفولة، ومرحلة ما قبل المراهقة، ومرحلة المراهقة، وكذا الكهولة والشيخوخة خصوصياتها، وإن الفرد يحمل معه في كل مرحلة بعضاً من آثار المرحلة السابقة التي كثيراً ما تسلك أساساً للمرحلة اللاحقة. ولعل المشاكل التي تنشأ في مرحلة الشباب والمراهقة، هي من أخطر المشاكل، وأكثرها أهمية.

ولقد جاء في التقرير السنوي لصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠٠٣ عدد من الحقائق الهامة حول المراهقين في العالم:

- بلغ عدد المراهقين في السن ١٠ إلى ١٩ سنة ١,٢ بليون أو ما يعادل ٥/١ سكان العالم.
- وذكر التقرير بأن هؤلاء الشباب يواجهون مشكلات خطيرة بدءاً من الإيدز والأمراض الجنسية والزواج المبكر والحمل والأسر الممزقة والإدمان والعنف والاستغلال الجنسي.

في حين جاءت إحصائيات تعرض المراهقين للمشكلات كالاتي:

١. الفقر: نحو ٢٣٨ مليون مراهق يعيشون تحت الفقر بأقل من دولار في اليوم.
٢. التعليم: هناك ١٥٣ مليون شاب لا يستطيعون القراءة والكتابة و ٣/٢ هذا العدد من الإناث.
٣. الصحة: أصبح مرض الإيدز متفشياً بين المراهقين حيث أن نصف المصابين الجدد بالإيدز في سن بين ١٥ إلى ٢٤ سنة، و يصاب بالمرض نحو ٦٠٠٠ شاب يوميا بمعدل واحد كل ثانية وأغلبهم من الإناث.

التقرير السنوي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٣م،

Available online at : www.unfpa.org/swp/2004/english/ch4/index.

٤. الحمل الغير مرغوب فيه: أكثر من نصف عدد الحوامل يحملن حملاً غير مرغوب فيه ناتج عن علاقات غير شرعية بين شباب غير متزوجين. و البنات في سنوات المراهقة الأخيرة مهددات بالموت أثناء فترة الحمل والولادة أكثر من البالغين بنسبة الضعف. ونحو ١٤ مليون فتاة ما بين ١٥ إلى ١٩ سنة تلد كل عام.
 ٥. السكن خارج المنزل: هناك أكثر من ١٠٠ مليون مراهق يعيشون بعيداً عن حماية الأسرة.
 ٦. العبودية الجنسية: أكثر من ٤ مليون مراهق من المعتقد أنهم متورطون في تجارة الجنس كل عام.
- كما أصدرت دائرة الصحة البريطانية^١ تقريراً هاماً عن صحة المراهقين في بريطانيا احتوى على عدد من الحقائق الهامة حول المشكلات التي يعاني منها المراهقون جاء فيه:
١. واحد من بين خمسة أفراد في السن بين ١٣ إلى ١٦ يعانون من السمنة.
 ٢. واحد من بين أربعة في السن من ١٥ إلى ١٦ سنة يدخلون.
 ٣. واحد من بين عشر مراهقات في السن من ١٦ إلى ١٩ سنة يصابون بأمراض جنسية قد تؤدي إلى العقم.
 ٤. أقل من ١٥% من البنات في السن من ١٣ إلى ١٥ سنة يتناولن النسب الصحيحة من الخضراوات والفواكه.
 ٥. في أيرلندا الشمالية ٦٦% من البنات و ٧٠% من الأولاد يتناولون الكحوليات (يشربون الخمر) وفقاً لفترة متابعة (٣٠ يوم).
 ٦. ١١% من المراهقين في السن بين ١١ إلى ١٥ سنة في إنجلترا يتناولون المخدرات مرة خلال السنة الماضية.

أما في مصر فلقد تم إجراء مسح في عام ١٩٩٩^٢، وقد تم اختيار عينة ممثلة على المستوى القومي مكونة من ٤٣٥٤ شاب و ٤٧٧٤ شابة في سن ١٠-١٩ منهم ٤٤,٠% في قوة العمل وهي عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل. وقد استخدمت أساليب وأدوات

^١ Available online at: www.wnd.com/news/article.asp?Article_ID.

^٢ جامعة الدول العربية، عن الاجتماع الرابع لرؤساء المجالس / اللجان الوطنية للسكان المتعددة في الرباط في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أكتوبر ٢٠٠١.

عدة من اجل تحقيق هدف الدراسة: اجريت مقابلات وجها لوجه باستخدام عدد من استمارات الاستبيان. وكان الهدف الاساسي من المسح هو توفير صورة شاملة للوضع الراهن للمراهقين في مصر شملت الصورة الصحية العامة للنشء في مصر، والصورة التعليمية، وأدوارهم الاقتصادية، وعوامل التنشئة الاجتماعية، والانتقال إلى الزواج والأدوار الإيجابية، والقضايا المتعلقة بزواج الفتيات. وقد ساهم في تمويل هذا العمل البحثي كل من صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية في مصر، ومؤسسة روكفيلر، ووكالة التنمية الدولية الكندية (سيذا)، ومكتب التعاون في مجال التنمية التابع لحكومة هولندا، ومنظمة اليونسيف في مصر، ومركز بحوث التنمية الدولية الكندي. وتم نشره من خلال مكتب مجلس السكان الدولي لمنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا. ولقد جاء في البحث عدد من الحقائق الهامة حول المراهقين في مصر سنعرضها بالتفصيل وفقا لتصنيفاتها فيما بعد.

ولقد حددت فوزية عبد الحميد^١ في دراستها حول مشكلات المراهقين مجموعة من العوامل الرئيسية التي تحدد شكل المراهقة ونوع مشكلاتها:

١. عوامل تتعلق بسرعة التغيرات الجسمية والجنسية والاجتماعية والانفعالية التي تحدث في فترة المراهقة.
٢. عوامل تتعلق بغموض الموقف الجديد الذي انتقل إليه ومدى قدرته على التكيف السريع مع هذا الموقف الجديد ومع الجماعة الجديدة التي أصبح ينتمي إليها.
٣. عوامل أسرية تتصل بالرفاق والراشدين.
٤. عوامل تتصل بالإحباطات الشديدة التي تحول دون تحقيق رغباته وحاجاته.
٥. عوامل تتعلق بخبرات المراهق في مراحل نموه مثل خبراته الجنسية، نشاطاته الرياضية، اهتماماته بالمسائل العلمية.

وفيما يلي نسلط الضوء على بعض القضايا التي تهتم المراهقين وتؤثر على علاقاتهم بالآخرين كما تؤثر في مجتمعهم....

^١ فوزية عبد الحميد كامل. "المشكلات السلوكية- الاجتماعية للمراهقين المقيمين بمساكن الإيواء بمحافظة البحيرة (١٢- ١٥ سنة)" رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطول، ١٩٦٦م، ص ٢٦، ص ٢٧.

أولاً: القضايا النفسية :-

العنف و عدم الاستقرار

المراهق في الفترة الأولى من المراهقة قد يثور لأتفه الأسباب وإذا أثير لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية وقد يوجه طاقته الانفعالية إلى الخارج أو الداخل. وتظهر التقلبات المزاجية بوضوح عند المراهقين وعلى فترات متقاربة. ويكون مزاج المراهق مرهوناً بما يمر به من ظروف سعيدة كانت أو تيسة.¹

التمرد و الغضب

تشير كلمة التمرد تصوراً سلبياً لدى السامع عند إطلاقها، فهي تعني عند المتلقي العصيان والرفض السلبي. لذا فإن ظاهرة التمرد التي تظهر في حياة الشباب، المنطلقة من الشعور بالقوة والتحدي، وضرورة التغيير، وتوجه اتجاهين متناقضين: اتجاهاً سلبياً ضاراً وهداماً، واتجاهاً إيجابياً مغيراً يساهم في تطوير المجتمع. وتبدأ ظاهرة التمرد السلبي في أحضان الأسرة، وذلك برفض أوامر الوالدين، أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحدد وإصرار. ثم التمرد على الحياة المدرسية، بما فيها من قوانين الحضور، وإعداد الواجبات المدرسية، وإطاعة القوانين ثم التمرد على القانون والمجتمع والسلطة بشقيه السلبي والإيجابي. أما الغضب فهو من المشكلات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص نمو مرحلة المراهقة ونجد أن هذه السمة الانفعالية توجد بنسبة كبيرة عند البنات عنها عند البنين.²

وغالبا ما يعبر المراهق عن غضبه في صورة سلوك عدواني ويمكن السيطرة عليه إذا نظر إليه بشيء من الهدوء والتسامح وضبط النفس عند الآباء الذي يولد الهدوء وضبط النفس عند أبنائهم.³

¹ محمد عماد الدين إسماعيل، مرجع سابق ١٩٨٩، ص ٢٤٢.

² خليل ميخائيل معوض. "سكولوجية النمو والطفولة والمراهقة"، (القاهرة: دار الفكر الجامعي، ١٩٨٣م)، ص ٣١٣.

³ محمد عبد الظاهر. مرجع سابق، ص ٥١.

الغيرة من الآخرين:

الغيرة أحد المشاعر الطبيعية الموجودة عند الإنسان كالحب ويجب أن تقبلها الأسرة كحقيقة واقعة ولا تسمح في نفس الوقت بنموها فالقليل من الغيرة يفيد الإنسان ، فهي حافز على التفوق ، ولكن الكثير منها يفسد الحياة . والغيرة هي رد فعل انفعالي ينشأ من الغضب و يكون مثيره في الاصل اجتماعيا، وتحدث الغيرة في مرحلة المراهقة عندما يركز المراهق حبه على شخص واحد تاتي رغبته في تملكه، وغالبا ما يعبر المراهق عن غيرته في صورة لفظية عند الذكور بينما تتجه الفتيات إلى الصراخ والبكاء عند الشعور بالإهمال^١.

الخوف

تتركز مخاوف المراهق حول ذاته من خلال المواقف الاجتماعية التي تهدد مكانته الاجتماعية بين زملائه ومن أهم موضوعات الخوف في مرحلة المراهقة: المخاوف المدرسية التي تتمثل في الخوف من عقاب المدرسين والفشل في التحصيل الدراسي . المخاوف الاسرية وتتمثل في الخوف من تفكك الأسرة و انهيارها. المخاوف الصحية وتتمثل في الخوف من المرض والحوادث والوفاة. المخاوف الاقتصادية وتتمثل في الخوف من البطالة والفقر. المخاوف الدينية عندما يرتكب المراهق خطيئة فهو يخاف من عقاب الله. مخاوف جنسية وتتمثل في خوفه من الاختلاط بالجنس الآخر واختلال تناسب أعضاء جنسه.^١

الحزن والاكتئاب النفسي الدائم

يرتبط الاكتئاب في فترة المراهقة عادة بالفشل في الدراسة والعدوان والقلق والسلوك غير الاجتماعي والعلاقات الضعيفة مع الآخرين وصعوبة التنبؤ بالمتغيرات القادمة. وتلعب العوامل الوراثية البيولوجية والبيئية والاجتماعية دورا في حدوث الاكتئاب يشيع عند البنات أكثر من البنين.^٢

^١ سعدية بهادر. "في علم نفس النمو"، ط ١٠، القاهرة: المؤسسة السعودية بعصر، ١٩٩٤م، ص ٣٢٨-٣٢٩.

^٢ فؤاد الجهي السيد. "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، (القاهرة: دار الفكر العربي)، د.ت، ص ٢٠٧.

د. ناميليا عبد العجاج . مرجع سابق، ١٩٩٨، ص ٢٢.

المشكلات العاطفية مع الجنس الآخر

تعد المشكلات العاطفية في مرحلة المراهقة أحد تغيرات و تطورات النمو الجنسي للمراهق حيث يزداد اتجاه المراهق للجنس الآخر وعادة ما تبدأ العاطفة نحو الجنس الآخر لأول من يصادف المراهق من الجنس الآخر من جيرانه أو أحد أقاربه.¹ ويرجع اهتمام المراهقين بالمسائل العاطفية إلى نموهم الجسمي و الفسيولوجي و الجنسي و اكتمال الوظائف التناسلية في مطلع هذه المرحلة، كما أن وصول المراهق للبلوغ يثير لديه اهتمامات و ميولا نحو الجنس الآخر تتأثر بعوامل متعددة منها معاملة الأبوين، علاقات المراهق الاجتماعية التي يعقدها مع الجنس الآخر.²

القلق

القلق هو انفعال مركب من الخوف، وتوقع الشر والخطر والعقاب وهو مشكلة من أخطر مشكلات الشباب، لاسيما في مرحلة المراهقة فالقلق كثيراً ما يتحول إلى ممارسات خطيرة، و جرائم مأساوية، مثل الانتحار، واللجوء إلى المخدرات، والشعور باللامعنى للحياة، والإصابة بسرعة الانفعال، وبالأرق والأمراض العصبية والجسدية الخطيرة، واللجوء إلى التدخين، والتعبير المنحرف والشاذ ومن مظاهر القلق الخطورة في هذه المرحلة.³ وهناك عدد من الأسباب التي تجعل المراهق قلقاً وهي القلق بشأن التغيرات الجسمية التي تصاحب عملية النمو في هذه المرحلة، كما يقلق المراهق من المستقبل و مكانته الاجتماعية في المستقبل والعمل الذي سيشغله والإقدام على الزواج، كما يحث القلق للمراهق نتيجة الفشل في قصة حب مع الجنس الآخر.⁴

أحلام اليقظة

الخيال هو أحد القوى العقلية،⁵ ذات النتائج الإيجابية والسلبية، يتحدد مردودها على الإنسان حسب استعمالها، والاستفادة منها، وهي في حقيقتها غير الوهم وأحلام اليقظة

¹ حامد عبد السلام زهران. "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة"، ط 5، (القاهرة: عالم الكتب، 1990م)، ص 394.

² خليل ميخائيل معوض. "سكولوجية النمو والطفولة والمراهقة"، (القاهرة: دار الفكر الجامعي، 1983م)، ص 351، 352.

³ قراءة في عالم الشباب ص 25. Available online at: www.balagh.com/matboat/orsrh/62.

⁴ حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق، 1990م، ص 397.

⁵ قراءة في عالم الشباب ص 23. Available online at: www.balagh.com/matboat/orsrh/62.

التي تسيطر على الإنسان وتبعده عن الواقعية والموضوعية، غير أنها قابلة لأن تتحول إلى وهم، وأحلام يقظة لا واقع لها، تقود الإنسان بعيدا عن الواقعية. وفي مرحلة الشباب ينشط الخيال، وتفتح تلك القوة العقلية عنده، وهي باتجاهها الإيجابي المادة الأساسية للإبداع والابتكار والتطوير. وتعد أحلام اليقظة بالنسبة للمراهق مصدرا هاما للتعبير عن الانفعالات وإشباع الدوافع وكلما زاد استغراق المراهق فيها كلما ازداد بعده عن الواقع وأصبح أكثر معاناة من سوء التكيف الاجتماعي^١.

الخجل

وينشأ من النمو المفرط للضمير ومن الحساسية الزائدة بسبب تضخم الذات المثالية، ويتميز المراهق الخجول بشعوره بالضيق عند اجتماعه بالناس ويكون خجلا هروبا من الواقع.^٢

الانتحار:

تعد ظاهرة الانتحار إحدى المشكلات الخطيرة التي تواجه المجتمعات الغربية خاصة وان حوادث الانتحار زادت بين المراهقين إلى ثلاثة أضعاف تقريبا في العشرين سنة الأخيرة. وترجع هذه الحوادث إلى الاندفاع ولكن معظمها مخطط له وتحدث نتيجة وجود مشاكل في الأسرة وعدم الرضا عن النفس وزيادة الضغوط النفسية ومشاكل تتعلق بهوية المراهق وقد يحدث نتيجة انتحار صديق أو قريب.^٣

ولقد ذكرت أحد التقارير الأمريكية أن الانتحار يعتبر ثالث سبب للوفاة بين الأفراد من سن ١٥ إلى ٢٤ سنة. كما أن الذكور أكثر عرضه للانتحار من الإناث بينما تكون الإناث أكثر محاولة للانتحار.^٤

١ فواد أبو حطب، آمال صادق. "نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين"، ط٢، (القاهرة: الانجلو المصرية ١٩٩٠) ص٣٦٩.

٢ صباح هرمز ويوسف حنا. "علم النفس التكويني، الطفولة والمراهقة"، (الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨) ص٢٠٨.

٣ دون فونتييد. مرجع سابق، ٢٠٠١م، ص١٨٥.

٤ www.cdc.gov/ncipc/factsheets/suifacts.htm.

ثانيا : القضايا الاجتماعية :-

الجنوح أو الانحراف

وهو يعني السلوك غير الاجتماعي أو السلوك المناهض لمجتمع ، وقد يندفع بعض الأطفال إلى السلوك الجانح أو المنحرف نتيجة لضغوط ومؤثرات اجتماعية مثل الانخفاض الشديد في مستوى المعيشة أو تفكك الأسرة أو غياب أحد الوالدين أو كليهما، وقد يكون الانحراف نتيجة اضطراب نفسي أو عقلي وقد يكون محصلة لتلك العوامل مجتمعة. وللجنوح عدد من الأعراض منها العناد، التحدي، الرسوب المتعمد، الكذب و النفاق وغير ذلك من مظاهر السلوك المنحرف التي تعبر في أساسها عن الخوف والقلق وفقدان الشعور بالأمن والحب.¹ ويوصف المراهق الجانح بأن لديه مشكلات في الهوية وثبات الذات وقدرة ضعيفة على ضبط الذات أو بأنه مريض نفسي أو شخص مضطرب.²

غياب القدوة:

جدول رقم (٢)

المثل الأعلى

لنمراهقين

المثل الأعلى للمراهقين			التوزيعات
مجموع	إناث	ذكور	
٢٩,٢	٢٣,٧	٢٥,٥	لا يوجد لديهم مثل أعلى
١٩,٩	١٥,٩	٢٤,٠	الأب
٦,٨	١١,٩	١,١	الأم
٦,١	٣,٢	٩,٤	مدرس
٢,٩	٥,٦	٠,١	مدرسة
٢٠,٢	١٦,٤	٢٣,٤	أحد الأقارب الذكور
٣,٧	٧,٥	٠,٩	إحدى القريات
٥,٣	٣,٢	٧,٢	شخصية عامة في المجتمع
٥,٩	٣,٥	٨,٣	أخرى

لا شك أن وجود

شخص بجانب

المراهق يثق فيه

ويحترمه ويحاول أن

يقلده في نجاحه

لشيء هام و ضروري

في حياة المراهق يساعده على تخطي هذه المرحلة بنجاح وبدون أن يعاني من أية مشكلة، وبالتالي فإن غياب هذا الشخص سيؤثر بالسلب على حياة المراهق خاصة في هذه المرحلة التي تعترها الكثير من التقلبات والتحديات مما قد يدفع المراهق إلى المضي في الطريق الخطأ ليبدأ بالتمرد على الجميع ويفعل ما يشاء دون رادع. ويوضح الجدول رقم

¹محمد عبد الظاهر. مرجع سابق، ص ٨١.

²كاميليا عبد الفتاح. المراهقون، وأساليب معاملتهم، (القاهرة: دار قباء، ١٩٩٨م)، ص ٢٠.

(٢) أن اغلب المراهقين في مصر لا يوجد لديهم مثل أعلى وذلك من خلال نتائج الدراسة التي أجرتها جامعة الدول العربية^١.
عدم التواصل مع الأسرة

أحيانا ما يظن الوالدان انه من الأفضل ترك المراهق يتصرف كيفما يشاء تماما ولا يصح لهما أن يتدخلوا . حتى إذا وقع في مشكلة فهما يعتقدان انه من الأفضل تركه وشأنه ظنا منهما أن هذا سوف يعلمه الحياة ويصقله وطالما أن المراهق يميل إلى الاستقلال والتحرر ولا يتقبل النقد فمن الأفضل تركه وشأنه. وهذا اتجاه قد يضر بالمراهق فمهما كانت رغبته في الاستقلال والتحرر وضيقه بالنقد فانه في وقت الأزمات وخاصة عندما يفشل في حلها يكون في حاجة ماسة إلى حماية الوالدين^١.

الإغتراب

إن من القضايا المتصلة في أعماق الإنسان هي طبيعته الاجتماعية وانتماءه الشعوري واللاشعوري إلى الجماعة، كالانتماء إلى الأسرة والعشيرة، وإلى المدينة والإقليم والقومية والوطنية، وإلى الأمة والجماعة على أساس الدين والمذهب، وإلى الجمعية والمنظمة والحزب والطبقة المهنية والاجتماعية والنادي، بل والفريق الرياضي وغيرها من أطر الاجتماع^٢.

قضاء وقت الفراغ

المراهق يقضي معظم وقته مع أقرانه مع تقليل الوقت الذي يقضيه مع أسرته وهذا قد يسبب أزمة بالنسبة للوالدين لانهما في حاجة دائمة لمعرفة المكان الذي يتواجد فيه الابن لفترات طويلة خارج المنزل^٣. وبالتالي فان أحكام السيطرة و كثرة النقد من الأسرة إلى المراهق تثير غضبه ويتمرد على والديه. ومن المؤكد أن الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ يعد تاملا مساعدا على صحتهم النفسية لان ذلك يفرغ الطاقة الكامنة فيهم في الاتجاه الصحيح و

^١ جامعة الدول العربية. مرجع سابق، ١٩٩٩م.

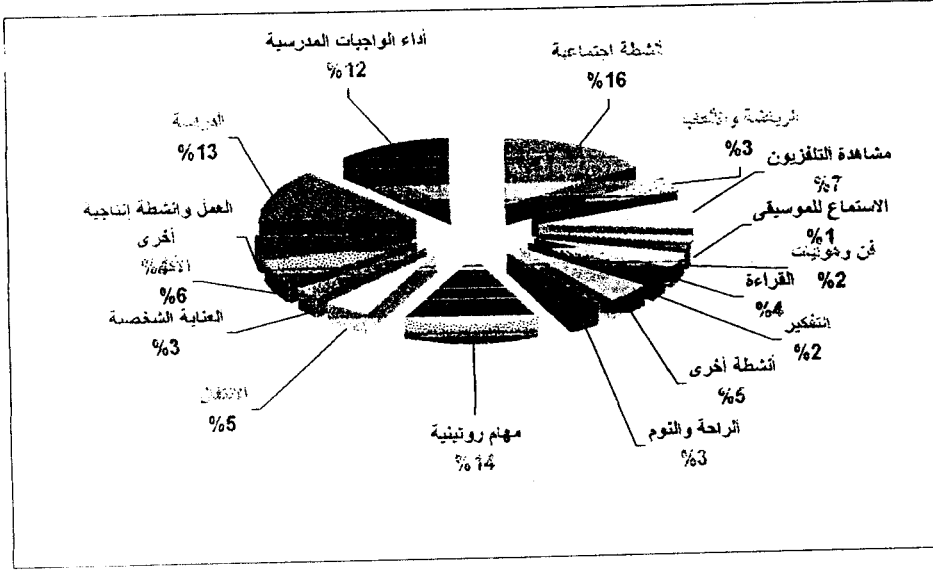
^٢ كاميليا عبد الفتاح. مرجع سابق، ص ٥٨.

^٣ قراءة في عالم الشباب، ص ٣٥. ٦٢/orsrh/matboat.com/balagh

مصطفى همي . مرجع سابق، ص ١٦٦.

بقيهم من الانحراف. ويوضح الشكل التالي (٣) ^١ الوقت الذي يقضيه المراهقون يوميا في ممارسة الأنشطة المختلفة.

شكل رقم (٣)



ثالثا : القضايا التعليمية :

ترك الدراسة

مشكلة ترك الدراسة، في المرحلة الابتدائية، أو المتوسطة، أو الثانوية، أو الجامعية هي إحدى المشكلات الكبرى التي عرّضت، وما زالت تعرض مستقبل الشباب للخطر، فهي تدفعهم للبطالة والتسكع، واقتراف الجرائم والممارسات السلوكية المنحرفة، ما لم يكن هناك إصلاح، أو توجيه أسري، أو رعاية اجتماعية. ولترك الدراسة أسبابه النفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية، وربما الصحية أيضاً.

^١ John W. Santrock. Adolescence: An introduction, (USA: Brown & Benchmark) 1993, p316.

و ثمة سبب مدرسي يساهم في الإزغام على ترك الدراسة، من قبل البعض من

توزيع المراهقين المتسربين أو الذين لم يسبق لهم الالتحاق مطلقاً			التوزيعات
مجموع	إناث	ذكور	
٣٠,٧	٣٤,٨	٢٦,٧	نسبة غير الملحقين بالمدرسة
٣٣,٦	٤٥,٥	١٨,٥	نسبة من لم يسبق لهم الالتحاق
٦٦,٤	٥٤,٥	٨١,٥	نسبة المتسربين

الطلبة، وهو
سوء تعامل
الإدارة، أو
المدرسين مع
الطالب أو الطالبة

جدول رقم (٣)

حيث إن الطالب الذي يعيش مشكلة نفسية، ربما كان سببها الأسرة، وسوء تعامل الأبوين، أو المشكلات المستمرة بينهما، أو مشكلات الطلاق التي تؤدي إلى ضياع الأبناء، وتشردهم، أو تقصير الآباء وعدم رعايتهم لأبنائهم، وعدم توفير الظروف اللازمة لمواصلة الدراسة، ولعل من الأسباب الهامة لترك الدراسة بصورة اضطرارية هو الفقر، فالعائلة الفقيرة لا تستطيع أن توفر النفقات اللازمة لدراسة الأبناء، مما يضطر الطالب إلى ترك الدراسة في فترات مبكرة ليتوجه إلى العمل، وكسب لقمة العيش^١.

ويوضح الجدول رقم (٣) نسبة التسرب من التعليم بين المراهقين في مصر وفقاً لدراسة جامعة الدول العربية عام ١٩٩٩م^١.

التأخر الدراسي

ويعتبر من أهم المشكلات التي يشكو منها الآباء والمعلمون وهم يحكمون عادة على التلميذ بأنه متأخر دراسياً إذا تكرر رسوبه في سنوات دراسية. ويرجع التأخر الدراسي إلى أسباب عديدة مثل التأخر العقلي، بمعنى انخفاض مستوى الذكاء أو انخفاض بعض القدرات الخاصة اللازمة لعملية التحصيل الدراسي مثل القدرة على التذكر أو القدرة اللغوية أو الحسائية. وقد يرجع أيضاً إلى بعض الاضطرابات الانفعالية كالقلق والتوتر والصراع والعدوانية اللاشعورية تجاه الوالدين أو أحدهما. وقد يحدث التأخر الدراسي لدى التلميذ

نتيجة كراهيته للمدرسة لأي سبب من الأسباب. كما أن هناك بعض الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر التلميذ دراسيا فيضطر التلميذ للغياب عن المدرسة حتى يتسنى له أن يعمل و يساعد أسرته الفقيرة وبطبيعة الحال فإنه لن تتوافر لديه ظروف ملائمة لاستدكار دروسه في المنزل. وقد تتسبب بعض المشكلات الأسرية في شروذ ذهن التلميذ أو هروبه من المدرسة مما يترتب عليه تأخره دراسيا. ومع دخول الطفل إلى مشارف المراهقة يتزايد إغراقه في أحلام اليقظة و التفكير في المغامرات التي يتصور فيها بطلا عظيما أو التفكير في المسائل الجنسية وما يترتب عليها من إغراق في الاستمنا (العادة السرية) وما يصيبه من إجهاد نتيجة لذلك فيصعب عليه التركيز والاستدكار¹.

رابعا : القضايا الصحية :

سوء التغذية: Malnutrition:

من أهم المشكلات التي يعانها المراهق الإصابة بأمراض النمو، مثل فقر الدم، وتقوس الظهر، وقصر النظر، وذلك مرجعه أن النمو السريع المتزايد في جسم المراهق، يتطلب تغذية كاملة وصحية حتى تساعد الجسم، وتمده بما يلزمه للنمو. وفي الغالب لا يجد المراهق الغذاء الصحي الكامل الذي تتوفر فيه جميع عناصر الغذاء الجيد، ولذلك يصاب ببعض هذه الأمراض. فلهذا يجب العمل على توفير الغذاء الصحي الكافي للمراهق². والجدولان التاليان يوضحان نسبة الاستهلاك للغذاء الصحي وغير الصحي للمراهقين في مصر وفقا لدراسة جامعة الدول العربية¹.

جدول رقم (٥) استهلاك الغذاء غير الصحي

نسبة المراهقين المستهلكين		التوزيعات	
للأكل المملح، الحلويات والمياه الغازية			
مجموع	إناث	ذكور	
٣٠,٩	٣٠,٢	٣١,٢	استهلاك الأكل المملح
٥٠,٢	٥١,٠	٤٩,٤	استهلاك الحلويات والمياه الغازية

جدول رقم (٦) استهلاك الغذاء الصحي

نسبة المراهقين المستهلكين للفواكه والخضراوات		التوزيعات
إناث	ذكور	
٥١,٦	٤٦,٦	استهلاك الفواكه
٥٣,٦	٥٥,٢	استهلاك الخضراوات

١. د. محمد عبد الظاهر، مشكلات الأبناء من الجنين إلى المراهقة، ط ١، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص ٥٣-٥٥.
٢. محمد كامل، مرجع سابق، ص ٢١.

سرعة التعب:

وينتج عن النمو السريع في أعضاء جسم المراهق إحساسه بالخمول والكسل والتراخي، كذلك تؤدي سرعة النمو إلى جعل المهارات الحركية عند المراهق غير دقيقة، فقد تسقط من يد المراهق الكوب التي يحملها دون أن يكون ذلك نتيجة إهمال أو تقصير، ومع ذلك يلقي الكثير من اللوم والتأنيب من جانب الكبار.^٢

النحافة و السمنة Obesity

تحدث النحافة الشديدة نتيجة لتناول كميات غير كافية من المواد الغذائية (أي أقل من المتطلبات اليومية التي يحتاجها الجسم) لمدة طويلة ويسود ذلك في الأسر الفقيرة، بينما تحدث السمنة نتيجة لتناول كميات مفرطة وغير متوازنة من الأغذية ولاسيما المشروبات والسكريات والدهون لفترات طويلة وأكثر مظاهر التغذية المفرطة شيوعاً هي السمنة المنتشرة بين المراهقات.^١

التدخين Smoking

جدول رقم (٦) معدل تدخين المراهقين

نسبة النسيان التدخين	التدخينات
	عدد السجائر التي تم تدخينها الأسبوع الماضي
٣٥.٩	لم يدخن
١٦.٨	سجارة واحدة
٢٠.١	٢ - ٤٩ سجارة
١١.٥	٥٠ - ٩٩ سجارة
١٥.٧	١٠٠ - ٢٠٠ سجارة

يعتبر التدخين أحد العوامل التي تسهم في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ومن المؤسف أن التدخين ينتشر انتشاراً كبيراً في معظم دول العالم، ففي أمريكا يدخن الأمريكيون سنوياً نحو ٥٥١ مليون سجارة ممن تجاوز

^١إحاطة الدول العربية، مرجع سابق، ١٩٩٩م.

^٢محمد كامل. مرجع سابق، ص ١١.

عمر الشوربجي. "المشكلات التعديوية للمراهق" مجلة طلمي العدد الثاني - مارس ٢٠٠٢، ص ٢٩.

سن ١٨ عاماً. في حين تبدأ عادات التدخين قبل سن العشرين وفي المدارس الثانوية حيث وجد أن هناك مراهقاً واحداً من كل أربعة ذكور يدخن في حين يوجد واحدة من كل ٨ إناث وتستمر هذه المعدلات الكبيرة في سن الرشد.

الأضرار الصحية الناجمة عن التدخين:

- يسبب عند البعض تهيجاً في الزور والحنجرة ومن ثم الكحة.
- يؤثر على الأنسجة الرخوة في جسم الإنسان مثل الحلق و الفم و اللثة و يؤدي إلى حساسية الفم لدى المدخن و احتراق اللسان،
- يصاب بأمراض الحساسية Allergy أي الحساسية من التبغ التي تؤدي إلى مرض الربو وانتفاخ الرئة.

ويوضح الجدول رقم (٦) معدل تدخين المراهقين في مصر من خلال دراسة جامعة الدول العربية عام ١٩٩٩م.^٢

الإدمان^٣ Addiction

من المشكلات الكبرى، والآفات الاجتماعية، والصحية، والأمنية، التي تعاني منها الحضارة المادية المعاصرة، والإنسان غير الطبيعي، مشكلة المخدرات، واللجوء إلى استخدامها، والإدمان عليها. وتؤكد الإحصاءات التي تقوم بها المعاهد، والجهات المختصة، أن من مشكلات المراهقين والشباب المعقدة، ذكوراً وإناثاً، مشكلة تناول المخدرات. فلهذه المواد آثارها، ونتائجها السلبية الهدامة في مجال الصحة الجسدية، والنفسية، والاقتصادية، وفي مجال الجريمة والانحراف السلوكي العام، والتأثير على الإنتاج، والعلاقات الأسرية والاجتماعية.

وتتعدد أنواع المخدرات ومنها الأفيون والكوكايين والقات والهيروين والعقاقير المخدرة وهي التي تصنع في المعامل أو بالطرق الكيميائية. أظهرت دراسة حديثة أجرتها إحدى المنظمات الأهلية في أمريكا ما يأتي:

^١عبد الرحمن العيسوي . مرجع سابق، ٢٠٠٠، ص ٢٤٦.

^٢دراسة جامعة الدول العربية. مرجع سابق، ١٩٩٩م.

^٣محمد عبد المنعم عامر. "المخدرات وخطورها". (القاهرة: دار الاندلس، ١٩٨٨م) . ص ١١.

- ان متوسط العمر عند بداية الاستخدام للمخدرات ١٣ سنة.
- جرب المخدرات نحو ٥٠٪ من طلبة السنة النهائية في المدارس الثانوية.
- بالنسبة لتعاطي الكحول يدعي ٣٣٪ من المراهقين أن أصدقاءهم في المرحلة الثانوية يشربون مرة واحدة كل أسبوع.
- جرب واحد من كل ١٦ مراهق الكوكايين أو الكراك.
- تناول الفتيات كثيرا من المنبهات والمهدئات.

اسباب التعاطي:

١. نقص الالتزام الذاتي وغياب التحكم الداخلي والمسئولية.
٢. غياب الدافعية وعدم الاهتمام بالأنشطة والأحداث وعدم وجود هوايات.
٣. التعاسة وعدم الرضا والاكتئاب والقلق والملل.
٤. مشكلات في التنشئة الاجتماعية (عدم وجود صديق مقرب- الانعزال - أصدقاء السوء- تفكك الأسرة).
٥. الرغبة في التجربة.
٦. ضغط الأقران.
٧. التمرد على القيم الوالدية.
٨. الشعور بعدم الأمان و الافتقار إلى الثقة.
٩. الرغبة في اختفاء مشاعر الاكتئاب.
١٠. تعزيز التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم.

ولقد أجرى أسامة أبو سريع دراسة^١ لمعرفة حجم مشكلة الإدمان في مصر وتوصل إلى عدد من النتائج الهامة:

١. تزيد معدلات تعاطي المخدرات بين أبناء المدن عنها بين أبناء القرى.
٢. تزيد معدلات تعاطي المواد النفسية بين أبناء الريف.
٣. بدء التعاطي كان في سن ١٦ سنة.
٤. كان السبب الأول للتعاطي الترفيه في المناسبات الاجتماعية السعيدة.

^١دون فونتيدي. "الأسلوب الأمثل في تربية المراهقين"، ط ١، (السعودية: مكتبة جريو، ٢٠٠١م)، ص ١٨٠-١٨١.
^٢ورقة بحثية مقدمة في الندوة القومية لمكافحة المخدرات وعلاج الإدمان ٢٩-٣٠ أكتوبر ١٩٩٤م، القاهرة، المجلس القومي
 لصحته وعلاج الإدمان، ص ١٦٥.

مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) :-

الإيدز(AIDS) هو اسم المرض الذي يسببه فيروس يدخل في جهاز المناعة في الجسم و يعطله مما يؤدي إلى إصابات مميتة و بعض أنواع مرض السرطان و ترمز أحرف كلمة (AIDS) بالإنكليزية إلى : Acquired - A (مكتسب) ، Immune - I (مناعة) ، Deficiency- D (نقص) ، Syndrome - S (أعراض) . يسبب مرض الإيدز فيروس (HIV) الذي يدخل إلى الجسم عن طريق السائل المنوي ، أو الدم ، أو إفرازات المهبل ليعطل وظيفة جهاز المناعة الذي يحمينا من الإصابات .

وهناك أعراض أساسية للمرض وهي: فقدان الوزن أكثر من عشرة بالمائة من وزن الجسم - حرارة مرتفعة لأكثر من شهر- إسهال مزمن لأكثر من شهر - تعب حاد مستمر (إعياء) و أعراض ثانوية هي: سعال مستمر لأكثر من شهر- تعرق غزير أثناء الليل - طفح جلدي مع حكة - قروح فموية - قلاع فموي (عدوى فطرية في الفم و الحلق) - غدد منتفخة¹ و تنتقل العدوى بفيروس الإيدز بواسطة .

- الاتصال الجنسي بكافة أشكاله مع الشخص المصاب سواء كان ذكراً أم أنثى و يشكل حوالي ٩٠٪ من الإصابات .
 - عن طريق نقل الدم الملووث أو مشتقاته من المصاب إلى السليم أو عن طريق الأدوات الجارحة أو الثاقبة للجلد و الملوثة بدم الشخص المصاب ، كالحقن و الإبر و شفرات الحلاقة و أدوات الوشم ، و تعتبر حقن المخدرات من أخطر وسائل العدوى بفيروس الإيدز فضلاً عن أضرارها الكثيرة الأخرى .
 - من الأم المصابة إلى جنينها أثناء الحمل أو الولادة أو بعد ذلك ، و يشكل ٣٠٪ من الإصابات و هناك احتمال أن تلد الأم أطفالاً غير مصابين .
- ذكرت وكالة الإيدز التابعة للأمم المتحدة في تقريرها السنوي أن ٤٠ مليون نسمة في العالم يحملون الفيروس. وأن الصحراء الأفريقية هي المنطقة الأكثر تضرراً بالمرض. وقال

¹التقرير السنوي لمنظمة الصحة العالمية - نوفمبر ٢٠٠٣ .

التقرير أن ثلثي مجموع حاملي فيروس الإيدز في العالم يعيشون في الصحراء الأفريقية. ولكن التقرير يعترف أن هناك غيابا كاملا لبرامج واسعة لمكافحة الإيدز وللمعالجة الكيميائية. كما حذر التقرير من تنامي معدلات تزايد اليتامى في أفريقيا جراء انتشار مرض الإيدز، إلى ما يفوق ١١ مليون يتيم، دون سن الخامسة عشرة وأنهم سيتركون دون رعاية أو حماية وسند خلال تلك السن الحرجة مما سيجعلهم عرضة إلى الاستغلال الجنسي والبدني، وأكثر عرضة للإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة المكتسب.^١

و يعد مرض الإيدز من أخطر أمراض العصر ويواجه المراهقون خطر الإصابة به عن طريق انتقال العدوى بواسطة الاتصال الجنسي بين شخصين أحدهما حامل للمرض. ولقد أثبتت الأبحاث أن ٥٠٪ من الإصابات الجديدة بالمرض تكون بين المراهقين (يصاب نحو سبعة آلاف شخص بالمرض يوميا) وان نحو ٤٠٪ من بين الأربعين مليون شخص المصابين بالمرض يقعون في المرحلة العمرية بين ١٥-٢٤ سنة. ولقد أوضحت التقارير أن الإصابة بالمرض تأتي من جراء نقص المعلومات عن المرض وجهل كثير من المصابين بحالتهم. وتبدل منظمة الصحة العالمية جهدا كبيرا لحماية المراهقين والشباب من الإصابة بهذا المرض القاتل ووضعت استراتيجية لمحاربته منذ عام ٢٠٠١، ولقد أشارت المنظمة إلى أن نسبة الإصابة بالمرض تقل بين المراهقين في سنواتهم الأولى.^١

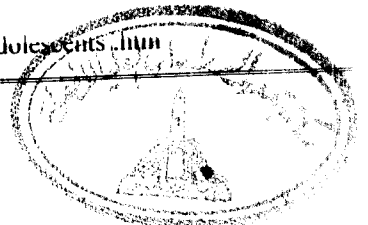
خامسا : القضايا الاقتصادية :

جدول رقم (٦)

نوزع المراهقين حسب حالة العمل	النوزعات
٧٠.٠	لا يعمل
١٧.٠	يعمل بدون أجر
٩.٠	يعمل بأجر
٢.٠	يعمل بأجر وبدون أجر
٢.٠	أخرى

نعتبر مرحلة المراقبة أولى المراحل التي يعبر فيها المراهقون عن استقلالهم المادي والنفسي عن الأسرة حيث يبدأ المراهقون في الاعتماد على أنفسهم في كثير من الأمور

^١ التقرير السنوي لمنظمة الصحة العالمية - نوفمبر ٢٠٠٣.



ستكون فيما بعد . وقد يتجه البعض إلى العمل أثناء الأجازة الصيفية أو أثناء الدراسة بحثاً عن الاستقلال المادي.

الفقر

تعد مشكلة الفقر بالنسبة لبعض الأسر أزمة كبيرة بالنسبة لأبنائها المراهقين حيث أن الأسرة هنا تعجز عن إشباع حاجات أبنائها لذلك فهؤلاء الأبناء غالباً ما يشعرون بمشاعر الدونية و اليأس والقلق من المستقبل فتهتز ثقتهم بأنفسهم وتضطرب شخصيتهم وقد يكونون عرضة للتأثير من قبل رفاق السوء أو المنحرفين.

البطالة

السنة	قوة العمل	المتطلين	معدل البطالة %
١٩٩٦	17147052	1535071	8.9
١٩٩٧	17657800	1446500	8.2
١٩٩٨	18027700	1447500	8.1
١٩٩٩	18617000	1482000	8
٢٠٠٠	19189200	1691800	8.8
٢٠٠١	19666400	1780000	9.1
٢٠٠٢	20176000	1997000	9.9

جدول رقم (٨) معدل البطالة في مصر^٢

البطالة مشكلة

اقتصادية، كما هي

مشكلة نفسية، واجتماعية،

وأمنية، وسياسية. وجيل

الشباب هو جيل العمل

والإنتاج، لأنه جيل القوة

والطاقة والمهارة

والخبرة. وتؤكد الإحصاءات أن هناك عشرات الملايين من العاطلين عن العمل في كل أنحاء العالم من جيل الشباب، وبالتالي يعانون من الفقر والحاجة والحرمان، وتخلف أوضاعهم الصحية، أو تأخرهم عن الزواج، وإنشاء الأسرة، أو عجزهم عن تحمل مسؤولية أسرهم . تفيد الإحصاءات العلمية أن البطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية، كما لها آثارها على الصحة الجسدية. إن نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل (يفتقدون تقدير الذات، ويشعرون بالفشل، وأنهم أقل من غيرهم، كما وجد أن نسبة منهم يسيطر عليهم الملل، وأن يقظتهم العقلية والجسمية منخفضة)^٣.

^١صباح هرمز، يوسف حنا، مرجع سابق، ١٩٨٨م، ص ٥٢٢.

^٢ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

^٣مايكل أرجابل، "سكولوجية العادة"، ترجمة د. فيصل عبد القادر بونس، ص ٢٦

ولقد بلغ حجم قوة العمل في مصر حوالي ١٧,٨ مليون فرد عام ١٩٩٨ م ووصلت نسبة البطالة إلى ٨,٢٪ أي حوالي ١,٥ مليون عامل من إجمالي عدد السكان في سن العمل من ١٥-٣٥ عاما. في حين ارتفعت هذه النسبة حتى وصلت إلى ٩,٩٪ في عام ٢٠٠٢ والجدول السابق يوضح معدلات البطالة في مصر منذ عام ١٩٩٦ م وحتى عام ٢٠٠٢ م كما رصدها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والذي يوضح ارتفاع معدلات البطالة في مصر.

سادسا : القضايا الجنسية:

الجنس مسألة هامة في حياة الإنسان لا يمكن إغفالها بل إن نظرية التحليل النفسي أعطت الجنس اهتماما كبيرا لما له من آثار بالغة على النمو النفسي. والجنس أمر طبيعي لا يغفل ولا يكبت بل يحتاج إلى تنظيم في التعبير عنه.^١

ولقد أوضحت العديد من الدراسات فقر المعلومات التي تقدم للمراهقين من خلال المؤسسات التربوية المختلفة بشأن توعيتهم بالمخاطر الجنسية التي يواجهونها. ويوضح الجدول التالي جهل المراهقين بالأمراض المنقولة جنسيا.

جدول رقم (٩) معارف الشباب بالأمراض المنقولة جنسيا من خلال نتائج دراسة جامعة الدول العربية^٢

معرفة الشباب بالأمراض المنقولة جنسيا		النسب المئوية
ذكور	إناث	
٢٦,٠	٦٥,٨	الإيدز
١٠,٩	٣,٤	السلان
٤,٥	٥,٠	الزهري
٣,٧	٥,٦	التهابات الجهاز التناسلي
٩,٧	٤,٧	أمراض أخرى

الانحراف الجنسي:

الانحراف الجنسي، هو: صرف الطاقة الجنسية في غير منافذها المشروعة وأوجهها الطبيعية، ويجب الإشارة لخطورة المشكلات المترتبة على الانحراف الجنسي للبنات

والذكور في هذه المرحلة الحرجة الأمر الذي يعد شائعا في المجتمعات الغربية حيث ينتشر

^١ ممدوح مصطفى إسماعيل. "السياسات الشبابية: الآمال والتحديات"، ورقة عمل لمركز دراسات واستشارات الادارة العامة، كلية الاقتصاد، ص ٣٦.

^٢ كاميليا عبد الفتاح. مرجع سابق، ص ٢٣.

جامعة الدول العربية. مرجع سابق، ١٩٩٦ م.

حمل الفتيات قبل الزواج ، ولقد أظهرت الإحصائيات أن واحدة من كل أربعة ممن هم في سن ١٥ سنة يمارسون نشاطات جنسية وقيمون علاقات متعددة مع بعضهم البعض مما أدى إلى زيادة أعداد الفتيات اللاتي ينجبن سفاحا وهن لا يزلن في سن صغيرة .

العادة السرية:

وهي مرحلة طبيعية يمر بها المراهقون والمراهقات كامتداد لاستكشاف الجسد و اكتشاف قدرة ووظائف الأعضاء الجنسية. ولقد اعتاد الناس الاعتقاد بأن مداعبة الفتى أو الفتاة لأعضائهم التناسلية يدهم عادة رذيلة لذلك أسموها العادة السرية وربطوا بينها وبين حدوث الأمراض العقلية والعمى والضعف الجنسي، في حين كشفت العلوم الطبية الحديثة أن مداعبة الفرد ذكرا أو أنثى لأعضائه الجنسية أمر طبيعي يمارسه غالبية المراهقين وانه غير ضار وعادة ما يتناقص أو يختفي بعد الزواج².

وتنتشر هذه العادة بين المراهقين والشباب ويؤجج هذه الغرائز ويقويها عدد من العوامل، منها:³

- قراءة المجلات والمطبوعات التي فيها قصص مثيرة للجنس أو مشاهدة أفلام مماثلة أو جنسية بحتة والبحث عن مصادر الإثارة للفريزة قد يدفع بصرف الطاقة الجامحة بالحرام.
- الانطواء ورغبة الشخص الانفراد بنفسه وإحساسه بالوحدة يدفعه لشغل وقته بمثل تلك الهواجس ومثيرات الفريزة واستعمال العادة السرية.
- حضور المجالس التي ينصب الحديث فيها على دغدغة وإثارة الفريزة الجنسية يدفع الشباب إلى التهيج ثم التنفيس بواسطة العادة السرية.

وتكون الوقاية من خلال ثلاثة جوانب هامة:⁴

(١) الجانب الديني والأخلاقي:

اعتبر الإسلام مسألة الجنس والحقوق الجنسية من المسائل الأساسية في حياة الإنسان، ووضع القوانين والقيم اللازمة لإشباع الفريزة الجنسية وتنظيم نشاطها^١.

^١ نسيم داود ، نزيه حمدي، ١٩٨٩م، ص ٥٦٩.

^٢ سهام عبد السلام، مجدي حلمي. مرجع سابق، ص ٥٦.

^٣ قراءة في عالم الشباب، ص ٢٥.. 62. orsrh/matboat/balagh.com Available online at:

^٤ محمد الاحمد الرشيد " توجيه المراهقين " مجلة المعلم ، العدد الحادي عشر- يوليو ٢٠٠١

بالأخذ بمبادئ التربية الإسلامية باعتبارها الأداة الرئيسة في تنمية الإنسان وإصلاح سلوكه وتكثيف الإرشاد الديني كمنهج وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد في جميع المجالات، مع الابتعاد عن الوعظ العابر، وتوظيف تأملات المراهقين الروحية في توجيه سلوكهم الوجهة السليمة. مع تزويدهم بالمعايير الاجتماعية والقيم الدينية، وتوضيح خطورة العلاقات غير الشرعية والتسامي بالدافع، وتحويل الطاقة الجنسية إلى مسالك أخرى كالصوم والرياضة البدنية وممارسة الهوايات وشغل وقت الفراغ بالمفيد.

(٢) الجانب النفسي والاجتماعي:

و يقوم به الآباء والمربون وذلك عن طريق غرس الثقة بأنفسهم وتمكينهم من التغلب على مخاوفهم وخجلهم والكشف عن قدراتهم وهوياتهم وميولهم وتوجيهها مهنيا تبعا للفروق الفردية. التقرب إليهم وحوارهم ورفع معنوياتهم وإشعارهم بإمكانتهم في الحياة الاجتماعية لأن في ذلك إشباعا لحاجة نفسية من أهم ما تتوق إليه أنفس المراهقين.

كما يجب توفير القدوة الصالحة وتوفير الجو الآمن للمراهقين من قبل الوالدين والمدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى.

(٣) الجانب الثقافي :

تقديم المعلومات الدقيقة الكاملة عن حقيقة التغيرات الجسمية وما قد يصاحبها من آثار نفسية، وغرس اتجاهات إيجابية نحو هذه التغيرات ليقبلها المراهقون على أنها مظاهر طبيعية للنمو. وذلك تلافيا للاتجاهات السلبية التي تؤكد الرغبة في الانطواء ونقص الثقة بالنفس وعدم الاستقرار.

سابعاً - القضايا الدينية

للدين اثر واضح على النمو النفسي والصحة النفسية . والعقيدة حين تتغلغل في النفس تدفعها إلى سلوك إيجابي ويساعد الدين الفرد على الاستقرار ، وهو قوة دافعة خلال فترة المراهقة بصفة خاصة.

ملامح النمو الديني في المراهقة:

- اليقظة الدينية العامة حيث تسود روح التأمل والنشاط الديني العملي (العبادة أو الجهاد في سبيل الله).
- ازدواج الشعور الديني فقد يوجد لدى المراهق شعور ديني مركب مزدوج يحوي عناصر متناقضة فقد يوجد حب الله إلى جانب الخوف منه وقد يوجد الإيمان بالموت إلى جانب كرهه له كنهاية لا مفر منها.
- الحماس الديني ويحل محل الاتجاه الديني التقليدي و يتلون بالسمات الغالبة على شخصية المراهق .
- الاتجاه إلى الله: قد يشعر المراهق بالذنب المرتبط بانبعاث الدافع الجنسي فيتعلق بالدين ويتجه إلى الله يتضرع إليه ليعينه على دوافعه وغرائزه وبخاصة من عذاب نفسه.
- الشك ويختلف باختلاف شخصية المراهق فيتراوح بين النقد العابر و الارتياب الحاد في كل العقائد.

ولذلك يجب مراعاة الآتي:

- ☒ ضرورة العمل على نشر الثقافة الدينية بين المراهقين مع الاستعانة بعلماء الدين في مختلف مجالات التوعية.
- ☒ الاهتمام بتعليم الفرد منذ الطفولة تعاليم دينه ليخرج في مرحلة المراهقة إلى الحياة وهو قادر من السيطرة على كافة انفعالاته ونزعاته^١.

تأمننا - القضايا الثقافية والفنية

من الواضح ان الطفل ينشأ في بيئة محددة الثقافة، والحضارة، والانتماء الفكري والثقافي، فتساهم تلك البيئة النفسية والثقافية في تكوين شخصيته، ونمط حياته. والصادر الأساسية للثقافة الإنسانية هي الرسالة الإلهية، والفلاسفة والكتاب والمفكرون

^١ محمد مصطفى زيدان. "التوجه الديني والتربوي والنفسي للشباب"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٤م)، ص ٣٩-

والأدباء والفنانون والمؤسسات الثقافية والإعلامية. وفي المجتمع الواحد تتصارع عدة أفكار ونظريات وثقافات، يصل التناقض بينها أحيانا إلى حد الإلغاء. وكثيرا ما تجري التحولات الفكرية والثقافية في المجتمع بشكل حاد ومتسارع، في حياة جيل أو جيلين، وفي كل الأحوال يكون جيل الشباب، هو الجيل الذي يعيش في دائرة الصراع، ويواجه الأزمات الفكرية، ويشهد التحولات الثقافية والحضارية^١.

التبعية الثقافية:

لا توجد نظرية مكتملة تفسر الاستعمار الثقافي أو التبعية الإعلامية والثقافية ولكن يذكر الدكتور برهان غليون أن مصطلح الغزو الثقافي بدأ يستخدم في مطلع العقد التاسع من القرن العشرين الميلادي في اللغة العربية أكثر من غيره للإشارة إلى حركة انتقال الأفكار والعقائد والقيم والعادات الغربية بشكل مكثف وغير مسيطر عليه إلى المجتمعات العربية. بينما تعرف التبعية الثقافية بأنها نمط من العلاقة التي تجعل بعض الثقافات تعتمد اعتمادا بنويا في إنتاج القيم والمعاني والأفكار والمعارف التي تحتاج إليها مجتمعاتها على ثقافات أخرى تمارس تجاهها سيطرة ما سواء كان ذلك بسبب تفوق هذه الثقافات الموضوعي في مقدرتها على مثل هذا الإنتاج أو بسبب انعدام الثقة بالنفس لدى الثقافات الضعيفة^٢.

تاسعا- القضايا السياسية

يواجه المراهقون عدداً من المشكلات السياسية يمكن رصد أهمها على النحو التالي:

ضعف المشاركة السياسية: أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف المشاركة السياسية بين الشباب حيث وجد أن نحو ٨٧٪ من الشباب لا يحرصون على ملكية البطاقة الانتخابية.

كما أظهرت إحدى الدراسات الميدانية أن حوالي ٦٦٪ من الطلاب في الجامعات لم يشاركوا في الانتخابات الطلابية مطلقاً في حين أن ٤٦,٨٪ من الطلاب لا يؤيدون ممارسة النشاط السياسي من خلال الاتحادات الطلابية في الجامعة. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها أسباب مباشرة تتعلق بمتغيرات عملية الانتخاب ذاتها كصالة

^١ قراءة في عالم الشباب، ص ١٣، ٦٢، www.balagh.com/matboat/orsrh/ Available online at:

محمد سيد محمد، "الغزو الثقافي وأساليبه"، (الغاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤م)، ص ٢١.

الثقة في نظام الانتخابات حيث أن الشباب داخل الجامعة لديهم اقتناع بعدم توافر الفرص الحقيقية للمشاركة حيث يتدخل المسؤولون في الاتحادات الطلابية والجهات الامنية في الانتخابات.

أما الاسباب غير المباشرة فتتمثل في :

١. المشكلات الاقتصادية: وتتمثل في تفاقم البطالة وارتفاع الاسعار وانخفاض مستوى الدخل وعدم إشباع التعليم للاحتياجات المادية.
٢. المشكلات الاجتماعية: والتي تنعكس في عدم توافر فرص معيشية مناسبة للشباب في العلاج والإسكان مما يؤدي إلى فقد الانتماء والهوية.
٣. المشكلات الثقافية: والتي تتمثل في عدم فاعلية أجهزة الاتصال الجماهيري في التنشئة الوطنية.^١

عاشرا- القضايا الرياضية

إن الاهمية الكبرى لطاقة الشباب، ومخاطر إهمالها، وعدم توجيهها ورعايتها، هي التي دعت الدول إلى تأسيس وزارة خاصة بالشباب، تكون مهمتها رعاية الشباب ، وتوجيه طاقاتهم والاهتمام بمواهبهم وميولهم .

ممارسة الألعاب الرياضية.^١

يمتاز الشباب في هذه المرحلة بالحيوية، والقوة الجسدية، لذا فإن تنمية روح الفتوة والرياضة مسألة أساسية، لإنقاذهم من الميوعة والتحلل، بفتح النوادي الرياضية، والملاعب، وساحات السباق، وإقامة المسابقات الرياضية، ورصد الجوائز. والرياضة كما هي تربية إعداد جسدي، فإنها تربية وإعداد اخلاقي: فهي تربية على اخلاقية القوة والفتوة واحترام المنافسة، وتفوق الآخرين، وانضباط اخلاقي في التعامل مع القوة وجمال الجسم، بعيدا عن الغرور والاستعلاء.

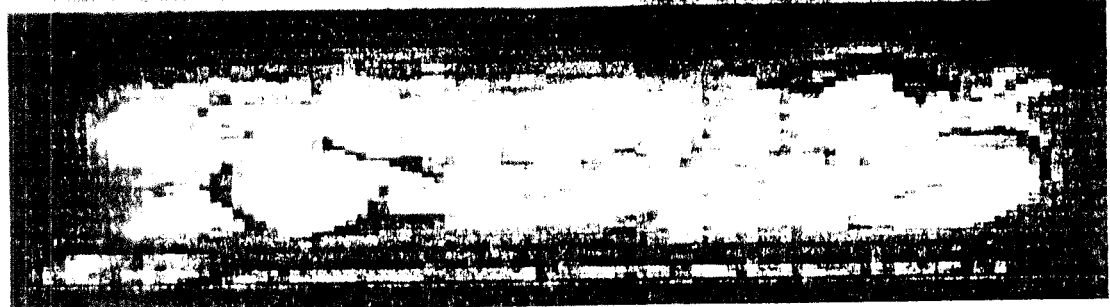
^١ ممدوح مصطفى إسماعيل. مرجع سابق، ص ٣٦.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر

العلم والسياسة

العلم والسياسة

990



المبحث الأول: الصحافة المتخصصة

تمهيد:

يشمل التخصص طائفة كبيرة من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية والتكنولوجية. ويشير مصطلح التخصص في التحليل السوسولوجي إلى بعض الخصائص النوعية للأفراد أو الجماعات أو المشروعات الاقتصادية أو النظم الاجتماعية¹.

أولاً: الإعلام المتخصص:

يظهر الإعلام المتخصص Specialized Information في مرحلة متطورة من تقدم المجتمع وتمثل مهمته المركزية أنه يعبر عن الحياة في مجال تخصصه خلال التغطية المنتظمة والمنهجية للتطورات في هذا المجال والإعلام المتخصص هو الإعلام الذي يقع ضمن مجال محدد من مجالات الحياة السياسية أو الثقافية أو الاقتصادية أو العلمية والذي يتركز اهتمامه الأساسي على معالجة الأحداث والظواهر والتطورات في هذا المجال المحدد وتقوم به مؤسسات إعلامية متخصصة تعمل بها كوادر إعلامية مؤهلة إعلامياً ومختصة أكاديمياً في هذا المجال¹.

ويرى الباحثون أن الإعلام يتجه نحو التوسع ونحو التخصص في أن واحد، وأن أبرز مظاهر التوجه نحو الإعلام المتخصص: انتشار المجالات المتخصصة ومحطات التليفزيون المتخصصة في الأخبار والإعلام الثقافي والتعليمي والديني وانتشار ظاهرة إذاعات الفئات الاجتماعية والجيليات الأجنبية والجماعات الدينية². ولقد رافق بروز العولمة التوجه نحو إنشاء محطات إذاعية وقنوات تليفزيونية متخصصة بدءاً من الثمانينات، ولم تعد

¹ عبد العزيز شرف. "الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة" ط ١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣م)، ص ٥.

² محمد منير حجاب. "الموسوعة الإعلامية" المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م، ص ٣٣٦.

ببيل على: "التعاقب العربي وعصر المعلومات - عالم المعرفة"، العدد ٢٢٦، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ديسمبر ٢٠٠١م، ص ٣٦٨.

وسائل الإعلام تخاطب الجمهور كأمة واحدة أو كـشعب واحد، بل أصبحت تخاطبه كـفئات اجتماعية متباينة^١.

ولقد كان على الراديو أن يبدأ مرحلة انتقالية ليـجد مكانه الملائم كوسيلة متخصصة فشـرعت شبكات الراديو الرئيسة في التخصص، وبعد إدخال البرامج الدرامية في العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين، بدأ الراديو في توجيه البرامج إلى جمهور المستمعين المتخصصين في الخمسينيات^٢.

أما التليفزيون فقد انتقلت الخدمات التي كان يقدمها إلى الجمهور العام نحو خدمات أخرى تخصصت في نوعية خاصة من الموضوعات التي تهـم جماهير محددة، فهناك القنوات التي تخصصت في الأخبار وبرامج الأحداث الجارية وتلك التي تخصصت في الرياضة أو المرأة أو الأطفال أو الشباب أو الفكاهة وغيرها^٣.

ولقد دخل المجتمع المصري عصر التخصص بالنسبة للصحافة والإذاعة والتليفزيون من خلال مجموعة من الصحف المتخصصة في الآداب والرياضة والاقتصاد والـفن والحوادث إلى جانب مجموعة من الإذاعات والقنوات المتخصصة^٤.

وكان ذلك مواكبا لدخول مصر عصر الفضاء بإطلاق القمر الصناعي نايل سات ١٠١ والذي تبعه إنشاء التليفزيون المصري لقطاع النيل للقنوات المتخصصة، ثم أطلق القمر الصناعي الثاني نايل سات ١٠٢، وبيث كل من القمر الأول والثاني معا ٤٢ قناة فضائية قمرية بـمضغوطة تبث أكثر من ١٨٠ قناة تليفزيونية و٨٠٠ محطة إذاعية مصرية وعربية ودولية من

^١ نصر الدين لياضي. "إشكالات الإعلام في عصر العولمة"، بحث منشور، كلية العلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، ص ٤٠، ص ٤١.

^٢ جون ر. بيتنر. "الاتصال الجماهيري - مدخل"، ترجمة عمر الخطيب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٢م، ص ١٦٤.

^٣ سعد لبيب. "دراسات في العمل التليفزيوني العربي"، (بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٤م)، ص ٤٠-٤١.

^٤ وليد فتح الله بركات. "اتجاه جمهور المتعلمين نحو مشروع القنوات التليفزيونية المتخصصة عبر القمر الصناعي المصري النايل سات - دراسة استطلاعية"، مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٥٣، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، أبريل - يونيو ١٩٩٨، ص ١٦٤.

بين ال ١٨٠ قناة قنوات النيل المتخصصة : الأخبار ، الرياضة ، الدراما ، المنوعات ، الرياضية الأولى والثانية ، الأسرة والطفل ، الثقافية الأولى والثانية ، قناة التنوير وتم تأجير ٦ قنوات تعليمية : ٢ لوزارة التربية والتعليم و٢ لوزارة التعليم العالي و ٢ لوزارة الصحة إلي جانب ٣ قنوات محلية ، كما تم تأجير ٦٠ قناة إذاعية مصرية وعربية وعالمية.^١

• وكالات الأنباء والخدمات المتخصصة :

انتشرت في العالم وكالات الأنباء كوسيلة إعلامية غير مباشرة تقوم عبر الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون وسائر المشتركين من مؤسسات وأفراد بإذاعة الأخبار من مختلف أنحاء العالم سواء كانت وكالات أنباء إقليمية أو وكالات أنباء وطنية مثل تلك التي تنتشر في دول العالم الثالث ولقد انتقلت سياسة التخصص إلى وكالات الأنباء حيث تقوم بعض الوكالات بإصدار نشرات متخصصة.^٢

ومن الخدمات السلوكية المتخصصة في أمريكا وكندا " كوموديني نيوز سيرفس " التي تقوم خدمة " Farm Radio News " ، " Green Information News " وكل منها تقدم تقارير ومعلومات عن المحاصيل الزراعية وأسعار السوق في الولايات المتحدة وكندا ، وهناك أيضاً خدمة العلاقات العامة " Public Relations wire " وهي مخصصة لخدمة الشركات أو المؤسسات والأفراد.^٣

أما وكالة : " رويترز " فإنها تخصص قسماً كبيراً من نشاطها الإخباري للشؤون الاقتصادية والتجارية ويشارك مع هذه الخدمة كافة المؤسسات الاقتصادية والمالية في العالم عن طريق مونتور لمتابعة أسعار السلع والبورصة في العالم وكافة القضايا المالية والاقتصادية . وهناك وكالات متخصصة في التصوير مثل وكالة كيستون البريطانية التي تقصر نشاطها على توزيع الصور ، كما توجد وكالة أوبكتنا " التي تهتم بنشر الأخبار الخاصة بالدول المصدرة

^١ الهيئة العامة للاستعلامات ، الكتاب السنوي ٢٠٠٣ ، ص ١٥ .

^٢ صلاح عبد اللطيف . " الصحافة المتخصصة " ، ط ١ ، (الإسكندرية : مكتبة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٤م) ، ص ١٨ .

جون . ر . بيتر ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

المبتورول ، وفي بريطانيا توجد وكالة انباء متخصصة في الاخبار العلمية London توزع على المشتركين الذين لهم اهتمامات بالتكنولوجيا والطاقة.¹

وفي مصر توجد وكالة انباء الشرق الأوسط والتي تأسست في ديسمبر عام ١٩٥٥ كشركة مساهمة تملكها دور الصحف المصرية وفي فبراير ١٩٥٦ بدأت توزيع أول نشراتها ، وفي عام ١٩٧٨ استقر وضع الوكالة كمؤسسة صحفية قومية تبع مجلس الشورى مثل باقي المؤسسات الصحفية القومية . وتقدم الوكالة ست خدمات إخبارية في وقت واحد هي النشرة العربية المحلية والنشرة العربية الخارجية والنشرة الإنجليزية والنشرة الفرنسية والنشرة الدولية الخاصة والنشرة الاقتصادية ، كما تقدم الوكالة أربع نشرات متخصصة مطبوعة، وهي:

- . نشرة C.P.R.. وتصدر بالإنجليزية للقارئ غير الناطق بالعربية وتقدم موجزا لأهم الأخبار والتعليقات المنشورة في الصحف الصادرة في مصر.
- نشرة P.P.R... وتصدر نصف أسبوعية باللغة الإنجليزية وتقدم الأخبار المنشورة في الصحف الحزبية المصرية.
- . المجلة الاقتصادية M.E.N... وتصدر بالإنجليزية وتقدم عرضا لأهم الأخبار الاقتصادية.

كما تصدر الوكالة عشر نشرات متخصصة تصدر باللغة العربية وهي في مجالات الصناعة والطب والبيئة والزراعة والتكنولوجيا والمرأة والطفل والثقافة والفنون والكمبيوتر والعلم والطاقة.²

ولقد واكبت الصحافة أيضا ما طرأ من تغيرات على وسائل الإعلام الأخرى فاتجهت نحو التخصص ، فلقد اصبح أحد البدائل الرئيسة أمام الصحافة هو البحث عن جمهور أكثر تحديدا يسعى إلى مضمون معين يرضي اهتماماته فظهرت الجرائد والمجلات المتخصصة التي تغطي كل الاهتمامات الإنسانية بدءا من الاقتصاد حتى الكلمات المتقاطعة ، أما الجرائد فقد زادت مساحة المواد المتخصصة بها وتنوعت أشكالها ما بين الركن المتخصص والصفحة المتخصصة والقسم المتخصص والملحق المتخصص.³

¹ صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ١٩ .

² الكتاب السنوي ٢٠٠٣ ، الهيئة العامة للاستعلامات ، ص ٥ .

³ محمود فهم الدين . الصحافة في عصر المعلومات . (القاهرة : مطابع الاهرام ، ٢٠٠٠م) ، ص ٥ .

وتزداد هذه الصفحات المتخصصة يوماً بعد يوم حتى صارت تحتل النسبة الغالبة في صفحاتها الأمر الذي يؤكد أننا نعيش في عصر الصحافة المتخصصة.^١

كما تطورت صناعة المجلات من مجرد سلسلة من الطبقات المتخصصة إلى مطبوعات جديدة تبرز فجأة موجهة بالكامل إلى نخبة خاصة جداً من الجماهير، ويتضح هذا الاتجاه أكثر في المجلات الموجهة إلى امرأة اليوم والتي تتناول موضوعاتها جميع أمزجة ورغبات المرأة بدءاً من الرياضة إلى الوظائف.^٢

ولقد ازداد الاهتمام في الصحافة الحديثة بالصفحات المتخصصة^٣ التي أصبحت تشكل الآن معظم مواد الصحيفة اليومية والمجلات الأسبوعية ودفع ذلك معظم المؤسسات الصحفية إلى إصدار صحف متخصصة للرياضة والمرأة والفن والجريمة وغيرها. وسوف نقدم من خلال الصفحات القادمة شرحاً مفصلاً حول هذا الموضوع.

ثانياً : مفهوم الصحافة المتخصصة :

تستخدم كلمة صحافة في قاموس إكسفورد بمعنى Press وهي شئ مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات.^٤

وتعرف الصحيفة أيضاً بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتقنية ويشرحها ويعلق عليها.^٥

وكان من الطبيعي أن يزداد انتشار الصحافة مع ازدياد التعليم ومع التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية والعلمية والثقافية ونشأت لدى القراء اهتمامات

^١ فاروق أبو زيد. "الصحافة المتخصصة"، ط ١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦ م)، ص ٥.

^٢ جون. ر. بيتنر. مرجع سابق، ص ١٣، ص ١٠٤.

^٣ إسماعيل إبراهيم. "الصحفي المتخصص"، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع)، ٢٠٠١ م، ص ١٣.

^٤ فاروق أبو زيد. "مدخل إلى علم الصحافة"، ط ٣، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥ م)، ص ٣٧.

^٥ خليل صابات. "وسائل الاعلام نشأتها وتطورها"، ط ٦، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩١ م)، ص ٧٥.

خاصة ، وأصبح مطلوباً من الصحافة أن تعبر عن هذه الاهتمامات ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود الصحافة المتخصصة التي تبني الاحتياجات الذاتية لدى القارئ.^١

ولقد تعددت المفاهيم والتعريفات الخاصة بالصحافة المتخصصة ، فمنهم من يرى أنها المسحقة أو المجلة أو الدورية التي تغطي أكبر قدر من اهتمامها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء ، بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات والمقالات والتحقيقات تدور حول هذا الموضوع ، والصحيفة المتخصصة هي الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعنى بجزئية ما أكثر تخصصاً في فرع من الفروع.^٢

وفي تعريف آخر الصحافة المتخصصة^٣ هي إطار جامع لصور نوعية عديدة وهادفة من الصحافة في ثوب حديث ومتجدد ، حيث تمتاز بمادتها ومحتواها الصحفي المتخصص ، واتجاهها إلى مخاطبة جمهور معين أو خدمة قطاع محدد من القراء وتعتمد على جهاز تحرير خاص ووجود الصحفي المتخصص الذي يملك قدرات وجوانب المعرفة المتعمقة في أحد المجالات أو التخصصات الصحفية المختلفة وذلك استجابة لاهتمامات القراء وملاحقة عصر سريع الخطى نحو التقدم والتطور.

ويرى آخرون بأن الصحف المتخصصة هي الصحف التي تعتمد في مادتها على الموضوعات ذات الطابع الخاص الذي يهتم فئة معينة بذاتها ، مثل مجلات الأطفال والمجلات النسائية والمجلات المتخصصة التقنية والمهنية.^٤ وعلى نفس النهج قدم نبيل راغب تعريفه للصحافة المتخصصة بأنها عبارة عن أحد أقسام التحرير الصحفي : السياسة أو المال أو الاقتصاد أو التجارة أو العلوم أو الصناعة أو التكنولوجيا أو الطب أو الهندسة أو القانون أو السياحة والرحلات أو الآداب والفنون أو

^١ صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ١١ .

^٢ صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

^٣ أسما حسين حافظ . "دراسات صحفية في الصحافة المتخصصة" ، (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) ، ص ١١ .

^٤ على عجوة وآخرون . "مقدمة في وسائل الاتصال" ، (جدة : مكتبة مصباح ، ١٩٨٩) ، ص ٢٤٣ .

الشباب والرياضة أو التسلية والترفيه أو الكاريكاتير أو المرأة أو الموضة أو غير ذلك من أقسام التحرير التي تحول كل منها إلى كيان صحفي مستقل ، تمثل في صحيفة أو مجلة متخصصة في مجاله ولها جمهورها من القراء المتخصصين أو المهتمين بالمواد التي تنشرها .¹

كما يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تركز أكبر قدر من اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع ، وقد يغطي هذا النوع من الصحف نسبة قليلة من اهتمامات مختلفة غير ما تخصصت فيه ، كأن تكون مجلة تعنى بالأدب وتكتب موضوعاً واحداً من بين عشرات الموضوعات عن السياسة ، وهذا الاستثناء لا ينفي عن الصحيفة كونها متخصصة .²

ويرى محمد معوض أن الصحافة نوعان: (عامة) أي ذات اهتمامات عامة واسعة و أخرى (خاصة) أي تخاطب جمهوراً من نوع خاص³

وتقوم الصحافة المتخصصة على ركيزتين هما :

١ . المادة الصحفية المتخصصة .

٢ . الجمهور المتخصص من القراء .

وبالتالي يكون هناك نوعان من الصحف المتخصصة :

الأول : الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء مثل الصحيفة النسائية أو الطبية أو الهندسة أو الإدارية أو الاقتصادية التي تقدم مادة صحفية متخصصة لقراء متخصصين .

¹ نبيل راغب . " أساسيات العمل الصحفي المقروء والمسموع " ، (القاهرة : الشركة المصرية العالمية للنشر لوجمان ، ١٩٩٩) ، ص ٤٦٦ .

² صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ١١ .

³ محمد معوض . " الصحافة المتخصصة - نماذج وتطبيقات " ، في الدراسات الإعلامية ، (الكويت : منشورات ذات السلاسل ، ١٩٩٥م) ، ص ١٣٦ .

الثاني: الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام كالصحيفة الرياضية أو الصحف الفنية فهي تقدم مادة صحيفة متخصصة لجمهور عام غير متخصص ومن هذا المنظور فإن مفهوم الصحافة المتخصصة يشمل كلا من الصحف المتخصصة والصفحات المتخصصة في الصحف العامة.¹

وعلى ذلك لابد من التفرقة بين الصحف العامة والصحف المتخصصة وإلا أصبحت كل الصحف متخصصة فالصحف اليومية والمجلات العامة تخاطب كافة القراء على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم وأوطانهم بهدف التوزيع ، ولتحقيق هذا الهدف تخصص بعض الصحف اليومية أبواب ثابتة موجهة لفتات معنية من القراء يحررها صحفيون تخصصوا في ذلك.²

ويؤكد الباحثون على أن تلك الصفحات والأبواب المتخصصة التي تقدمها الصحف العامة، تجعلها ذات صلة بالصحافة المتخصصة ، فهي تعطي لهذه الصحف سمة تخصصية فاصدة ، كما يمكن القول بأن هذه الصفحات والأبواب المتخصصة تعطي للصحف العامة صفة الشمول على أساس أنها تلبى العديد من الاحتياجات أو الاهتمامات الخاصة والمتنوعة في مجالات ترتبط باحتياجات القراء وذلك فن وصف الصحف المتخصصة لا ينطبق على هذه الصحف بل على نوعيات الصحف التي تتوفر فيها عناصر ثلاثة مجتمعة هي :

المادة الصحفية المتخصصة . الجمهور المتخصص . الصحف المتخصصة .

ومن امثلة الصحف العربية التي تقدم صفحات متخصصة ثابتة للقراء ، صحيفة " الاخبار " المصرية التي تخصص يوماً من الأسبوع لتقديم مواد متخصصة ويذكر انها اول جريدة استخدمت أبواباً ثابتة لكل من الأطفال والمرأة والأدب والجامعات والبقابات ويتولى تحرير هذه الابواب صحفيون متخصصون في مادتها كذلك تخصص صحيفة " الأهرام " المصرية أبواباً " أسبوعية للأدب والموسيقى والدين والمرأة والرياضة ، كما تخصص صحيفة الإتحاد الإماراتية صفحات للجامعة بعنوان " صوت الجامعة " وللأطفال بعنوان " أولاد وبنات " ، كما تخصص صفحات للمال والاقتصاد والرياضة .

¹ فاروق أبو زيد ، مرجع سابق ، ص ٥ .

صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

ولا يقتصر الاتجاه إلى وجود صفحات متخصصة في الصحف العامة على الصحافة العربية فقط بل نجد أن الصحف الأجنبية تهتم هي الأخرى بتقديم صفحات وملاحق أسبوعية ويومية متخصصة لقرائها من أمثلة ذلك صحيفة الدايلي تليجراف اليومية البريطانية التي تقدم ملاحق أدبية وفنية وأخرى لأخبار السيارات وملاحق رياضية واقتصادية وملاحق للأطفال وأخرى للإسكان كذلك تقدم صحيفة "لوموند" الفرنسية أشكالاً متنوعة من الصحافة المتخصصة حيث تفرد ملاحق للفنون والمسرح وللأدب والاقتصاد والتلفزيون . كما تحرص المجلات العامة على تقديم صفحات متخصصة لقرائها مثل مجلة "آخر ساعة" المصرية الأسبوعية التي تصدر عن دار أخبار اليوم والتي تقدم صفحات متخصصة عن السياحة والأدب والرياضة والمرأة والدبلوماسية بعنوان "الشارع الدبلوماسي" ، والمسرح والفن ، كذلك مجلة "التايم" البريطانية التي تقدم صفحاتها الأولى عن السياسة ثم تقدم صفحات متنوعة في الاقتصاد والعلوم والسينما والمرأة .

ثالثاً : خصائص الصحافة المتخصصة :

١ . المادة الصحفية المتخصصة :

أدى تنوع اهتمامات القراء وتعدد رغباتهم إلى وجود أقسام مختلفة متخصصة بالصحف تسعى لتلبية هذه الحاجات ، وكما أشرنا من قبل تنوعت المواد التحريرية التي تقدم في الصحف العامة والصحف المتخصصة وذلك بتعدد وتنوع مجالات التخصص والتي باتت تشمل كافة فروع المعرفة وكافة جوانب الحياة واهتمامات الأفراد وأوجه أنشطتهم المختلفة^١.

٢ . الصحفي المتخصص :

يرى الباحثون أن المستقبل سوف يكون للصحفي المتخصص الذي يقوم تخصصه على الدراسة في المقام الأول ، فالدراسة المتخصصة شرط ضروري لنجاح الصحفي وهي التي تميز صحفياً عن غيره من العاملين في فرع من فروع الصحافة فكلما زادت معرفة الصحفي وخبراته في التخصص الذي يعمل فيه ، زادت قدرته على الإبداع والتميز .

^١ (أسما حسين حافظ ، مرجع سابق ، ص ٢٨٢ .

والصحفي المتخصص هو الصحفي الذي يقوم بالكتابة أو تحرير الموضوعات الصحفية التي تستهدف جمهوراً متخصصاً أو تلبى احتياجات خاصة للقارئ العام ، سواء كانت هذه الموضوعات تصدر في صفحة متخصصة أو في صحيفة عامة ، أو في صحيفة أو مجلة متخصصة¹.

فالصحافة المتخصصة تتطلب خبرة وكفاءة خاصة في أعضاء جهازها التحريري وخاصة بالنسبة لكل نوع من مجالات التخصص ، فالصحفي المتخصص أشبه ما يكون بالباحث العلمي لذا يتجاوز دوره مجرد الأداء الصحفي المعتاد ويمتد إلى دور أعمق وهو التحليل وكشف الأبعاد والخلفيات الفنية الدقيقة على أسس علمية ومنطقية ، وتدعيم المادة الصحفية المتخصصة بالبيانات والمعلومات والإحصاءات والعناية بتحديد المفاهيم والمصطلحات في إطارها السليم ، الأمر الذي يتيح للصحافة المتخصصة أن تؤدي المهام المنوطة بها².

٣. الجمهور المتخصص من القراء :

الصحافة لها خصائصها ومزاياها التي جعلتها تكتسب أهمية متواصلة بالرغم من ظهور وصعود أهمية وسائل اتصال أخرى وتطورها ، فهي تستطيع أن توجه إلى جمهور صغير أو أقلية أو أصحاب مهنة أو ديانة أو لغة معينة وهي أقل تكلفة من وسيلة كالإذاعة والتلفزيون وتمكن القارئ من الإلمام بالأخبار والمعلومات الواردة فيها بالطريقة التي تلائمها ، فيرجع إليها عندما يحتاج إلى ذلك³.

والقارئ متوسط الثقافة يتمثل في فئة القراء الذين حصلوا على قدر من التعليم ولديهم اهتمامات ثقافية تزيد على مستوى الثقافة العامة للقارئ العادي فهم لا يكتفون بما تنشره الصحف العامة اليومية أو الأسبوعية ويقبلون على الصحف المتخصصة لا سيما في

¹ إسماعيل إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ١٢، ١٣.

² أسما حسين حافظ ، مرجع سابق ، ص ٢٨٥.

عبد العار رساد . "دراسات في الاتصال" ، (العاهرة : مكتبة بهمه الشرق ، ١٩٨٤م) ، ص ١٢١ .

بعض المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع مثل الجرائد أو المجلات الرياضية الأسبوعية أو المتخصصة في الجريمة أو في شؤون الفن وأخبار النجوم.¹

إذن يمكن القول أن زيادة الثقافة ونسبة التعليم في مجتمع ما تكون سببا رئيسيا في زيادة وانتشار الصحف المتخصصة لتلبي احتياجات القراء مع اختلاف ثقافتهم وميولهم .

رابعاً : أنواع الصحف المتخصصة :

يرى بعض الباحثين أن الصحافة المتخصصة لها ثلاثة مستويات هي :

١ . المستوى الأول : يتمثل في الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية العامة، فهذه الصحف موجهة للقارئ العادي الذي غالباً ما يحصل على ثقافته من خلال ما تنشره هذه الصحف من معلومات حول مجالات النشاط الإنساني.

٢ . المستوى الثاني : ويتمثل في الصحف المتخصصة التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء ، كالمجلة الرياضية أو الفنية والتي تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام غير متخصص.

٣ . المستوى الثالث : وتمثله الصحف المتخصصة التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء فالمجلة النسائية أو الطبية أو الهندسية أو الإدارية أو الاقتصادية تقدم مادة صحفية متخصصة لقراء متخصصين.²

ولقد قدم صلاح عبد اللطيف تقسيماً آخر أكثر تحديداً للصحف المتخصصة وهو:³
١ - صحافة تتعلق بسنوات العمر : ويندرج تحت هذا النوع صحافة الأطفال التي تتنوع تبعاً لمراحل سنوات الطفولة ، وهناك صحف للشباب وأخرى لكبار السن .

¹ أسما حسين حافظ ، مرجع سابق ، ص ٢٨٢.

² فاروق أبو زيد ، مرجع سابق ، ص ٦٠٤.

³ صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ١٢-١٣.

ب . صحافة تتعلق بالجنس (المرأة والرجل) : وهي الصحف التي تهتم بالمرأة من ناحية وبالرجل من ناحية أخرى ، وتتنوع اهتماماتها حسب الاهتمامات المتباينة للنساء والفتيات ، وللرجل صحافته أيضا ومثال على ذلك صحيفة Men التي تصدر في الولايات المتحدة وتهتم بالرجال .

ج . صحافة تتعلق بالدين : وهي من أقدم أنواع الصحافة المتخصصة من أمثلتها صحيفة اللواء الإسلامي وعقيدتي اللتان تصدران في مصر .

د . صحافة الهوايات والنشاطات الفردية : لما كانت الهوايات والأنشطة الفردية تمثل جانبا هاما لدى القراء نشأت صحافة متخصصة تعنى بهذا الجانب ومن أمثلتها الصحف الرياضية التي ظهرت داخلها تخصصات أخرى مثل الصحف التي تهتم بالملاكمة والمصارعة والتنس .

هـ . صحف ذات اتجاهات أدبية وفنية : كانت الصحافة في بدايتها وخاصة في العالم العربي تهتم بالأنشطة الأدبية والأسلوب البليغ الذي يقوم على السجع والبيان والمحسنات اللفظية وقد ازداد عددها في السنوات الأخيرة نظرا لنشاط الحركة الأدبية والفنية في العالم العربي .

و . صحف ذات اتجاهات سياسية : هناك دوريات تتخصص في القضايا السياسية وهذا التخصص له جانبان الأول جانب فكري وعقائدي والآخر جانب موضوعي ومثال على النوع الأول الصحف اليسارية أو العقائدية وهي التي تنتمي لأحزاب سياسية مثل صحيفة الميدان التابعة للحزب الشيوعي السوداني ، وعادة ما تكون الصحف المتخصصة ذات دوريات فصلية أو مجلات أسبوعية وشهرية وتصدرها عادة مراكز الأبحاث والدراسات مثل "مجلة السياسة الدولية" التي تصدر عن صحيفة الأهرام .

ز . صحف ذات اتجاهات علمية : ومثال ذلك المجالات المتخصصة في الطب والزراعة والهندسة والفلك والتكنولوجيا .

ح . صحف الاقتصاد والتجارة : ويكثر هذا النوع من الصحف في الدول ذات الانظمة الرأسمالية أو سياسة الاقتصاد المفتوح ومن أمثلتها مجلة الأهرام الاقتصادي والفائنشبال تايمز البريطانية .

ط . صحف تتعلق بالدعاية والإعلان : مثل الصحف التي تصدرها السفارات كدعاية لها .

ى .صحف الحوادث والأخبار المثيرة : ويكثر هذا النوع في الدول الأوروبية ويميل القراء إلى معرفة أخبار الجريمة والأخبار البوليسية ومثال على هذه الصحف مجلة أخبار الحوادث التي تصدر عن أخبار اليوم وكذلك ملحق دموع الندم الأسبوعية .
ك .صحف تتعلق بالمهن والوظائف المختلفة : حيث تهتم النقابات المهنية بإصدار دوريات فصلية لمتابعة تطورات المهنة ومن الملاحظ أن بعض هذه المجلات تفتقد الفنون الإعلامية المتقدمة من إخراج وطباعة وتحرير .

خامسا : وظائف الصحافة المتخصصة :

أدى تنوع الصحف وتعدد محتوياتها واختلاف فئات قرائها إلى وضع قناع على وجه ما تؤديه الصحافة من وظائف فهي تؤدي خدمات لا حصر لها للجمهور ، هذه الخدمات تكمل بعضها البعض بكل ترابط لدرجة تجعلنا نعتقد أنها مختلطة ولكنه يمكننا أن نميز أربع وظائف اجتماعية كبرى تؤديها الصحافة هي الإعلام ، التسلية ، مواكبة الأحوال النفسية والإنصاف الاجتماعي¹ .

ويؤكد تقرير اليونيسكو عن الصحافة المتخصصة بأنها تقوم بأكثر من مجرد نقل المعلومات إذ تهيئ منبرا للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات وتبادل الخبرات والتجارب وقد تسعى هذه الدوريات إلى التأثير على متخذي القرارات أو التعزيز الإبداعي في كثير من المجالات² .

بينما يحدد عبد العزيز شرف وظائف الصحافة المتخصصة في: الإخبار ، الإعلام ، الإقناع ، المؤانسة ، التسويق ، التعليم و التنشئة الاجتماعية ، التوجيه أو الإرشاد ثم التفسير أو الشرح³ .

ويرى الباحثون ان الدور الفعلي الذي تقوم به الصحافة المتخصصة يتمثل في انها تقدم تغطية إخبارية وتحليلية مشبعة للمختصين والمهتمين بأحد مجالات المعرفة والأنشطة

¹ بيبير البير " الصحافة " سلسلة الألف كتاب الثاني - ٤٤ ، ترجمة ، فاطمة عبد الله مسعود ، (القاهرة ، الهيئة العامة مكتبات ، ١٩٨٧م) ، ص ٣٤ ، ٢٣ .

² ثون ماكبرايد وآخرون ، " أصوات متعددة وعالم واحد " ، (الجزائر : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٨١م) ، ص ١٣٩ .

³ عبد العزيز شرف ، مرجع سابق ، ص ٢٧ .

الإنسانية لا تنحاز غالباً للصحيفة القومية الكبيرة التي يتحتم عليها أن توازن بين موادها العديدة، فهي لا تستطيع أن تتضمن أو تتخصص أكثر من اللازم في أية مادة من موادها التحريرية، في حين تركز الصحيفة المتخصصة على التغطية الرأسية التي تحتل مساحة ضيقة لكنها تغوص إلى أبعاد عمق علمي ومعرفي لها للخروج بنتائج وتحليلات تهتم أهل الاختصاص^١.

ويمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة فيما يلي :-

- تقديم الأخبار والمعلومات النادرة والدقيقة والتفصيلية حول موضوعات محددة تهتم فئة معينة من القراء سواء كانوا متخصصين أو لهم اهتمامات حول هذه الموضوعات بما يحقق لهم الفائدة العلمية .
 - المساعدة على التربية والتثقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية وخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال والشباب وذلك عن طريق تقديم أفكار مبتكرة وجديدة .
 - إعطاء المجال والفرصة للمتخصصين والخبراء للاقتراب من القراء وتقديم ما لديهم من معلومات وخبرة بما يحقق فائدة أكبر .
 - إحاطة القراء بتطورات وظروف العصر الذي يعيشونه في مختلف أنحاء العالم بنشر أحدث الأبحاث والمبتكرات في مجال التخصص .
 - تجديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه إذ أن كل تخصص يحتاج إلى أسلوب إخراج يلائم نوع التخصص ، فإخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة للأطفال أو مجلة أدبية أو علمية ، كل نوع من هذه المجالات له أسلوبه وفنونه الخاصة سواء من ناحية استخدام الألوان والصور وعدد الأعمدة وغير ذلك من الأساليب الخاصة بالإخراج الصحفي .
- وتشير الدراسات إلى أن الاهتمام بتقديم خدمة صحفية متخصصة في الصحف العامة يرتبط بعدة وظائف هي :-

^١ نبيل رغب ، مرجع سابق ، ص ٢٩٤ .

^٢ صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

احمد عبد الحميد المرلاوى ، مرجع سابق ، ص ٤ .

- ١ . تقديم خدمة صحفية تسم بالتكامل في التغطية لمجالات متنوعة تكفل للصحيفة الانتشار وجذب القراء وارتفاع أرقام التوزيع .
 - ٢ . الاهتمام بتيسير حصول القارئ على ما يرغب من معلومات وآراء تتصل بمجالات الحياة المختلفة وذلك بتصنيف المواد الإعلامية وتحديد صفات ومواقع توزيعها في الجريدة بأسلوب يتيح للقارئ سرعة التعرض لما يحتاج إليه من خدمة صحفية متخصصة .
 - ٣ . المساهمة في صياغة وتشكيل شخصية مميزة للصحيفة تضمن لها التفرد والاختلاف عن غيرها من الصحف وذلك عبر الاهتمام بنوع معين من الخدمات الصحفية المتخصصة التي تعنى بمثال معين أو تخاطب نوعية محددة من القراء .
- وهنا تغدو الصحافة المتخصصة ضرورة حتمية تبعد كل البعد عن الخبرة الفردية المباشرة فالمجتمع المتحضر يتميز بظهور تخصصات بلغة التجريد تجعل من الصحافة المتخصصة في سياق التفسير الإعلامي حلا يصنع الجسور بين المجتمع والفنون والعلوم .

سادساً : عوامل انتشار الصحافة المتخصصة :

- من المهم أن نتحدث عن العوامل التي ساعدت وأدت إلى ظهور وانتشار الصحافة المتخصصة التي أصبحت ظاهرة جديرة بالبحث في مجال الدراسات الإعلامية ويمكن أن تحدد هذه العوامل فيما يلي :
- ١ . التطور التكنولوجي والعلمي .
 - ٢ . ظهور وكالات الأنباء .
 - ٣ . ظهور الصحافة الشعبية وصحافة البشر .
 - ٤ . صحافة الأقليات .
 - ٥ . دخول المرأة عالم الصحافة .
 - ٦ . النمو الاقتصادي .
 - ٧ . انتشار التعليم وزيادة السكان .
 - ٨ . ظهور التلفزيون وتنوع برامج الإذاعة .

٩. ظهور السلاسل الصحفية وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية .

١٠. الأنشطة الفردية الصحفية .

وفيما يلي شرح لهذه العوامل بالتفصيل :

١. التطور التكنولوجي والعلمي :

تعتبر التكنولوجيا تطورا حضاريا هاما ساهمت به الدول الغربية في القرن التاسع عشر ، وقد انعكس ذلك على صناعة الصحافة ، ففي عام ١٨٤٤ اخترع موريس التلغراف فاصبحت الاخبار تبث بسرعة عبر المسافات الطويلة إلى المدن الرئيسية والمجتمعات الريفية ، وفي عام ١٨٦٦ حدث تطور آخر هو الكابل الاطلنطي الذي أوجد حلقة اتصال دولية للتغطية الإخبارية^(١).

وفي ظل هذه الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ظهرت وسائل جديدة واختراعات هائلة سهلت تدفق المعلومات وحرية انسيابها على النحو الذي تراه في شبكة المعلومات الدولية والإنترنت كما طغت على أساليب الإعلام الإلكترونية وخصوصا البث التليفزيوني المباشر والمحطات الفضائية العاملة على الأقمار الصناعية حتى أن بعض علماء الإعلام أصبح يتحدث عن قرب إندثار حضارة الورق وصناعة الصحف لتحل محلها حضارة الصورة والكمبيوتر وشبكات المعلومات ، وبالرغم من ذلك فقد استفادت الصحافة المطبوعة بصفة عامة من منجزات ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال لكي تحافظ على هويتها وتخلق لها وصفا جديدا أمام هذا الواقع الذي يفرض هذا التزاوج بين ثورتى الاتصال والمعلومات^(٢).

٢. ظهور وكالات الأنباء :

أرتبط ظهور وكالات الأنباء بوجود الصحف ، وتطور نشاط الوكالات بالتطور الكبير الذي شهدته الصحافة منذ مطلع القرن التاسع عشر ، وأخذت الوكالات تلبى احتياجات

^(١) صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٣٢.

^(٢) محمد منير حجاب . " الموسوعة الإعلامية " ، المجلد الرابع ، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م) ، ص ١٥٣٧.

الصحف المتزايدة للأخبار بشكل عام والأخبار الدولية بشكل خاص ، كما لبّت وكالات الأنباء حاجة الصحف إلى أخبار التجارة والمال وتطورات السوق^١ .

ولقد ساعدت وكالات الأنباء على ظهور الصحافة المتخصصة بما تقدمه من تدفق إخباري في كافة المجالات ، بحيث يصبح أمام الصحيفة التي تشترك في الحصول على أخبار وكالات الأنباء حرية اختيار الأخبار التي تستخدمها وفقا لتخصصها أو اتجاهها السياسي ، وتقول المصادر التاريخية أن وكالة أنباء " رويترز " عندما أنشئت عام ١٨٦٢ وبدأت بتوزيع الأخبار الخاصة بالمال والتجارة وأسعار البورصة وفي أوائل القرن العشرين تطورت فنون وكالات الأنباء لتلبية احتياجات الصحف المتخصصة وظهرت وكالات أنباء متخصصة في فروع معينة مثل العلوم والتكنولوجيا والأخبار الفنية والاقتصادية والرياضية.^٢

٣ - ظهور الصحافة الشعبية :

قدماً كانت النظرة إلى الصحافة على أنها خاصة برجال السياسة نظراً لأسلوبها المتميز ومعالجتها للقضايا السياسية المعقدة واهتمام الصفوة في المجتمع بها ومنذ الثلاثينيات من القرن التاسع عشر بدأ ظهور صحف صغيرة ذات أسلوب ضعيف وترتكز على الجريمة والجنس والشائعات بدلا من التركيز على القضايا الصعبة السياسية وكانت تباع ببس واحد للنسخة مما جعلها تسمى بصحافة البس ، وكان الصفوة ينظرون لها نظرة اشمئزاز^٣ .

ولقد نجحت " صحافة البس " وانتشرت بعد أن اقتنع الناشرون في القرن التاسع عشر بأن أسلوب صحافة البس ومضمونها يعتمد إلى حد كبير على تنوع الأخبار والمقالات والتخصص في كل نوع من أنواعها^٤ .

٤ - ظهور صحافة الأقليات والصحافة الإقليمية :

^١ فاروق أبو زيد ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

^٢ صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

^٣ جون . ر . بيتر ، مرجع سابق ، ص ٦٥ .

صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٤٨ .

ذكر جون ر. ريتنر ان تاريخ الصحافة في أمريكا ز اآر بالمطبوعات الموجهة إلى جماهير خاصة وبالذات الاقليات الفرعية وقد صدرت أول صحيفة سوداء في ١٦ مارس عام ١٨٢٧ التي حررها القس صامويل كورينش وهى صحيفة " جورنال الحرية Freedom Journal".

ويرى البعض أنه إذا كانت الصحافة المتخصصة تشتمل على الصحف والمجلات التي تقتصر على أنشطة ومعارف أو علوم أو مجالات أو خدمات معينة تهتم المتخصصين والخبراء والمرتبطين بها فإن الصحافة الإقليمية تعتبر أيضاً صحافة متخصصة تهتم بمنطقة جغرافية وبنية واجتماعية معينة ، وهى تمثل جمهور قرائها الذين يقبلون عليها لانشغالها بهمومهم المحلية^١.

وهذا النوع من الصحافة الإقليمية يهدف إلى إشباع رغبة القارئ في معرفة اخبار المنطقة وأخبار الإقليم الذي يعيش فيه ، وتعمل تلك الصحف بالتالى على تركيز إعلامها في الامور الهامة الخاصة باحداث المنطقة التي تصدر بها وفيما يختص باهتمامات الحياة اليومية لقرائها^٢.

٥ . دخول المرأة عالم الصحافة :

دخلت المرأة الصحافة عام ١٨٣١ عندما أصدرت أن رويال وهى في الحادية والستين من عمرها مطبوعات بعنوان " بول براى Poul Pry " وأخرى باسم " الصيادة The Huntress " وفي تمام عام ١٨٥٠ بدأ العمل الصحفي يقبل المرأة في صفوفه وقد أدى دخول المرأة الصحافة إلى أن تبتعد عن القضايا السياسية لتبحث عن مجالات تكون أكثر ملاءمة لها مثل الاهتمام بقضايا المرأة والتعبير عن مشاكلها واحتياجاتها ثم أنتقل هذا الدور إلى الرجل الذي أصبح بعد ذلك محرراً لشئون المرأة ومحرراً لصحافة الأطفال^٣.

٦ . انتشار التعليم وزيادة عدد السكان :

^١ نيل راغب ، مرجع سابق ، ص ٢٩٣.

^٢ بيبير البير ، مرجع سابق ، ص ٢٣.

صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٢٤، ٢٣.

كان انتشار التعليم أحد الأسباب في ظهور وانتشار الصحافة المتخصصة حيث أظهرت الأرقام والتقديرات المتوافرة انخفاضاً مستمراً في معدلات الأمية بين سكان العالم من العمر ١٥ سنة فما فوق حيث هبطت من ٤٠٪ عام ١٩٥٠ إلى ٢٨,٩٪ عام ١٩٨٠، وإلى ٢٥,٧٪ عام ١٩٩٠.^١

ومع زيادة عدد السكان في العالم انتعشت الصحافة ووصل مجموع التوزيع اليومي للصحف في العالم إلى أكثر من ٤٠٠ مليون نسخة على مدى السنوات العشر الماضية وتعتبر السويد واليابان والولايات المتحدة من الدول التي تمثل أكبر عدد في توزيع الصحف اليومية وذلك نتيجة التقدم العلمي وانتشار التعليم.^٢

٧ - ظهور التلفزيون وتنوع البرامج الإذاعية:^٣

إن ظهور التلفزيون عام ١٩٤٤ وتطور الوظيفة الإعلامية لمحطات الإذاعة أدى إلى تطور المجالات المتخصصة والتي كانت توزع على نطاق الجماهير العريضة مثل مجلة " لوك Look " ، وبمجرد ظهور التلفزيون استطاع المعلنون الوصول إلى نفس الجمهور الكبير الذي كانت تصله المجالات بطريقة أقل تكلفة وأكثر فاعلية.

كما أدى ظهور البث التلفزيوني وتطور الوظيفة الإعلامية لمحطات الإذاعة إلى وجود تأثيرات مختلفة على ممارسة النشاط الصحفي وخاصة على نمو وتطور الصحف والمجلات المتخصصة بما يمكنها من توظيف قدراتها واستخدامها لتلبية احتياجات الجمهور المتخصص من القراء.^٤

٨ - انحسار الصحف العامة وتضخم سلاسل الصحف :

كلما اتسع نطاق الجمهور الذي تخاطبه الصحف فهي تحتاج إلى تكاليف باهظة تمكنها من التوزيع والانتشار، وقد فشلت في ذلك صحف كثيرة على امتداد السنوات الماضية مما أدى إلى توقفها وإغلاقها ولهذا نلاحظ أنه في الوقت الذي يتراجع فيه إنتاج وتوزيع الصحف العامة تزدهر صحافة الفئات ويزداد توزيعها.^٥

^١ شون ماكبرايد وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

^٢ صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٣٤ .

^٣ جون ر - بيز ، مرجع سابق ، ص ٩٤ .

^٤ أسما حسين حافظ ، مرجع سابق ، ص ٢٩٥ .

محمد معوض . مرجع سابق ، ص ١٢٧ - ١٢٨ .

أدت التكلفة العالية للتجهيزات التكنولوجية الحديثة إلى جانب المنافسة الحادة من وسائل الاتصال الأخرى غير المطبوعة على الجمهور وعلى المعلنين إلى عجز عدد كبير من الصحف عن تطوير نفسها بل وحتى عن الاستمرار في المنافسة مما أدى إلى إغلاق العديد من الصحف الكبرى خاصة اليومية وبعض المجلات العامة المصورة وأضطر العديد منها إلى الاندماج في إطار مجموعات إعلامية ضخمة تضم محطات التلفزيون وشبكات التلفزيون اللاسلكي وأجهزة وبرامج الحاسبات الإلكترونية لتصبح مجموعات إعلامية قليلة لكنها ضخمة ولقد اهتمت دور النشر منذ أوائل القرن العشرين بإصدار سلاسل صحفية ، ولما كانت هذه السلاسل تهدف إلى الربح فإن اقتصارها على الصحف اليومية أدى إلى خسارتها مما جعلها تتجه إلى إصدار دوريات ومجلات متخصصة ولا يكون نشاطها قاصراً على الصحف اليومية ولقد وصل عدد السلاسل عام ١٩٢٦ إلى ١٦٨ سلسلة بينما وصل عدد الصحف اليومية إلى ١٢٥٠ صحيفة.^١

٩. النمو الاقتصادي والاجتماعي:

شهد العالم مجموعة من التغيرات والتطورات الاقتصادية منذ أوائل القرن العشرين كان لها الأثر العميق على الفن الصحفي وطبيعة المنتج النهائي لصناعة الصحافة ، ومع هذا التوسع الاقتصادي والتجاري نشأ وعى اجتماعي نجم عنه انتشار الصحف واتساع مجالاتها ، فصارت المؤسسات الصحفية تحتاج إلى رأسمال وانتشار مستمر تحصل عليه من خلال الإعلان والتوزيع ، الأمر الذي دعم ظهور وانتشار المجلات المتخصصة في الأثاث والديكور والسيارات وكذلك الصحف الخاصة بالإعلانات عن السلع والماركات التجارية.^٢

١٠. الأنشطة الفردية الصحفية:

تعتبر المحاولات التي قام بها أفراد أو مؤسسات خاصة لإنشاء صحف من العوامل التي ساعدت على انتشار الصحافة المتخصصة وخاصة في الدول الليبرالية وعادة ما يقوم الأفراد أو المؤسسات بإنشاء هذه الصحف أو المجلات لأسباب تجارية أو مهنية بقدر ما تسمح به قوانين الصحافة في الدول التي تصدر فيها ، ومن الملاحظ أن معظم المجلات

^١جون. ر. بيتر ، مرجع سابق، ص ٩٦.

اسما حسين حافظ ، مرجع سابق ، ص ١٦٤-١٦٥.

المتخصصة أنشأتها جمعيات أو أفراد أو نقابات لخدمة قطاع معين من القراء أو لتلبية احتياجات واهتمامات ذات نطاق محدود وعادة ما يصدر هذه المجلات أو الصحف أفراد يعملون في نفس التخصص الذي تتصف به المجلة¹.

سابعاً : حجم انتشار الصحافة المتخصصة في العالم :

تؤكد البحوث على أن ارتباط الصحف بحاجات قرائها يعتبر من أهم عوامل نجاحها ، وأنه في الوقت الذي يتراجع فيه إنتاج وتوزيع الصحف العامة تزدهر صحافة الفئات ويزداد توزيعها وهذا ما تؤكدته التجارب الدولية أيضاً، ففي الولايات المتحدة تصدر حوالي ثمانية آلاف مجلة متخصصة من بين عشرة آلاف مجلة ، وفي الوقت الذي تصدر فيه ٢٠٠ مجلة جديدة سنوياً نجد بينها ١٦٠ مجلة متخصصة ، وهناك أمثلة كثيرة مشابهة في الدول الأوروبية شرقها وغربها كما في إنجلترا وفرنسا وألمانيا والتي يلاحظ فيها تراجع توزيع الصحف العامة بنسبة ٣,٣٪ بينما يزداد توزيع الصحف المتخصصة بنسبة ١٠,٢٪².

ورغم أن الاهتمام بالصحافة المتخصصة يبدو جلياً في الدول المتقدمة بسبب تقسيم العمل والتخصص الدقيق الذي تتسم به المجتمعات الصناعية ، إلا أن السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين قد شهدت تزايداً ملحوظاً في اهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع مثل الرياضة والمرأة والفن وبدرجات أقل في المجالات الثقافية والمجالات العلمية ذات الطابع الأكاديمي البحث³.

ولقد صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٢ دليل الدوريات الدولية جاء فيه أن عدد الدوريات المتخصصة في العالم يبلغ ٧٠٨٠٠ دورية موزعة على ٥٤٢ تخصص منها (١٦٧٥) دورية للأطفال والشباب ، (١١٣٧) دورية للنساء ، (٤٧٢٩) دورية للشئون السياسية ، (٤٩٥٣) دورية للدين و (٥١٧٧) دورية أدبية⁴.

¹ صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص ٣٧.

² محمد معوض. مرجع سابق، ص ١٣٧-١٣٨.

³ فاروق أبو زيد. مرجع سابق ، ص ٢.

⁴ صلاح عبد اللطيف. مرجع سابق ، ٢٧-٢٨.

كما يوضح دليل الدوريات و الصحف الجارية في الوطن العربي عام ١٩٨٨م و الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن توزيع الدوريات العربية الجارية حسب الموضوعات التي تعالجها هو: العلوم الاجتماعية (١١٠١) دورية، العلوم (٤٠٧) دورية، التربية (٢١٣) دورية، القانون (٨٠) دورية، الفنون (١٤٨) دورية، التاريخ والجغرافيا (٥٧) دورية و المعلومات (٥٦) دورية.^١

نساء و تطور الصحافة المتخصصة في العالم:

و فيما يلي تقدم ثلاثة نماذج توضح مدى ازدهار وانتشار الصحافة المتخصصة في دول العالم من خلال تجارب ثلاث دول كبرى هي فرنسا وبريطانيا و الولايات المتحدة الأمريكية.

في فرنسا صدرت أولى الصحف الدورية (غازيت) في عام ١٦٣١م بينما صدرت أول مجلة متخصصة عام ١٦٦٥م وكانت مجلة علمية باسم (العلماء) وذلك في عصر النهضة. ويمكن اعتبار القرن التاسع عشر هو المرحلة الجديدة لظهور الصحافة المتخصصة في حين يمثل ظهور الملاحق التي تصدرها الصحف الكبيرة في فرنسا بداية الصحافة المتخصصة الحديثة.^٢

وتتميز الصحافة الفرنسية بوجود هيئات صحفية مستقلة مزدهرة في الاقاليم بالإضافة إلى مجموعات صحفية مثل مجموعة (هيرسانت - Hersant) والتي تصدر حوالي ١٢ مجلة متخصصة منذ عام ١٩٧٢م ومجموعة (بيار بريس Bayard press) وهي مجموعة كاثوليكية تقوم بإدارة حوالي (١٢) مجلة ودورية خاصة بالشباب، بالإضافة إلى المطبوعات الدينية منذ عام ١٩٧٠م.^٣

ولقد بلغ عدد مجلات الشباب في عام ١٩٨٣م (٤٨) مجلة، أما مجلات المراهقين فنجد ان التفريق بين ما يقدم لكل جنس من الجنسين أمر واضح في الصحافة الفرنسية،

^١ دليل الدوريات و الصحف الجارية في الوطن العربي، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، ١٩٨٨م، ص ٦ -

^٢ صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص ٣٩.

^٣ سيبو البيرو. مرجع سابق، ص ١٠٠ - ١٠١.

فاكثر المجالات نجاحا هي التي تركز علي حياة نجوم الغناء مثل مجلة (girls) وتوزع (١٢٥ ألف نسخة) و مجلة (Podium Hit) و توزع (٢٨٣ ألف نسخة) ومجلة (salute) و توزع (٩٣ ألف نسخة).^١

في بريطانيا يعود تاريخ الدوريات المطبوعة الاولى إلى عام ١٤٧٧م و يعتبر عام ١٦٢٢م عام ميلاد الصحافة الإنجليزية ففي هذا العام صدرت أول صحيفة في إنجلترا وهي (ويكلي نيوز-Weekly News) أو أخبار الأسبوع والتي سميت بعد ذلك ب (نيوز بوك-News Book). ولقد صدرت أول مجلة متخصصة عام ١٨٤٣م وهي مجلة (Economist) وهي مجلة اقتصادية أسبوعية كما صدرت المجلة الفكاهية (Bunch) عام ١٨٤١م.^٢

وإلى جانب الصحف اليومية بدأت تتطور في نهاية القرن الثامن عشر صحف يوم الأحد المصورة، والتي أهملت السياسة واهتمت بأخبار الحوادث والجرائم والأدب والشعر ومنها جريدة (Sunday Monitor) و (Observer) و (Sunday Times) و (The News of The World) و قد وصل توزيع بعض هذه الصحف إلى مليون نسخة.^٣

ومن الثابت أن هناك ما يزيد على ثلاثة آلاف مجلة تطبع في بريطانيا ، هذا إلى جانب كثير من المجلات التي لم تسجلها الهيئات الرسمية لاضطراب مواعيد ظهورها أو لسبب آخر ، وهي تشمل كافة التخصصات ، من بينها نحو ألف مجلة ذات طابع فني أو تجاري و ما لا يقل عن ثلاثمائة مجلة دينية و مائتين وخمسين مجلة للرياضة والهوايات المختلفة ونحو ستين مجلة بين اسبوعية وشهرية خاصة بالنساء أما باقي المجلات فتعمل على إدارتها هيئات مدرسية أو جامعية أو عسكرية أو تجارية أو علمية.^٤

أما الولايات المتحدة الأمريكية فهي تمتلك نظاما هائلا من أجهزة الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة ، وتمتاز أمريكا عن بقية الدول بكونها لا تملك صحفا سياسية

^١ بيير البيرو، المرجع السابق، ص ١١٥-١١٦

^٢ بروكيسور د. تودوروف، "تاريخ الصحافة العالمية"، ترجمة أديب خضور، (دمشق، ١٩٩٠م)، ص ١٦-١٧.

^٣ خليل صابات . مرجع سابق ، ص ٨٢-٨٨.

^٤ إبراهيم عبده . مرجع سابق ، ص ٨٥-٨٦.

قومية توزع في كل أنحاء البلاد ، كما لا توجد بها صحافة تنطق باسم الحزبين الأساسيين في أمريكا (الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري).^١

ويعتبر عام ١٦٩٠ عام ولادة الصحافة الأمريكية حيث أصدر بنجامين هاريس في بوسطن صحيفة (News Letter) والتي توقفت عن الصدور بعد أربعة أيام فقط بأمر الحاكم الإنجليزي بدعوى أنها صدرت بدون ترخيص.^٢

وبعد ذلك مر تاريخ الصحافة الأمريكية بعدة مراحل أولها ما عرف بصحافة الجمهورية الجديدة إبان عام ١٧٧٦م حيث كان يصدر نوعان من الصحف أحدهما الجريدة التجارية والتي كانت تطبع في المدن الساحلية وتهتم بأخبار التجار وأصحاب السفن والنوع الثاني كان الصحف السياسية، ثم ظهرت الصحافة الرخيصة (صحافة البنسات) بين عام ١٨٣٣ وعام ١٨٣٧ والتي جذبت عدد كبير من القراء وكانت متخصصة في المضمون حيث اهتمت بأخبار الجريمة والجنس ومن أمثلتها صحف (نيويورك صن) و (ذي بالتيمور صن) و (نيويورك هيرالد) . وبعد نهاية الحرب الأهلية ظهر نوع جديد من الصحافة يعتمد على الثورة الصناعية التي حدثت في البلاد ويعتبر جوزيف بوليتزر رمزا لهذا العصر وأسس صحيفة (ذي سانت لويس ريسباتش) في عام ١٨٧٨م.^٣

كما تميزت الصحافة الأمريكية عن غيرها بوجود صحافة السود التي يملكها ويحررها ويقروؤها السود وظهرت أكثر من ثلاثة آلاف صحيفة من هذا النوع كان أولها صحيفة (غريدوم جورنال) عام ١٨٢٧م والتي كانت تدافع عن حقوق السود في ظل العنصرية التي عاشتها أمريكا.^٤

ومن امثلة الصحف المتخصصة التي ظهرت في ذلك الوقت صحيفة (وول ستريت جورنال) وهي صحيفة يومية اقتصادية ومجلة (يوناييتد ستيتس اند ورلد ريبورت) الاقتصادية التي تهتم بأخبار النفط والصلب وصناعة الطائرات و الفولاذ.^٥

^١ محمد خير الوادي. " دليل أجهزة الإعلام في العالم"، ط ١، (بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٢م)، ص ٢٣٦.

^٢ بروفيسور. د. تودوروف. مرجع سابق، ص ٢٣.

^٣ ميشيل تكلا. " وسائل الإعلام صحافة- إذاعة- تلفزيون". (القاهرة: مكتبة الوعي العربي، ١٩٨٢م)، ص ٧٣-٨٥.

^٤ ميشيل تكلا. مرجع سابق، ص ١٠٣.

^٥ محمد خير الوادي. مرجع سابق، ص ١٢٠.

ويقسم البعض المجالات المتخصصة التي تصدر في أمريكا إلى: المجالات المهنية ومنها المجلة الطبية الأمريكية American Medical Journal ومجلات العمل والاقتصاد مثل مجلة Nations Business والمجلات التقنية مثل مجلة Science والمجلات النسائية مثل مجلة Ladies Home Journal ومجلات الرجال مثل مجلة Play Boy ومجلات الأطفال والمراهقين ومعظمها توزع في المدارس مثل مجلة Jack and Jill¹.

• الصحافة المتخصصة في الدول العربية:

لم تعرف المنطقة العربية والإسلامية الصحافة الحديثة إلا في أواخر القرن الثامن عشر على يد الحملة الفرنسية التي جاءت إلى مصر عام ١٧٩٨م حيث أصدر الفرنسيون صحيفة (La Courier de Legypte) باللغة الفرنسية².

وكانت أوائل الصحف التي صدرت في العالم العربي على الترتيب: الوقائع المصرية عام ١٨٢٨م، المبشر في الجزائر عام ١٨٤٧م، حديقة الأخبار في لبنان عام ١٨٥٨م، الرائد التونسي في تونس عام ١٨٦٠م، سورية في سوريا عام ١٨٦٥م، طرابلس المغرب في ليبيا عام ١٨٦٦م، الزوراء في العراق عام ١٨٦٩م، صنعاء في اليمن عام ١٨٧٩م³.

ولقد كانت الصحافة العربية منذ سنواتها الأولى صحافة متخصصة، حيث صدرت مجلة "يعسوب الطب" في القاهرة سنة ١٨٦٥م، لصاحبها محمد علي باشا الحكيم وإبراهيم الدسوقي، عنيت بنشر المقالات الطبية وفي لبنان، مجلة "مجموع فوائد" سنة ١٨٥١م، أنشأها المرسلون الأميركيون، وهي أقدم مجلة عربية عهداً، عنيت بالشؤون الدينية والعلمية والتاريخية والجغرافية، بعدها صدرت مجلة "أعمال الجمعية السورية" سنة ١٨٥٢م، أنشأتها الجمعية السورية، لتعنى بالشؤون العلمية والفنية والتاريخية والتجارية. ثم مجلة "المهماز" نصف الشهرية التي تأسست سنة ١٨٧٠، أصدرها خليل عطية، لتعنى بالدين والآداب

¹ ياسر الفهد. "عالم الصحافة العربية والأجنبية"، (دمشق: دن، ١٩٨١م)، ص ١٨٧-١٨٩.

² صلاح عبد اللطيف. مرجع سابق، ص ١٠.

احمد بدر. الاتصال بالجمهورية - بين الإعلام والتطوير والتنمية، (القاهرة: دار فباء للطباعة والنشر، ١٩٦٨م)، ص ٢٦.

والرواية. وفي سوريا، ظهرت صحيفة "نغير سوريا" سنة ١٨٦٠م، للمعلم بطرس البستاني، تدعو للتآلف بين الأديان على اثر أحداث الحرب الأهلية في بر الشام.^١

ويتزايد الآن في الدول العربية عدد الدوريات في الصحافة المتخصصة التي تفوق عدد الصحف العامة وفيما يلي نقدم نماذج من الصحافة المتخصصة في بعض الدول العربية.

تعتبر مصر أول بلد عربي عرف الصحافة منذ جاء نابليون يحمل مع مدفعه المطبعة ليخاطب عن طريقها الشعب المصري ويحاول استمالته وقد أصدر نابليون بوناپرت صحيفتين باللغة الفرنسية عام ١٧٩٨م. وعندما اضطر الفرنسيون إلى الرحيل بسبب المقاومة المصرية الباسلة جاء محمد علي وأصدر أول صحيفة رسمية هي "الوقائع المصرية" عام ١٨٢٨م، ثم صدرت أول صحيفة شعبية هي "وادي النيل" عام ١٨٦٧م، وما لبث أن تدفق سيل من الصحف في هذه الفترة وما بعدها حتى انه بلغ عدد الصحف المصرية الصادرة في الفترة من ١٨٧٢م حتى عام ١٨٩٢م حوالي ٨٦ صحيفة.^٢

ومن أمثلة الصحف المتخصصة التي ظهرت في مصر "الجريدة العسكرية" والتي أصدرها محمد علي في القاهرة عام ١٨٣٣م، كما صدرت "الجريدة التجارية الزراعية" كأول مجلة زراعية عربية عام ١٨٤٨م، و صدرت مجلة "يعسوب الطب" وهي أول مجلة طبية في العالم العربي عام ١٨٦٥م في القاهرة.^٣

وعندما انتشرت الصحف و تطورت بعد ذلك في مصر في عهد الإحتلال البريطاني نمت معها الصحافة المتخصصة بمفهومها الحديث ، فتبلورت صحف ومجلات تناول فقط الحديث في الشؤون الدينية وغيرها في الشؤون الأدبية وظهرت صحافة الشباب والطلبة التي كانت تصدر في المدارس ، ثم ظهر الاهتمام بالقضايا العلمية فصدرت مجلة "المقتطف" التي كانت تصدر في لبنان ثم انتقلت إلى مصر.^٤

^١ فيليب دي طرازي. "تاريخ الصحافة العربية"، (بيروت: المطبعة الأدبية، ١٩١٣م)، ص ٨.

^٢ صلاح الدين حافظ. "الصحافة في مصر"، وزارة الإعلام ، الهيئة العامة للإستعلامات، ١٩٩٤م ، ص ٧.

^٣ ناجي نعمان . "دليل الصحافة العربية"، (لبنان : دار نعمان للثقافة، ١٩٨٨م)، ص ٤٤١-٤٤٣.

^٤ صلاح عبد اللطيف. مرجع سابق ، ص ٤٠.

كما كانت مصر أول بلد عربي ولدت الصحافة النسائية على أرضه، فقد شهدت ميلاد مجلة " الفتاة" التي تخاطب النساء عام ١٨٩٢م.^١

ووفقا للكتاب السنوي الذي تصدره الهيئة العامة للاستعلامات تعددت الصحف والمجلات وتنوعت في اختصاصاتها وفي اتجاهاتها حتى وصل عددها إلي نحو ٤٩٢ صحيفة ومجلة موزعة كالتالي: ٣٩ صحيفة قومية، ٣٢ صحيفة حزبية، ٢٦ صحيفة مستقلة، ٣٧ صحيفة إقليمية، ١٢٣ صحيفة علمية، ٢٢ صحيفة ثقافية، ٦٧ صحيفة اجتماعية، ١٢٨ صحيفة متخصصة، ١٨ صحيفة رياضية.

كما أن هناك صحف تصدر بترخيص من خارج البلاد وتوزع في مصر بعد موافقة الجهات الرسمية المسئولة وعددها ١٨٣ صحيفة، وزاد عدد الصحفيين وأصبحت مهنة الصحافة من المهن التي يقبل عليها الشباب من خريجي الجامعات حتى أصبح عدد الأعضاء المقيد بنقابة الصحفيين ٤٤٥٣ من المشتغلين و ١٣٠ من الصحفيين المنتسبين و ٣٦٤ تحت التمرين. كذلك يوجد كلية متخصصة في الإعلام بالإضافة إلى أقسام الصحافة في الجامعات المصرية المختلفة بجانب الإعلام التربوي في كليات التربية وأكاديمية اخبار اليوم (شعبة صحافة) وأخيرا افتتاح الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام بالإضافة إلى الكليات والمعاهد الخاصة^٢.

في لبنان: بدأت الصحافة في أواخر القرن التاسع عشر كصحف أجنبية لجاليات فرنسية أو غير عربية، وكانت في بدايتها صحفا تبشيرية يصدرها المبشرون الأمريكيون والأجانب، ويرتبط تاريخ الصحافة اللبنانية بتاريخ الصحافة السورية حيث كانت لبنان امتدادا لسوريا في إطار منطقة الشام ولم يحسم هذا التدخل إلا بعد استقلال لبنان عام ١٩٤٥م وإقامة الدولة اللبنانية الحديثة^٣.

^١ إسماعيل إبراهيم. "صحافة المرأة والأسرة في مصر"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٩٩، القاهرة: المركز العربي الإقليمي

للدراستات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة، أبريل - يونيو ٢٠٠٠م، ص ٣٤.

^٢ الكتاب السنوي ٢٠٠٣، الهيئة العامة للاستعلامات، ص ٤٠.

صلاح عبد اللطيف. مرجع سابق، ص ٥١.

ونظرا للظروف السياسية والاجتماعية في لبنان والتي تختلف عن ظروف أي بلد عربي آخر تعددت الصحف والمجلات حتى أصبح لبنان في فترة ما يمثل أكبر مركز صحفي نشط في منطقة الشرق الأوسط، ورغم أن عدد سكان لبنان لا يزيد على ٣ مليون نسمة إلا أنه يصدر فيه ٩٩ دورية سياسية منها ٥٢ صحيفة يومية و ٤٣ مجلة أسبوعية وأربع مجلات شهرية إضافة إلى أكثر من ٣٠٠ دورية غير سياسية.^١

ومن المجلات اللبنانية المعروفة بطابعها المتخصص مجلة "تاريخنا" وهي مجلة تاريخية اسبوعية تأسست عام ١٩٨٠م، كما توجد مجلة "فيروز" النسائية الشهرية والتي تصدر منذ عام ١٩٨٠م، ومجلة "الوان" وهي مجلة فنية نسائية تأسست في عام ١٩٧٩م، ومجلة "سمر" الأسبوعية التي تصدر منذ عام ١٩٧٤م وهي مجلة مصورة تهتم بالنساء والأطفال وتعنى بالأزياء والمطبخ والرياضة والفنون.^٢

وفي العراق: أسس الوالي العثماني مدحت باشا أول مطبعة حكومية في بغداد وأصدر جريدة رسمية باسم "الزوراء" عام ١٨٦٩م، وبعد الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨م دخلت الصحافة العراقية مرحلة هامة حيث صدرت بعد إصدار الدستور ٢٥ صحيفة ومجلة منها ١٩ جريدة ومجلة في بغداد أبرزها جريدة "الرقيب" ١٩٠٩م، وجريدة "صدى بابل" ١٩٠٩م، وجريدة "النهضة البغدادية" ١٩١٣م.^٣

ولقد ارتبطت الصحافة المتخصصة في العراق بالصحف الحزبية والجمعيات والنقابات، وتصدر بها صحف سياسية وثقافية عامة وصحف ومجلات أدبية وعلمية متخصصة ورياضية وفنية ودينية وصحف أطفال، ومن أمثلة هذه الصحف والمجلات مجلة "المتقف الجديد" باللغتين العربية والكردية ومجلة "بم بان" الأدبية باللغة الكردية ومجلة "السينما والمسرح" التي تصدر عن المؤسسة العامة للسينما والمسرح. وبالإضافة لهذا النوع من المجلات تصدر المنظمات والجمعيات والاتحادات مجلات متخصصة ومن أبرز هذه الاتحادات الاتحاد الوطني لطلبة العراق واتحاد العمال والاتحاد العام لنساء العراق والنقابات المختلفة.^٤

^١ نبيل رجائي وبسمة عيد. "ساسات الاتصال في لبنان، البونسكو، دت، ص ١٦.

^٢ ياسر الفهد. مرجع سابق، ص ٥٥-٦٠.

^٣ عبد القادر طاش وآخرون. "الموسوعة الصحفية العربية"، الجزء الخامس، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٠م)، ص ١٣٤-١٣٦.

صلاح عبد اللطيف. مرجع سابق، ص ٤٦-٥٠.

يذكر ان كثيرا من هذه المجلات والصحف توقفت عن الصدور بعد قيام حرب احتلال العراق وتدهور الأوضاع هناك.

وفي الإمارات: يعتبر عام ١٩٣٣ بداية ظهور الصحافة في دولة الإمارات عندما اصدر بعض الشباب في دبي والشارقة نشرة يومية كانت تكتب باليد سميت " صوت العسافير" وتتداول بين الأصدقاء وكانت تدخل في مجال صحافة الشباب، ولقد تأخر ظهور الصحافة في دول الخليج نحو ربيع قرن عن مصر ولبنان ولقد بدأت الصحافة المطبوعة في الصدور بالإمارات مع مولد دولة الاتحاد عام ١٩٧١م.^١

ويتضح الميل إلى التخصص في الصحافة الإماراتية منذ نشأتها حيث تشير الإحصائيات إلى وجود عدد كبير من الصحف المتخصصة منها: " الإصلاح" وهي مجلة دينية تصدر منذ عام ١٣٩٨هـ ومجلة " الجزيرة" الرياضية الثقافية ومجلة " المعلم" التربوية التي صدرت عام ١٩٨٤م، ومجلة "منار الإسلام" الدينية التي صدرت عام ١٩٧٥م، " القوات الجوية" مجلة علمية متخصصة صدرت عام ١٩٨٤م، ومجلة " عالم الهندسة" التي صدرت عام ١٩٨٢م، ومجلة " الطيران المدني" وتصدر منذ عام ١٩٨٠م.^١

^١جهان أحمد رشتي- " سياسات الاتصال في دولة الإمارات العربية المتحدة"، اليونيسكو، ص ٤٣.

دليل الصحافة العربية، إدارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية (نونا)، ١٦٨٨م، ص ١١-١٢.

المبحث الثاني: صحافة المراهقين

تمهيد:

تعد الصحافة مرآة للرأي العام بكل شرائحه وفئاته كما أنها من أقوى الأدوات للتعبير عن هذا الرأي وتوصيله لصانعي القرار. ومن هنا تبرز أهمية وجود صحافة خاصة بالمراهقين تركز اهتمامها بهذه الفئة بعينها وتدير معهم حوارا للتعرف على آرائهم بمختلف شرائحهم كما تنقل لهم ثقافات وقيم وتراث الجيل السابق حتى تستمر الصلة بين الماضي والحاضر.¹

تعريف صحافة المراهقين Teen Journalism:

وهي الصحف والمجلات التي تخاطب القراء من المراهقين وتكون عادة مليئة بالأخبار والصور والأزياء واللقاءات مع المشاهير من المراهقين. ولقد بدأ إصدار تلك المجلات في الخمسينيات في كل من أمريكا وإنجلترا وهي منتشرة في دول كثيرة من العالم بلغات مختلفة.²

أشكال صحف المراهقين:

تتخذ صحافة المراهقين ثلاثة أشكال هي:

- (1) الأبواب والأركان التي تخصص في بعض الصحف اليومية أو الأسبوعية للمراهقين.
- (2) المجلات المخصصة للمراهقين.
- (3) الصحف الطلابية وهي الصحف التي تصدر عن المؤسسات التعليمية واتحادات الطلاب.

أنواع صحف المراهقين:

يمكن تقسيم صحافة المراهقين وفقا لعدة معايير وفيما يلي نعرض التقسيم الأكثر شيوعا ويتبعه تقسيم آخر وفقا لجهة الإصدار.

¹ إيناس محمد أبو يوسف، "صحافة الشباب في مصر" رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1987م، ص 3.

² Wikipedia free Encyclopedia, Available online at: <http://en.wikipedia.org/wiki/Teenmagazines>.

ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، "الصحافة المداحل الأساسية"، القاهرة، 1991م، ص 61.

(١) الصحف العامة:

وهي النوع الشائع في صحافة المراهقين و تحتوي على الاخبار والموضوعات الصحفية المختلفة بالإضافة إلى الصور والمسابقات والمعلومات العامة حيث تتنوع المادة الصحفية في الشكل والأسلوب واللغة لإرضاء أذواق المراهقين.

(٢) الصحف الخيرية:

وهي التي تعتمد على الاخبار بشكل أساسي كما تضم الرسوم والكاريكاتير والطرائف.

(٣) الصحف المصورة:

وتعتمد هذه المجلات على المغامرات و الرسوم والقصص المصورة المتتابعة

(٤) الصحف المتخصصة:

وتشمل فئتين:

الأولى... الصحف المتخصصة بالنسبة للمضمون مثل الصحافة العلمية والدينية والثقافية والرياضية والفنية

الثانية... الصحف المتخصصة بالنسبة للنوع فهناك صحف مخصصة للمراهقات و أخرى مخصصة للمراهقين .

ووفقا لجهة الإصدار تنقسم صحافة المراهقين إلى نوعين:

١. الصحف والمجلات التي تصدرها المؤسسات الصحفية ودور النشر

الكبرى:

وهو النوع الأكثر شيوعا حيث تهتم الصحف العامة والمجلات الأسبوعية بقضايا المراهقين فتخصص في اعدادها اليومية أو الأسبوعية أبوابا ثابتة لهم. كما تصدر المؤسسات الصحفية مجلات متخصصة للمراهقين كما في دول أوروبا التي تصدر مجلات تهتم بالجوانب النفسية والعاطفية وأخرى تهتم بالجنس وغيرها تهتم بالموسيقى والاغاني ومنها ما يهتم بهوايات الشباب مثل الرحلات و جمع طوابع البريد والألعاب المختلفة مثل

الشطرنج و البلياردو وغيرها^١. ومن أمثلة هذا النوع مجلة الشباب التي تصدر عن مؤسسة الأهرام الصحفية.

٢. صحف الجمعيات والمنظمات والجماعات السياسية والدينية:

وتختلف هذه الصحف باختلاف المؤسسة أو المنظمة أو الجماعة السياسية التي تصدر عنها، فهناك المنظمات الشبابية التي تصدر صحف خدمات تدور مضامينها حول مشاكل الشباب الخاصة بالبطالة وخلق فرص عمل لهؤلاء الشباب، وفي الولايات المتحدة قامت جمعية Scott الأمريكية للأولاد بإصدار مجلة "حياة الشباب" التي تصدر منذ عام ١٩١١م، كما تصدر مجلة "الفتاة الأمريكية" الشهرية منذ عام ١٩١٢م.^٢

وفي بريطانيا تصدر الجمعية الوطنية لنوادي الشباب مجلة "التحدي"، كما تصدر جمعية أن مارتسن لإرشاد الشابات مجلة "الإرشاد Guiding" التي صدرت عام ١٩١٤م وهي مجلة شهرية توزع ما يقرب ٣٩ ألف نسخة.^٣

كما تقوم بعض الجمعيات الدينية بإصدار مجلات للشباب مثل الجمعية الكاثوليكية للشباب التي تصدر "Journal Jevenesse Ardents"^٤ كما توجد في بريطانيا مجلة Youth Work التي تصدرها الكنيسة منذ عشر سنوات.^٥

• الفنون التحريرية المستخدمة في صحافة المراهقين:

١. القوالب الصحفية: الخبر، التحقيق، الحديث، المقال بأشكاله، العمود، الصور والرسوم، الكاريكاتير).
٢. القوالب الأدبية: تشمل الشعر والقصص السردية والقصص المصورة.
٣. أشكال أخرى: مثل المسابقات والصور المتقطعة Puzzles وريد القراء.

^١صلاح عبد اللطيف. مرجع سابق، ص ١٤٢.

^٢ Jeremy Tunstal op. cit. p. 185.

^٣ Benn press op. cit., p. 1-8.

^٤ Ibid. p. 8-16.

• الأسس التي يجب أن تراعيها صحف المراهقين في الشكل والمضمون:

١. أن تهتم بالصفحة الأولى لأنها أول ما يجذب اهتمام القارئ وذلك من ناحية الإخراج والرسوم والألوان والمادة التحريرية.
٢. أن يتم توزيع المادة التحريرية بنسب معقولة في الصفحات الداخلية على ألا تجنى السطور طويلة وأن يكون توزيعها مع الصور بأسلوب فني وبشكل مريح حتى تصبح الصفحة متحركة فنيا وليست صماء.
٣. أن تكون المادة التحريرية أكثر غزارة من الرسومات ولكن بشكل متوازن فلا تزيد كفة الرسوم على كفة المادة المكتوبة بل تقدم جميعا في انسجام وتناسق.
٤. ألا تتبع الجريدة في شكلها أسلوب الهزليات Comics فهي تحرم المراهق من متعة القراءة الجادة.
٥. ألا يقل البنط عن "١٦" وتستخدم الخطوط الجميلة الواضحة في العناوين أو بعض التعبيرات والاصطلاحات.
٦. يراعى استخدام الألوان بدكاء وليس كمساحات لونية كيفما أتفق بل بشكل يخدم العمل الفني والرسوم.
٧. يراعى أن تكون اللغة العربية سليمة بسيطة تساعد على نمو قاموس المراهق اللغوي ويمكن استخدام العامية عندما يستلزم العمل ذاته ويقتضي هذا تصوير البيئة المحلية بلهجتها.^١

وظائف صحافة المراهقين:

أن صحافة المراهقين تؤدي أربع وظائف أساسية هي:^٢

• أولا: وظيفة الإعلام:

حيث تقوم صحف المراهقين بإعلام المراهقين عن طريق نقل الأخبار والمعلومات بحيث يتعرفون على أهم الأحداث العالمية لأن المراهقين يتميزون بالفضول وحب الاستطلاع.

^١سمية سعد الدين. مرجع سابق، ١٩٩١م، ص ١٣٦-١٣٧.

نجوى عبد السلام. مرجع سابق، ١٩٨٨م، ص ٥١.

• ثانيا: وظيفة التعليم والتثقيف:

ومن هنا فان على صحيفه المراهق ان تقوم بدور اساسي في تثقيف وتعليم المراهق وذلك بان تقدم له المعارف والمعلومات المختلفه في إطار من المتعة والتسلية حتى تضيف إلى خبراته جديدا ، كما تقوم صحيفه المراهق بدور اساسي في عملية نقل التراث الثقافي الذي يعتمد على توصيل المعلومات والقيم والمعايير الاجتماعيه من جيل إلى جيل.

• ثالثا: وظيفة التسلية:

ياتي عنصر التسلية على رأس قائمة الموضوعات التي يقبل المراهقون على قراءتها، فالصحيفه بالنسبه لهم وسيله ترفيهيه في معظم الأحوال وذلك من خلال ما تحويه من قصص ومعلومات وألعاب ومسابقات ورسوم كاريكاتوريه ساخره.

• رابعا: وظيفة التنشئة الاجتماعيه:

حيث تستطيع صحف المراهقين أن تنقل لهم خبرات مختلفه حول السلوك الاجتماعي في المواقف المتنوعه وما يتعلق بالعبادات والتقاليد وتنقل لهم الأساليب المختلفه التي تميز حياتهم الاجتماعيه وتعلمهم كيفيه مواجهه المواقف المختلفه. ويمكن تلخيص وظائف صحافه المراهقين في النقاط التاليه:

١. لا تقوم صحافه المراهقين بتفسير الأحداث فقط بل أنها تضعها في أبعادها الوطنيه فتلمي بذلك روح الانتماء لدى المراهقين.
٢. تدعيم الروابط الثقافيه بين المراهقين.
٣. تزويد المراهقين بمواد صحفیه تهدف إلى التسلية لشغل وقت الفراغ.
٤. تعتبر صحافه المراهقين معلما قليل التكلفة حيث تزود القراء بالأراء وتقدم لهم المشورة والعون على لسان متخصصين في كافة المجالات في القضايا التي تشغل بالهم في هذه المرحله التي يعترضهم فيها الكثير من التغيرات التي تؤثر في حالتهم النفسيه.
٥. تعرض صحافه المراهقين تجاربهم الشخصيه فتساعدهم في حل مشكلاتهم كما تتيح لهم التعرف على تجارب الآخرين.

٦. تعتبر صحافة المراهقين مكانا مناسباً لعرض أعمالهم الأدبية من كتابة قصص وشعر ورسم وغيرها مما يساعد على تنمية مواهبهم.
٧. تعتبر صحافة المراهقين مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات في كافة المجالات.
٨. تحييط قراءها بإنجازات الشعوب الأخرى وصفاتهم وقصصهم وأنماط حياتهم فتسمح للمراهقين بالتواصل مع الحضارات الأخرى.

نشأة وتطور صحافة المراهقين في العالم:

ظهرت مجلات المراهقين في أمريكا عام ١٩٥٣م وكانت أشهرها مجلات Tiger Beat ومجلة "16 magazine" و "Seventeen" و "Blast" ومنذ عام ١٩٧٢ بدأ السود في إصدار مجلات المراهقين الخاصة بهم مثل مجلة "Right on" ومجلة "Word up".^١ وتصدر الولايات المتحدة العديد من هذه المجلات أشهرها ما يصدر عن مؤسسة Play Boy التي يصل رأس مالها إلى ما يقرب من ١٢٣ مليون دولار، كما توجد مؤسسة بيترس للنشر والتي تصدر مجلات عديدة للمراهقين.^١

وفي بريطانيا يوجد عدد من هذه المجلات مثل مجلة Blue Jeans التي تصدر منذ عام ١٩٧٧م، ومجلة "My Guy" صديقي والتي تصدر منذ عام ١٩٧٨م ومجلة Photo Love التي تصدر منذ عام ١٩٧٩م وهي مجلة أسبوعية، ومجلة Honey الشهرية التي تصدر منذ عام ١٩٦٠م.^٢

وفي فرنسا نجد أن التفريق واضح بين ما يقدم لكل جنس والمجلات التي تحقق نجاحاً هي المجلات التي تركز على حياة نجوم الغناء وتصدر مجلات شهيرة مثل مجلة "Girls" ومجلة "O.K." ومجلة بوديوم هيت "Podium Hit" و "Salut" ومجلة "جاسنت Jacinte" التي تصدر عن مؤسسة ميديا.^٣

^١ wikipedia free encyclopedia ,Available at: .http://en.wikipedia.org/ wiki/Teenmagazines..

^٢ Thomas Skinner Willings Press Guide- Thomas Skinner Directors, 1984.p15.

^٣ Been overseas Press Media Press Directory Association of British publisher, European Association of Directory publishers, , 1984, p.1-16.

ولقد بلغ عدد مجلات الشباب في فرنسا عام ١٩٨٣ م نحو ٤٨ مجلة بالإضافة إلى ١٨ مجلة مصورة للنشء من ١٣ إلى ١٤ سنة. ومن أشهر مؤسسات النشر بفرنسا مؤسسة Bayard Press والتي تصدر مجلة "بوم دابن".^١

وفيما يلي نعرض التجربة الأمريكية في صحافة المراهقين حيث أنها تعد الأكبر والأثري في العالم.

التجربة الأمريكية في صحافة المراهقين:

تعد الولايات المتحدة هي أول دولة تصدر مجلات للمراهقين ، حيث بدأ صدور هذه المجلات في الخمسينيات من القرن الماضي ولقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في أعداد مجلات المراهقين هناك ، ففي عام ١٩٩٩ م أعلن اتحاد ناشري المجلات الأمريكية صدور عشر مجلات جديدة للمراهقين وهو ضعف العدد الذي صدر عام ١٩٩٨ م. هذه المجلات كانت Teen People و مجلة Cosmo Girl و مجلة Jump و مجلة MH-18 و مجلة Trust .

وترجع اسباب زيادة عدد مجلات المراهقين في أمريكا إلى عاملين:

- العامل الأول... زيادة عدد المراهقين في الولايات المتحدة فوفقا لآخر الإحصائيات كان عدد المراهقين في المرحلة العمرية من ١٢-١٩ سنة بين عامي ١٩٩٠ و عام ٢٠٠٠ نحو ٣٢ مليون مراهق.
- العامل الثاني... هو ارتفاع معدل إنفاق المراهقين حيث أثبتت إحدى الدراسات التي أجريت عام ١٩٩٩ أن المراهقين في سن ١٢-١٥ سنة ينفقون نحو ٦٢ دولار أسبوعيا في حين ينفق المراهقون الأكبر سنا ١٦-١٧ سنة نحو ١٠٠ دولار أسبوعيا، كما أثبتت الدراسة أن شراء مجلات المراهقين يأتي على رأس أولويات المراهقات في حين تحتل مكانة متوسطة بالنسبة للذكور. ويأتي على قائمة أكثر مجلات المراهقين مبيعا مجلة Seventeen ثم مجلة Teen ثم مجلة YM^٢.

^١ سير البيرو. "المصاحفة"، ترجمة فاطمة عبد الله محمود. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧ م)، ص ١١٦.

• أشكال صحافة المراهقين التي تصدر في أمريكا:

اولا... ابواب المراهقين في الصحف اليومية:

تشير الإحصائيات الأخيرة التي أجراها اتحاد الصحف الأمريكي (NAA) إلى وجود نحو ١١٠ صحيفة يومية تحتوي على أبواب مخصصة للمراهقين والشباب وذلك لتشجيعهم على قراءة الصحف اليومية. وتسعى الصحف الكبرى إلى جذب أكبر عدد من المراهقين من خلال هذه الأبواب التي تهتم بنشر أخبارهم والكتابة عن مشكلاتهم وعلاقاتهم بأسرهم وأصدقائهم وذلك من خلال مشاركتهم التي تجذب عددا كبيرا من أقرانهم ، ولقد أصبحت الآن أبواب المراهقين هي مقياس نجاح أية صحيفة وتحقيقتها أرقام توزيع كبيرة.^١

ولقد أشارت الدراسة التي أجرتها مجلة يو إس ايه ويك إند أن المراهقين يرغبون في وجود أبواب مخصصة لهم في الصحف اليومية حيث أشارت ٦٧٪ من الفتيات عن رغبتهم في ذلك مقابل ٣٢٪ من الذكور.^٢

ومن أشهر الأبواب المخصصة للمراهقين باب Teen Tempo الذي يصدر كل خميس مع صحيفة فريسنو بي Fresno Bee وباب Xtrem الأسبوعي الذي يصدر في صحيفة أوجستا اليومية.^٣

وهناك باب Voices الذي يصدر كل أحد مع صحيفة Eagle حيث يقدم المراهقين ٩٩٪ من المادة المقدمة.^٤ و باب Teen Stuff في صحيفة ذي ادفوكات و Teen Scene في صحيفة هوم نيوز تريبيون و باب Next في صحيفة بافلونيز و باب Ink في صحيفة تايمز نيوز المخصص لأخبار المراهقين.^٥

^١ www.naa.org.artpage.cfm?AID=6087&SID=84.

^٢ www.usaweekend.com.

^٣ www.naa.org.artpage.cfm?AID=6087&SID=84.

^٤ http://voices.readingeagle.com.

^٥ www.naa.org.artpage.cfm?AID=6087&SID=84.

ولقد قدم مارك جروسي دراسة عام ١٩٩٤ بعنوان "إنشاء باب مخصص للمراهقين في صحيفة عامة" وكانت تهدف إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في إنشاء أبواب متخصصة للمراهقين في الصحف. تناولت الدراسة بالتحليل الباب الأسبوعي "Teen Tempo" المخصص للمراهقين والذي يصدر يوم الخميس في صحيفة "Fresno Bee" الأمريكية واستخلصت الدراسة عددا من النتائج الهامة منها التأكيد على مشاركة المراهقين في إعداد الأبواب المتخصصة لهم حيث ذكر الباحث أن الصحيفة تكون في خطر عند غياب مساهمات المراهقين، ودعا الباحث إلى ضرورة تدريب المراهقين لأداء هذه المهمة.

كما قدمت مارجريت ويستون دراسة عام ١٩٩٨ بعنوان "هل إكستريم هي الحل؟ هل يمكن لأبواب المراهقين أن تجذب بقاغلية الأفراد في سن ١٥-١٨ لقراءة صحيفة يومية؟" والتي تهدف إلى معرفة ما إذا كانت صفحة الشباب الأسبوعية "إكستريم" والتي تصدر في صحيفة "ذي أوجستا" اليومية يمكن أن تجذب قراء جندا من المراهقين. تكونت العينة من ٣٥ طالبا في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٨ سنة. أثبتت الدراسة أن السبب الأول الذي يدفع المراهقين لقراءة هذا الباب هو مشاهدة زملائهم ثم قراءة النصائح الموجودة في أبواب حل المشكلات ثم يأتي بعد ذلك هدف التسلية، كما أكدت الدراسة على ضرورة تقديم أبواب مخصصة للمراهقين في الصحف اليومية العامة.

ثانيا...مجلات المراهقين المتخصصة:

يصدر في أمريكا عدد كبير من مجلات المراهقين حتى أنها أصبحت تخصص في محتواها المقدم للمراهقين فهناك نوعان من هذه المجلات:

١. المجلات المتخصصة وفقا للنوع... أن البعض يختص بالمراهقات فقط مثل مجلة Seventeen ومجلة تونتي فرست جيرلز Girls "21 التي تعرض أبوابا في الموسيقى والأزياء، ومجلة "Black girl Magazine" والتي تخاطب المراهقات الأمريكيات من اصل أفريقي ومجلة "Cosmo Girl" ومجلة "Elle" ومجلة Girl

Grossi, - Mark . " The construction of a newspaper's Adolescent target section ", MA, California State University , U.S., 1994 .

Weston , - Margaret . " Is the answer "Xtreme" ? Can a youth selection aimed at teenagers effectively attract people ages 15-18 to a daily newspaper ? " , MA , University of Georgia , 1998 .

Zone“ وتحتوي على أبواب للرياضة و الأزياء والمسابقات والرحلات والصحة والطهي ومجلة Girls Life، ومجلة Jump التي تصدر منذ عام ١٩٩٧م وهي تهتم بالأزياء والمكياج وكل ما يتعلق بالصحة والجمال.

ولقد أشارت الدراسات التي أجريت على مجلات المراهقات أنها تعد مصدرا هاما وأساسيا بالنسبة للمراهقات للحصول على النصيحة والتعرف على خبرات الآخرين، ففي دراسة أجرتها مجلة " YM " على المراهقات في السن من ١٢ إلى ١٧ سنة ثبت أن أغلبهن يردن أن تعكس هذه المجلات حياتهن الخاصة كما تبين أن غالبيةهن تعتمدن على هذه المجلات في الحصول على المعلومات حول الموضة والأزياء.^٤

بينما اختلف الأمر بالنسبة للأمريكيات من أصل أفريقي في سن ١٣-١٨ سنة حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أنهن يتأثرن بصورة أقل بالموضوعات المقدمة في المجلات والتي يكون معظمها عن الأزياء والموضة حيث ذكرن بأنهن يفضلن أن تركز هذه المجلات على الثقافة الشخصية وتجارب الأخريات.^٣

كما توجد مجلات مخصصة للمراهقين الذكور مثل مجلة Boy's life وهي تخاطب الفئة العمرية من ٧ إلى ١٧ سنة ومجلة (MH-18) التي تخاطب المراهقين من سن ١٣ إلى ١٨ سنة وتحتوي على موضوعات خاصة بالصحة والرياضة والسيارات والألعاب الإلكترونية والمشكلات العاطفية.^٤

كما نجد المراهقين من الذكور ينجذبون إلى مجلات الرجال مثل مجلة Sport illustrated ومجلة ESPN ومجلة Spine، وعلى عكس ما حققته مجلات المرأة في حياة المراهقات لم تحقق مجلات الرجال نفس القدر من النجاح في حياة المراهقين فعلى سبيل المثال صدرت مجلة MH-18 بعد ان اثبتت إحدى الدراسات التي أجريت على عينة مكونة من مراهقين في سن ١٣ إلى ١٧ سنة فشل مجلة Men's health الخاصة بالرجال

^١ www.world-newspapers.com/teenmagazines.

^٤ Magazine Publishers of America, Market Profile: Teenagers2004, available online at

^٣ Lisa Duke. *Get real cultural relevance and resistance to mediate feminine ideal*, Psychology & Marketing 19,2002,p211-p233.

www.magazine.org/teenmagazine.

في تقديم مادة متخصصة للمراهقين الذكور الذين يريدون موضوعات خاصة بالحياة والعلاقة بالآخرين والمستقبل.¹

ويوضح الجدول التالي افضل المجلات التي يقرأها المراهقين والمراهقات وذلك ضمن دراسة أجريت لمعرفة العادات الشرائية للمراهقين عام ٢٠٠٣م على عينة مكونة من (١٢٠٠ مفردة)^٢.

السبة %	مجلات المراهقات
٤٦,٩	١. YM
٣٥,٧	٢. Seventeen
٣٥,٦	٣. Teen People
١٦,٢	٤. Allure
١٢,٢	٥. Vibe
١١,٢	٦. In Style
١١,٢	٧. Glamour
١٠,٩	٨. Marie Claire
١٠,٣	٩. Vogue
١٠,٠	١٠. Source
٩,٩	١١. Self

• جدول رقم (١٠)
يوضح افضل عشرة
مجلات في أمريكا من
وجهة نظر المراهقات
ويوضح الجدول (١٠) تفضيل المراهقات
إلى المجلات الخاصة بالأزياء مثل
In Style و Vogue

جدول رقم (١١) يوضح
افضل عشرة مجلات من
وجهة نظر المراهقين
الذكور
ويتضح من الجدول السابق
تفضيل المراهقين الذكور
لمجلات السيارات و المجلات
الرياضية.

السبة %	مجلات المراهقين الذكور
٣٠,٤	١. Dirt Rider
٢٠,٧	٢. Four Wheeler
١٩,٧	٣. WWE Magazine
١٩,٥	٤. 4 Wheel & Off Road
١٩,٤	٥. Motorcyclist
١٨,٨	٦. Sport Truck
١٨,٤	٧. Popular Hot Rodding
١٧,٩	٨. Car Craft
١٧,١	٩. Street Rodder
١٦,٤	١٠. Cycle World

¹Mark Havery. Magazines: let us hear it from the boys, American Demographics 20, no,8 (August2000) p30.

² Teen Market Profile, MPA, p15,2004 , Available online at : www.magazine.org/marketprofiles.

٢. مجلات متخصصة وفقا للموضوع... ومن أمثلتها مجلات أدبية للمراهقين مثل مجلة Idiat ومجلة Thrasher الثقافية ومجلة Cicada الأدبية ومجلة Potluck التي تخاطب الأطفال والمراهقين من سن ٨ إلى ١٦ سنة وتشمل مساهماتهم الأدبية من كتابة الشعر والقصة القصيرة وعرض الكتب والأعمال الفنية، ولا تقتصر مهمة المجلة على عرض المواد الأدبية فقط بل تقوم بتعليم الأطفال والمراهقين الموهوبين لتنمية مواهبهم الفنية والأدبية، وتبلغ نسبة مشاركة المراهقين في تحرير المجلة ٩٩٪ وهي أعلى نسبة مشاركة موجودة بين مجلات المراهقين في العالم.^١

وهناك مجلة Teen Ink التي تصدر منذ عام ١٩٨٩ عن جمعية الأدباء الناشئين وهي منظمة غير ربحية. يشارك في تحرير المجلة مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية تحت إشراف أساتذة للصحافة والفن والأدب. وتعطي المجلة فرصة للمراهقين في نشر مساهماتهم الأدبية والفنية ومعرفة آرائهم حول القضايا المختلفة التي تهمهم منها العلاقة بالأسرة والتدخين والمشاركة في الخدمات العامة.^٢

ومن أشهر المجلات العلمية الموجهة للمراهقين مجلة Odyssey و صحيفة Journal of young scientists كما توجد مجلة Next Step التي تقدم معلومات لطلبة المدارس الثانوية حول فرص العمل المتوفرة وكيفية إعدادهم للحصول على وظائف مناسبة.

ومن المجلات الرياضية المخصصة للمراهقين مجلة Junior Baseball عن رياضة البيسبول ومجلة Kickoff لكرة القدم. كما أن هناك مجلات دينية للمراهقين مثل Guideposts for Teens ومجلة On the line ومجلة Insight.^٣

ثالثاً.... مجلات المراهقين العامة:

وهي المجلات التي تخاطب كلا من المراهقين والمراهقات وتحدث في شتى الموضوعات التي تهمهم، ومن أشهر هذه المجلات مجلة (One-80 Magazine) ومجلة Teen People ومجلة LA Teen التي يكتبها المراهقين في لوس أنجلوس.^٤

^١ www.potluckmagazine.org.

^٢ www.teenink.com.

^٣ Kathryn Lay. "writing for teen religious market", an article, available online at: www.writing-world.com/children/teen.shtml.

رابعاً... صحافة المراهقين الطلابية:

تصدر أمريكا ما يقرب من ١٨٠٠ صحيفة طلابية توزع ستة ملايين نسخة كما يوجد نحو مائة جريدة طلابية تصدر أربع مرات أسبوعياً تصنف نفسها على أنها يومية ومن أمثلتها صحيفة "كاليفورنيا اليومية" وصحيفة "اليجاتور Alligator" التي تصدر عن جامعة كاليفورنيا. ومن أشهر الصحف الطلابية في أمريكا صحيفة New Expression التي يحررها الطلبة في ولاية شيكاغو وتوزع نحو ٦٠ ألف نسخة في ٧٥ مدرسة ثانوية وتصدر ثماني مرات في السنة ويشارك في تحريرها نحو ١٥٠ طالب في مجالات التصوير والتصميم والكتابة بالكمبيوتر وكتابة التقارير^٢.

وهناك مجلات طلابية أخرى مثل The High School Connection وهي مجلة ربع سنوية تصدر للمراهقين في مدينة رود أيلاند كما أن لها موقعا على الإنترنت يتيح للمراهقين المشاركة في تحريرها. كما توجد The Next Step Magazine وهي تقدم معلومات لطلبة المرحلة الثانوية حول الكليات والجامعات والحياة عامة، وهناك مجلة Student play وهي تتحدث عن حياة الطلاب والانشطة التي يقومون بها.^٣

صحافة المراهقين في مصر:

من المظاهر الشائعة في البلدان العربية الخلط بين صحافة المراهقين وصحافة الشباب من جهة وبين صحافة الشباب والصحافة الرياضية من جهة أخرى، في حين أن هذه الأنواع الثلاثة تندرج تحت مسمى الصحافة المتخصصة وكل منها له خصائصه المميزة، فصحافة المراهقين توجه إلى المراهقين في المرحلة العمرية من الثالثة عشرة حتى الثامنة عشر، والصحافة الرياضية لها سماتها التي تميزها عن صحافة الشباب.^٤

^١ www.world-newspapers.com/TeenMagazines.

^٢ Rose M. Kundains. Children, teens, families and mass media, London. Lawrence Erlbaum Associates Publishers, 2003. pp.30.

^٣ http://dmoz.org/kids-and-Teens/Teen_Life/Magazines_and_E-zines/

صاح عبد اللطيف. مرجع سابق، ٢٠٠٤م، ص ١٤١.

أما صحافة الشباب فيمكن تحديد الجمهور الذي تخاطبه وفقا لمفهوم فترة الشباب والتي تبدأ من الثامنة عشرة حتى الخامسة والعشرين ويرى علماء النفس أن مشكلات الشباب في هذه الفترة تتعلق بالصحة والنمو والانفعالات والمشكلات الاجتماعية ومشكلات الأسرة والمهنة والعمل ومشكلات الدين والأخلاق.¹ ولذلك فإن الصحافة تلعب دورا هاما في تربية الشباب والتعبير عن مشكلاتهم.

كما أن الدول العربية تنظر إلى التجارب الغربية في صحافة المراهقين على انها صحافة عابثة ومستهترة تفسد ذوقهم وتؤدي بهم إلى الانحراف²، وقد يكون ذلك أحد أسباب قلة عدد المجلات العربية الخاصة بهذه المرحلة. ونجد من متابعة الإصدارات في مصر والعالم العربي أن هناك خلطا كبيرا بين صحافة المراهقين والشباب الأمر الذي أدى إلى عدم وضوح تصنيف المجلات والصحف الصادرة لتصنف جميعها على أنها صحافة شباب ، حتى المجلات العربية للمراهقين نجدها تخاطب القراء من سن ١٥ إلى ٢٥ سنة مما يجعلها تنتمي إلى النوعين.

واليوم تصدر في الدول العربية وفي مصر عدد من مجلات المراهقين بأنواعها ولكنها ليست كافية ولا تعبر عن احتياجات المراهقين الفعلية. وقد يعود السبب في قلة المجلات الموجهة للمراهقين إلى أن الصحف العامة تفرد العديد من الموضوعات والمقالات والأخبار التي تعنى بشئون الشباب حيث يعتبر البعض أن الصحافة الرياضية والصحافة الفنية و صحافة المرأة والأزياء تعنى في مضمونها بقضايا المراهقين³.

وإذا نظرنا إلى تاريخ صحافة المراهقين في مصر نجد أن البداية كانت بإصدار صحف طلابية أصدرتها هيئات ومؤسسات تعليمية وتربوية حيث يؤرخ يوم ١٨ أبريل ١٨٢٠ لبداية ظهور صحافة المراهقين في مع أول عدد من مجلة " روضة المدارس " التي انشأها رفاعة الطهطاوي وتوالى الإصدارات بعد ذلك ففي عام ١٩٠٩ ظهرت مجلة "الطلبة

¹ حامد زهران. " علم النفس والنمو - الطفولة والمراهقة "، ط٤، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٧م)، ص٢٨٩.

² صلاح عبد اللطيف. مرجع سابق، ص ١٤٢.

صريح عبد اللطيف. مرجع سابق، ص ١٤٤.

المصريين " الشهرية والتي اشرف عليها اتحاد الطلبة المصريين، و" مجلة مدرسة طنطا الثانوية للبنين" عام ١٩١٥ م ثم مجلة وادي النيل الثانوية عام ١٩١٧ م وغيرها.^١

ولقد رصدت إيناس محمد أبو يوسف الصحف والمجلات الشبابية التي صدرت في مصر منذ عام ١٩٥٢ م وحتى عام ١٩٨٥ م وكانت كالتالي:

١. مجلة الشباب العربي : صدرت في ظل التوجه الاشتراكي للدولة وقيام منظمة الشباب الاشتراكي .
٢. صوت الجامعة : أصدرتها في البداية كلية الآداب بجامعة القاهرة لتدريب الطلبة على مهنة الصحافة وتصدرها الآن كلية الإعلام.
٣. الطلاب : صحيفة صدرت بعد الأحداث الطلابية عام ١٩٦٨ للتعرف على وجهات نظر الطلاب بعد النكسة.
٤. الشباب : صدرت كنشرة يومية عن منظمة الشباب أثناء حرب أكتوبر لتعبئة الشباب واستمرت بعد الانتصار.
٥. شباب بلادي : أصدرها الحزب الوطني إبان اغتيال الرئيس السادات وبعد إحساس السلطة بوجود أزمة بينها وبين الشباب.
٦. مجلة الشباب وعلوم المستقبل : أصدرتها مؤسسة الأهرام الصحفية عام ١٩٧٧ م بهدف تقديم خدمات و معلومات علمية للشباب المصري.

في حين سجل المجلس الاعلى للصحافة خمس مجلات شبابية عام ١٩٨١ م وهي :

- صوت الشباب الاسبوعية التي تصدر عن جمعية الشباب للنشاط الاجتماعي بطنطا.
- شباب بلادي حزبية شبابية عن الحزب الوطني.

^١ أحمد نصر. "صحافة الملايين" (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية)، د.ت، ص ٢٦.

^٢ إيناس محمد أبو يوسف. "صحافة الشباب في مصر ١٩٥٢-١٩٨٥ م" رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٧ م، ص ٥٣٣-٥٣٥.

صاح عبد اللطيف. مرجع سابق، ص ١٦١.

- شباب الاحرار حزبية عن حزب الاحرار الاشتراكيين.
- مجلة اللسان. شهرية عن اتحاد طلاب كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر.
- صوت الجامعة اسبوعية عن طلبة كلية إعلام القاهرة.

ونجد الآن ان غالبية المجلات التي تخاطب المراهقين والشباب اغلبها يصدر من خلال هيئات خاصة او مؤسسات مقرها في الخارج مثل مجلة هو وهي التي تصدر عن مؤسسة الشرق الاوسط المحدودة ومقرها في قبرص ومجلة كلمتنا التي تصدر عن شركة TPA ومقرها الرئيسي في لندن كما تصدر الشركة مجلة للمراهقين باللغة الإنجليزية هي . Teen Stuff

في حين يغيب دور المؤسسات الصحفية الكبرى عن إصدار مجلات للمراهقين في مصر بينما هناك تجربة واحدة ناجحة في مجال صحافة الشباب وهي مجلة الشباب التي تصدر عن مؤسسة الاهرام منذ عام ١٩٧٧م والتي نجدها تجمع في محتواها بين مواد صحفية مقدمة لمرحلتى المراهقة والشباب ، كما يوجد باب اسبوعي في صحيفة الاهرام اليومية بعنوان "شباب ٢٠٠٠" والذي يصدر كل يوم أربعاء و كثيرا ما يقدم موضوعات تهتم المراهقين .

وفيما يلي نقدم نبذة عن بعض هذه المجلات التي تهتم بقضايا المراهقين:

مجلة الشباب :

وهي مجلة شهرية تصدر منذ عام ١٩٧٧ عن مؤسسة الاهرام الصحفية وهي تخاطب الشباب في المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٣٥ سنة ، وتحتوي المجلة على العديد من الأبواب المتنوعة مثل "ناجحون في كل مكان" الذي يقدم نماذج من الشباب الناجحين في شتى المجالات حول العالم كما تنظم المجلة ندوة شهريا لمناقشة إحدى القضايا الهامة بالنسبة للشباب إلى جانب تنظيم رحلة شهرية لقرائها الفائزين بصحبة مجموعة من نجوم الفن والرياضة إلى جانب أبواب أخرى خاصة بالموسيقى والرياضة و بريد القراء و باب آخر للفتاوى الدينية إلى جانب مقالات لأشهر الكتاب.

مجلة هو وهي

وهي مجلة شهرية تصدر منذ عام ١٩٧٧ عن مؤسسة الشرق الاوسط المحدودة وتهتم المجلة بالشباب من سن ١٦ إلى ٢٢ سنة ، وتتميز المجلة بأن أغلب موادها التحريرية يكتبها الشباب وتضم المجلة عددا من الابواب المتنوعة مثل متاعب هو وهي ومعهد هو وهي للكمبيوتر واحداث رياضية و باب مبادئ إنسانية وعظيمة هي أعمال الله وحكايات زوجية وهناك باب مخصص لزيادة الحصيلة اللغوية في اللغة الإنجليزية كما توجد أبواب للفن والرياضة.

مجلة كلمتنا

وهي مجلة شهرية تصدر عن شركة IPA منذ عام ١٩٩٦ وتهتم بالشباب في المرحلة العمرية من ١٣ إلى ٢٢ سنة وتضم المجلة أبواب للموسيقى والرياضة والتحقيقات الهامة وباب مساحة للاعتراف الذي يقدم مشكلات الشباب المختلفة.

مجلة Teen Stuff

وهي مجلة شهرية تصدر عن نفس الشركة منذ عام ٢٠٠٠ باللغة الإنجليزية وتخطب الشباب من سن ١٣ إلى ٢٤ سنة وتضم أبوابا للأزياء والموسيقى والرياضة والمسابقات وفرص للعمل وقصص وتجارب الشباب وقضايا للنقاش و أبوابا للفن والثقافة.

صبيان وبنات:

كان ملحقا أسبوعيا مستقلا يصدر كل سبت مع صحيفة أخبار اليوم منذ عام ٢٠٠٠ ويخطب الأطفال والشباب من سن ٨ إلى ٢٤ سنة ويضم كل عدد بريدا للقراء وقصة مصورة وعدد من الأخبار السياسية والاقتصادية كما يضم أخبارا فنية ورياضية وحديثا مع شخصية هامة وتحقيقا عن قضية تشغل المراهقين ولكنه منذ مايو ٢٠٠٢ تحول إلى صفحات متخصصة داخل جريدة أخبار اليوم وهو الان لا يشغل سوى صفحتين من الجريدة ويرجع ذلك لاسباب اقتصادية حيث ارتفع ثمن الورق وبالتالي ارتفعت تكلفة الجريدة.

اهمية صحافة المراهقين:

مما لاشك فيه ان مجلات المراهقين تلعب دورا هاما في نموهم حيث تساعدهم من خلال الموضوعات التي تقدمها على تخطي مرحلة المراهقة بسلام خاصة إذا كان

المسئولون عن تلك المجالات على دراية ومعرفة بهذه المرحلة وخصائصها لأنهم بذلك يقدمون النص والإرشاد للمراهقين بطريقة غير مباشرة وهو الأسلوب المفضل في هذه المرحلة.

ولقد أولت العديد من الجامعات والجهات البحثية الأهمية إلي دراسة مجالات المراهقين للتعرف على طبيعة المادة الصحفية المقدمة لهم ومدى ملاءمتها لطبيعة هذه المرحلة منها الدراسة التي أجرتها (منظمة الاطفال الآن¹) في أمريكا عام ١٩٩٢م حول تأثير وسائل الإعلام على المراهقين والتي أظهرت عددا من النتائج الهامة:

- ٣٥٪ من الموضوعات المقدمة للمراهقين في مجلاتهم كانت عن المشكلات العاطفية، في حين تحدثت ١٢٪ من الموضوعات عن الدراسة والمستقبل المهني.
- ركزت مجلات المراهقين على قضية الصداقة بنسبة ٢٨٪ ثم الثقة بالنفس بنسبة ١٩٪ ثم القضايا الجنسية بنسبة ٩٪ و شملت الأمراض المنقولة جنسيا والحمل المبكر للمراهقات كما تحدثت عن الإدمان والتدخين.
- ركزت مجلات المراهقات على الموضوعات الخاصة بالجمال والأزياء بنسبة ٣٧٪ كما كانت ٥٠٪ من الإعلانات المقدمة بها عن مساحيق التجميل.
- كان نحو ٧٠٪ من الصور المعروضة في مجلات المراهقات لعارضات أزياء شهيرات و عارضات في سن المراهقة.

ولقد أجريت دراسة أخرى عام ١٩٩٢م لدراسة محتوى مجلات المراهقين وتكونت العينة من أربعة مجلات هي: (Teen, Sassy, YM, Seventeen) وأظهرت الدراسة عدد من النتائج الهامة منه^٢:

¹ www.childrennow.org/newsroom/news-97/pr-97-4-30.cfm.

²Nancy Signorelli. A content Analysis: Reflections of girls in the Media, The Kaiser Family Foundation . April 1997.

- ٣٧٪ من الموضوعات تحدثت عن المظهر.
- ٣٥٪ عن العلاقة بالجنس الآخر.
- ٣٢٪ عن الأزياء والموضة.
- ١٦٪ عن الثقة بالنفس.
- ١٥٪ عن الأسرة.
- ١٢٪ عن المدرسة والمستقبل.
- ٥٪ عن الاعتماد على النفس.
- ٣٪ عن القضايا الصحية مثل الإدمان والتدخين.
- ٣٪ عن الحمل المبكر ووسائل منع الحمل.

كما قدمت ميريام هيلير دراسة عام ١٩٨٢ بعنوان "مجلة Seventeen : إجابات ونصائح بثلاث لغات للمراهقات" وذلك لمعرفة القضايا والمشكلات التي تناولتها المجلة خلال أعدادها الصادرة عام ١٩٨٤ وكانت من أهم نتائج الدراسة فاعلية الأسلوب الذي استخدمته المجلة وهو عدم تقديم النصائح والإرشادات للمراهقين بصورة مباشرة في حل مشكلاتهم وذلك من خلال التعرف على تجارب الآخرين.

كما أجريت دراسة أخرى عام ١٩٩٣م على نفس المجلة- حيث أنها مجلة المراهقين الأكثر مبيعا في العالم- حول دور المجلة في التنشئة النفسية للمراهقات والتي وجدت ان المجلة تشجع المراهقات في الاعتماد على انفسهن وتحسين صورة الذات حيث ان المراهقات غالبا ما يصبن بالقلق في هذه المرحلة من جراء التغيرات الجسدية التي تعريهن ، كما وجدت الدراسة ان نحو ثلثي موضوعات المجلة عن المظهر والجمال ، كما قدمت عددا من الموضوعات حول علاقة المراهقات بالآخرين. ولقد انتقدت الدراسة المجلة لموضوعاتها المفرطة عن الجمال والأزياء والعلاقات لعدم اهتمامها بتقديم مادة تغذي عقول المراهقات.

Heller-Miriam -R. "SEVENTEEN Magazine : Answers and Advice in three languages (Teenagers) '
"MA, Columbia University -Teachers College, 1987.

ولقد أجرت جولي جلوك دراسة حول إنقراطية مجلة (Young & Modern) YM وذلك على عينة مكونة من ٨٦٢ مفردة لفتيات في المرحلة العمرية من ١٣ إلى ٢٤ سنة حيث أجرت استفتاء بالبريد. وكشفت الدراسة عددا من النتائج الهامة وهي أن المراهقين يتأثرون بشدة بمجلاتهم وأن أفضل الأقسام التي تعجب المراهقين هي الخاصة بالموسيقى والأفلام والموضوعات الخاصة بالكمبيوتر، ولقد تناولت المجلة عددا من الموضوعات مثل صورة الذات وقضاء وقت الفراغ والموضة والأزياء^١.

ولقد أشارت أحدث دراسة^٢ لمعرفة العادات الشرائية للمراهقين إلى عدد من النتائج الهامة:

- المجلات تمثل مطلبا هاما للمراهقين حيث يقرأ مجلات المراهقين ثمانية من كل عشرة مراهقين.
- يثق المراهقون في الإعلانات المقدمة لهم على صفحات مجلاتهم بنسبة ٢٩٪.
- يفضل المراهقون قراءة مجلاتهم على اختلاف تخصصاتها من أزياء ورياضة وسيارات وكمبيوتر.
- يفضل المراهقون قراءة مجلاتهم في وقت الفراغ.
- يتحكم عامل النوع في اختيار المجلة المراد قراءتها.

خصائص صحافة المراهقين:

تنفرد صحافة المراهقين بعدد من الخصائص التي تجعلها ذات تأثير قوي على المراهق وأهمها^٣:

١. تتميز صحف المراهقين بالدورية والانتظام التي تتيح لها أن تجمع بين مظهر الكتاب التقليدي ومظاهر الصحيفة الحديثة وتساعد هذه الدورية على وجود علاقة ثابتة بين المراهق وصحيفته وذلك من خلال الشخصيات الثابتة التي تقدمها والقصص المصورة والابواب الثابتة.

^١ www.gjusa.com/ymteentalk.

^٢ Teen Market Profile, MPA, p10,2004, Available online at : www.magazine.org/marketprofiles.

سميه سعد الدين. مرجع سابق، ص ٢٤-٢٥.

٢. تتميز صحف المراهقين بمظهرها الجذاب وطريقتها الشيقة في عرض الموضوعات مما يشجع المراهق على القراءة المتأنية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الطباعة المتطورة والاساليب الفنية المختلفة من صور ورسوم والوان وذلك لجذب اهتمام المراهق فلا يصاب المراهق بالملل.
٣. تتميز صحف المراهقين باحتوائها على قدر معين وهادف من المعلومات المترابطة التي توسع مدارك المراهق سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
٤. تتميز صحافة المراهقين ببساطة اللغة المستخدمة لتناسب مع قدراته اللغوية.
٥. تتميز صحافة المراهقين بالالوان الزاهية التي تعطي الصحيفة بريقا يجذب اهتمامهم ويشجعهم على القراءة كما تتميز بوجود الرسوم والصور.
٦. تتميز صحف المراهقين باستعانتها بالفنون الأدبية والتشكيلية والصحفية لتظهر بصورة جذابة.

عناصر صحافة المراهقين:

• اولاً....المادة الصحفية المتخصصة:

حيث تقدم صحفا ومجلات المراهقين موضوعات خاصة باهتماماتهم وتحدث عن مشكلاتهم واهم القضايا التي تشغل تفكيرهم، ولقد أجريت دراسة عام ٢٠٠١ حول إنتاج مجلات للمراهقين أشارت الدراسة إلى انه يمكن لهذه المجلات أن تساعد المراهقين من خلال ما تقدمه من موضوعات، ولقد حددت الدراسة عددا من الموضوعات التي ترى بانها يجب ان تتوفر في كل مجلة للمراهقين وهي:

- سوء التغذية، حمل المراهقات ، الإيدز ، معلومات حول الجنس.
- البطالة ، المستقبل المهني، العمل ، الإنفاق.
- الآراء السياسية.
- أنشطة لشغل وقت الفراغ.
- القيم التربوية والواجبات الأخلاقية.
- موضوعات تتعلق بالمظهر الخارجي (الازياء ، مشكلات البشرة)

¹ Magazine production : adolescent magazines. Available at:

media-awareness.ca/English/resources/educational/handouts/newspapers_magazines/mp_adolescent_mag.cfm.

• موضوعات حول الصحة واللياقة البدنية.

ثانياً... الصحفي المتخصص:

إن الكتابة للمراهقين تشبه إلى حد كبير التحدث معهم و يجب على الصحفي الذي سيخاطب المراهقين أن يجد نبرة الصوت المناسبة للتحدث معهم في أية موضوع، حيث يجب على الصحفي الوصول إلى المراهقين بمستواهم أثناء كتابته للموضوعات التي تكون قد استوفت شروط البحث الجيد وتقدم معلومات بصياغة مناسبة يستطيع الجميع قراءتها.

و تكمن صعوبة الكتابة للمراهقين في مجلاتهم المتخصصة فمثلا الصحفي الذي يكتب في مجلة أدبية للمراهقين عليه أن يجمع بين الخيال والقصص الواقعية فالمراهقون يحبون عادة قراءة قصص الكبار ومثال ذلك مجلة Cicada الأدبية التي قدمت من خلال أعدادها قصصا عن الحرب والعنف والإدمان الانتحار وهي قضايا هامة للمراهقين و الكبار.¹

كذلك يجب أن يقدم الصحفي في المجلات الدينية المتخصصة للمراهقين موضوعات يضيف عليها الطابع الروحي كما يجب عليه البحث عن قصص واقعية لمراهقين تعرضوا لمحن كثيرة اجتازوها بالإيمان مع تجنب تقديم النصح بطريقة مباشرة.²

ولقد نشر مقال يقدم نصائح للصحفي المتخصص في الكتابة للمراهقين عموما وهي:

• عدم التقليل من شأن الجمهور:

حيث يستمتع المراهقون بالمواد الصحفية التي تقدم للكبار والصحفي الناجح يجب أن تكون لديه القدرة على الارتقاء بقرائه من المراهقين وان يقدم إليهم المعلومات بطريقة مختصرة وان لا تكون مكتوبة بصورة سلطوية ولكن يقرأها كصديق.

¹ Deborah Vetter, "An editor advice on writing for Teen Literary Magazines", an article available online at :www.writerdigest.com/articles/interview/Deborah-vetter.

² Kathryn Lay, "writing for teen religious market", an article, available online at: www.writing-world.com/children/teen.shtml.

³ Ursula Furi-Perry, "Writing for teen magazines", an article, available at : www.writing-world.com/children/teenmags.shtml.

• تجنب الكتابة في الموضوعات المستهلكة (المكررة):

الموضوعات المكررة هي إحدى خصائص مجلات المراهقين والصحفي الناجح هو القادر على تقديم الجديد ، وينصح بتجنب الموضوعات التي يسمع عنها المراهقون باستمرار من المربين والوالدين والزملاء .

• الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد:

يجب ان يتجنب الصحفي التأخر عن مجارة الجديد وذلك عن طريق البحث الدائم والإطلاع على كل ما هو جديد وكل التغيرات والقضايا التي تهتم المراهقين ، كذلك يجب الاهتمام بميولهم الموسيقية والعلمية وهواياتهم ويكون ذلك من خلال التحدث إليهم لمعرفة ما يدور في أذهانهم.

• التركيز على مجال معين:

في ظل تخصص مجلات المراهقين في مجالات معينة مثل الرياضة والموسيقى والأزياء وغيرها يجب على الصحفي أن يتخصص في إحدى المجالات التي يحبها لأنه مجال يعرفه الصحفي جيدا، كما انه يمكن أن يحدد المجالات الجديدة من خلال متابعة المجالات الأخرى ليحدد التخصص الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي.

• إدخال مواد للتسلية:

يجب على الصحفي المتخصص أن يحرص على إدخال مواد مسلية مثل الألغاز والألعاب التي تلعب دورين في نفس الوقت التسلية والتعليم.

• عدم تجاهل الجمهور العام:

يجب ان يهتم الصحفي بقرائه الآخرين الذين يعيشون في حياة المراهق اليومية مثل الآباء والمدرسين فعليه تقديم موضوعات واضحة وموجزة للجمهور العام وكل ما من شأنه دفع المراهقين للإمام.

ثالثا...الجمهور (المراهقين):

يتضح لنا من العرض السابق مدى حرص المراهقين على قراءة المجلات المتخصصة لهم حيث انها ملاذهم الوحيد في أوقات الفراغ كما أنها تقدم لهم الإجابة على

تساؤلاتهم حول القضايا المختلفة التي تشغل بالهم في هذه المرحلة سريعة التغيرات، فهم في مرحلة يكونون فيها تواقين لمعرفة كل جديد والتعبير عن آرائهم بحرية وممارسة هواياتهم من خلال وسيلة إعلامية توفر لهم كل ما يحتاجون إليه.

الصحافة الإلكترونية ومجلات المراهقين:

أتاح استخدام الحاسبات الآلية في مجال الاتصال الفرصة أمام الصحف لتوسيع نطاق تغطيتها الجغرافية وذلك من خلال إصدار طبعات إلكترونية من إصداراتها اليومية لتبث للمشتركين في منازلهم عبر شاشات الحاسب الصغيرة، وتعد شبكة الإنترنت أكبر شبكة متاحة في العالم للاستخدام في مجال الصحافة الإلكترونية.^١

وقد تأخذ الصحافة الإلكترونية أحد الأشكال التالية:

- نفس النسخة الورقية المطبوعة للصحيفة.
- موجز بأهم محتويات الصحيفة المطبوعة.
- طبعات سابقة من الجريدة.
- أرشيف لقصص إخبارية.
- منابر ومساحات للرأي.
- خدمات مرجعية واتصالات.

ومن أبرز سمات الصحيفة الإلكترونية أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها وانها تعطي للقارئ فرصة قراءتها في أي وقت كما أنها تستخدم الأسلوب التفاعلي مع القارئ ولا توجد مشكلة في مساحة عرض المادة الصحفية.

ولقد واكبت صحافة المراهقين هذا التطور وأصبحت أغلب المجلات تمتلك موقعا خاصا بها على شبكة الإنترنت، وفي الوقت الذي هاجم فيه كثيرون الإنترنت في بداية ظهوره على اعتبار أنه سيؤثر على نجاح مجلات المراهقين وصفه البعض الآخر بأنه

^١فهد بن عبد العزيز بدر المسكر. "التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة"، ط١، (الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٨م)، ص١٤.

محمود علم الدين. "الصحافة في عصر المعلومات"، (العاهرة: دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠م)، ص٢٢١.

إضافة ستوفر على نجاح هذه المجلات الأمر الذي ثبتت صحته حيث أصبحت حياة المراهق الآن مقسمة بين قراءته للمجلات وتصفحها على الإنترنت.¹

وتنقل مجلات المراهقين المواد التحريرية على الإنترنت للدعاية ولتعزيز اهتمام القارئ بالقضايا المطبوعة، ولقد ذكر بعض من المحررين في مجلات المراهقين أن أغلب زائري هذه المواقع قرءوا بالفعل النسخة الورقية وبيحثون عن الجديد في النسخة الإلكترونية.²

ووفقا لدراسة أجرتها مجلة Cosmo Girl فإن ٦ من بين عشرة مراهقين يزورون موقع المجلة على الإنترنت وأمامهم النسخة الورقية من المجلة.³

وتستخدم مجلات المراهقين مواقعها على الإنترنت لإتاحة الفرصة للقراء للتعبير عن آرائهم وعرض خبراتهم الحياتية كما تهتم المواقع بمعرفة آراء المراهقين بشأن القضايا المطروحة في الطبعة الورقية من المجلة كما تقدم لهم خدمات جديدة مثل إنزال الموسيقى والافلام التي يحبونها، ويذكر أن مجلة Elle Girl قد أطلقت موقعها على الإنترنت قبل إصدار النسخة الورقية من المجلة.⁴

كما تلعب هذه المواقع دورا هاما بالنسبة للمحررين وذلك في التعرف على أهم القضايا التي تشغل بال المراهقين وذلك من خلال تفاعلهم المباشر مع القراء من خلال الموقع حيث تتيح للقارئ فرصة التحوار مع المحررين ومراسلتهم بسهولة.

ولقد لعبت مواقع مجلات المراهقين دورا سياسيا هاما فبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر أضافت كل المجلات أبوابا خاصة حول الهجمات الإرهابية كما أرسلت مجلة YM لقرائها معلومات حول كيفية مواجهة الازمات والضغوط النفسية التي قد يتعرض لها

¹ Harris Interactive and Teenage research Unlimited. Born to be wired : The role of new media for a digital generation. Available online at : http://us.il.yimg.com/i/promo/btbw_2003.

² Aimee Deeken. Teens Tell All, Adweek 44,no.46(24 November 2003):IQ6.

³ Magazine Publishers of America, Market Profile : Teenagers

Aimee Deeken. Teens Tell All, Adweek 44,no.46(24 November 2003):IQ6.

الإنسان، أما مجلة Teen People فقد أصدرت صفحة خاصة تدعو فيها القراء لاقتراح أساليب وطرق لإصلاح أمريكا من وجهة نظرهم!¹

ونشير إلى أن صحف المراهقين في مصر تمتلك هي الأخرى مواقع على الإنترنت تعرض من خلالها المواد المطبوعة في المجلات إلى جانب بعض الخدمات الأخرى مثل الدردشة والبريد الإلكتروني وإنزال النغمات للهواتف المحمولة وتحميل الأغاني.

مجلات المراهقين الإلكترونية: (Webzines)

ونعني بها المجلات التي تصدر على الإنترنت للمراهقين وليس لها طبعة ورقية حيث تعد هذه المجلات أحد أشكال الصحافة الإلكترونية ويحررها في الغالب المراهقون وتحمل شعار "من المراهقين للمراهقين" ويوجد لهذه المجلات تخصصات مثل المجلات المطبوعة فبعضها يحمل طابع ثقافي وأدبي مثل مجلة Blue Jean Online وهي مجلة أدبية للمراهقات من سن ١٤ إلى ٢٢ سنة².

ومن بين المواقع التي أنشأتها الصحف للمراهقين على الإنترنت موقع 20 Below الذي فاز بجائزة أمريكا للصحف الرقمية حيث أنشأته صحيفة بريس هيرالد عام ١٩٩٨ تحت اسم Teen Go لعرض آراء المراهقين وتقديم موضوعات تتعلق بدراساتهم وعرض مشاريعهم المرتبطة بالدراسة، كما قدم الموقع جزءاً للاستشارات الخاصة تجيب عنها أخصائية في العلاقات الأسرية³.

كما يوجد مواقع مخصصة للمراهقات تختلف عن تلك المخصصة للمراهقين مثل موقع Smart Girl.com المخصص للمراهقات من ١٢ إلى ١٩ سنة ويهتم بعرض آراء المراهقات ويقدم جزءاً عن الأفلام السينمائية والأزياء والحياة الدراسية والعلاقات العاطفية، كما يساعد الموقع الشركات المختلفة في معرفة أذواق المراهقات لإنتاج أغراض تناسبهن⁴.

¹ Greg Lindsay. Ask not your teen magazine can do for you . available online at: www.teenresearch.com

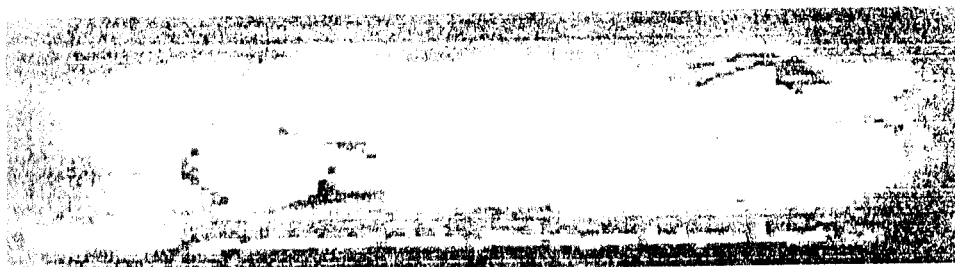
² Blue Jean Online, <http://www.bluejeanonline.com>.

³ Rose M.Kundanis, *Children, Teen, Families, and Mass Media*. Lawrence Erlbaum Associates publishers, London, 2005, p. 126-127.

⁴ www.SmartGirl.com.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية



أولا : خطوات إجراء الدراسة الميدانية

تحديد العينة البشرية

تم تحديد العينة البشرية في المرحلة العمرية من ١٧ إلى ١٨ سنة والتي تمثلت في طلبة وطالبات الفرقة الأولى والثانية من التعليم الجامعي ، اختارت الباحثة الطلبة والطالبات بطريقة عشوائية في كل من جامعات القاهرة وعين شمس والمنصورة. تم اختيار عدد مفردات العينة البشرية وفقا لما هو متبع في الدراسات المشابهة وتمثلت في ٤٠٠ مفردة مكونة من ٢٢٤ مراهقة و ١٧٦ مراهق. بلغت عينة الحضر ٢٢٠ مفردة بواقع ١١٠ مفردة من كلية الآداب جامعة القاهرة و ١١٠ مفردة من كليات التجارة والآداب بجامعة عين شمس في حين تكونت عينة الريف من ١٨٠ مفردة من كلية التجارة و كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

تصميم استمارة الاستبيان

صممت الباحثة استمارة الاستبيان وفقا للمعايير والتسلسل المنطقي لإعطاء النتائج المطلوبة ووفقا لتوجيهات المشرف ، ثم عرضت الباحثة الاستمارة على الأساتذة والمحكمين لإبداء الرأي فيها^١ ، ثم أجرت الباحثة التعديلات المطلوبة بمعرفة المشرف حتى أصبحت الاستمارة جاهزة في صورتها النهائية.

^١ أقام بالتحكيم علي استمارة الاستبيان كل من السادة الأساتذة التالية أسمائهم:

- ١- أ.د أشرف صالح - أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
- ٢- أ.د نجوى كامل - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
- ٣- أ.د حسن رجب- أستاذ الصحافة بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية
- ٤- أ.م.د إيناس أبو يوسف- أستاذ مساعد الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
- ٥- د.أمال سعد المتولى - مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- ٦- د.عصام الدين فرج- أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- ٧- أ.د محمود حسن إسماعيل أستاذ مساعد الإعلام بقسم الإعلام و ثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس.

توزيع الاستمارة على الطلبة والطالبات

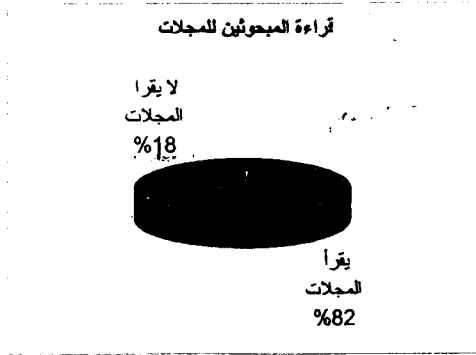
قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على طلبة وطالبات العينة المقيدين في العام الدراسي الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وذلك خلال شهري ديسمبر ٢٠٠٤ ويناير ٢٠٠٥.

تفريغ البيانات واستخلاص النتائج

قامت الباحثة بعد ذلك بتفريغ بيانات الاستمارات على برنامج Spss على الكمبيوتر وتم عمل التحليل الإحصائي للنتائج للتوصل إلى صحة أو عدم صحة فروض الدراسة.

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية

١. يجب الجدول التالي عن التساؤل الأول الخاص بحجم قراءة المبحوثين للمجلات المخصصة لهم



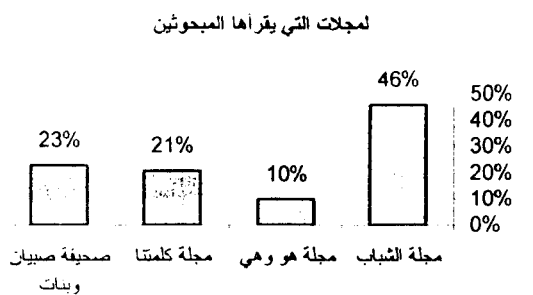
شكل (٤)

التكرار والنسبة		
النسبة (%)	ك	قراءة المجلات
٨٢,٣	٣٢٩	يقرأ المجلات
١٧,٨	٧١	لا يقرأ المجلات
١٠٠	٤٠٠	المجموع

جدول (١٢)

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن ٨٢,٣% من المبحوثين يقرؤون المجلات مقابل ١٧,٨% لا يقرؤونها وهذا يوضح أن المجلات من الوسائل الإعلامية المفضلة لدى المراهقين خاصة في مرحلة المراهقة المتأخرة وهذا يؤكد ما جاء في الدراسات السابقة.

٢. المجلات المتخصصة التي يفضل المراهقون قراءتها:



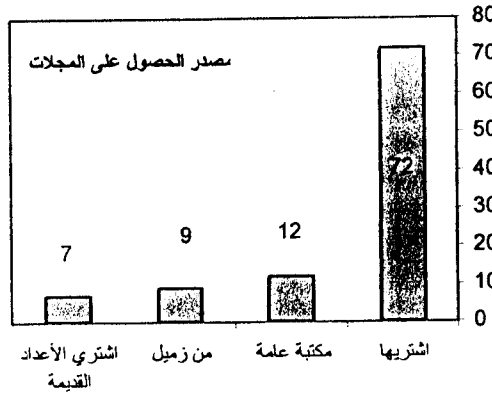
شكل (٥)

التكرار والنسبة		
النسبة (%)	ك	المجلات
٤٦	١٨٤	مجلة الشباب
١٠	٤١	مجلة هو وهي
٢١	٨٤	مجلة كلمتنا
٢٣	٨٦	صحيفة صبيان وبنات

جدول (١٣)

يتضح من الجدول السابق (١٣) ان المبحوثين يفضلون قراءة مجلة الشباب على المجلات الأخرى بنسبة ٤٦٪ تليها صحيفة صبيان وبنات بنسبة ٢٣٪ ثم مجلة كلمتنا بنسبة ٢١٪ وأخيرا مجلة هو وهي بنسبة ١٠٪.

٣. وسيلة الحصول على المجلات



التكرار والنسبة		
وسيلة الحصول على المجلات	ك	٪
اشترىها	٢٣٩	٧٢
مكتبة عامة	٤١	١٢
من زميل	٢٩	٩
اشترى الأعداد القديمة	٢٠	٧
المجموع	٣٢٩	١٠٠

شكل (٦)

جدول (١٤)

يشير الجدول السابق (١٤) ان غالبية افراد العينة يشترى المجلات بنسبة ٧٢٪ في حين ان نسبة من يطلعون عليها في مكتبة عامة بلغت ١٢٪ تم الاطلاع عليها من زميل بنسبة ٩٪ و أخيرا ٧٪ يشترى الأعداد القديمة، وهذا يوضح أن غالبية المراهقين يسعون لشراء هذه المجلات.

٤. مدى انتظام المراهقين في قراءة هذه المجلات

الانتظام في قراءة المجلات



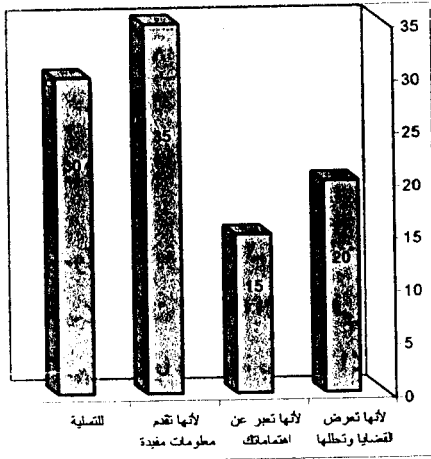
شكل (٧)

التكرار والنسبة		
قراءة المجلات	ك	٪
بانتظام	٤٨	١٤,٦
أحيانا	٢٣٧	٧٢
نادرا	٤٤	١٣,٤
المجموع	٣٢٩	١٠٠

جدول (١٥)

يتضح من الجدول السابق (١٥) عدم انتظام المراهقين في قراءة المجلات حيث أن ٢٢٪ منهم يقرؤونها أحيانا في حين أشار ١٤,٦٪ من المبحوثين أنهم يقرؤونها بشكل دائم ثم أشار ١٣,٤٪ أنهم نادرا ما يقرؤون المجلات.

٥. يجيب الجدول التالي عن التساؤل الثاني الخاص بدوافع قراءة المبحوثين للمجلات



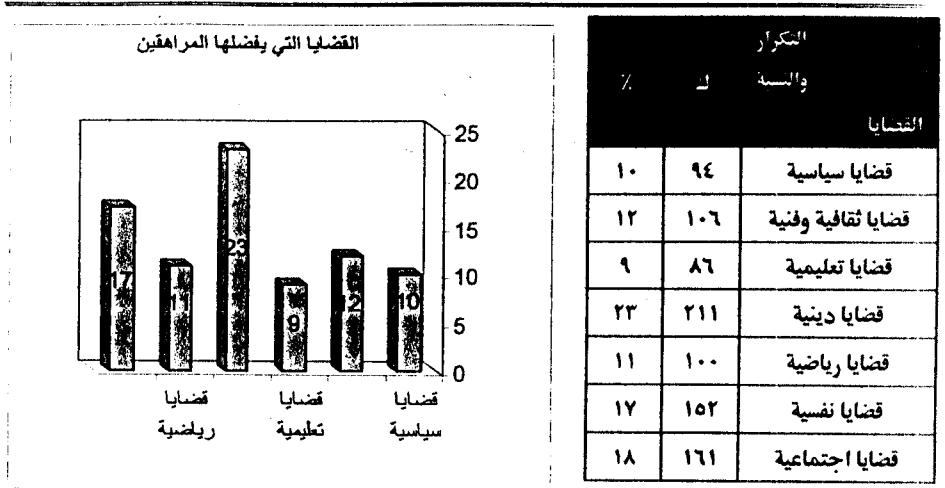
شكل (٨)

التكرار والنسبة		
دوافع قراءة المجلات	ك	%
لأنها تعرض القضايا وتحللها	١١٢	٢٠
لأنها تعبر عن اهتماماتك	٨٦	١٥
لأنها تقدم معلومات مفيدة	١٩٤	٣٥
للتسلية	١٦٤	٣٠

جدول (١٦)

يوضح الجدول أن ٣٥٪ من المبحوثين يرون أن الدافع الأول لقراءة المجلات لأنها تقدم معلومات مفيدة يليه دافع التسلية بنسبة ٣٠٪ ثم دافع أن المجلات تعرض القضايا التي تهتم المبحوثين وتحللها بنسبة ٢٠٪ وأخيرا لأنها تعبر عن اهتماماتهم بنسبة ١٥٪.

٦. القضايا التي يفضل المبحوثون قراءتها في المجلات

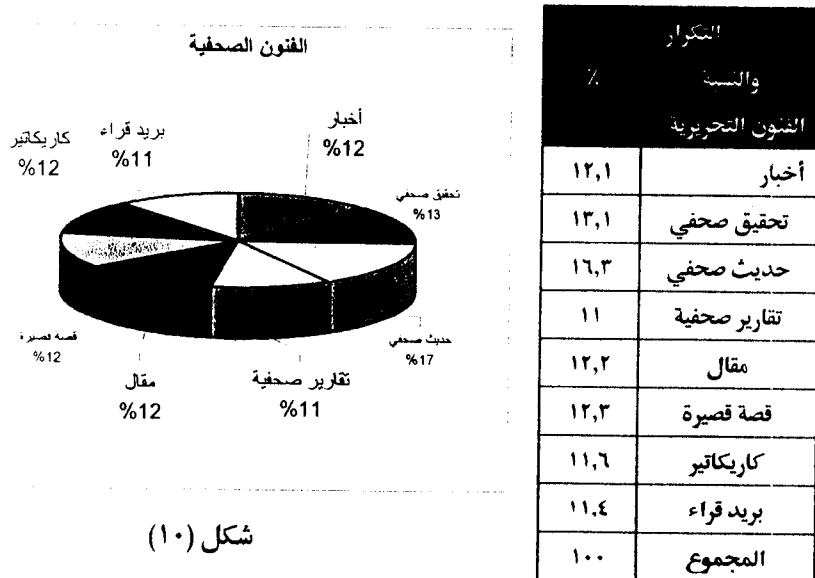


شكل (٩)

جدول (١٧)

يوضح الجدول السابق (١٧) ترتيب القضايا التي يفضل المبحوثين قراءتها في مجالاتهم بالترتيب حيث جاءت القضايا الدينية في الترتيب الاول بنسبة ٢٣٪ يليها القضايا الاجتماعية بنسبة ١٨٪ ثم القضايا النفسية بنسبة ١٧٪ ثم القضايا الثقافية والفنية بنسبة ١٢٪ يليها القضايا الرياضية بنسبة ١١٪ وأخيرا القضايا التعليمية بنسبة ٩٪.

٧. الفنون التحريرية التي تعرض من خلالها قضايا المراهقين والمفضلة لدى عينة البحث



شكل (١٠)

جدول (١٨)

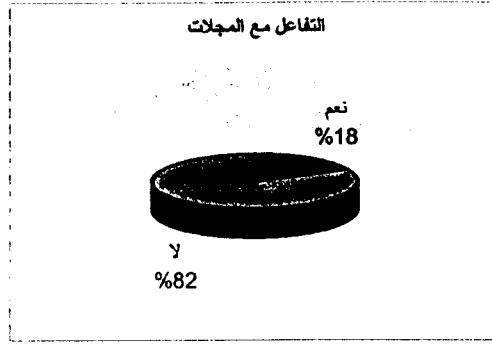
يتضح من الجدول السابق (١٨) الفنون الصحفية التي يفضلها المبحوثون في عرض قضاياهم حيث جاء الحديث الصحفي في الترتيب الأول بنسبة ١٦,٢٪ يليه التحقيق الصحفي بنسبة ١٣,١٪ ثم القصة القصيرة بنسبة ١٢,٣٪ ثم المقال بنسبة ١٢,٢٪ ثم الاخبار بنسبة ١٢,١٪ ثم الكاريكاتير بنسبة ١١,٦٪ يليه بريد القراء بنسبة ١١,٤٪ وأخيرا التقرير بنسبة ١١,١٪.

٨. يجيب الجدول التالي على التساؤل الثالث الخاص بمدى تفاعل المبحوثين مع المجلات

جدول (١٩)

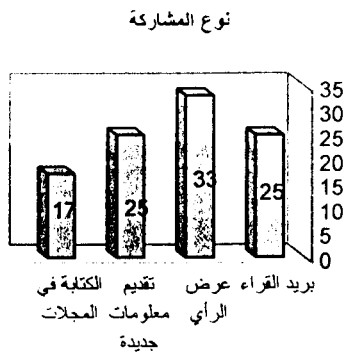
التكرار والنسبة والتفاعل		
ك	النسبة %	التفاعل
١٨	٦٠	نعم
٨٢	٢٦٩	لا
١٠٠	٣٢٩	المجموع

شكل (١١)



يشير الجدول السابق (١٩) إلى مدى تفاعل المبحوثين مع مجلاتهم حيث توضح النتائج بان التفاعل ضعيف بنسبة ١٨٪ فقط في حين اكتفى ٨٢٪ من المبحوثين بقراءة المجلات.

٩. نوع المشاركة



التكرار والنسبة ونوع المشاركة		
ك	النسبة %	نوع المشاركة
٢٥	١٥	بريد القراء
٣٣	٢٠	عرض الرأي
٢٥	١٥	تقديم معلومات جديدة
١٧	١٠	الكتابة في المجلات
١٠٠	٦٠	المجموع

شكل (١٢)

جدول (٢٠)

يوضح الجدول السابق (٢٠) نوع المشاركة التي ساهم بها المبحوثين في مجلاتهم حيث جاء عرض الرأي في الترتيب الأول بنسبة ٣٣٪ بينما تساوت نسبة بريد لقراء و تقديم معلومات جديدة ٢٥٪ وجاء أخيراً المشاركة بالكتابة في هذه المجلات بنسبة ١٧٪.

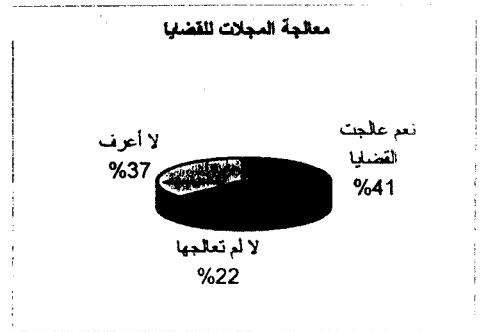
١٠. يجيب الجدول التالي عن التساؤل الرابع الخاص بمدى معالجة المجلات للقضايا

التي تهم المبحوثين

شكل (١٣)

جدول (٢١)

التكرار		
النسبة	ك	٪
معالجة المجلات للقضايا		
نعم عالجت القضايا	١٣٦	٤١
لا لم تعالجها	٧٢	٢٢
لا أعرف	١٢١	٣٧
المجموع	٣٢٩	١٠٠

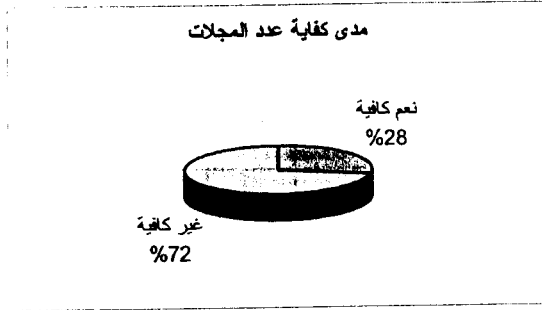


يوضح الجدول السابق أن ٤١٪ من المبحوثين يرون أن المجلات عالجت قضاياهم في حين لم يعرف ٣٧٪ من المبحوثين ما إذا كانت المجلات عالجت قضاياهم أم لا ، بينما يرى ٢٢٪ من المبحوثين أن المجلات لم تعالج قضاياهم.

١١. مدى كفاية عدد المجلات التي تصدر للمراهقين من وجهة نظر المبحوثين

التكرار		
النسبة	ك	٪
كفاية المجلات		
نعم كافية	٩٣	٢٨
غير كافية	٢٣٦	٧٢
المجموع	٣٢٩	١٠٠

١١. مدى كفاية عدد المجالات التي تصدر للمراهقين من وجهة نظر المبحوثين



شكل بياني (١٤)

التكرار والنسبة وكفاية المجالات		
ك	ن	%
نعم كافية	٩٣	٢٨
غير كافية	٢٣٦	٧٢
المجموع	٣٢٩	١٠٠

جدول (٢٢)

يشير الجدول السابق (٢٢) إلى أن ٧٢٪ من المبحوثين يرون أن عدد المجالات التي تخاطبهم غير كافية في حين ذكر ٢٨٪ بأنها كافية.

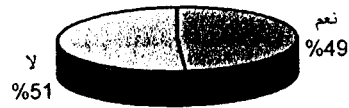
١٢. يجب الجدول التالي على التساؤل الخامس الخاص بمدى إشباع هذه المجالات لحاجات المبحوثين

جدول (٢٣)

شكل (١٥)

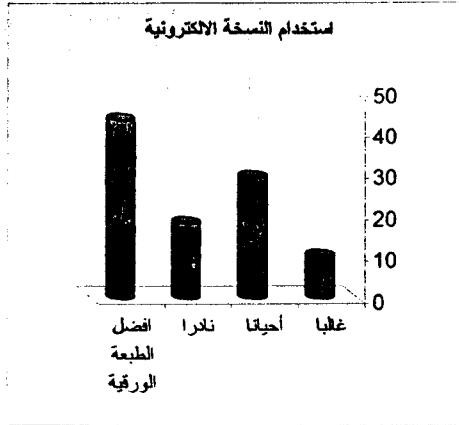
التكرار والنسبة		
النسبة	ك	ن
التفسير من حاجات المراهقين		
نعم	١٦٠	٤٩
لا	١٦٩	٥١
المجموع	٣٢٩	١٠٠

إشباع المجالات للحاجات



يشير الجدول السابق إلى أن ٥١٪ من المبحوثين يرون بأن ما يقدم في المجالات لا يشبع حاجاتهم في هذه المرحلة العمرية في حين يرى ٤٩٪ منهم بأن المجالات تشبع حاجاتهم.

١٣. الإطلاع على النسخة الإلكترونية من المجلات



التكرار والنسبة		قراءة النسخة الإلكترونية
ك	%	
٢٢	١٠	غالبا
٩٥	٢٩	أحيانا
٦١	١٨	نادرا
١٤١	٤٣	افضل الطبعة الورقية
٣٢٩	١٠٠	المجموع

شكل (١٦)

جدول (٢٤)

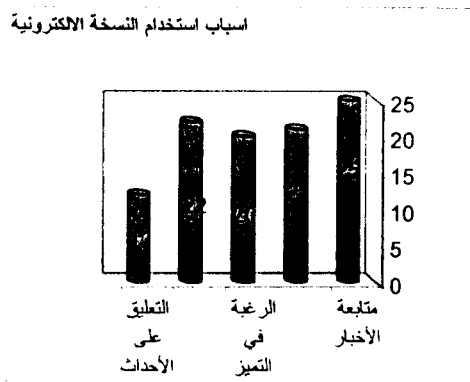
يوضح الجدول السابق (٢٤) أن نحو ٥٧٪ من المبحوثين يقرءون النسخة الإلكترونية لهذه المجلات بدرجات متفاوتة حيث أشار ٢٩٪ منهم إلى قراءتها أحيانا بينما ذكر ١٨٪ منهم بانهم نادرا ما يقرءونها بينما يواظب ١٠٪ منهم على قراءتها مقابل ٤٣٪ منهم يفضلون الطبعة الورقية للمجلات.

١٤. أسباب قراءة النسخة الإلكترونية

يشير الجدول التالي (٢٥) إلى أسباب قراءة المبحوثين للنسخ الإلكترونية للمجلات حيث

شكل (١٧)

جدول (٢٥)



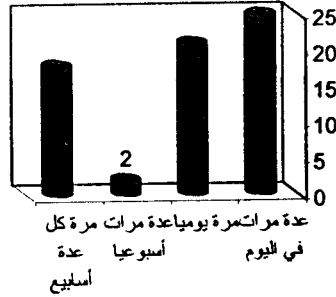
التكرار والنسبة		أسباب القراءة
ك	%	
٥٧	٢٥	متابعة الأخبار
٤٧	٢١	التفاعل مع الآخرين
٤٦	٢٠	الترغيب في التميز
٥٠	٢٢	التسلية
٢٨	١٢	التعليق على الأحداث

ذكر ٢٥٪ من المبحوثين انهم يطلعون عليها بغرض متابعة آخر الاخبار في حين ذكر ٢٢٪ منهم سبب التسلية بينما ذكر ٢١٪ منهم أن السبب هو التفاعل مع الآخرين بينما ٢٠٪ يقرعونها رغبة في التميز والسبب الاخير كان للتعليق على الاحداث بنسبة ١٢٪.

١٥. عدد مرات قراءة النسخة الإلكترونية

مرات قراءة المجلات على النت

التكرار والنسبة	ك	٪
عدة مرات في اليوم	٤	٢
مرة يوميا	٣٤	١٨
عدة مرات أسبوعيا	٤٤	٢٥
مرة كل عدة أسابيع	١٠٤	٥٥



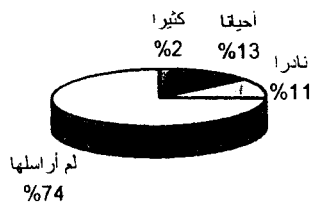
جدول (٢٦)

شكل (١٨)

يوضح الجدول السابق عدد مرات قراءة النسخ الإلكترونية بالنسبة للمبحوثين وجاءت قراءتها مرة كل عدة أسابيع في الترتيب الأول بنسبة ٥٥٪ يليها عدة مرات أسبوعيا بنسبة ٢٥٪ ثم مرة يوميا بنسبة ١٨٪ يليها عدة مرات في اليوم بنسبة ٢٪.

١٦. مراسلة المبحوثين للمجلات عبر الانترنت

مراسلة المجلات عبر النت



شكل (١٩)

التكرار والنسبة	ك	٪
كثيرا	٤	٢
أحيانا	١٤	١٣
نادرا	٢٠	١١
لم أرسلها	١٤٠	٧٤

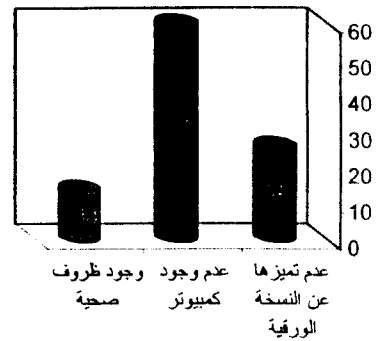
جدول (٢٧)

يشير الجدول السابق (٢٧) إلى مدى تفاعل المبحوثين مع المجلات عبر الإنترنت حيث كانت نسبة التفاعل ضئيلة حيث أشار ٢٤٪ من المبحوثين إلى عدم مراسلة المجلات عبر الإنترنت في حين ذكر ١٢٪ إلى مراسلة المجلات أحيانا في حين أشار ١١٪ منهم إلى ندرة المراسلة في حين ذكر ٢٪ انهم يرسلون المجلات كثيرا عبر الإنترنت.

١٧. اسباب عدم قراءة النسخة الإلكترونية

التكرار والنسبة		اسباب عدم الاستخدام
ك	٪	
٣٦	٢٦	عدم تميزها عن النسخة الورقية
٨٠	٦٠	عدم وجود كمبيوتر
٢٠	١٤	وجود ظروف صحية

اسباب عدم قراءة النسخة الالكترونية



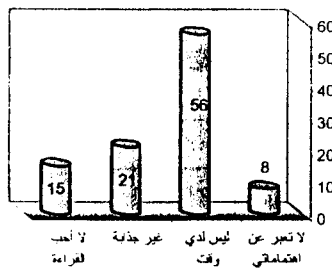
جدول (٢٨)

شكل (٢٠)

وحول اسباب عدم قراءة النسخة الإلكترونية من المجلات يشير الجدول السابق (٢٨) إلى ان السبب الاول كان لعدم وجود كمبيوتر بنسبة ٦٠٪ يليه عدم تميز هذه النسخة عن الطبعة الورقية بنسبة ٢٦٪ ثم بسبب وجود ظروف صحية بنسبة ١٤٪.

١٨. وبجيب الجدول التالي عن التساؤل السادس الخاص باسباب عدم قراءة المجلات

اسباب عدم قراءة المجلات



التكرار والنسبة		اسباب عدم قراءة المجلات
ك	٪	
٦	٨	لا تعبر عن اهتماماتي
٤٠	٥٦	ليس لدي وقت
١٥	٢١	غير جذابة
١٠	١٥	لا أحب القراءة
٧١	١٠٠	المجموع

شكل (٢١)

جدول (٢٩)

ويشير الجدول السابق إلى أسباب عدم قراءة الباحثين للمجلات حيث أشار ٥٦٪ منهم إلى أن السبب هو عدم وجود وقت في حين ذكر ٢١٪ منهم أن السبب هو أن هددت المجلات غير جذابة في حين أشار ١٥٪ منهم إلى أنهم لا يحبون القراءة عموماً في حين ذكر ٨٪ من الباحثين أن المجلات لا تعبر عن اهتماماتهم.

• الجداول الخاصة بخصائص عينة البحث

(١) بالنسبة للمستوى الاقتصادي (٢) بالنسبة لمكان الإقامة (٣) بالنسبة للنوع

النوع			مكان الإقامة			المستوى الاقتصادي		
ك	٪	النوع	ك	٪	مكان الإقامة	ك	٪	المستوى الاقتصادي
١٧٦	٤٤	ذكر	١٨٠	٤٥	ريف	١٢٢	٣٠	مستوى مرتفع
٢٢٤	٥٦	أنثى	٢٢٠	٥٥	حضر	١٧٠	٤٣	مستوى متوسط
٤٠٠	١٠٠	المجموع	٤٠٠	١٠٠	المجموع	٤٠٠	١٠٠	المجموع

جدول (٣٢)

جدول (٣١)

جدول (٣٠)

تشير الثلاثة جداول السابقة إلى خصائص عينة الدراسة حيث بلغ عدد الذكور في العينة ١٧٦ مفردة بنسبة ٤٤٪ والإناث ٢٢٤ مفردة بنسبة ٥٦٪، بينما بلغ عدد الباحثين من الريف ١٨٠ مفردة بنسبة ٤٥٪ مقابل ٢٢٠ مفردة من الحضر بنسبة ٥٥٪.

وحول المستوى الاقتصادي لافراد العينة بلغ عدد اصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط ١٧٠ مفردة بنسبة ٤٣٪ وبلغ عدد اصحاب المستوى الاقتصادي المرتفع ١٢٢ مفردة بنسبة ٣٠٪ في حين جاء اصحاب المستوى المنخفض ١٠٨ مفردة بنسبة ٢٧٪.

ثالثًا: اختبار صحة الفروض

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث بالنسبة لقراءة المجلات المتخصصة لصالح الإناث.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الريف والحضر بالنسبة لقراءة المجلات لصالح المراهقين في الحضر.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين ذوي المستوى الاقتصادي الأعلى عن نظائرهم في الانتظام في قراءة المجلات .

ويوضح الجدول التالي التكرارات التي ظهرت في النتائج بالنسبة للنوع ومكان الإقامة من حيث قراءة المجلات والمستوى الاقتصادي من حيث الانتظام في قراءة المجلات.

المتغير	النوع		مكان الإقامة		المستوى الاقتصادي	
	ذكر	أنثى	ريف	حضر	فوق المتوسط	متوسط
قراءة المجلات	١٢٣	١٩٦	١٥٠	١٢٩	٩٦	١٤٥
الانتظام في قراءة المجلات					٢٠	١٦
						٨١
						١٢

جدول (٣٣)

و كما يظهر في الجدول (٣٣) نجد ان الإناث نقرأ المجلات بمجموع ١٩٦ مقابل ١٢٣ من الذكور، وان المراهقين في الحضر يقرأون المجلات أكثر من المراهقين في الريف بمجموع ١٢٩ مقابل ١٥٠ في الريف، كما نجد ان المراهقين اصحاب المستوى الاقتصادي الأعلى ينتظمون في قراءه المجلات عن غيرهم من اصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض.

و للتأكد من صحة الفروض إحصائياً قامت الباحثة بعمل اختبار كا ٢ للنتائج عند مستوى دلالة ٠,١٠ ومستوى ثقة ٩٠٪ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣٤)	٢٤		المعيار
	مستوى الدلالة	النوع	قراءة المجلات
	٠.٠٠٢	٩.٦١	مكان الإقامة
	٠.٦	٠.٢٦	المستوى الاقتصادي
	٠.٢٥	٥.٣٥	الانتظام في قراءة المجلات

ويوضح الجدول السابق (٣٤) صحة كل من الفرض الثالث والرابع والخاس حيث أظهرت النتائج وجود فروق عند مستوى دلالة ٠,١٠ - بنسبة ٩٠٪.

الفصل الخامس

الدراسة التحليلية

خطوات إجراء الدراسة التحليلية

أولاً : اختيار عينة الدراسة :

تم وصف وتحديد المجتمع الأصلي الذي ستؤخذ منه العينة حتى تكون ممثلة لهذا المجتمع بدقة ويكون هناك صدق عند تعميم النتائج .

المجتمع الأصلي للدراسة : و يقصد به القائمة الجامعة المانعة لجميع مفردات او وحدات المجتمع الأصلي و فيه تختار العينة . ولقد حددت الباحثة فترة التحليل من شهر يناير ٢٠٠٢ حتى ديسمبر ٢٠٠٢ لكل من مجلات الشباب و هو وهي و صحيفة صبيان و بنات .

أعداد مجلة الشباب	١٢ عدد
اعداد مجلة هو وهي	١٢ عدد
أعداد صحيفة صبيان و بنات	٤٨ عدد
حجم العينة	٧٢ عدد

ولقد تم تحديد العينة الوثائقية لصحيفة صبيان و بنات الأسبوعية وفقاً لما يعرف بأسلوب بناء الاسبوع الصناعي الذي يتكرر لاختبار العينة و لقد اختيرت الاعداد كما يلي :

الأسبوع الأول من شهر يناير	٢٠٠٢/١/٥
الاسبوع الثاني من شهر فبراير	٢٠٠٢/٢/٩
الأسبوع الثالث من شهر مارس	٢٠٠٢/٣/١٦
الأسبوع الرابع من شهر أبريل	٢٠٠٢/٤/٢٧
الأسبوع الأول من شهر مايو	٢٠٠٢/٥/٤
الاسبوع الثاني من شهر يونيو	٢٠٠٢/٦/٨
الأسبوع الثالث من شهر يوليو	٢٠٠٢/٧/٢٠
الأسبوع الرابع من شهر أغسطس	٢٠٠٢/٨/٢٤
الأسبوع الأول من شهر سبتمبر	٢٠٠٢/٩/٧
الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر	٢٠٠٢/١٠/١٢
الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر	٢٠٠٢/١١/١٦
الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر	٢٠٠٢/١٢/٢٨

وبهذه الطريقة تم تمثيل اسابيع مختلفة تمثل اشهر العينة فيما بلغ بذلك العدد الإجمالي للمجلات التي ستخضع للتحليل

مجلة الشباب	١٢ عددا
مجلة هو وهي	١٢ عددا
صحيفة صبيان وبنات	١٢ عددا
مجموع أعداد العينة المختارة بلغ	٣٦ عددا

• أسباب اختيار العينة :

صحيفة صبيان وبنات : ملحق اسبوعي يصدر في السبت من كل اسبوع مع جريدة أخبار اليوم و سبب اختيارها أنها تخاطب المرحلة العمرية من (٨ إلى ٢٤ سنة) وتعرض قضايا متنوعة للمراهقين كما أنهم يشاركون في تحريرها كما انها تمثل تجربة إحدى المؤسسات الصحفية الكبرى في إصدار ملحق للأطفال والمراهقين.

مجلة الشباب : مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة الأهرام و سبب اختيارها أنها تهتم بعرض مختلف القضايا التي تهتم المراهقين والشباب .

مجلة هو وهي : مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة الشرق الاوسط المحدودة و سبب اختيارها انها تخاطب المراهقين من ١٦ إلى ٢٢ سنة كما ان المشاركين في تحريرها من المراهقين الى جانب انها تعتبر من المجلات الخاصة التي تصدرها الشركات.

ثانيا : إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون

- ١ - قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لأعداد عشوائية من مجلات الشباب و هو وهي و صحيفة صبيان وبنات خلال فترة الدراسة (من يناير ٢٠٠٢ حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٢) وذلك باستخدام الجداول العشوائية لقوائم المجتمع الاصلي بهدف التعرف على الشكل العام و التعرف على القضايا والموضوعات التي عالجتها و تخص المراهقين مما ساعد على تصميم استمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة الحالية و تحديد أسلوب اختيار العينة و حجمها المناسب .

- ٢- تم تحديد نوعيات و وحدات التحليل و وضع تصميم مبدئي لاستمارة تحليل المضمون.
- ٣- قامت الباحثة بتطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة من صحف ومجلات الدراسة (مجلة الشباب ، مجلة هو وهي ، صحيفة صبيان و بنات)
- ٤- تم عرض ما توصلت إليه من صياغة أوليه لتصميم استمارة تحليل المضمون على المشرف للاحتكام إليه و إجراء التعديلات التي طالب بها سواء بالحذف او الإضافة.
- ٥- تم عرض استمارة التحليل في صورتها الجديدة على مجموعة من المحكمين في مجال الدراسة لتحكيم الاستمارة
- ٦- تم تعديل الاستمارة وفقا لآراء المحكمين ، بحيث أصبحت الاستمارة في شكلها النهائي التي طبقت به .

ثالثا : تصميم استمارة تحليل المضمون

• تحديد وحدات وفئات التحليل:

- ١- وحدة التحليل : و تتحدد وفقا لطبيعة المضمون و كميته و أهداف التحليل ، وتستخدم وحدات التحليل من أجل تقسيم مضمون المادة التحريرية الي وحدات او عناصر تؤدي الي تحليل كمي و نوعي للمضمون .

ولقد استخدمت الباحثة وحدتين من وحدات التحليل :

(١) وحدة الموضوع أو الفكرة : Theme

وهي وحدة اساليب للتحليل و تعد من اكبر و اهم وحدات تحليل المضمون حيث تكشف عن الآراء و الاتجاهات الرئيسة في المادة الصحفية ، و تتضمن جملة او عبارة او الفكرة الاساسية التي يدور حولها تحليل المضمون ، و هي تناسب طبيعة موضوع الدراسة.

(٢) وحدة المساحة : Space

وهي للتعرف على حجم المساحة التي شغلها المادة الإعلامية لقضايا الدراسة المختلفة باستخدام العامود.

٢- فئات التحليل :

تم تقسيم المضمون إلى نوعين من الفئات الخاصة بالمعالجة الصحفية :

• فئات المضمون (ماذا قيل؟)

وتتضمن الفئات التالية :

فئة الموضوع : اي علام تدور المادة التحريية و ما هي القضية المثارة؟
فئة أسلوب عرض القضية : وتوضح كيفية عرض القضية بصورة مباشرة أو بصورة
ضمنية .

• فئات الشكل (كيف قيل ؟) وتتضمن الفئات التي تصف مضمون موضوع
الدراسة من حيث الشكل :

- ١- الفن الصحفي المستخدم : والتي عرضت بها قضايا الدراسة مثل (الخبر ،
الحديث ، التحقيق ، المقال ، التقرير ، صور خبرية ، أخرى)
- ٢- موقع المادة الإعلامية : تحديد موقع قضايا الدراسة على صفحات المجلة سواء
كانت موقع متقدم أو موقع متوسط أو موقع متأخر .
- ٣- وسائل الإبراز المستخدمة او العناصر التيبوغرافية : وحددتها الباحثة في كل من
العناوين بأنواعها و الرسوم .
- ٤- المصدر : ويعني مصدر المادة الصحفية و ينقسم إلى محرري الصحيفة ، مراسلين
، متعددة المصادر ، أفراد عادين ، الخ .
- ٥- الهدف من النشر : و يقصد بهذه الفئة الهدف الذي تسعى المادة الصحفية الي
تحقيقه و تنقسم إلى عرض المشكلة فقط وتقديم المشكلة و عرض حل لها .

اختباري الصدق و الثبات :

١- صدق التحليل : validity

و يقصد بالصدق صلاحية الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر صلاحية أداة
البحث في تحقيق اهداف الدراسة و بالتالي ارتفاع مستوى ما يتوصل إليه من نتائج،
بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم^١.

ولقد قامت الباحثة بقياس الصدق الظاهري حيث صممت استمارة تحليل المضمون و
تحديد فئات التحليل و قدمت تعريفا لكل منها بدقة ثم عرض الاستمارة إلى جانب

١- محمد عبد الحميد . تحليل اختوى في جوت الإعلام . (جدة: دار النشر، ١٦٨١م) ، ص ١١١ .

التعريفات الإجرائية لفئات التحليل علي مجموعة من المحكمين للحكم علي صلاحية استمارة التحليل للتطبيق و التأكد من أنها تقيس ما وصفت لقياسه.^١
وكان الهدف من عرض استمارة تحليل المضمون على السادة المحكمين ما يلي :

١- مراجعة المادة العلمية الواردة في استمارة التحليل ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة.

٢- دراسة الشكل العام لتكوين استمارة تحليل المضمون .

٣- مراجعة الجداول وذلك للوقوف على مدى كفاءة الفئات في تحقيق أهداف الدراسة.

٤- مراجعة صياغة الفئات و التأكد من مدى وضوحها و شمولها ودقتها .

٥- مراجعة رؤوس الموضوعات و الفئات المدرجة تحتها و مدى اتصالها بالدراسة.

و أوضحت آراء السادة الخبراء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون ما يلي :

١- حذف جدول الاتجاه لأن هناك قضايا في الدراسة لا تحتمل التأييد أو المعارضة.

٢- ربط القضايا بالفنون الصحفية المستخدمة.

٣- وضع كل من بريد القراء و الكاريكاتير ضمن فئة أخرى في الفنون الصحفية المستخدمة.

٤- إضافة فئة أخرى في الجدول الخاص بالهدف من النشر حيث توجد موضوعات كان هدفها التسلية فقط.

٥- تغيير بعض القضايا لتصبح جميعها سلبية بدلا من كونها إيجابية وسلبية.

و لقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٨٩٪ و تم إجراء التعديلات التي اشار إليها المحكمون و أظهرتها آراؤهم و أصبحت الاستمارة جاهزة في صورتها النهائية.

قام بالتحكيم علي استمارة تحليل المضمون كل من السادة الأساتذة التالية أسمائهم:

- ١- أ.د أشرف صالح - أستاذ و رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
- ٢- أ.د نجوى كامل - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
- ٣- أ.د حسن رجب - أستاذ الصحافة بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية
- ٤- أ.م.د إيناس أبو يوسف - أستاذ مساعد الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
- ٥- د.أمال سعد المنولي - مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- ٦- د.عصام الدين فرج - أستاذ الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم
- ٧- أ.د محمود حسن إسماعيل أستاذ مساعد الإعلام بقسم الإعلام و ثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- ثبات التحليل: Reliability

ويعني ان تعطى الاستمارة نفس النتائج مرة أخرى عند تطبيقها و ذلك للتأكد من مدى صلاحية استمارة التحليل، حتى تحقق الثبات.

ولقد استخدمت الباحثة اختبار الثبات عن طريق أسلوبين للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق:

١- الاتساق بين المحللين القائمين بالتحليل: بمعنى توصلهم إلى نفس النتائج عند تطبيق فئات التحليل و وحدات علي نفس المضمون.

٢- الاتساق الزمني: بمعنى ضرورة توصل كل منهم الي النتائج نفسها عند تطبيق فئات التحليل و وحداته علي المضمون نفسه إذا أجرى التحليل علي فترات متباعدة. ولقد أجرت الباحثة اختبار الثبات مع اثنين من المحللين بخلاف الباحثة وذلك علي عينة من مجلات و صحف الدراسة بلغت ١٢ عدداً من كل من مجلة الشباب و مجلة هو هي و صحيفة صبيان و بنات و تم تزويد كل باحث بقائمة تعريفات لفئات التحليل واعطائهم التعليمات الواضحة.

كما قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات علي فترتين متباعدتين للتأكد من الثبات و ذلك علي عينة مكونه من ١٢ عدداً (٤ أعداد من مجلة الشباب - ٤ أعداد من مجلة هو هي - ٤ أعداد من صحيفة صبيان و بنات) و بعد فترة من التحليل مقدارها شهر أعادت الباحثة تطبيق الاستمارة علي نفس العينة للتأكد من ثبات التحليل و بلغت نسبة الاتفاق في المرتين (٩٥٪) عند مستوى دلالة (٠,٠١٪).

رابعاً: التحليل الإحصائي

اعتمدت الدراسة التحليلية على الإحصاء الوصفي في عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها، حيث عرضت فئات تحليل المضمون في صورة تكرارات ونسب مئوية مع عرض تفسيري لما يشمله كل جدول، كما تم عمل اختبار كروسكل ويليز (تحليل التباين في اتجاهين) واختبار كا لمعرفة الفروق بين صحف ومجلات الدراسة في معالجة القضايا المختلفة و الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها.

جدول رقم (٣٥)
الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة القضايا

عدد المجلات	تاريخ صدور المجلة	الفن الصحفي	خبر	حديث		تحقيق		مقال		تقرير		صور خبرية		أخرى		الجموع		
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	يناير ٢٠٠٢		٢٣	٨,٧	٢٤	٨,٧	٢٠	٨,٥	١٨	٨	١٣	٧,٥	١	٤,٢	٥٢	٨	١٥١	٨,١
١	فبراير ٢٠٠٢		١٨	٦,٨	١٩	٦,٩	١٨	٧,٦	١٧	٧,٦	١٧	٧,٦	١	٤,٢	٥٢	٨	١٤٢	٧,٦
١	مارس ٢٠٠٢		٢٥	٩,٥	٣٨	١٣,٨	٢٠	٨,٥	٢٠	٨,٩	١٥	٨,٧	٤	١٦,٧	٥٤	٨,٣	١٧٦	٩,٥
١	أبريل ٢٠٠٢		١٧	٦,٥	٢٢	٨	١٧	٧,٢	٢٠	٨,٩	١١	٦,٤	٤	١٦,٧	٥٢	٨	١٤٣	٧,٧
١	مايو ٢٠٠٢		٢٠	٧,٦	٢٠	٧,٢	١٩	٨,١	١٩	٨,٤	١١	٦,٤	١	٤,٢	٥٠	٧,٧	١٤٠	٧,٥
١	يونيو ٢٠٠٢		٢٢	٨,٤	٢١	٧,٦	١٩	٨,١	٢٠	٨,٩	١١	٦,٤	٦	٤,٢	٥٣	٨,٢	١٤٦	٧,٩
١	يوليو ٢٠٠٢		٢١	٨	٢٧	٩,٨	٢٠	٨,٥	١٦	٧,١	١٧	٩,٨	١	٤,٢	٤١	٦,٣	١٤٣	٧,٧
١	أغسطس ٢٠٠٢		٢١	٨	٢٣	٨,٣	٢٣	٩,٧	١٩	٨,٤	١٦	٩,٢	١	٤,٢	٤٤	٦,٨	١٢٧	٧,٩
١	سبتمبر ٢٠٠٢		٢٦	٩,٩	١٩	٦,٩	١٩	٨,١	١٨	٨	١٤	٨,١			٧١	١٠,٩	١٦٧	٨,٨
١	أكتوبر ٢٠٠٢		٢٣	٨,٧	١٩	٦,٩	١٧	٧,٢	٢١	٩,٣	١٦	٩,٢			٧٢	١١,١	١٦٨	٩
١	نوفمبر ٢٠٠٢		٢٥	٩,٥	٢٠	٧,٢	٢٠	٨,٥	٢٠	٨,٩	١٦	٩,٢	١١	٤٥,٨	٥٥	٧,٧	١٦٢	٨,٧
١	ديسمبر ٢٠٠٢		٢٢	٨,٤	٢٤	٨,٧	٢٤	٨,٢	١٧	٧,٦	١٦	٩,٢			٥٩	٩,١	١٦٢	٨,٧
١٢	إجمالي		١٢٣	١٠٠	١٢٣	١٠٠	١٢٣	١٠٠	٢٢٥	١٨٣	١٤٣	١١٣	٢٤	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٤٧	١٠٠

أولاً : الفنون الصحفية المستخدمة في مجلة الشباب

يجيب الجدول رقم (٢٥) على السؤل التالي : ما هي الفنون الصحفية التي تستخدمها مجلة الشباب في معالجة القضايا المختلفة ؟
وتظهر نتائج الجدول السابق النتائج التالية :-

- ١ . يأتي بريد القراء على رأس الفنون الصحفية المستخدمة بمجموع ٤٥٨ ونسبة ٢٤,٧%
- ٢ . الحديث الصحفي بمجموع ٢٧٦ ونسبة ١٥,٥%
- ٣ . الخبر الصحفي بمجموع ٢٦٢ ونسبة ١٤,٢%
- ٤ . التحقيق الصحفي بمجموع ٢٢٦ ونسبة ١٢,٧%
- ٥ . المقال الصحفي بمجموع ٢٢٥ ونسبة ١٢,١٨%
- ٦ . فة اخرى المتمثلة في القصة القصيرة والشعر والمسابقات والكاريكاتير بمجموع ١٩٢ ونسبة ١٠,٢%
- ٧ . التقرير الصحفي بمجموع ١٧٢ ونسبة ٩,٢%
- ٨ . الصور الخبرية بمجموع ٢٤ ونسبة ١,٣%

نلاحظ من النتائج السابقة اعتماد مجلة الشباب على بريد القراء والحديث الصحفي والتحقيق الصحفي وكلها فنون صحفية تحتاج إلى مساحة وهو الشيء المتوفر في مجلة الشباب في حين جاء التقرير الصحفي والصور الخبرية في الترتيب الاخير من حيث الإستخدام.

جدول رقم (٣٦) قضايا الدراسة

القضايا	الفن الصحفي	خبر		حديث		تحقيق		مقال		تقرير		صور خبرية		اخرى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الانحراف																١	٠,٠٥
عدم تقدير الذات																٢٠	١,٠٨
الغرور																	
التمرد والغضب																	
الغيرة																	
الخوف																	
الكذب	قضايا															٢	٠,١٠
الشعور بالذنب	نفسية															١	٠,٠٥
الحزن والاكتئاب								١٣	٥,٧							٢٧	١,٤٦
مشكلات عاطفية								٥٧	٢٥,٣							٣١١	١٦,٨
القلق								١	٠,٤							١	٠,٠٥
أحلام اليقظة																	
الخجل																	
غياب القدوة								١٣	٥,٧	٩	٥,٢					١٤٣	٧,٧
توتر العلاقة مع الأسرة	قضايا															١١	٠,٥٩
اصنقاء السور	اجتماعية															٩	٠,٤٨
استغلال وقت الفراغ								٣	١,٣	١٠	٥,٨					٢٨	١,٥

ثانيا : القضايا التي عالجتها مجلة الشباب :

يوضح الجدولان ٣٦، ٣٧ أهم القضايا محل الدراسة التي عالجتها مجلة الشباب ولقد أشارت البيانات إلى النتائج التالية :-

١. جاءت القضايا الثقافية والفنية في الترتيب الأول بمجموع ٥٠١ ونسبة ٢٧,١ % وجاءت قضية الاهتمام بالموضوعات الفنية والثقافية على رأس القضايا بمجموع ٤٢٧ ونسبة ٢٢,٦% حيث جاءت فئة أخرى بمجموع ١٢٩ ونسبة ٢١,٤% يليها الحديث الصحفي بمجموع ٨٥ ونسبة ٣٠,٧% ثم الخبر الصحفي بمجموع ٧٥ ونسبة ٢٨,٥% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٦١ ونسبة ٢٥,٨% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٤٣ ونسبة ٢٤,٩% وأخيرا المقال الصحفي بمجموع ٣٤ ونسبة ١٥,١%.
- جاءت قضية الاهتمام بالمواهب الادبية في الترتيب الثاني داخل القضايا الثقافية بمجموع ٦٤ ونسبة ٣,٤% حيث جاء على رأس الفنون المستخدمة فئة اخرى المتمثلة في الشعر والقصة القصيرة وبرد القراء بمجموع ٤٣ ونسبة ٦,٦% يليها التقرير الصحفي بمجموع ١١ ونسبة ٦,٤% واخيرا التحقيق الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٤,٢%.
- جاء اسلوب عرض القضايا الثقافية اقله بشكل ضمني بمجموع ٤٢٩ قضية مقابل عرض القضايا بأسلوب صريح بمجموع ٧٢ قضية.

٢. جاءت القضايا النفسية في الترتيب الثاني بمجموع ٣٦٤ ونسبة ١٨,٧% وجاءت المشكلات العاطفية على رأس القضايا النفسية بمجموع ٣١١ ونسبة ١٦,٨% وجاء بريد القراء على رأس الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة هذه القضية بمجموع ٢٣٠ ونسبة ٣٥,٤% يليها المقال الصحفي بمجموع ٥٧ ونسبة ٢٥,٣% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢٤ ونسبة ١٠,١٦%.

قضية الحزن والاكتئاب بمجموع ٢٧ ونسبة ١,٤٦٪ أكثر الفنون الصحفية التي ناقشت هذه القضية المقال الصحفي بمجموع ١٣ ونسبة ٥,٧٪ يليه التحقيق الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٥,٨٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢ ونسبة ٠,٢٪.

قضية عدم تقدير الذات بمجموع ٢٠ ونسبة ١,٠٨٪ جاء المقال بمجموع ١٥ ونسبة ٦,٦٪ يليه بريد القراء بمجموع ٤ ونسبة ٠,٦٪ ثم التحقيق بمجموع ١ ونسبة ٠,٣٪.

الكذب بمجموع ٢ ونسبة ٠,١٠٪ حيث جاءت في التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٠,٣٪ وبريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٠,١٠٪.

الانحراف بمجموع ١ ونسبة ٠,٠٥٪، عالجها التقرير فقط بمجموع ١ ونسبة ٠,٦٪.

الشعور بالذنب بمجموع ١ ونسبة ٠,٠٥٪ عالجها بريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٠,٢٪.

القلق بمجموع ١ ونسبته ٠,٠٥٪ عالجها المقال بمجموع ١ ونسبة ٠,٤٪.

الخجل بمجموع ١ ونسبة ٠,٠٥٪ عالجها المقال بمجموع ١ ونسبة ٠,٢٪.

• عرضت القضايا النفسية بشكل صريح بمجموع ٣٠٩ قضية مقابل ٥٥ قضية عرضت بشكل ضمني.

٣. القضايا الرياضية جاءت في الترتيب الثالث بمجموع ٢٩٢ ونسبة ١٥,٨٪، جاء الخبر الصحفي بمجموع ١٠٨ ونسبة ٤١,٠٦٪ يليه التقرير الصحفي بمجموع ٥٥ ونسبة ٣١,٨٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٥٣ ونسبة ١٩,٢٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢٧ ونسبة ١١,٤٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢٦ ونسبة ٤٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢١ ونسبة ٩,٣٪ وأخيراً الصور الخيرية بمجموع ٢ ونسبة ٠,٣٪.

• عرضت اغلب القضايا الرياضية بشكل ضمني بمجموع ٢٣٨ مقابل ٥٤ قضية عرضت بشكل صريح.

٤. القضايا الدينية جاءت في الترتيب الرابع بمجموع ١٩٥ ونسبة ١٠,٥٪ والتي تمثلت في قضية ضعف الثقافة الدينية وجاء بريد القراء في الترتيب الاول من حيث الفنون الصحفية التي عالجت هذه القضية

بمجموع ١٤٢ ونسبة ٢١,٨٪ يليه الحديث الصحفي بمجموع ٢٣ ونسبة ٨,٣٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢٠ ونسبة ٨,٨٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٥,٨٪.

• عرضت القضايا الدينية كلها بشكل ضمني بمجموع ١٩٥ قضية.

٥. القضايا الاجتماعية بمجموع ١٩١ ونسبة ١٠,٣٪ وجاءت قضية توتر العلاقة مع الأسرة بمجموع ١١ ونسبة ٥,٩٪، جاء التحقيق الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٤,٢٪ ثم بريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٠,٢٪ بينما جاءت قضية غياب القدوة في الترتيب الأول بمجموع ١٤٣ ونسبة ٧,٧٪ جاء الحديث الصحفي بمجموع ٩٣ ونسبة ٢٣,٧٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢٦ ونسبة ٩,٨٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١٣ ونسبة ٥,٧٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٩ ونسبة ٥,٢٪ ثم بريد القراء بمجموع ٢ ونسبة ٠,٣٪.

ياتى بعدها قضية سوء استغلال وقت الفراغ بمجموع ٢٨ ونسبة ١,٥٪ حيث ناقشها التحقيق الصحفي بمجموع ١٥ ونسبة ٦,٣٪ يليه التقرير الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٥,٨٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ١,٣٪.

واخيرا جاءت قضية اصدقاء السوء بمجموع ٩ ونسبة ٠,٤٨٪ حيث ناقشها التقرير الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٣,٥٪ يليه بريد القراء بمجموع ٢ ونسبة ٠,٣٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٠,٣٪.

• عرضت القضايا الاجتماعية بشكل ضمني بمجموع ١٢٢ قضية مقابل ٦٩ قضية عرضت بشكل صريح.

٦. القضايا الصحية بمجموع ١١٢ ونسبة ٦,٠٦٪ وجاءت قضية الاهتمام الزائد بالمظهر في الترتيب الأول بمجموع ٣٩ ونسبة ٢,١١٪ جاء الخبر بمجموع ٢٤٤ ونسبة ٩,١٪ ثم الصور المخبرية بمجموع ١٢ ونسبة ٥,٠٪ ثم التحقيق الصحفي ٢ ونسبة ٠,٨٪ يليه بريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٠,٢٪.

قضية سوء التغذية بمجموع ٣٣ ونسبة ١٧,١٪. جاء الخبر الصحفي بمجموع ٢١ ونسبة ٧,٩٪. ثم الصور الخيرية بمجموع ١٠ ونسبة ١٧,٤٪. ثم المقال بمجموع ٢ ونسبة ٨,٠٪. قضية سرعة التعب بمجموع ١٥ ونسبة ٨,٠٪. حيث عالجه الخبر بمجموع ١٥ ونسبة ٥,٧٪.

قضية التدخين بمجموع ١٢ ونسبة ٦٤٪. عالجه الخبر الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٨,٣٪. ثم الكاريكاتير بمجموع ٣,٠٪.

قضية النحافة والسمنة بمجموع ١١ ونسبة ٥٩,٠٪. عالجه الخبر الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٣,٨٪. ثم المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٤,٠٪.

قضية الإدمان بمجموع ٢ ونسبة ١٠,٠٪. عالجه التحقيق بمجموع ١ ونسبة ٣,٠٪. ووبريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٢,٠٪.

- عرضت اغلب القضايا الصحية بشكل ضمني بمجموع ٩٩ قضية مقابل ١٣ قضية عرضت بشكل صريح.

٧- قضايا سياسية جاءت بمجموع ١٠٠ ونسبة ٥,٤٪ والتي تمثلت في قضية المشاركة السياسية جاءت فئة أخرى ١١,٤٪. ثم المقال بمجموع ٢٤ ونسبة ١٠,٦٪. ثم التقرير بمجموع ٦ ونسبة ٣,٥٪.

- عرضت القضايا السياسية بشكل ضمني بمجموع ٨٣ قضية مقابل ١٧ قضية بشكل صريح.

٨- جاءت أخرى بمجموع ٦١ ونسبة ٣,٣٪. حيث كانت فئة أخرى بمجموع ٢٣ ونسبة ٣,٥٪. ثم التقرير بمجموع ١٦ ونسبة ٩,٢٪. والتحقيق الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٥,٠٨٪. ثم الحديث الصحفي بمجموع ٧٤ ونسبة ٢,٥٪. ثم المقال بمجموع ٣ ونسبة ١,٣٪.

٩- القضايا الاقتصادية ولقد جاءت قضيتا الفقر والبطالة بنفس المجموع ١٣ ونسبة ٧,٠٪. حيث جاءت قضية الفقر في المقال بمجموع ١٣ ونسبة ٥,٧٪. أما قضية البطالة قد عالجه التقرير الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٣,٥٪. يليه التحقيق بمجموع ٤ ونسبة ١,٦٪. ثم المقال بمجموع ٢ ونسبة ٨,٠٪. وأخيرا فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٢,٠٪.

- عرضت القضايا الاقتصادية بشكل ضمني بمجموع ٢٠ قضية مقابل ٦ قضايا عرضت بشكل صريح.

١٠- القضايا التعليمية بمجموع ٣ ونسبة ٠,١٦٪ وجاءت قضية ترك الدراسة في الترتيب الأول بمجموع ٢ ونسبة ٠,١٠٪ عالجها التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٠,٤٪ ثم جاءت قضية التأخر الدراسي بمجموع ١ ونسبة ٠,٠٥٪ عالجها التحقيق بمجموع ١ ونسبة ٠,٣٪.

- عرضت القضايا التعليمية كلها بشكل صريح بمجموع ٣ قضايا.

١١- القضايا الجنسية بمجموع ٢ ونسبة ٠,١٠٪ عالجها المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٠,٠٨٪.

- عرضت القضايا الجنسية بشكل ضمني بمجموع قضيتين.

وبعد هذا العرض لأهم القضايا في مجلة الشباب نجد أن المجلة قد عالجت بعض القضايا الهامة بشكل ضمني مثل القضايا الدينية التي نحتاج أن يعرفها المراهقون في هذه المرحلة بشكل مباشر وصريح لأنها عبارة عن تعاليم وأحكام لا جدال فيها.

كما أن أغلب القضايا الاجتماعية عولجت بشكل ضمني في حين وجب التصدي لهذه القضايا بشكل مباشر وصريح لأهميتها.

كذلك القضايا الصحية وكلها قضايا هامة في مرحلة المراهقة وتخص صحة المراهقين كان يجب أن تعالجها المجلة بشكل صريح لأن صحتهم أمر جاد وجدير بالمناقشة الواضحة.

جدول رقم (٣٧) تابع قضايا الدراسة

القضايا	ذائف الصلحى		خبر		حديث		تحقيق		مقال		تقرير		صور خبرية		أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سوء التغذية	٢١	٧,٩							٢	٠,٨			١٠	٤١,٧			٣٣	١,٧
سرعة التعب	١٥	٥,٧							١	٠,٤							١٥	٠,٨
القضايا الصحية	١٠	٣,٨															١١	٠,٥٩
الإهتمام الزائد بالمظهر	٢٤	٩,١											١٢	٤٠	٠,٢	١	٣٩	٢,١١
التدخين	١٠	٣,٨															١٢	٠,٦٤
الإدمان																	٢	٠,١٠
الإيدز																		
القضايا الاقتصادية									١٣	٥,٧							١٣	٠,٧٠
البطالة									٢	٠,٨	٦	٣,٥				١	١٣	٠,٧٠
الانحراف الجنسي									٢	٠,٨							٢	٠,١٠
التربية الجنسية																		
القضايا التعليمية									١	٠,٣							٢	٠,١٠
ترك الدراسة									١	٠,٣								
التأخر الدراسي																		
قضايا ثقافية									١٠	٤,٢	١١	٦,٤					٦٤	٣,٤
مواهب أدبية																		
الاهتمام بالموضوعات الفنية	٧٥	٢٧,٥							٦١	٢٥,٨	٤٣	٢٤,٩					٤٣٧	٢٣,٦
قضايا رياضية																		
عدم وجود لياقة بدنية	١٠٨	٣٩,٢							٢٧	١١,٤	٥٥	٣١,٨	٢	٨,٣	٤	٢٦	٢٩٢	١٥,٨
قضايا دينية																		
ضعف الثقافة الدينية																		
قضايا سياسية																		
المشاركة السياسية																		
أخرى																		
المجموع	١٠٣	٣٧							١٢	٥,٠٨	١٦	٥,٩	٢٤	١٠٠	٣,٥	٦١	٣,٣	١٨٤٧

ثالثاً : موقع المادة الصحفية ومساحتها

يجيب الجدول رقم ٢٨ على تساؤل :

ما هو موقع المادة الصحفية ومساحتها في مجلة الشباب ؟ ولقد أظهرت البيانات

النتائج التالية :-

بالنسبة للموقع :

احتل الموقع المتأخر الترتيب الاول حيث إنه أكثر المواقع استخداماً في مجلة الشباب وذلك بمجموع ٨٥٢ ونسبة ٤٦٪ يليه الموقع المتقدم بمجموع ٥٢٤ ونسبة ٢٠٪ ثم الموقع المتوسط بمجموع ٤٦٠ ونسبة ٢٤٪.

بالنسبة للمساحة :

١. أكثر من صفحة موقع متوسط بمجموع ٢٧٥ ونسبة ٢٠,٥٪ جاءت فئة أخرى بمجموع ٢٨٥ ونسبة ٤٢,٨٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢٧ ونسبة ١٥,٦٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢٦ ونسبة ٢٠,٨٪ ثم المقال بمجموع ٢١ ونسبة ٩,٣٪.

٢. أكثر من عمود موقع متأخر بمجموع ٣٠٠ ونسبة ١٦,٢٪، جاءت فئة أخرى في الترتيب الاول بمجموع ١٧٠ ونسبة ٢٦,١٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٧٠ ونسبة ٢٦,٦٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٢٤ ونسبة ٨,٧٪ ثم التقرير بمجموع ٢٤ ونسبة ١٣,٩٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١٢ ونسبة ٥,٠٪.

٣. أكثر من صفحة موقع متقدم بمجموع ٢٢٩ ونسبة ١٢,٢٪ جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٨٦ ونسبة ٢٦,٤٪ يليه الحديث الصحفي بمجموع ٦٠ ونسبة ٢١,٧٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٤٦ ونسبة ٧,٥٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٣٤ ونسبة ١٥,١٪.

٤. نصف صفحة موقع متأخر بمجموع ١٦٠ ونسبة ٨,٦٪ جاءت فئة أخرى في الترتيب الاول بمجموع ٦١ ونسبة ٦,٢٪ يليها التقرير الصحفي بمجموع ٢٨ ونسبة ١٦,٢٪ ثم التحقيق بمجموع ٢٧ ونسبته ١١,٤٪ ثم الحديث الصحفي

- بمجموع ٢٤ ونسبة ٨,٧٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ١٦ ونسبة ٦,١٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٤ ونسبة ١٦,٧٪.
٥. صفحة موقع متأخر بمجموع ١٢٣ ونسبته ٦,٦٪ جاءت فئة أخرى بمجموع ٤٩ ونسبة ٧,٥٪ يليها الحديث الصحفي بمجموع ٤٨ ونسبة ١٧,٤٪ ثم المقال بمجموع ٢٤ ونسبة ١٠,٦٪ ثم التقرير بمجموع ٢ ونسبة ١,٢٪.
٦. أكثر من صفحة موقع متأخر بمجموع ١١٦ ونسبة ٦,٢٪ جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٤٨ ونسبة ٢٠,٢٪ يليه التقرير بمجموع ٣٣ ونسبة ١٩,١٪ يليه المقال بمجموع ٢٣ ونسبته ١٠,٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٢ ونسبته ١,٨٪.
٧. عمود موقع متقدم بمجموع ١١٤ ونسبة ٦,١٪ حيث جاء المقال بمجموع ٧٧ ونسبة ٣٤,٢٪ يليه الخبر بمجموع ٣٧ ونسبة ١٤,١٪.
٨. أكثر من نصف صفحة موقع متأخر بمجموع ١٠٢ ونسبة ٥,٥٪ جاء الحديث الصحفي بمجموع ٦٠ ونسبة ٢١,٧٪ يليه التقرير بمجموع ٢٠ ونسبة ١٧,٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٢ ونسبة ١,٨٪.
٩. أكثر من عمود موقع متقدم بمجموع ١٠٠ ونسبة ٥,٤٪ حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ١٠٠ ونسبة ٢٨٪.
١٠. صفحة موقع متقدم بمجموع ٧٩ ونسبة ٤,٢٪ ومثله الحديث الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٤,٣٪.
١١. صفحة موقع متوسط بمجموع ٥٣ ونسبة ٢,٨٦٪ جاء الحديث بمجموع ٢٤ ونسبة ٨,٧٪ يليه التحقيق بمجموع ١٧ ونسبة ٧,٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٢ ونسبة ١,٨٪.
١٢. عمود موقع متأخر بمجموع ٥٢ ونسبة ٢,٨١٪ جاء الخبر بمجموع ٤٠ ونسبة ١٥٪ يليه المقال بمجموع ١٢ ونسبة ٥,٣٪.
١٣. نصف صفحة موقع متوسط بمجموع ٢٢ ونسبة ١,٢٪ جاء التقرير بمجموع ٢٠ ونسبة ١١,٦٪ يليه الصور الخيرية بمجموع ١ ونسبة ٨,٣٪.

-
١٤. أكثر من صفحة موقع متقدم بمجموع ١٢ ونسبة ٠,٦٤٪ وجاء في الحديث الصحفي بمجموع ١٢ ونسب ٠,٤٣٪.
١٥. أكثر من عمود موقع متوسط بمجموع ٦ ونسبة ٠,٠٣٪ جاء في الصور الخيرية بمجموع ٦ ونسبة ٠,٢٥٪.

جدول رقم (٣٨)
موقع المادة الصحفية ومساحتها

اليوم		الحرى		صود خيرية		تاريخ		بطل		تحقيق		حدث		خبر		الفن الصحفي	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	موقع المادة الصحفية ومساحتها	
١٠,٧	١١٤							٣٤,٢	٧٧					١٤,١	٣٧	صود	
٥,٤	١٠٠													٣٨	١٠٠	أكثر من عمود	
																نصف صفحة	
٠,٦٤	١٢												١٢			أكثر من نصف صفحة	
٤,٧٧	٧٩							١٥,١	٣٤					٢٤		صفحة	
١٢,٣	٢٢٩	٧,٥	٤٩					١٥,١	٣٤	٣٦,٤	٨٦			٦٠		أكثر من صفحة	
																عمود	
٠,٣	٦				٢٥	٦										أكثر من عمود	
١,١١	٢٢				٨,٣	١٧	١١,٣	٢٠								نصف صفحة	
																أكثر من نصف صفحة	
٢,٨١	٥٢	١,٨	١٢							٧,٢	١٧			١٢		صفحة	
٢٠,٥	٣٧٩	٤٣,٨	٢٨٥				٢٠,٨	٣٦	٩,٣	٢١	٤٥,٦	٣٧				أكثر من صفحة	
٢,٨	٥٢							٩,٣	١٢					١٥	٤٠	عمود	
١٦,٢	٣٠٠	٢٦,١	١٧٠	٥,٠	١٢	١٣,٩	٢٤						٢٤	٢٦,٦	٧٠	أكثر من عمود	
٨,٦	١٦٤	١,٣	١١	١٦,٧	٤	١٦,٣	٢٨			١١,٤	٢٧			٢٤	٦,١	١٦	نصف صفحة
٥,٥	١٠٢	١,٨	١٢				١٧,٣	٣٠						٦٠		أكثر من نصف صفحة	
١,٦	١٢٣	٧,٥	٢٤				١,٧	٢	١٠,٦	٢٤				٤٨		صفحة	
١,٢	١١٦	١,٨	١٢				١٩,١	٣٣	١٠,٢	٢٣	٢٠,٣	٤٨				أكثر من صفحة	
١,٥	١٨٤	٣,٥	٦٥		٢٤	١٠٠	١٧٣	٢٢٥	١٠٠	٢٣٦	٢٧٦	١٠٠	٢٦٣			المجموع	

رابعاً : عناصر إبراز المادة الصحفية المستخدمة في عرض القضايا
العنوان ٠٠ يوضح الجدول رقم ٣٩ أنواع العناوين المستخدمة في مجلة الشباب وتشير
البيانات إلى الآتي:-

أولاً : بالنسبة لأنواع العناوين :-

العنوان الممتد الرئيسي من أكثر العناوين المستخدمة في مجلة الشباب بمجموع ١٩٠٤
ونسبة ٢١٪ وجاء أكثر استخدام له في فئة أخرى بمجموع ٨٠٠ ونسبة ٧٩٪ يليها الخبر
الصحفي بمجموع ٢٦٣ ونسبة ٨١٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٢٣٢ ونسبة ٦٨٪ ثم
التحقيق الصحفي بمجموع ٢١٥ ونسبة ٣٨,٤٪ ثم المقال بمجموع ٢٠٠ ونسبة ٤٣,٣٪ ثم
التقرير بمجموع ١٧٠ ونسبة ٥٤,٥٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٢٤ ونسبة ١٠٠٪.

العنوان الممتد التمهيدي بمجموع ٣٣١ ونسبة ١١٪ جاء أكثر استخدام له في فئة أخرى
بمجموع ٧٥ ونسبة ٧٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٧٠ ونسبة ١٢,٥٪ ثم الخبر بمجموع
٦٠ ونسبة ١٩٪ يتساوى معه التقرير في المجموع بنسبة ١٩,٢٪ ثم المقال بمجموع ٤٠ ونسبة
٨,٦٪ ثم الحديث بمجموع ٢٦ ونسبة ٧,٥٪.

العنوان الفرعي بمجموع ٢٦٩ ونسبة ٩٪ جاء أكثر استخدام له في التحقيق الصحفي
بمجموع ١٤٠ ونسبة ٢٥٪ ثم الحديث بمجموع ٤٩ ونسبة ١٤٪ ثم التقرير بمجموع ٤٠ ونسبة
١٣٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٤٠ ونسبة ٤٪.

العنوان العريض (المانشيت) بمجموع ٢٦١ ونسبة ٨,٥٪ جاء في فئة أخرى بمجموع ١٠٠
ونسبة ١٠٪ ثم في التحقيق الصحفي بمجموع ٩٤ ونسبة ١٧٪ ثم في التقرير بمجموع ٤٢
ونسبة ١٣,٤٪ ثم الحديث بمجموع ٢٥ ونسبة ٧,٢٪.

العنوان العمودي الثابت بمجموع ١٧٢ ونسبة ٥,٦٪ وجاء في المقال بمجموع ١٧٢ ونسبة
٣٧,٢٪.

العنوان الممتد المكمل بمجموع ٥٤ ونسبة ١,٧٪ وجاء في التحقيق بمجموع ٤٠ ونسبة ٧,١٪
٪ يليه الحديث الصحفي بمجموع ١٤ ونسبة ٤٪.

جاء في الترتيب الأخير العنوان العمودي المتغير بمجموع ٥٠ ونسبة ١,٦٪ جاء في المقال بمجموع ٥٠ ونسبة ١١٪.

ثانياً: بالنسبة لكثافة حروف العنوان

جاء العنوان الأسود في الترتيب الأول بمجموع ١٨١٩ ونسبة ٩٢,٧٪ حيث أستخدم في فئة أخرى بمجموع ٩٢٠ ونسبة ٩٥,٦٪ يليه التحقيق الصحفي بمجموع ٥٠٩ ونسبة ٩١٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٤١٢ ونسبة ٨٩٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٣٢٠ ونسبة ٩٢,٥٪ ثم الخبر بمجموع ٣٠٠ ونسبة ٩٣٪ يتساوى معه في المجموع التقرير بنسبة ٩٦٪ يليه الصور الخيرية بمجموع ٨ ونسبة ٣٤٪.

العنوان الأبيض بمجموع ٢٢٢ ونسبة ٧,٣٪ جاء استخدامه في التحقيق الصحفي بمجموع ٥٠ ونسبة ٩٪ يتساوى معه في المجموع المقال بنسبة ١١٪ يليه فئة أخرى بمجموع ٤٥ ونسبة ٤,٤٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٢٦ ونسبة ٧,٥٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٢٣ ونسبة ٧٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١٦ ونسبة ٦٦٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٤٪.

ثالثاً: بالنسبة لاتجاه حروف العنوان:

١. جاء في الترتيب الأول العنوان المعتدل بمجموع ٢٩٠٧ ونسبة ٩٥,٥٪ حيث جاء في فئة أخرى بمجموع ٩٠٠ ونسبة ٨٩٪ يليه التحقيق الصحفي بمجموع ٥٤٠ ونسبة ٩٧٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٤٦٢ ونسبة ١٠٠٪ يليه الحديث الصحفي بمجموع ٣٤٦ ونسبة ١٠٠٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٣٢٣ ونسبة ١٠٠٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٣١٢ ونسبة ١٠٠٪ وأخيراً الصور الخيرية بمجموع ٢٤ ونسبة ١٠٠٪.

٢. العنوان المائل بمجموع ١٣٤ ونسبة ٤,٥٪ جاء أكثر استخدام له في فئة أخرى بمجموع ١١٥ ونسبة ١١٪ يليه التحقيق الصحفي بمجموع ١٩ ونسبة ٣٪.

جدول رقم (٣٩)
عناصر إبراز المادة الصحفية (أ) العنوان

العنوان	الفن الصحفي		خبر		حديث		تحقيق		مقال		تقرير		صور خبرية		اخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عريض (مانشيت)	٢٥	١٧	٢٢٢	٦٧	٢١٥	٣٨,٤	٩٤	١٧	٤٢	١٣,٤	٤٢	١٠٠	١٠٠	٢٦١	٨,٥			
رئيسي	٢٦٣	٨١	٢٢٢	٦٧	٢١٥	٣٨,٤	٩٤	١٧	٤٢	١٣,٤	٤٢	١٠٠	١٠٠	٢٦١	٨,٥			
ممتد	٦٠	١٩	٢٦	٧,٥	٧٥	١٢,٥	٧٥	١٢,٥	٦٠	٨,٦	٦٠	١٩,٢	٧٥	٣٣١	١١			
مكمل	١٤	٤	١٤	٤	٤٠	٧,١	٤٠	٧,١	٤٠	٨,٦	٤٠	١٩,٢	٧٥	٥٤	١,٧			
ثابت	٥	٣	٥	١,٤	٥	٠,٨	٥	٠,٨	٥	٠,٧	٥	١,٥	٥	١٧٢	٥,٦			
عمودي	٥٠	١١	٥٠	١١	٥٠	٨,٦	٥٠	٨,٦	٥٠	٨,٦	٥٠	١٩,٢	٧٥	٥٠	١,٦			
متغير	٤٩	١٤	٤٩	١٤	٤٩	٨,٦	٤٩	٨,٦	٤٩	٨,٦	٤٩	١٤,٥	٤٩	٢٦٩	٩			
فرعي	٣٢٣	١٠٠	٣٤٦	١٠٠	٥٥٩	١٠٠	٥٥٩	١٠٠	٤٦٢	١٠٠	٣١٢	١٠٠	١٠٠	٣٠٤١	١٠٠			
المجموع	٣٢٣	١٠٠	٣٤٦	١٠٠	٥٥٩	١٠٠	٥٥٩	١٠٠	٤٦٢	١٠٠	٣١٢	١٠٠	١٠٠	٣٠٤١	١٠٠			
مائل	٢٢٢	٧	٢٢٢	٦٧	٢١٥	٣٧,٥	٩٤	١٧	١٦	٤	١٢	٤	٣,٦	٢٢٢	٧,٣			
حروف المتون	٣٠٠	٩٣	٣٠٠	٩٣	٣٠٠	٥٠,٩	٣٠٠	٩١	٤١٢	٨٩	٣٠٠	٩٦	٩٧	٢٨١٩	٩٢,٧			
اسود	٣٠٠	٩٣	٣٠٠	٩٣	٣٠٠	٥٠,٩	٣٠٠	٩١	٤١٢	٨٩	٣٠٠	٩٦	٩٧	٢٨١٩	٩٢,٧			
مائل	٢٢٣	٦٨	٢٢٣	٦٨	٢١٥	٣٧,٥	٩٤	١٧	١٦	٤	١٢	٤	٣,٦	٢٢٢	٧,٣			
مائل	٢٢٣	٦٨	٢٢٣	٦٨	٢١٥	٣٧,٥	٩٤	١٧	١٦	٤	١٢	٤	٣,٦	٢٢٢	٧,٣			
مائل	١٤٣	٤٤	١٤٣	٤٤	١٤٣	٢٥,٦	١٤٣	٤١	١٤٣	٣١	٤٥	١٤	٤,٣	١٤٣	٤,٥			
مائل	١٤٣	٤٤	١٤٣	٤٤	١٤٣	٢٥,٦	١٤٣	٤١	١٤٣	٣١	٤٥	١٤	٤,٣	١٤٣	٤,٥			

تابع : العناصر التيبوغرافية

الصور والرسوم

يوضح الجدول رقم ٤٠ الصور والرسوم المستخدمة في مجلة الشباب خلال فترة الدراسة ولقد كانت كالتالي :-

أ- الصور

١. جاءت الصور الشخصية في الترتيب الأول بمجموع ١١٢٥ ونسبته ٧٠٪ حيث استخدمت في التحقيق الصحفي بمجموع ٣٢٠ ونسبة ٦٤٪ يليه الحديث الصحفي بمجموع ٣٠٠ ونسبة ٢٩٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢٢٥ ونسبة ١٠٠٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ١٦٠ ونسبة ٨٢٪ ثم في التقرير بمجموع ٧٠ ونسبة ٣٨٪ وأخيراً فئة أخرى بمجموع ٥٠ ونسبة ٥٣٪.
٢. الصور الموضوعية الإنسانية بمجموع ٢١٥ ونسبة ١٤٪ وجاء أكثر استخدام لها في التحقيق الصحفي بمجموع ١٤٠ ونسبته ٢٨٪ يليه فئة أخرى بمجموع ٤٤ ونسبة ٤٧٪ ثم الحديث بمجموع ٢٠ ونسبة ٥٪ ثم التقرير بمجموع ١١ ونسبة ٥٪.
٣. الصور الموضوعية الخاصة باللقاءات بمجموع ١٣٢ ونسبة ٨٪ استخدمت في الحديث الصحفي بمجموع ٦٠ ونسبة ١٦٪ ثم التحقيق بمجموع ٤٠ ونسبة ٨٪ ثم الخبر بمجموع ٢٠ ونسبة ١٠٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٦٠٪.
٤. الصور الموضوعية الإخبارية بمجموع ٤٨ ونسبة ٣٪ واستخدمت في التقرير الصحفي بمجموع ٢٤ ونسبة ١٦٪ ومع الصور الخيرية بنفس المجموع ونسبة ١٠٠٪.
٥. الصور الموضوعية التعليمية بمجموع ٤٨ ونسبة ٣٪ واستخدمت في التقرير الصحفي بنفس المجموع ونسبة ٢٥٪.

٦. الصور الموضوعية الخاصة بالمؤتمرات بمجموع ٣٤ ونسبة ٢١٪
واستخدمت في التقرير بمجموع ٢٠ ونسبته ١٠٪ يليه الخبر بمجموع ١٤
ونسبة ٨٪.

الرسوم

استخدمت الرسوم الساخرة بمجموع ١٥٧ ونسبة ٥٥٪ حيث جاءت في فئة أخرى بمجموع
٨٩ ونسبة ٦٩٪ يليها المقال الصحفي بمجموع ٤٨ ونسبة ١٠٠٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع
٢٠ ونسبة ١٨٪.

الرسوم التوضيحية بمجموع ١٣٠ ونسبة ٤٥٪ واستخدمت في التقرير بمجموع ٩٠ ونسبة ٨٢
٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٤٠ ونسبة ٣١٪.

جدول رقم (٤٠) تابع عناصر الإبراز
 ا (ب) الصور والرسوم

المجموع	أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خبر		الفن الصحفي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٠	١١٢٥	٥٣	٥٠		٣٨	٧٠	١٠٠	٢٢٥	٦٥	٣٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٦٠	الصور والرسوم الخاصة
٢٠١	٣٤				١٠	٢٠							١٤	جوائز الرسم	
٣	٤٨				٢٥	٤٨								مطبعة	
١١	١٣٢				٦٠	١٢			١٨	٤٠	١٦٠	٦٠	١٠	مجموع شيد الصحافة	
٣	٤٨			١٠٠	٢٤	١٦								أخرى	
١٤	٢١٥	٥٧	٤٤		٥	١١			٢٨	١٤٠	٤	٣٠		الصحافة	
														أخرى	
١٠	١٦٠٢	١٠٠	٩٤		٩٢	١٨٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٦٤	مجموع الرسوم
٥٥	١٥٧	٦٩	٥٩		١٨	٢٠	١٠٠	٥٨							الرسوم الخاصة
٤٥	١٣٠	٣١	٤٠		٨٢	٩٠									مطبوعات
١٠٠	٢٠٧	١٠٠	١٢٩		١٠٠	١١٠	١٠٠	٥٨							مجموع الرسوم

تابع : عناصر إبراز أخرى:

يوضح الجدول رقم (٤١) الألوان والأرضيات والجداول والإطارات المستخدمة في مجلة الشباب ونلاحظ الآتي:

استخدمت مجلة الشباب وسائل الإبراز في عرضها لأغلب القضايا وذلك بمجموع ٤٣٤٢ ونسبة ٩٤.٤٪ مقابل ٢٦١ موضوع لم يستخدم هذه الوسائل بنسبة ٥.٦٪.

• جاءت الألوان المركبة على رأس هذه العناصر بمجموع ١١٢٦ ونسبة ٢٦٪.

• الأرضيات العادية بمجموع ٩٥٤ ونسبة ٢٢٪.

• الأرضيات الملونة بمجموع ٨٢٢ ونسبة ١٩.١٪.

• الألوان المنفصلة بمجموع ٦٦٠ ونسبة ١٥.٢٪.

• الجداول بمجموع ٤٤٧ ونسبة ١٠.٢٪.

• الاطارات بمجموع ٢٢٢ ونسبة ٧.٤٪.

كانت القضايا الثقافية والفنية هي الأكثر استخداما لهذه العناصر تليها القضايا النفسية ثم الرياضة ثم الدينية ثم الاجتماعية ثم الصحية ثم القضايا السياسية ثم الاقتصادية ثم القضايا التعليمية واحدا القضايا الحسية.

جدول رقم (٤١) عناصر إبراز أخرى

لم تستخدم وسائل إبراز		استخدام الإطارات		استخدام الجداول		استخدام الأرضيات				الألوان		القضايا	
ك	%	ك	%	ك	%	أرضيات ملونة	أرضيات عادية	ألوان الحركة	ألوان منفصلة	ك	%		
٤٠		٧٠		٢٠٠		١٢٤	٢٤٠	١٩٤	١٧٠			نسبة	
٥		١٠		٢٣		١٢١	٧٠	١٢١	٧٠			اجتماعية	
٦٤		١٩		١٤		٣٠	٨٢	٣٢	٨٠			صحية	
٢		١٣		٤		٣	٢٦	٦	٢٠			اقتصادية	
		٣		٢		٣		٣				جنسية	
		١٢٦		٥٥		٢٧١	٢٣٠	٤٠٠	١٠١			تعليمية	
		٢					٢		٢			ثقافية	
		٥١		٤٤		٢٠٠	٩٢	١٨٠	١١٢			رياضية	
٩٠		١١		١٠٥		٥٠	١٤٥	١٢٠	٧٥			دينية	
٦٠		١٨				٢٣	٦٧	١٠	٣٠			سياسية	
٥٠٦	٢٦١	٧٠٤	٣٢٣	١٠٠٢	٤٤٧	١٩٠١	٨٣٢	٢٢	٩٥٤	١٠٠	١١٢٦	١٥٠٢	المجموع

سادسا : مصدر المادة الصحفية

يوضح الجدول رقم ٤٢ مصدر المادة الصحفية المنشورة في مجلة الشباب أثناء فترة الدراسة ويشير الجدول إلى النتائج التالية :-

١. كتاب الصحيفة بمجموع ٩٥٧ ونسبة ٥٢٪ جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٢٢٦ بنسبة ١٠٠٪ جاء الحديث الصحفي بمجموع ٢٤٠ ونسبة ٨٧٪ يليه التقرير بمجموع ١٦٨ ونسبة ٩٧٪ والمقال بمجموع ١٦٥ ونسبة ٧٢٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ١٤٨ ونسبة ٥٦٪.

٢. افراد عاديين بمجموع ٤٥٤ ونسبة ٢٤٫٥٪ وتمثله في فئة اخرى بريد القراء والشعر بمجموع ٤٥٤ ونسبة ٢٠٪.

٣. مجهولة المصدر بمجموع ١٨٩ بنسبة ١٠٪ وجاء الخبر بمجموع ١١٥ ونسبة ٤٤٪ والصور خبرية ٢٤ ونسبة ١٠٠٪ وفئة اخرى بمجموع ٥٠ ونسبة ٧٪.

٤. كتاب خارج الصحيفة بمجموع ١٢٩ ونسبة ٢٥٫٧٪ جاءت فئة اخرى بمجموع ٧٤ ونسبة ١٢٪ والمقال بمجموع ٦٠ ونسبة ٢٢٪ والتقرير بمجموع ٥ ونسبة ٣٪.

٥. متعدد المصادر بمجموع ١٠٨ ونسبة ٦٪ جاءت في فئة اخرى بمجموع ٢٢ ونسبة ١١٪ والحديث الصحفي بمجموع ٢٦ ونسبة ١٢٪.

ويلاحظ إنه لم نشر مواد للمحرر والمراسل ووكالات الانباء ومسؤول حكومي وفيه اخرى الخاصة بمصدر المادة الصحفية.

جدول رقم (٤٢)
مصدر المادة الصحفية

المصدر	اللقن الصحفي	غير ك	%	حديث ك	%	تحقيق ك	%	مقال ك	%	تقرير ك	%	صور خبرية ك	%	أخرى ك	%	ك	المجموع %
مصدر مراسل وكالات العربية لانياه	١٤٨	٥٦	١٠٠	٢٢٦	٨٧	١٦٥	١٠٠	٧٣	٩٧	١٦٨	١٠٠	٧٤	١٢	١٣٩	١٠٠	٩٥٧	٧,٥
مستول حكومي	١١٥	٤٤	١٠٠	٢٦	١٣	٦٠	١٠٠	٢٧	٣	٥	١٠٠	٧٢	١١	٤٠٤	١٠٠	٤٥٤	٤٤,٥
كتاب خارج الصحفية	١١٥	٤٤	١٠٠	٢٦	١٣	٦٠	١٠٠	٢٧	٣	٥	١٠٠	٧٢	١١	٤٠٤	١٠٠	٤٥٤	٤٤,٥
أفراد عابدين	١١٥	٤٤	١٠٠	٢٦	١٣	٦٠	١٠٠	٢٧	٣	٥	١٠٠	٧٢	١١	٤٠٤	١٠٠	٤٥٤	٤٤,٥
متعدد المصدر	١١٥	٤٤	١٠٠	٢٦	١٣	٦٠	١٠٠	٢٧	٣	٥	١٠٠	٧٢	١١	٤٠٤	١٠٠	٤٥٤	٤٤,٥
مجموعة المصدر	١١٥	٤٤	١٠٠	٢٦	١٣	٦٠	١٠٠	٢٧	٣	٥	١٠٠	٧٢	١١	٤٠٤	١٠٠	٤٥٤	٤٤,٥
أخرى	٢١٣	١٠٠	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٧٣	١٠٠	١٧٣	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٨٩	١٠٠	١٨٩	١,٠
المجموع	٢١٣	١٠٠	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٧٣	١٠٠	١٧٣	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٨٩	١٠٠	١٨٩	١,٠

سابعاً : الهدف من النشر

يوضح الجدول رقم (٤٣) الهدف من نشر القضايا المختلفة في مجلة الشباب وأشارت النتائج إلى :-

- أغلب المواد الصحفية قدمت المشكلة وقدمت حل لها بمجموع ١٢٠١ ونسبة ٦٥,٥٪. جاءت فئة أخرى بمجموع ٤٢٧ ونسبة ٦٥,٥٪ ثم الحديث الصحفي ٢٥٣ ونسبة ٩١,٦٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢٢٣ ونسبة ٩٤,٤٪ ثم المقال بمجموع ٢٠٠ ونسبة ٨٩٪ ثم التقرير بمجموع ٨٤ ونسبة ٤٨,٥٪ وأخيراً الخبر بمجموع ١٣ ونسبة ٥٪.
- تقديم المشكلة فقط بمجموع ٥٨٥ ونسبة ٣١,٢٪ جاءت الأخبار بمجموع ٢٥٠ ونسبة ٩٥٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢٠٠ ونسبة ٣١٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٧٣ ونسبة ٤٢٪ ثم المقال بمجموع ٢٢ ونسبة ٩,٧٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ٢٤ ونسبة ١٠٠٪ وأخيراً الحديث الصحفي بمجموع ١٦ ونسبة ٦٪.
- جاءت فئة أخرى متمثلة في المواد التي عرضت بهدف التسلية فقط بمجموع ٦١ ونسبة ٣,٢٪.

جدول رقم (٤٣)
الهدف من النشر

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خبر		الفن الصحفي الهدف من النشر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣١,٢	٥٨٥	٣١	٢٠٠	١٠٠	٢٤	٤٢	٧٣	٩,٧	٢٢	-		٦	١٦	٩٥	٢٥٠	تقديم المشكلة فقط
٦٥,٥	١٢٠١	٦٥,٦	٤٢٧			٤٨,٥	٨٤	٨٩	٢٠٠	٩٤,٤	٢٢٣	٩١,٦	٢٥٣	٥	١٣	تقديم المشكلة وعرض حل لها
٣,٢	٦١	١٣,٦	٢٣			٩,٢	١٦	١,٣	٣	٥,٦	١٣	٢,٥	٧	-	-	أخرى
١٠٠	١٨٤٧	١٠٠	٦٥٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٧٣	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٢٦٣	المجموع

أولاً : الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة القضايا

يشير الجدول رقم (٤٤) إلى الفنون الصحفية التي استخدمتها مجلة هو وهي في معالجة القضايا المختلفة.

ولقد أوضحت بيانات الجدول النتائج التالية :

- (١) كان بريد القراء هو أكثر الفنون الصحفية المستخدمة في مجلة هو وهي من فئة أخرى وهو بمجموع ١٢٣ ونسبة ٢٠,٩٪.
- (٢) المقال الصحفي في الترتيب الثاني بمجموع ١٠١ ونسبته ١٧,٢٪.
- (٣) الصور الخبرية بمجموع ٨٨ ونسبته ١٥,١٠٪.
- (٤) التقرير الصحفي بمجموع ٧٦ ونسبة ١٢,٩٪.
- (٥) فئة أخرى المتمثلة في المسابقات والألغاز والشعر والقصة بمجموع ٦٣ ونسبة ١٠,٧٪.
- (٦) الخبر الصحفي بمجموع ٤٥ ونسبة ٦,٧٪.
- (٧) التحقيق الصحفي بمجموع ٤٢ ونسبة ٧,١٪.
- (٨) الحديث الصحفي بمجموع ٣٧ ونسبة ٣,٦٪.

ونلاحظ من النتائج السابقة أن مجلة هو وهي اعتمدت بشكل أساسي على بريد القراء في معالجتها للقضايا المختلفة ثم المقال الصحفي ثم الصور الخبرية ثم التقرير الصحفي ثم الشعر والقصة القصيرة والمسابقات ثم الخبر الصحفي ثم التحقيق الصحفي وأخيراً الحديث الصحفي.

ثانياً : قضايا الدراسة التي عرضت في مجلة هو وهي

يوضح الجدولان رقم (٤٥، ٤٦) أهم قضايا الدراسة التي عرضتها مجلة هو وهي على صفحاتها خلال فترة الدراسة.
وتشير نتائج الجدولين إلى :-

- ١) احتلت القضايا الثقافية الترتيب الأول من بين القضايا المعروضة بمجموع ١٧٢
بنسبة ٢٩,٣٪ ولقد جاء ترتيب القضايا داخل هذه الفئة على النحو التالي :-
- قضية الاهتمام بالموضوعات الفنية والثقافية احتلت المركز الأول بمجموع ١٥٨ ونسبة ٢٦,٩٪ وجاء التقرير الصحفي في الترتيب الأول بمجموع ٥٣ ونسبة ٦٩,٧٪ تليه فئة أخرى بمجموع ٣٣ ونسبة ١٦,٧٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٢٨ ونسبة ٣١,٨٪ يليها الخبر الصحفي بمجموع ٢٣ ونسبة ٥١,١٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٨ ونسبة ٤٨,٦٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١,٩٪ يليه التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٣٪.
- قضية الاهتمام بالمواهب الأدبية والفنية جاءت في الترتيب الثاني من القضايا الثقافية التي ناقشتها المجلة بمجموع ١٤ ونسبة ٢,٣٪ وجاءت فئة أخرى المتمثلة في القصة والشعر بمجموع ١٠ ونسبة ٥,٠٨٪ يليها المقال الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٣,٩٪.
- عرضت أغلب القضايا الثقافية بأسلوب ضمني بمجموع ١٤٣ قضية مقابل ١٥ قضية عرضت بشكل صريح.

- ٢- احتلت القضايا النفسية الترتيب الثاني من حيث العرض في مجلة هو وهي وذلك بمجموع ١٣٩ بنسبة ٢٣,٧٪ وجاء ترتيب القضايا النفسية المعالجة كالتالي :-
- المشكلات العاطفية بمجموع ٥٨ ونسبة ٩,٩٪ وكانت أول فئة عالجت هذه القضية في فئة أخرى ممثلة في بريد القراء بمجموع ٢٥ ونسبة ١٢,١٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢٢ ونسبة ٢١,٧٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ١٤,٢٪ يليها التقرير الصحفي ٥ ونسبة ٦,٥٪.

- الحزن والاكئاب ٠٠ بمجموع ٣٤ ونسبة ٥,٨٪. كان المقال الصحفي أول الفنون الصحفية التي ناقشت هذه القضية بمجموع ١٨ ونسبة ١٧,٨٪. يليه فئة أخرى متمثلة في بريد القراء بمجموع ٨ ونسبة ٤,٠٦٪. ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ١١,٩٪.
- ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢,٦٪. ثم الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٢٪.
- عدم تقدير الذات بمجموع ٢٩ ونسبة ٤,٩٪ حيث جاء المقال الصحفي في الترتيب الأول من بين الفنون الصحفية المستخدمة في المجلة لمعالجة هذه القضية بمجموع ٢١ ونسبة ٢٠,٧٪. يليها فئة أخرى ، بريد القراء بمجموع ٦ ونسبة ٣,٥٪. ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبته ٤,٧٪.
- الخجل ٠٠ بمجموع ١٠ ونسبة ١,٧١٪ حيث جاء المقال الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٣,٩٪. ثم فئة أخرى بريد القراء بمجموع ٤ ونسبة ٢,٠٣٪. ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٤,٧٪.
- التمرد والنضب بمجموع ٧ ونسبة ١,١٩٪. عالجها المقال الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٤,٩٪. ثم فئة أخرى بريد القراء بمجموع ٢ ونسبة ١,٠٢٪.
- الانحراف بمجموع ٣ ونسبة ٠,٥٪. عالجها المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١,٩٪. ثم بريد القراء في فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٠,٥١٪.
- القلق ٠٠ بمجموع ٣ ونسبة ٠,٥٪. عالجها المقال بمجموع ٢ ونسبة ١,٩٪. والتحقيق بمجموع ١ ونسبة ٢,٢٪.
- لم تعالج مجلة هو وهي خلال فترة الدراسة كل من قضايا الغرور والغيرة والخوف والكذب والشعور بالذنب وأحلام اليقظة.
- عالجت المجلة القضايا النفسية بأسلوب صريح في الغالب بمجموع ١٠٣ قضية مقابل ٤٦ قضية عرضت بأسلوب ضمني.

٣. جاءت القضايا الصحية في الترتيب الثالث من بين القضايا المعروضة في المجلة بمجموع ١٣٩ ونسبة ٢٣,٧٪ وكان ترتيب القضايا الصحية كالتالي :-

- الاهتمام بالمظهر ٠٠ بمجموع ٧٤ ونسبة ١٢,٦٪ وكانت الصور الخيرية هي أولى الفنون المستخدمة لمعالجة هذه القضية بمجموع ٦٠ ونسبة ٦٨,١٧٪ يليها الخبر الصحفي بمجموع ٩ ونسبة ٢٥٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٦,٥٪.

- سوء التغذية ٠٠ بمجموع ٥٨ ونسبة ٩,٩٪، جاء بريد القراء في فئة أخرى كأول الفنون الصحفية التي استخدمت لمعالجة القضية بمجموع ٥٥ ونسبة ٢٧,٩٪ يليه الخبر الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٦,٦٪.

- النخافة والسمنة ٠٠ بمجموع ٤ ونسبة ٠,٦٨٪، عولجت بفن التقرير الصحفي فقط بمجموع ٤ ونسبة ٥,٢٪.

- سرعة التعب بمجموع ١ ونسبة ٠,١٧٪ جاءت في بريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٠,٥١٪.

- التدخين ٠٠ بمجموع ١ ونسبة ٠,١٧٪ جاء في الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٢٪.

- الإدمان ٠٠ بمجموع ١ ونسبة ٠,١٧٪ جاء في التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٣٪.

- لم تعالج المجلة قضية الإيدز.

• عرضت القضايا الصحية بأسلوب ضمني بمجموع ٨١ قضية مقابل ٥٨ قضية عرضت بأسلوب صريح.

٤) جاءت القضايا الاجتماعية في الترتيب الرابع بمجموع ٤٠ ونسبة ٦,٨٪ وكان ترتيب عرض القضايا فيها كالتالي:

- توتر العلاقة مع الأسرة بمجموع ١٨ ونسبة ٣,٠٧٪، وجاء بريد القراء في فئة أخرى كأول الفنون الصحفية التي عالجت هذه القضية بمجموع ٧ ونسبة ٣,٥٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ١٤,٢٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٣,٩٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١,٩٪.

- غياب القدوة ٠٠ بمجموع ٩ ونسبة ٣,٢٪ جاء الحديث الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٣٢,٤٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٩,٥٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١,٩٪ ثم فئة أخرى متمثلة في بريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٠,٥٪.

- أصدقاء السوء ٠٠ بمجموع ٨ ونسبة ١,٣٪ جاء المقال الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٤,٩٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٤,٧٪ ثم بريد القراء في فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٠,٥٪.

- سوء استغلال وقت الفراغ ٠٠ بمجموع ٥ ونسبة ٠,٨٪ جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٧,١٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٧٪ ثم بريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٠,٥٪.

• عرضت القضايا الاجتماعية بشكل ضمني بمجموع ٢٧ قضية مقابل ٢٣ قضية بشكل صريح.

٥) جاء في الترتيب الخامس فئة أخرى بمجموع ٢٨ ونسبة ٤,٧٪ وجاء بريد القراء كأول الفنون الصحفية التي عالجت هذه الفئة بمجموع ١٧ ونسبة ٨,٦٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٤,٩٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٩,٥٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٧٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٣٪.

٦) جاء في الترتيب السادس القضايا الرياضية متمثلة في قضية عدم ممارسة الرياضة بمجموع ٢١ ونسبة ٣,٥٪ حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ٨ ونسبة ١٧,٧٪ ثم بريد القراء بمجموع ٦ ونسبة ٣,٠٥٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ١٠,٠٨٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٣,٩٪.

• عرضت كل القضايا الرياضية بأسلوب ضمني بمجموع ٢١ قضية.

٧) جاءت القضايا الدينية في الترتيب السابع متمثلة في قضية ضعف الثقافة الدينية بمجموع ١٧ ونسبة ٢,٩٪ وجاءت فئة أخرى ممثلة في الأدعية والأذكار بمجموع ١٦ ونسبة ٨,١٢٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٣٪.

• عرضت كل القضايا الدينية بشكل ضمني بمجموع ١٧ قضية.

٨) القضايا الاقتصادية جاءت في الترتيب الثامن بمجموع ٧ ونسبة ١,١٩٪ وجاءت أول هذه القضايا الفقر بمجموع ٥ ونسبة ٠,٨٥٪ جاءت في المقال بمجموع ٣ ونسبة ١,٩٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٣٪ ثم فئة أخرى متمثلة في بريد القراء بمجموع ١ ونسبة ٠,٥٪. ثم جاءت بعد ذلك قضية البطالة بمجموع ٢ ونسبة ٠,٣٤٪ عالجها التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٤,٧٪.

• عرضت أغلب القضايا الاقتصادية بشكل صريح بمجموع ٦ قضايا مقابل قضية واحدة عرضت بشكل ضمني.

٩) جاء في الترتيب التاسع والأخير القضايا التعليمية بمجموع ٣ ونسبة ٠,٥٪ حيث جاءت قضية التأخر الدراسية بمجموع ٣ ونسبة ٠,٥٪ عالجها بريد القراء بمجموع ٢ ونسبة ١,٠٢٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٣٪ بينما لم تعالج المجلة قضية ترك الدراسة.

• عرضت كل القضايا التعليمية بشكل صريح بمجموع ٣ قضايا.

- تجاهلت المجلة معالجة القضايا الجنسية والقضايا السياسية.

نلاحظ من العرض السابق أن المجلة تشابهت مع مجلة الشباب في عرضها لبعض القضايا الاجتماعية الهامة بشكل ضمني بالإضافة إلى عرضها لكل القضايا الدينية بشكل ضمني كما جاء عرض أغلب القضايا الصحية بنفس الشكل الذي لا يتناسب مع أهمية هذه القضايا.

ثالثاً : موقع المادة الصحفية ومساحتها

يوضح الجدول رقم (٤٧) موقع المادة الصحفية المستخدمة ومساحتها ولقد أشارت بيانات الجدول إلى النتائج التالية :-

أولاً : بالنسبة لموقع المادة الصحفية

حصل الموقع المتأخر على الترتيب الأول في عرض قضايا الدراسة داخل مجلة هو وهي بمجموع ٢٤٦ بنسبة ٤١,٩٪ ، يليه الموقع المتوسط بمجموع ١٨١ ونسبة ٣٠,٨٪ ثم الموقع المتقدم بمجموع ١٥٩ ونسبة ٢٧,١٪.

ثانياً : بالنسبة لمساحة المادة الصحفية

(١) جاءت مساحة عمود في الموقع المتأخر كأول المساحات المستخدمة بمجموع ١٤٠ ونسبة ٢٣,٩٪ حيث جاءت فئة أخرى بمجموع ٩٤ ونسبة ٤٧,٧٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ٣٢ ونسبة ٣٦,٤٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٢٦,٧٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٧٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٣٪.

(٢) جاءت مساحة أكثر من صفحة في الموقع المتوسط بمجموع ٧٣ ونسبة ١٢,٥٪ حيث جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٢٠ ونسبة ٤٧,٦٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١٧ ونسبة ١٦,٨٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٦ ونسبة ٢١,١٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٣٢,٤٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٧ ونسبة ٣,٦٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٢٪.

(٣) جاءت مساحة صفحة في الموقع المتقدم بمجموع ٦١ ونسبة ١٠,٤٪ جاءت فئة أخرى بمجموع ٢٤ ونسبة ١٢,٢٪ ثم جاء المقال الصحفي بمجموع ٢٠ ونسبة ١٩,٨٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١١ ونسبته ١٤,٥٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ٤ ونسبة ٤,٥٪.

- (٤) جاءت مساحة أكثر من صفحة في الموقع المتأخر بمجموع ٥١ ونسبة ٨,٧٪ حيث جاء المقال الصحفي بمجموع ١٥ ونسبة ١٤,٩٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٣ ونسبة ١٧,١٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١١ ونسبته ٢٦,٢٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٢٧٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢ ونسبة ١٪.
- (٥) جاءت مساحة عمود في الموقع المتوسط بمجموع ٤٨ ونسبة ٨,٢٪، جاءت الصور الخيرية بمجموع ٣٤ ونسبة ٣٨,٦٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٢٢,٢٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢,٦٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٧٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٠,٥٪.
- (٦) جاءت مساحة صفحة في الموقع المتوسط بمجموع ٣٧ ونسبة ٦,٣٪، حيث مثل مجموع فئة أخرى ١٥ نسبة ٧,٦٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٩,٩٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٨ ونسبة ١٠,٥٪ والحديث الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ١٠,٨٪.
- (٧) جاءت مساحة صفحة في الموقع المتأخر بمجموع ٣٤ ونسبة ٥,٨٪، جاء المقال الصحفي بمجموع ١٧ ونسبة ١٦,٨٪ وفئة أخرى بمجموع ١٤ ونسبة ٧,١٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢,٦٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٧٪.
- (٨) مساحة عمود في الموقع المتقدم بمجموع ٣٠ ونسبة ٥,١٪، جاء الخبر الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٢٦,٧٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١٠ ونسبة ١١,٤٪ وفئة أخرى بمجموع ٧ ونسبة ٢٣,٦٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٪.
- (٩) مساحة أكثر من عمود في الموقع المتأخر بمجموع ١٠ ونسبة ١,٧٪ جاءت فئة أخرى بمجموع ٨ ونسبة ٤,١٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٤,٤٪.
- (١٠) مساحة أكثر من نصف صفحة في الموقع المتقدم بمجموع ٩ ونسبة ١,٥٪ جاءت فئة أخرى بمجموع ٦ ونسبة ٣٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٣٪.

١١) مساحة أكثر من عمود في الموقع المتوسط بمجموع ٩ ونسبة ١,٥٪، جاء الخبر الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٨,٩٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٤ ونسبة ٢٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٧٪.

١٢) مساحة أكثر من نصف صفحة في الموقع المتأخر بمجموع ٩ ونسبة ١,٥٪، جاء التقرير الصحفي بمجموع ٥ ونسبته ٦,٦٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢ ونسبة ١٪.

١٣) مساحة نصف صفحة في الموقع المتوسط بمجموع ٧ ونسبة ١,٢٪ جاء الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٤,٤٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢ ونسبة ١٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٣٪.

١٤) مساحة أكثر من نصف صفحة في الموقع المتوسط بمجموع ٧ ونسبة ١,٢٪ جاء الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٤,٤٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٧٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٣٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٠,٥٪.

١٥) مساحة نصف صفحة في الموقع المتقدم بمجموع ٥ ونسبة ٠,٩٪ جاءت فئة أخرى بمجموع ٣ ونسبة ١,٥٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٣٪.

١٦) مساحة نصف صفحة في الموقع المتأخر بمجموع ٢ ونسبة ٠,٣٪، جاء التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٣٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٠,٥٪.

وتشير النتائج السابقة إلى إن أكثر المساحات استخداما في (مجلة هو وهي) هي مساحة عمود بمجموع ٢١٨ يليها مساحة أكثر من صفحة بمجموع ١٦٦ ثم مساحة صفحة بمجموع ١٣٢ ثم مساحة أكثر من عمود بمجموع ٣١ ثم مساحة أكثر من نصف صفحة بمجموع ٢٥ ثم مساحة نصف صفحة بمجموع ١٤.

رابعاً : عناصر الإبراز المستخدمة في مجلة هو وهي

ويوضح الجدول رقم (٤٨) العناصر التيبوغرافية المتمثلة في فئة العنوان التي استخدمتها مجلة هو وهي في فترة الدراسة وتشير البيانات إلى النتائج التالية :-

أولاً : بالنسبة لأنواع العناوين المستخدمة

- ١) جاء في الترتيب الأول العنوان الفرعي بمجموع ٥١٣ ونسبة ٣٧,٧٪ ، حيث استخدم في التحقيق الصحفي بمجموع ٢٠٠ ونسبة ٥٤,١٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١١٠ ونسبة ٤٣٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٧٦ ونسبة ٣٦,٢٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٨٦ ونسبة ٣٤,٤٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٣٥ ونسبة ٢١,١٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ١٣,٦٪.
- ٢) العنوان الممتد الرئيسي : بمجموع ٤٣٦ ونسبة ٣٢٪ ، جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٩٥ ونسبة ٢٥,٧٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٨٧ ونسبة ٤١,٤٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٧١ ونسبة ٤٢,٨٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٦٥ ونسبة ٢٥,٤٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٥٧ ونسبة ٢٢,٨٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٣٤ ونسبة ٥١,٥٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٢٧ ونسبة ٦١,٤٪.
- ٣) العنوان العمودي الثابت بمجموع ١١٠ ونسبة ٨,١٪ ، حيث جاء المقال الصحفي بمجموع ٤٤ ونسبة ١٧,٦٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٣٢ ونسبة ١٥,٢٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢٠ ونسبة ٧,٨٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١٠ ونسبة ١٥,٢٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٩,١٪.
- ٤) العنوان الممتد التمهيدي ٠٠ بمجموع ١٠٨ ونسبة ٧,٩٪ ، جاء الحديث الصحفي بمجموع ٣٠ ونسبة ١٨,١٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢٣ ونسبة ٦,٢٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢٢ ونسبة ٨,٦٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١٤ ونسبة ٥,٦٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١٤ ونسبة ٢١,٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٤ ونسبة ١,٩٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٣٪.

(٥) العنوان العريض (المانشيت) بمجموع ١٠٢ ونسبة ٧,٥٪، جاء المقال الصحفي بمجموع ٣٣ ونسبة ١٣,٢٪ ثم التحقيق بمجموع ٢٣ ونسبة ٦,٢٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢١ ونسبة ٨,٢٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٦٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٠ ونسبة ٤,٨٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٣ ونسبة ٤,٥٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٤,٥٪.

(٦) العنوان الممتد المكمل ٠٠ بمجموع ٧٩ ونسبة ٥,٨٪، جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٢٩ ونسبة ٧,٨٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٢٠ ونسبة ١٢٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٧ ونسبة ٦,٦٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٥ ونسبة ٧,٦٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٩,١٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ١,٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٠,٥٪.

(٧) العنوان العمودي المتغير بمجموع ١٤ ونسبته ١٪، جاء المقال بمجموع ١٣ ونسبة ٥,٢٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٠,٤٪.

ثانياً: بالنسبة لكثافة حروف العنوان

(١) جاء في الترتيب الأول العنوان الأسود بمجموع ١١١٦ ونسبة ٨٥,٦٪
جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٣٢٢ ونسبة ٨٧٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢٢٥ ونسبة ٨٧,٩٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢١٠ ونسبة ٨٤٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٨٠ ونسبة ٨٥,٧٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٤٧ ونسبة ٨٨,٦٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٤٦ ونسبة ٦٩,٧٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٣٦ ونسبة ٨١,٨٪.

(٢) العنوان الأبيض في الترتيب الثاني بمجموع ١٩٦ ونسب ١٤,٤٪، جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٤٨ ونسبة ١٣٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٤٠ ونسبة ١٦٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٣١ ونسبة ١٢,١٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٣٠ ونسبة ١٤,٣٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٢٠ ونسبة ٣٠,٢٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٩ ونسبة ١١,٤٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٨ ونسبة ١٨,٢٪.

ثالثاً: اتجاه حروف العنوان

(١) العنوان المعتدل في الترتيب الأول بمجموع ١٢٧٨ ونسبة ٩٣,٨٪ جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٣٥٥ ونسبة ٩٥,٩٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢٤٦ ونسبة ٩٦,١٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢٣٠ ونسبة ٩٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٩٥ ونسبة ٩٢,٩٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٥٦ ونسبة ٩٤٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٥٦ ونسبة ٨٤,٨٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٤٠ ونسبة ٩٠,٩٪.

(٢) العنوان المائل في الترتيب الثاني بمجموع ٨٤ ونسبة ٦,٢٪ جاء المقال بمجموع ٢٠ ونسبة ٨٪ ثم التحقيق بمجموع ١٥ ونسبة ٤,١٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٥ ونسبة ٢,١٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٦٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٣,٩٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١٠ ونسبة ١٥,٢٪ وأخيراً الخبر الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٩,١٪.

الصور والرسوم

يوضح الجدول رقم (٤٩) باقي العناصر التيبوغرافية المستخدمة في مجلة هو وهي والمتمثلة في الصور والرسوم.

ولقد أظهرت البيانات النتائج التالية :-

أولاً: الصور

- ١- يأتي في الترتيب الأول الصور الموضوعية الإخبارية بمجموع ٤٠٣ ونسبة ٣٦,٥% حيث جاءت في الخبر الصحفي بمجموع ١١٤ ونسبة ٩٧,٤% ثم الصور الخبرية بمجموع ٨٨ ونسبة ١٠٠% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٨٦ ونسبة ٤٢,٧% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٨ ونسبة ٣,٩% وأخيراً الحديث الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٧,١% ثم فئة أخرى بمجموع ٣ ونسبة ٧,١%.
- ٢- الصور الشخصية في الترتيب الثاني بمجموع ٢٠٦ ونسبة ٢٤,٧% ، جاءت في التحقيق الصحفي بمجموع ١٣٤ ونسبة ٦٦,٦% ثم الحديث الصحفي بمجموع ٥٨ ونسبة ٨١,٦% ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٥ ونسبة ٧,٤%.
- ٣- الصور الموضوعية الإنسانية في الترتيب الثالث بمجموع ١٧٦ ونسبته ٢١,١% . جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٤٧ ونسبة ٢٣,٣% ثم المقال الصحفي بمجموع ٤٦ ونسبة ٥٧,٥% ثم فئة أخرى بمجموع ٤٥ ونسبة ٦١,٦% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٣٠ ونسبة ١٤,٩% ثم الحديث الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٨,٤% ثم الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١,٧%.
- ٤- فئة أخرى في الترتيب الرابع بمجموع ٨٥ ونسبة ١٠,٢% ، جاء في المقال الصحفي بمجموع ٣٤ ونسبة ٤٢,٥% ثم فئة أخرى بمجموع ٢٥ ونسبة ٣٤,٢% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٥,٩% ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٥,٩% ثم الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٠,٨% ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٤%.

- ٥- الصور الموضوعية التعليمية في الترتيب الخامس بمجموع ٤٨ ونسبة ٥,٧% وجاءت في التقرير الصحفي بمجموع ٤٨ ونسبة ٢٣,٨%.
- ٦- الصور الموضوعية لقاءات في الترتيب الأخير بمجموع ١١ ونسبة ١,٣% حيث جاءت في التقرير الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٤,٩% ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٤%.

ثانياً : الرسوم

١. جاءت الرسوم الساخرة المتمثلة في الكاريكاتير في الترتيب الأول بمجموع ١٤٠ ونسبة ٧٩% حيث جاءت في المقال الصحفي بمجموع ٥٩ ونسبة ٧٧,٦% ثم فئة أخرى بمجموع ٤٢ ونسبة ١٠٠% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١٨ ونسبة ٥٦,٢% ثم التقرير الصحفي بمجموع ١١ ونسبة ٤٤% ثم الحديث الصحفي بمجموع ٨ ونسبة ١٠٠% ثم الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٦٦,٦%.
٢. الرسوم التوضيحية في الترتيب الأخير بمجموع ٣٧ ونسبة ٢١%، حيث جاءت في المقال الصحفي بمجموع ١٧ ونسبة ٣٢,٤% ثم في التقرير الصحفي بمجموع ١٤ ونسبة ٥٦% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٤٣,٨% ثم الخبر الصحفي ١ ونسبة ٣٣,٤%.

تابع عناصر الإبراز:

يوضح الجدول رقم ٥٠ الألوان والأرضيات و الجداول والإطارات المستخدمة في مجلة هو وهي وكانت كالتالي:

- جاءت الأرضيات الملونة في الترتيب الأول بمجموع ٤٦٢ ونسبة ٣٠٪.
- الألوان المركبة بمجموع ٤٢١ ونسبة ٢٧٪.
- الجداول بمجموع ٢٤٦ ونسبة ١٦٪.
- الإطارات بمجموع ٢٣٢ ونسبة ١٥٪.
- الألوان المنفصلة بمجموع ١١٧ ونسبة ٧٪.
- الأرضيات العادية بمجموع ٧٦ ونسبة ٥٪.

وبلاحظ أن مجلة هو وهي استخدمت وسائل الإبراز المختلفة في عرض كل القضايا الخاصة بالمراهقين.

جاءت القضايا الثقافية والفنية في المقدمة من حيث استخدام وسائل الإبراز تليها القضايا النفسية ثم القضايا الصحية ثم القضايا الاجتماعية ثم القضايا الرياضية ثم القضايا الدينية يليها القضايا الاقتصادية وأخيرا القضايا التعليمية.

سادساً : مصدر المادة الصحفية

يوضح الجدول رقم (٥١) مصدر المادة الصحفية التي قدمت في مجلة هو وهي خلال فترة الدراسة .

وتظهر بيانات الجدول النتائج التالية :-

- ١- مجهولة المصدر جاءت في الترتيب الأول بمجموع ٢٢١ ونسبة ٣٧,٧٪، حيث جاءت الصور الخيرية بمجموع ٨٨ ونسبة ١٠٠٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٤٢ ونسبة ٥٥,٣٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٣٧ ونسبة ٨٢,٢٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٣٢ ونسبة ٣١,٧٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢١ ونسبة ١٠,٧٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٧٪.
- ٢- كتابة الصحفية في الترتيب الثاني بمجموع ١٤٨ ونسبة ٢٥,٣٪ حيث جاء في المقال الصحفي بمجموع ٤٥ ونسبة ٤٤,٦٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٣٩ ونسبة ٩٢,٩٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٣٦ ونسبة ٩٧,٣٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٤ ونسبة ١٨,٤٪ ثم الخبر الصحفي ٨ ونسبة ١٧,٨٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٦ ونسبة ٣٪.
- ٣- أفراد عاديين ٠٠ في الترتيب الثالث بمجموع ١٤٦ ونسبة ٢٤,٩٪ جاءت فئة أخرى بمجموع ١٤٢ ونسبة ٧٢,١٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٤٪.
- ٤- كتاب خارج الصحيفة بمجموع ٣٨ ونسبة ٦,٥٪ حيث جاءت في التقرير الصحفي بمجموع ١٩ ونسبته ٢٥٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٥,١٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٩ ونسبة ٨,٩٪.
- ٥- المحرر في الترتيب الخامس بمجموع ١١ ونسبة ١,٩٪ حيث جاءت في المقال الصحفي بمجموع ١١ ونسبة ١٠,٩٪.
- ٦- متعدد المصادر بمجموع ١٥ ونسبة ٢,٦٪ جاءت فئة أخرى بمجموع ١١ ونسبة ٥,٦٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٧,١٪ ثم التقرير بمجموع ١ ونسبة ١,٣٪.

٧- في الترتيب الأخير فئة مصادر أخرى بمجموع ٧ ونسبة ١,٢٪ والتي تمثلت في أسماء شركات إعلانية قدمت مسابقات في المجلة ، حيث جاءت في فئة أخرى بمجموع ٧ ونسبة ٣,٦٪.

سابعاً : الهدف من النشر

يوضح الجدول رقم (٥٢) هدف مجلة هو وهي من نشر القضايا المختلفة وهل أسهمت في وضع حلول لمشكلات المراهقين أم لا

ولقد أظهرت بيانات الجدول النتائج التالية :-

١- أهتمت مجلة هو وهي بعرض المشكلات وتقديم الحلول لها وذلك بمجموع ٢٨٠ ونسبة ٦٦٪ وكان على رأس الفنون الصحفية التي سعت إلى ذلك بريد القراء في فئة أخرى حيث قدم حلولاً ل ١٢٩ مشكلة.

ولذا جاءت فئة أخرى بمجموع ١٥٧ ونسبة ٧٩,٧٪ في الترتيب الأول يليها المقال الصحفي بمجموع ٨٥ ونسبة ٨٥٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٥٢ ونسبة ٦٨,٤٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢٨ ونسبة ٩٠,٤٪ يليه الحديث الصحفي بمجموع ٢٨ ونسبة ٢٥,٦٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٢٠ ونسبة ٤٤,٥٪.

٢- جاءت فئة تقديم المشكلة فقط في الترتيب الثاني بمجموع ١٧٨ ونسبة ٢٩,٣٪ وجاءت الصور الخيرية في الترتيب الأول بمجموع ٨٨ ونسبة ١٠٠٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢٣ ونسبة ١١,٦٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٢٥ ونسبة ٥٥,٥٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٣٣ ونسبة ٣٠,٢٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ١٠٪ ثم الحديث الصحفي ٨ ونسبة ٢١,٦٪.

٣- مثلت فئة أخرى المادة الصحفية التي عرضت بغرض التسلية في مجلة هو وهي وكانت بمجموع ٢٨ ونسبة ٤,٧٪.

جدول رقم (٤٤)
الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة القضايا

عدد المجلات	الفن الصحفي	تاريخ صدور المجلة		تاريخ صدور المجلة		تاريخ صدور المجلة		تاريخ صدور المجلة		تاريخ صدور المجلة		تاريخ صدور المجلة		تاريخ صدور المجلة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يناير ٢٠٠٢	-		٢	٥,٤١	٢	٥,٤١	٨	٧,٩٢	٩	١١,٨٤	٢٦	٢٩,٥٠	٧	٣,٥٥	٥٤	٩,٢٢
١	فبراير ٢٠٠٢	٣	٦,٦٧	٣	٨,١١	٧	٧,٩٢	٨	٧,٩٢	٧	٩,٢١	-		١٥	٧,٦١	٣٩	٦,٦٦
١	مارس ٢٠٠٢	٤	٨,٨٩	٢	٥,٤١	٨	٧,٩٢	٤	٥,٢٦	٤	٥,٢٦	٤	٤,٥٥	٩	٤,٥٧	٣٧	٦,٣١
١	أبريل ٢٠٠٢	٧	١٥,٦	٣	٨,١١	٧	٦,٩٣	٥	٦,٥٨	٥	٦,٥٨	٩	١٠,٢٣	٢١	١٠,٦٦	٥٧	٩,٧٣
١	مايو ٢٠٠٢	١	٢,٢٢	٣	٨,١١	١١	١٠,٨٩	٧	٩,٢١	٧	٩,٢١	-		٢٠	١٠,١٠	٤٦	٧,٨٥
١	يونيو ٢٠٠٢	١	٢,٢٢	٣	٨,١١	٧	٦,٩٣	٥	٦,٥٨	٥	٦,٥٨	١٦	١٨,١٨	١٤	٧,١١	٤٨	٨,١٩
١	يوليو ٢٠٠٢	-		٤	١٠,٨١	٤	٣,٩٦	٤	٦,٥٨	٥	٦,٥٨	-		١٧	٨,٦٣	٣٣	٥,٦٣
١	أغسطس ٢٠٠٢	-		٢	٥,٤١	٦	٥,٩٤	٦	٦,٥٨	٥	٦,٥٨	١٥	١٧,٠٠	١٤	٧,١١	٤٧	٨,٠٢
١	سبتمبر ٢٠٠٢	٣	٦,٦٧	٢	٥,٤١	٨	٧,٩٢	٤	٥,٢٦	٤	٥,٢٦	-		١٧	٨,٦٣	٣٨	٦,٤٨
١	أكتوبر ٢٠٠٢	١٦	٣٥,٦	٨	٢١,٦٢	١١	١٠,٨٩	١١	١٣,١٦	١٠	١٣,١٦	-		٢٧	١٣,٧١	٧٥	١٢,٨٠
١	نوفمبر ٢٠٠٢	٩	٢٠	٢	٥,٤١	١١	١٠,٨٩	٧	٩,٢١	٧	٩,٢١	-		١٩	٩,٦٤	٥١	٨,٧٠
١	ديسمبر ٢٠٠٢	١	٢,٢٢	٣	٨,١١	١٢	١١,٨٨	٨	١٠,٥٣	٨	١٠,٥٣	١٨	٢٠,٤٠	١٧	٨,٦٣	٦١	١٠,٤١
١٢	المجموع	٤٥	١٠٠	٧	١٠٠,٠٠٠	٤٢	١٠٠,٠٠٠	١٠١	١٠٠,٠٠٠	٧٦	١٠٠,٠٠٠	٨٨	١٠٠,٠٠٠	١٩٧	١٠٠,٠٠٠	٥٨٦	١٠٠,٠٠٠

جدول رقم (٤٥) قضايا الدراسة

القضايا	الفن الصحفي	خبر		حديث		تحقيق		مقل		تقرير		صور خبرية		أخرى		المجموع		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الإحتراف																		
عدم تقدير الذات																		
الغرور																		
التمرد والفضب																		
الغيرة																		
الخوف																		
الكذب																		
الشعور بالذنب																		
الحزن والاكئاب																		
مشكلات عاطفية																		
التلق																		
أحلام اليقظة																		
الخجل																		
غياب القوة																		
توتر العلاقة مع الأمرة																		
أصدقاء السوء																		
استغلال وقت الفراغ																		

جدول رقم (٤٦) تابع قضايا الدراسة

القضايا	الفن الصحفي	خبر	حديث		تحقيق		مقل		تقرير		صور خبرية		اخرى		المجموع	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سوء التغذية																
سرعة التعب																
النحافة والسمنة																
القضايا الصحية	الاهتمام الزائد بالمظهر									٦٨,١	٦٠	٦,٥٨	٥			
	التدخين															
	الإدمان															
	الإيدز															
قضايا اقتصادية	الفقر															
	البطالة															
قضايا جنسية	الانحراف الجنسي															
	التربية الجنسية															
قضايا تعليمية	ترك الدراسة															
	التأخر الدراسي															
قضايا ثقافية	مواهب أدبية															
	الاهتمام بالموضوعات الفنية															
قضايا رياضية	عدم وجود لياقة بدنية															
قضايا دينية	ضعف الثقافة الدينية															
قضايا سياسية	المشاركة السياسية															
	أخرى															
المجموع																

جدول رقم (٤٧)
موقع المادة الصحفية ومساحتها
تحليل

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مطل		حديث		خبر		الفن الصحفي	موقع المادة الصحفية ومساحتها
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
															عمود
															أكثر من عمود
٥.١	٣٠	٣.٦	٧	١١.٤	١٠			١.٠	١						نصف صفحة
٢.٠	١٢	١.٥	٣	٩.١	٨			١.٠	١						أكثر من نصف صفحة
٠.٩	٥	١.٥	٣				١.٣	١	١.٠	١					موقع متقدم
															صفحة
١.٥	٩	٣.٠	٦					٣.٠	٣						صفحة
١٠.٤	٦١	١٢.٢	٢٤	٤.٥	٤	١٤.٥	١١	١٩.٨	٢٠			٥.٤	٢		أكثر من صفحة
٧.٢	٤٢	١.٥	٣			١٨.٤	١٤	٩.٩	١٠	٢٦.٢	١١	١٠.٨	٤		عمود
٨.٢	٤٨	٠.٥	١	٣٨.٦	٣٤	٢.٦	٢			٠.٠		٢.٧	١	٢٢.٢	١٠
١.٥	٩	٢.٠	٤							٠.٠		٢.٧	١	٨.٩	٤
١.٢	٧	١.٠	٢			١.٣	١	٢.٠	٢	٠.٠				٤.٤	٢
															موقع متوسط
١.٢	٧	٠.٥	١			١.٣	١	٢.٠	٢	٠.٠		٢.٧	١	٤.٤	٢
٦.٣	٣٧	٧.٦	١٥			١.٠	٨	٩.٩	١٠	٠.٠		١٠.٨	٤		صفحة
١٢.٥	٧٣	٣.٦	٧			٢١.١	١٦	١٦.٨	١٧	٤٧.٦	٢٠	٣٢.٤	١٢	٢.٢	١
٢٣.٩	١٤٠	٤٧.٧	٩٤	٣٦.٤	٣٢	١.٣	١			٠.٠		٢.٧	١	٢٦.٧	١٢
١.٧	١٠	٤.١	٨							٠.٠				٤.٤	٢
															أكثر من عمود
٠.٣	٢	٠.٥	١			١.٣	١			٠.٠					نصف صفحة
															موقع متأخر
١.٥	٩	١.٠	٢			٦.٦	٥	٢.٠	٢	٠.٠					أكثر من نصف صفحة
٥.٨	٣٤	٧.١	١٤			٢.٦	٢	١٦.٨	١٧	٠.٠		٢.٧	١		صفحة
															أكثر من صفحة
٨.٧	٥١	١.٠	٢			١٧.١	١٣	١٤.٩	١٥	٢٦.٢	١١	٢٧.٠	١٠		
١٠٠.٠	٥٨٦	١٠٠.٠	١٩٧	١٠٠.٠	٨٨	١٠٠.٠	٧٦	١٠٠.٠	١٠١	١٠٠.٠	٤٢	١٠٠.٠	٣٧	١٠٠.٠	٤٥

جدول رقم (٤٨)
عناصر إبراز المادة الصحفية (أ) العنوان

العنوان	الفن الصحفي		خبر		حديث		تحقيق		مقال		تقرير		صور خبرية		أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عريض (مانشيت)	٢	٤.٥	١٠	١.٠	١٠	١.٠	٢٣	٦.٢	٣٣	١٣.٢	٢١	٨.٢	٣	٤.٥	١٠	٤.٨	١٠.٢	٧.٥
رئيسي	٢٧	٦١.٤	٧١	٤٢.٨	٩٥	٢٥.٧	٥٧	٢٢.٨	٦٥	٢٥.٤	٣٤	١١.٥	٨٧	٤١.٤	٤٣٦	٣٢.٠	٣٢.٠	٣٢.٠
ممتد	١	٢.٣	٣٠	١٨.١	٢٣	٦.٢	١٤	٥.٦	٢٢	٨.٦	١٤	٥.٦	١٤	٦.٦	٤	١.٩	١٠.٨	٧.٩
مكمل	٤	٩.١	٢٠	١٢.٠	٢٩	٧.٨	٣	١.٢	١٧	٦.٦	٥	١.٩	٥	٢.٣	١	٠.٥	٧.٩	٥.٨
ثابت	٤	٩.١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٢	١٥.٢	١١٠	٨٠.١
عمودي	٤	٩.١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٠.٤	١٤	١.٠
متغير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤	١.٠
فرعي	٦	١٣.٦	٣٥	٢١.١	٢٠٠	٥٤.١	٨٦	٣٤.٤	١١٠	٤٣.٠	-	-	-	-	٧٦	٣٦.٢	٥١٣	٣٧.٧
المجموع	٤٤	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٣٧٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٢٥٦	١٠٠	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢١٠	١٠٠	١٣٦٢	١٠٠
كثافة حروف العنوان	٨	١٨.٢	١٩	١١.٤	٤٨	١٣.٠	٤٠	١٦.٠	٣١	١٢.١	٢٠	٧.٦	٢٠	٧.٦	٣٠	١٤.٣	١٩٦	١٤.٤
ابيض	٨	١٨.٢	١٩	١١.٤	٤٨	١٣.٠	٤٠	١٦.٠	٣١	١٢.١	٢٠	٧.٦	٢٠	٧.٦	٣٠	١٤.٣	١٩٦	١٤.٤
اسود	٣٦	٨١.٨	١٤٧	٨٨.٦	٣٢٢	٨٧.٠	٢١٠	٨٤.٠	٢٢٥	٨٧.٩	٤٦	١٩.٧	٤٦	١٩.٧	١٨٠	٨٥.٧	١١٦٦	٨٥.٦
اتجاه حروف العنوان	٤٠	٩٠.٩	١٥٦	٩٤.٠	٣٥٥	٩٥.٩	٢٣٠	٩٢.٠	٢٤٦	٩٦.١	٥٦	٨٤.٨	٥٦	٨٤.٨	١٩٥	٩٢.٩	١٢٧٨	٩٣.٨
معتدل	٤٠	٩٠.٩	١٥٦	٩٤.٠	٣٥٥	٩٥.٩	٢٣٠	٩٢.٠	٢٤٦	٩٦.١	٥٦	٨٤.٨	٥٦	٨٤.٨	١٩٥	٩٢.٩	١٢٧٨	٩٣.٨
مائل	٤	٩.١	١٠	٦.٠	١٥	٤.١	٢٠	٨.٠	١٠	٣.٩	١٠	٣.٩	١٠	٣.٩	١٥	٧.١	٨٤	٦.٢

جدول رقم (٤٩) تابع عناصر الإبراز
(ب) الصور والرسوم

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٤,٧	٢٠٦	-	-	-	-	٧,٤	١٥	-	-	٦٦,٦	١٣٤	٨١,٦	٥٨	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
٥,٧	٤٨	-	-	-	-	٢٣,٨	٤٨	-	-	-	-	-	-	
١,٣	١١	-	-	-	-	٤,٩	١٠	-	-	-	-	١,٤	١	
٣٦,٥	٣٠٤	٧,١	٣	١٠,٨	٨٨	٤٢,٧	٨٦	-	-	٣,٩	٨	٧,١	٥	٩٧,
٢١,١	١٧٦	٦١,٦	٤٥	-	-	١٤,٩	٣٠	٥٧,٥	٤٦	٢٣,٣	٤٧	٨,٤	٦	١,٧
١٠,٢	٨٥	٣٤,٢	٢٥	-	-	٥,٩	١٢	٤٢,٥	٣٤	٥,٩	١٢	١,٤	١	٥,٨
١٠٠	٨٣١	١٠,٠	٧٣	٨٨	٨٨	١٠٠	٢٠٦	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٠١	١٠٠	٧١	١٠٠
٧٩	١٤٠	١٠,٠	٤٢	-	-	٤٤	١١	٧٧,٦	٥٩	٦,٢	١٨	١٠٠	٨	٦٦,٠
٢١	٣٧	-	-	-	-	٥٦	١٤	٣٢,٤	١٧	٤٣,٨	٥	-	-	٣٣,١
١٠٠	١٧٧	١٠٠	٤٢	١٠٠	٨٨	١٠٠	٢٥	١٠٠	٧٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٨	١٠٠

جدول رقم (٥٠) عناصر إبراز أخرى

القضايا	ألوان منفصلة		ألوان مركبة		استخدام الأرضيات				استخدام الجداول		استخدام الإطارات		لم تستخدم وسائل إبراز	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نفسية	٣٠		١٠٩		١٩		١٢٠		٦٥		١١٣			
اجتماعية	٥		٣٥		٥		٣٥		٢٤		٢٧			
صحية	٤٩		٩٠		٣٠		١٠٩		٧٧		٦٠			
اقتصادية	٣		٤				٧		٤		٢			
جنسية														
تعليمية	٢		١		٢		١							
ثقافية	٢٠		١٥٢		١٢		١٦٠		٦٨		١٠٠			
رياضية	٨		١٣		٨		١٣		٧		١١			
دينية			١٧				١٧		١		٩			
سياسية														
المجموع	١١٧	٧	٤٢١	٢٧	٧٦	٥	٤٦٢	٣٠	٢٤٦	١٦	٢٣٢	١٥		

جدول رقم (٥١)
مصدر المادة الصحفية

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خبر		الفن الصحفي	المصدر
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١١	١,٩	-		-		-		١١	١٠,٩	-		-		-			محرر
-		-		-		-		-		-		-		-			مراسل
-		-		-		-		-		-		-		-			وكالات العربية
-		-		-		-		-		-		-		-			لأبناء الأجنبية
-		-		-		-		-		-		-		-			ممثل حكومي
١٤٨	٢٥,٣	٦	٣,٠	-		١٤	١٨,٤	٤٥	٤٤,٦	٣٩	٩٢,٩	٣٦	٩٧,٣	٨	١٧,٨		كتاب الصحافة
٣٨	٦,٥	١٠	٥,١	-		١٩	٢٥,٠	٩	٨,٩	-		-		-			كتاب خارج الصحافة
١٤٦	٢٤,٩	١٤٢	٧٢,١	-		-		٤	٤,٠	-		-		-			أفراد عاديين
١٥	٢,٦	١١	٥,٦	-		١	١,٣	-		٣	٧,١	-		-			متعدد المصادر
٢٢١	٣٧,٧	٢١	١٠,٧	٨٨	١٠٠,٠	٤٢	٥٥,٣	٣٢	٣١,٧	-		١	٢,٧	٣٧	٨٢,٢		مجهولة المصدر
٧	١,٢	٧	٣,٦	-		-		-		-		-		-			أخرى
٥٨٦	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٨٨	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٠١	١٠٠	٤٢	١٠٠	٣٧	١٠٠	٤٥	١٠٠		المجموع

جدول رقم (٥٢)
الهدف من النشر

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خبر		الهدف من النشر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٩,٢	١٧٨	١١,٦	٢٣	١٠٠	٨٨	٣٠,٢	٣٣	١٠	١٠			٢١,٦	٨	٥٥,٥	٢٥	تقديم المشكلة فقط
٦٦	٣٨٠	٧٩,٧	١٥٧			٦٨,٤	٥٢	٨٥	٨٥	٩٠,٤	٣٨	٧٥,٦	٢٨	٤٤,٥	٢٠	تقديم المشكلة وعرض حل لها
٤,٧	٢٨	٨,٦	١٧			١,٤	١	٥	٥	٩,٦	٤	٢,٧	١			أخرى
١٠٠	٥٨٦	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٨٨	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٢	١٠٠	٣٧	١٠٠	٤٥	المجموع

أولا الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة القضايا :

يوضح الجدول رقم (٥٣) عدد الأعداد المختارة بطريقة الأسبوع الصناعي من صحيفة صبيان وبنات خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة ، كما يوضح الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة صبيان وبنات في معالجة القضايا المختلفة .

ويجب الجدول رقم (٥٣) على التساؤل التالي : ما الفنون الصحفية التي تستخدمها صحيفة صبيان وبنات في معالجة القضايا المختلفة ؟

وتظهر نتائج الجدول السابق أن ترتيب الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفة صبيان وبنات في تناولها للقضايا المختلفة على النحو التالي :

- (١) جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول لصحيفة صبيان وبنات في معالجتها للقضايا المختلفة حيث بلغ إجمالي عدد الأخبار ١٦٠ بنسبة ٣٨,٦٪ من مجموع الفنون الصحفية .
- (٢) تأتي فئة أخرى في الترتيب الثاني لصحيفة صبيان وبنات في معالجتها للقضايا وذلك بأجمالي ١٣١ بنسبة ٣١,٦٪ وشملت هذه الفئة الكاريكاتير - و بريد القراء - الألغاز والمسابقات والقصص المصورة .
- (٣) تأتي التقرير في الترتيب الثالث بإجمالي ٥٢ تقرير بنسبة ١٢,٥٪ من مجموع الفنون الصحفية المستخدمة .
- (٤) تأتي الصور الخبرية في الترتيب الرابع بإجمالي ٤٢ صورة بنسبة ١٠,٥٪ من مجموع الفنون الصحفية المستخدمة .
- (٥) يأتي في الترتيب الخامس التحقيق الصحفي بإجمالي ١٤ تحقيق بنسبة ٣,٣٪ من مجموع الفنون الصحفية المستخدمة .

- ٦) يأتي في الترتيب السادس المقال الصحفي بإجمالي ٨ مقالات بنسبة ١,٩% من مجموع الفنون الصحفية المستخدمة.
- ٧) يأتي في الترتيب السابع الحديث الصحفي بإجمالي ٧ أحاديث بنسبة ١,٦% من مجموع الفنون الصحفية المستخدمة.

ونلاحظ من النتائج السابقة أن صحيفة صبيان وبنات الأسبوعية اعتمدت بشكل أساسي على الأخبار في معالجتها للقضايا ثم القصص المصورة وبرد القراء والمسابقات والتقارير الصحفية ثم الصور الخيرية، في حين استخدمت الفنون الأخرى (الحديث - التحقيق - المقال) بشكل ثانوي وقد يكون السبب في ذلك هو قلة عدد صفحات صحيفة صبيان وبنات مما أدى إلى اعتمادها على الطابع الخبري والإقلال من الفنون الصحفية التي تحتاج إلى مساحة كبيرة.

ثانياً : القضايا المختلفة

يوضح الجدولان ٥٥،٥٤ أهم القضايا المختلفة محل الدراسة التي ركزت عليها صحيفة صبيان وبنات.

يوضح الجدولان الخاصان بالقضايا المختلفة النتائج التالية :

١- جاءت فئة أخرى في الترتيب الأول بالنسبة لقضايا الدراسة وذلك بمجموع ١٧٠ قضية بنسبة ٤١,١٪ أما الفنون الصحفية التي استخدمت في قضايا أخرى جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول بمجموع ٧٤ ونسبة ٤٦٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٦٦ ونسبة ٥٠,٣٪ ثم صور خبرية بمجموع ١٦ ونسبة ٣٨,١٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ١٩,٢٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١٤,٣٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٤,٢٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٢,٥٪.

٢- جاءت القضايا الثقافية في الترتيب الثاني بالنسبة للقضايا التي عرضتها صحيفة صبيان وبنات وذلك بمجموع ٧٥ بنسبة ١٧,٧٪ وجاءت قضية الاهتمام بالموضوعات الفنية والثقافية في الترتيب الأول بمجموع ٤٣ بنسبة ١٠,٤٪ ثم جاءت قضية عرض أعمال المواهب الأدبية والثقافية في الترتيب الثاني بمجموع ٣٢ بنسبة ٧,٧٪.

ولقد جاء على رأس الفنون الصحفية التي عالجت قضية الاهتمام بالموضوعات الفنية التقرير الصحفي بمجموع ٢١ بنسبة يليه الخبر الصحفي بمجموع ١٨ بنسبة ١٠٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٥ بنسبة ٢٨,٥٪ في حين حصل الحديث الصحفي على المجموع ٢ بنسبة ١٤,٩٪ ثم المقال بمجموع أو بنسبة ١٢,٥٪.

في حين قضية المواهب الأدبية والثقافية إلا في فئة لم تعرض أخرى التي تمثلت في الشعر والقصة القصيرة والرسم والتي جاءت جميعها كبيرة للقراء وذلك بمجموع ٣٢ بنسبة ٧,٧٪.

• عرضت القضايا الثقافية كلها بشكل ضمنى بمجموع ٧٥ قضية.

٣- جاءت القضايا السياسية في الترتيب الثالث والتمثلة في قضية ضعف المشاركة السياسية وذلك بمجموع ٦٨ ونسبة ١٦,٤٪ وجاء على رأس الفنون الصحفية التي استخدمت لمعالجة هذه القضية الخبر الصحفي بمجموع ٢٦ ونسبة ١٦٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١٧ ونسبة ٤٠,٤٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٣ ونسبة ٩,٩٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٧ ونسبة ١٣,٤٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٣ ونسبته ٢١,٤٪ وأخيراً المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢٥٪.

- عرضت القضايا السياسية بشكل ضمني بمجموع ٥٨ قضية مقابل ١٠ قضايا عرضت بشكل صريح.

٤- وفي الترتيب الرابع جاءت القضايا الصحية بمجموع ٣٧ ونسبة ٦,٥٪ وجاءت أولى هذه القضايا الاهتمام بالمظهر وذلك بمجموع ٢٤ ونسبة ٥,٨٪ وجاء على رأس الفنون الصحفية التي عالجت هذه القضية الخبر الصحفي بمجموع ٢٠ ونسبة ٣,٨٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٢ ونسبة ٤,٧٪.

ثم جاءت قضية سرعة التعب بمجموع ٧ ونسبة ١,٦٪، وكان الخبر الصحفي هو الفن الصحفي الوحيد الذي عالج هذه القضية في الصحيفة بمجموع ٧ ونسبة ٤,٤٪ ثم جاءت قضية سوء التغذية بمجموع ٣ ونسبة ٠,٧٪ عالجه الخبر الصحفي فقط بمجموع ٣ ونسبته ١,٩٪.

ثم جاءت قضية التدخين بمجموع ٢ ونسبة ٠,٤٨٪، إما الفنون الصحفية التي استخدمت لمعالجة هذه القضية فكانت الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٠,٦٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع أو نسبة ١,٩٪.

قضية النحافة والسمنة جاءت بمجموع ١ ونسبة ٠,٢٤٪ عالجه الخبر الصحفي بمجموع أو نسبة ٠,٦٪.

في حين تجاهلت الصحيفة كلا من قضيتي الإدمان والإيدز خلال فترة الدراسة.

- عرضت أغلب القضايا الصحية بشكل ضمني بمجموع ٣١ قضية مقابل ٦ قضايا عرضت بشكل صريح.

٥- جاء في الترتيب الخامس للقضايا الرياضية المتمثلة في قضية عدم ممارسة الرياضة وذلك بمجموع ٢٣ ونسبة ٥,٥% وجاء التقرير الصحفي على رأس الفنون الصحفية التي استخدمت لمعالجة هذه القضية بمجموع ١٠ ونسبة ١٤,٢% ثم الخبر الصحفي بمجموع ونسبة ٣,١% ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢٥,٠%.

- عرضت أغلب القضايا الرياضية بشكل ضمني بمجموع ٢١ قضية مقابل قضيتين عرضتا بشكل صريح.

٦- جاءت القضايا الاجتماعية في الترتيب السادس بمجموع ١٥ ونسبة ٣,٦% وجاء على رأس القضايا الاجتماعية قضية توتر العلاقة مع الأسرة وذلك بمجموع ٩ ونسبة ٢,٢% وجاءت فئة أخرى في الترتيب الأول بالنسبة للفنون الصحفية المستخدمة والمتمثلة في بريد القراء بمجموع ٤ ونسبة ٣,١% ثم جاء الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١,٢٥% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبته ١٤,٣% ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١٢,٥%.

جاءت بعد ذلك قضية غياب القدوة بمجموع ٥ ونسبة ١,٢% وجاء على رأس الفنون الصحفية التي عالجت هذه القضية الحديث الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٤٢,٩% ثم التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٩% ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٠,٨%.

ثم جاءت قضية شغل وقت الفراغ بمجموع ١ ونسبة ٠,٢% استخدمت الصور الخيرية فقط في معالجة القضية بمجموع ١ ونسبة ٢,٤% بينما تجاهلت الصحفية قضية أصدقاء السوء ولم نناقشها خلال فترة الدراسة.

- عرضت القضايا الاجتماعية بشكل صريح بمجموع ٨ قضايا مقابل سبعة قضايا عرضت بشكل ضمني.

٧- جاء في الترتيب السابع بالنسبة للقضايا ، القضايا التعليمية بمجموع ٥ ونسبة ٤,٢% حيث عالجت صحفية صبيان وبنات قضية التأخير الدراسي بمجموع ٥ ونسبة ١,٢% بينما لم تعالج قضية ترك الدراسة.

وجاء الخبر الصحفي على رأس الفنون الصحفية المستخدمة لمعالجة هذه القضية بمجموع ٢ ونسبة ١٪ يليه الحديث الصحفي بمجموع ١ بنسبة ١٤,٢٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٧,١٤٪.

- عرضت القضايا التعليمية بشكل صريح بمجموع ٣ قضايا مقابل قضيتين عرضتا بشكل ضمني.

٨- جاءت القضايا النفسية في الترتيب الثامن بمجموع ٨ ونسبة ٢٪ وعلى رأسها قضية المشكلات العاطفية بمجموع ٤ ونسبة ١٪ والتي عالجها بريد القراء فقط في فئة أخرى بمجموع ٤ ونسبة ٣,١٪ ثم جاءت قضية الحزن والانتاب بمجموع ٢ ونسبة ٥,٠٪ حيث عالجها الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٦,٠٪ ثم بريد القراء في فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٨,٠٪ ثم قضية الخوف بمجموع ٢ ونسبة ٥,٠٪. عالجها بريد القراء في فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٥,١٪ في حين لم تتحدث صحيفة صبيان وبنات عن كل من قضايا الانحراف والعنف وعدم تقدير الذات والغرور والتمرد والغضب والغيرة والكذب والشعور بالذنب والقلق وأحلام اليقظة والخجل.

- عرضت أغلب القضايا النفسية بشكل صريح بمجموع ٧ قضايا مقابل قضية واحدة عرضت بشكل ضمني.

٩- جاء في الترتيب التاسع القضايا الدينية بمجموع ٧ ونسبة ١,٦٩٪ والمتمثلة في قضية ضعف الثقافة الدينية وجاء على رأس الفنون الصحفية التي عالجت هدد القضية فئة أخرى المتمثلة في بريد القراء بمجموع ٦ ونسبته ٤,٥٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٢,٥٪ بينما اختفت الفنون الصحفية الأخرى.

- عرضت القضايا الدينية بشكل ضمني بمجموع ٥ قضايا مقابل قضيتان عرضتا بشكل صريح.

١٠- جاء في الترتيب العاشر القضايا الاقتصادية بمجموع ١ بنسبة ٠,٢٤٪ حيث عالجت الصحيفة قضية البطالة في تحقيق صحفي بمجموع أو نسبة ٧,١٤٪ بينما تجاهلت قضية الفقر.

• عرضت كل القضايا الاقتصادية بشكل صريح بمجموع قضية واحدة.

في حين لم تعالج الصحيفة في فترة الدراسة أي من القضايا الجنسية المتمثلة في قضيتي الانحراف الجنسي والتربية الجنسية.

تشابه ملحق صبيان وبنات بالنسبة لشكل عرض القضايا مع مجلتي الشباب وهو وهي من حيث عرضه لكل من القضايا الصحية والقضايا الدينية بشكل ضمني .

ثالثاً : موقع المادة الصحفية ومساحتها

يوضح الجدول رقم (٥٦) موقع المادة الصحفية ومساحتها في صحيفة صبيان وبنات وتظهر البيانات النتائج التالية :-

أولاً : بالنسبة لموقع المادة الصحفية :-

(١) جاء في الترتيب الأول الموقع المتقدم بمجموع ١٧٢ ونسبة ٤١,٥% وجاء على رأس المواقع المتقدمة موقع القلب بمجموع ٦٧ ونسبة ١٦,١% تمثل الخبر الصحفي بمجموع ٢٢ بنسبة ١٣,٧%.

- موقع متقدم أسفل يمين بمجموع ٤٧ ونسبة ١١,٣% متمثلاً في الخبر الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٣,٧% ثم الحديث بمجموع ١ ونسبة ١٤,١% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١٤,٢% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٧,٧% ثم الصور الخبرية بمجموع ٣ ونسبة ١٧,١% ثم فئة أخرى بمجموع ٣١ ونسبة ٢٣,٦%.

- موقع متقدم أعلى يمين بمجموع ٢٣ ونسبة ٥,٦% حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ١٤ ونسبة ٨,٧٥% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ١٢,٢٥% ثم الصور الخبرية بمجموع ٣ ونسبة ٧,١%.

- موقع متقدم أسفل يسار بمجموع ٢٣ ونسبة ٥,٦% ، جاء الخبر الصحفي بمجموع ٩ ونسبة ٥,٦% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٧,٧% ثم الصور الخبرية بمجموع ٤ ونسبة ٩,٥% ثم فئة أخرى بمجموع ٦ ونسبة ٤,٦%.

- موقع متقدم أعلى يسار بمجموع ١٢ ونسبة ٢,٩% حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ١٠ ونسبته ٦,٢% ثم التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبته ١,٩% ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبته ٠,٨%.

(٢) جاء في الترتيب الثاني الموقع المتأخر بمجموع ١٤٧ ونسبة ٣٥,٥% وكان ترتيب المواقع فيه كما يلي :

- موقع أسفل يمين بمجموع ٣٧ ونسبة ٩% حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٣,٧% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١٤,٢% ثم التقرير الصحفي

- بمجموع ٥ ونسبة ٩,٦٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ٣ ونسبة ٧,٢٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢٨ ونسبة ٢١,٣٪.
- موقع القلب بمجموع ٣٧ ونسبة ٩٪ وجاء الخبر الصحفي بمجموع ١٦ ونسبة ١٠٪ والتحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١٤,٢٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٩,٦٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ٣ ونسبة ٧,١٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٢٨ ونسبة ٢١,٣٪.
- موقع أعلى يسار بمجموع ٣٠ ونسبة ٧,٢٪ حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ٩ ونسبة ٥,٦٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٧,١٤٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٧,٧٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ١ ونسبة ٢,٤٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٥ ونسبة ١١,٥٪.
- موقع أسفل يسار بمجموع ٢٧ ونسبة ٦,٥٪ وجاء الخبر الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٦,٢٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٤,١٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٢,٥٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١٥ ونسبة ١١,٥٪.
- موقع أعلى يمين بمجموع ١٧ ونسبة ٤,١٪ جاء الخبر الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٧,٥٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٧,١٪ ثم المقال الصحفي ومجموع ١ ونسبة ١٢,٥٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٣,٨٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ١ ونسبة ٢,٤٪.
- (٣) جاء الموقع المتوسط في الترتيب الأخير بالنسبة للاستخدام في صحيفة صبيان وبنات وذلك بمجموع ٩٥ ونسبة ٢٣٪ وكان ترتيب المواقع فيه كالتالي :
- موقع القلب بمجموع ٣٩ ونسبة ٩,٤٪ حيث مجموع الخبر الصحفي ١٨ ونسبة ١١,٢٥٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢٨,٥٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١٤,٢٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢,٥٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٩,٦٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ٩ ونسبة ٢١,٤٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٠,٨٪.
- موقع أعلى يسار بمجموع ٢١ ونسبة ٥٪ حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ١١ ونسبة ٦,٨٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١٤,٢٪ ثم المقال الصحفي

- بمجموع ١ ونسبة ١٢,٥% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٥,٨% ثم الصور
الخبرية بمجموع ٢ ونسبة ٤,٨% ثم فئة أخرى بمجموع ٢ ونسبة ١,٥%.
- موقع أعلى يمين بمجموع ١٩ ونسبة ٤,٥% حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ٩
ونسبة ٥,٦% ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٢١,٤% ثم المقال الصحفي
بمجموع ١ ونسبة ١٢,٥% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٣,٨% ثم الصور
الخبرية بمجموع ٢ ونسبة ٤,٨%.
- موقع أسفل يسار بمجموع ١١ ونسبة ٢,٧% وجاء الخبر بمجموع ٥ ونسبة ٣,١% ثم
التقرير الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٣,٨% ثم الصور الخبرية بمجموع ١ ونسبة ٢,٤%
ثم فئة أخرى بمجموع ٣ ونسبة ٢,٣%.
- موقع أسفل يمين بمجموع ٦ ونسبة ١,٤% حيث جاء الخبر الصحفي بمجموع ٣
ونسبة ١,٩% ثم التقرير الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٥,٨%.

ثانياً : بالنسبة للمساحة :

شغلت المادة التحريرية مساحات مختلفة داخل صحيفة صبيان وبنات وكان ترتيبها كالتالي

-:

- (١) جاءت مساحة ربع صفحة فأكثر في الموقع المتقدم في الترتيب الأول من حيث
المساحات الموجودة وذلك بمجموع ٦٦ بنسبة ١٦%.
- (٢) جاءت مساحة أقل من ربع صفحة في الترتيب الثاني بمجموع ٦٥ ونسبة ١٥,٧%.
- (٣) جاءت في الترتيب الثالث مساحة نصف صفحة فأكثر في الموقع المتأخر وذلك
بمجموع ٥٧ ونسبة ١٣,٧%.
- (٤) جاءت مساحة أقل من ربع صفحة في الموقع المتوسط في الترتيب الرابع
بمجموع ٥١ ونسبة ١٢,٣%.
- (٥) مساحة ربع صفحة فأكثر في الموقع المتأخر بمجموع ٤٩ ونسبة ١١,٨%.
- (٦) مساحة أقل من ربع صفحة في الموقع المتأخر بمجموع ٤٠ ونسبة ٩,٦%.
- (٧) مساحة صفحة كاملة في الموقع المتقدم بمجموع ٣١ ونسبة ٧,٥%.
- (٨) مساحة ربع صفحة فأكثر في الموقع المتوسط بمجموع ٢٨ ونسبة ٦,٧%.
- (٩) مساحة نصف صفحة فأكثر في الموقع المتقدم بمجموع ١٠ ونسبة ٢,٤%.

١٠) مساحة نصف صفحة فأكثر في الموقع المتوسط بمجموع ٩ ونسبة ٢,١٧٪.

١١) مساحة صفحة كاملة في الموقع المتوسط بمجموع ٧ ونسبة ١,٧٪.

وتشير البيانات السابقة إلى إن مساحة أقل من ربع صفحة هي أكثر المساحات المستخدمة في صحيفة صبيان وبنات بمجموع ١٥٦ ونسبة ٥٢,١٧٪ تليها مساحة ربع صفحة فأكثر بمجموع ١٤٣ ونسبة ٤٧,٨٪ ثم مساحة نصف صفحة فأكثر بمجموع ٧٦ ونسبة ٢٥,٤٪ ثم مساحة صفحة كاملة بمجموع ٣٨ ونسبة ١٢,٧٪.

إما بالنسبة للموقع فكان الموقع المتقدم (أى الصفحات الأولى) هو أكثر المواقع استخداما في صحيفة صبيان وبنات وكان موقع القلب أكثر الأماكن استخداما في عرض القضايا حيث تتجه عين القارئ إليه مباشرة.

رابعاً : العناصر التيبوغرافية المستخدمة في صحيفة صبيان وبنات

يجيب الجدول رقم (٥٧) علي التساؤل التالي : ما أهم العناصر التيبوغرافية التي تستخدمها صحيفة صبيان وبنات لمعالجة القضايا المختلفة ؟
ويوضح الجدول السابق الخاص باستخدام العنوان كأحد الفنون التيبوغرافية التي استخدمت في معالجة الصحيفة لقضايا الدراسة وحققت النتائج التالية :-

أولاً : بالنسبة لأنواع العناوين المستخدمة :-

- ١- أصل العنوان الممتد الرئيسي المرتبة الأولى في العناوين المستخدمة بمجموع ٣٥٤ ونسبة ٦٨٪ حيث بلغ الخبر مجموع ١٣٣ عنوان بنسبة ٧٨٪ تليه فئة أخرى بمجموع ٩٢ ونسبة ٨٢,١٤٪ ثم التقرير بمجموع ٥٥ عنوان ونسبة ٧٣,٣٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ٣٠ ونسبة ٨٥,٧٪ ثم التحقيق بمجموع ٢٨ ونسبة ٢٨,٢٪ ثم الحديث بمجموع ١١ عنوان ونسبته ٤٥,٨٪ ثم المقال في الترتيب الأخير بمجموع ٧ ونسبته ٨٣,٣٪
- ٢- جاء في الترتيب الثاني العنوان الممتد التمهيدي الذي استخدم في عرض القضايا المختلفة وذلك بمجموع ٧٩ عنوان بنسبة ١٥,١٦٪ حيث جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول بالنسبة لاستخدام هذا النوع من العناوين وذلك بمجموع ٣٤ بنسبة ٢٠٪ ثم التحقق الصحف بمجموع ٢٠٦ ونسبة ٢٠,٢٪ ثم التقرير بمجموع ١٥ عنوان بنسبة ٢٠٪ ثم الصور الخبرية بمجموع ٥ عناوين ونسبة ١٤,٢٨٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ١٦,٦٪ ثم فئة أخرى بمجموع أو نسبة ٨٪ بينما لم تستخدم المقال هذا النوع من العناوين في صحيفة صبيان وبنات خلال فترة الدراسة.
- ٣- جاء في الترتيب الثالث العنوان الفرعي بمجموع ٤٨ بنسبة ٩,٢٪ حيث استخدم التحقيق الصحفي هذا النوع أكثر من غيره من الفنون الصحفية حيث بلغ المجموع ٤٥ عنوان بنسبة ٤٥,٤٪ في حين استخدم في الحديث الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ١٢,٥٪ ، بينما لم يستخدم في الفنون الصحفية الأخرى خلال فترة الدراسة.

٤- جاء في الترتيب الرابع العنوان العمودي الثابت بمجموع ٢٢ عنوان ونسبة ٤,٢ % وكان أكثر استخدام له في فئة أخرى بمجموع ١٨ ونسبة ١٦% ثم أستخدم في الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١,١% والتقرير بمجموع ٢ ونسبة ٢,٦% بينما لم يظهر في الفنون الأخرى.

٥- في الترتيب الخامس جاء العنوان العريض أو المانشيت وذلك بمجموع ١٧ عنوان ونسبة ٣,٢٦% وجاء استخدامه أكثر ما يكون في كل من الحديث الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٢٥% والتحقيق الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٦%، ثم التقرير بمجموع ٣ ونسبة ٤% ثم فئة أخرى بمجموع ١ بنسبة ٠,٨% والخبر الصحفي بمجموع أو نسبة ٠,٥٨% في حين لم يستخدم في المقال الصحفي والصور الخيرية.

٦- وفي الترتيب الأخير جاء العنوان العمودي المتغير بمجموع ١ نسبة ٠,١٩% ولم يستخدم سوى في المقال بمجموع ١ ونسبة ١٦,٦%، في حين لم يستخدم العنوان الممتد المكمل في صحيفة صبيان وبنات خلال فترة الدراسة.

ثانياً: بالنسبة لكثافة حروف العنوان

(١) حصل العنوان الأسود الكثيف على الترتيب الأول من حيث الاستخدام وذلك بمجموع ٤٦٧ عنوان بنسبة ٨٩,٦% حيث استخدام أكثر ما يكون في الخبر الصحفي بمجموع ١٥٩ ونسبة ٩٣,٥% ثم جاء التحقيق الصحفي بمجموع ٩٦ ونسبة ٩٦,٩% ثم فئة أخرى بمجموع ٦٤ ونسبة ٨٥,٣% ثم الصور الخيرية بمجموع ٢٨ ونسبة ٨٠% ثم الحديث الصحفي بمجموع ١٩ ونسبة ٧٩,١% وفي الترتيب الأخير جاء المقال الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ١٠٠% من مجموع العناوين.

(٢) جاءت كثافة حروف العنوان الأبيض في الترتيب الثاني وذلك بمجموع ٥٤ ونسبة ١٠,٣٦% وجاء أكثر استخدام للعنوان الأبيض في فئة أخرى بمجموع ١٧ ونسبة ١٥,١٧% ثم الخبر الصحفي بمجموع ١١ ونسبة ٦,٤% ثم التقرير الصحفي بمجموع ١١ ونسبة ١٤,٦% ثم الصور الخيرية بمجموع ٧ ونسبة ٢٠% ثم الحديث الصحفي

ومجموع ٥ ونسبة ٢٠,٨٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٣,٠٣٪ بينما لم يستخدم هذا النوع من العناوين في المقال الصحفي.

ثالثاً: من حيث اتجاه حروف العنوان

(١) جاء العنوان المعتدل كأكثر الأنواع استخداماً في صحيفة صبيان وبنات خلال فترة الدراسة بمجموع ٤٩٧ عنوان بنسبة ٩٥,٣٪ حيث استخدم في الخبر الصحفي أكثر ما يكون بمجموع ١٦٦ ونسبة ٩٧,٦٪ يليه فئة أخرى بمجموع ١٠٨ ونسبة ٩٦,٤٪ ثم في التحقيق الصحفي بمجموع ٩٤ ونسبته ٩٤,٩٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٦٩ ونسبة ٩٢٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٣٣ ونسبة ٩٤,٢٪ ثم في الحديث الصحفي بمجموع ٢١ ونسبة ٨٧,٥٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ١٠٠٪.

(٢) في الترتيب الثاني يأتي العنوان المائل بمجموع ٢٤ عنوان ونسبته ٤,٦٪، حيث استخدم أكثر ما يكون في التقرير الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٨٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٢,٣٪ ثم فئة أخرى بنفس المجموع ٤ ونسبة ٣,٥٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٥ ونسبته ٥٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ١٢,٥٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٢ ونسبة ٥,٧٪ في حين لم يستخدم في المقال.

خامساً : الصور والرسوم

يشير الجدول رقم (٥٨) إلى باقي العناصر التيبوغرافية المستخدمة في صحيفة صبيان وبنات متمثلة في الصور والرسوم وفيما يلي نوضح نتائج البيانات التي أظهرها الجدول :-

أولاً : بالنسبة للصور

(١) جاءت الصور الموضوعية الأخبارية في الترتيب الأول من حيث أنواع الصور المستخدمة في صحيفة صبيان وبنات وذلك بمجموع ١١٣ ونسبة ٦٢,٤٪ ولقد كان الخبر الصحفي أكثر الفنون الصحفية التي استخدمت هذا النوع من الصور بمجموع ٣٩ بنسبة ٨١,٢٪ يليه الصور الخبرية بمجموع ٣٦ ونسبة ٩٧,٣٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢١ ونسبة ٥٤,٤٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٣٠٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع أو نسبة ٨,٣٪.

(٢) جاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني بمجموع ٢٥ ونسبة ١٣,٨٪ وكان التقرير الصحفي أكثر الفنون الصحفية التي استخدمت هذا النوع من الصور بمجموع ١١ ونسبة ١٩,٣٪ يليه الحديث الصحفي بمجموع ٦ ونسبته ٥٠٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٦,٢٥٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ١٥٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٥٠٪ ثم فئة أخرى بمجموع ١ ونسبة ٢٠٪.

(٣) جاءت الصور الموضوعية الخاصة باللقاءات في الترتيب الثالث بمجموع ١٦ ونسبة ٨,٨٪ حيث جاء التحقيق الصحفي بالترتيب الأول في إستخدامها بمجموع ٧ ونسبة ٣٥٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٨,٧٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٢٣,٣٪.

(٤) الصور الإنسانية : حيث بلغ مجموعها ١٣ بنسبة ٧,١٨٪ وجاء التقرير الصحفي كأول الفنون الصحفية التي استخدمت هذا النوع بمجموع ٦ ونسبة ١٠,٥٪ ثم التحقيق

الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٢٠٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٨٪ ثم
المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٥٠٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١ ونسبة ٢,٧٠

(٥) الصور التعليمية: بمجموع ١١ ونسبة ٦,٠٧٪ وجاء الخبر الصحفي كأول الفنون
التي استخدمتها بمجموع ٤ ونسبة ٨,٣٪ ثم فئة أخرى بمجموع ٤ ونسبة ٨,٠٪ ثم
التقرير الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٥,٢٪.

(٦) فئة أخرى: بمجموع ٣ ونسبة ١,٦٪، جاء الخبر الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٢,٠٨٪
ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٨,٣٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١
ونسبة ١,٧٥٪.

ثانياً: الرسوم

١- جاءت الرسوم الساخرة في الترتيب الأول بمجموع ٣٢٩ بنسبة ٩٨,٥٪ حيث
بلغت فئة أخرى مجموع ٢٤٠ بنسبة ١٠٠٪ يليها الخبر الصحفي بمجموع ٤٧ بنسبة
١٠٠٪ يليه التحقيق الصحفي بمجموع ١٩ ونسبة ١٠٠٪ ثم التقرير الصحفي
بمجموع ١٩ ونسبة ٧٩٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٢ ونسبة ١٠٠٪ ثم الحديث
الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٠٠٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٠٠٪.

٢- جاءت الرسوم التوضيحية في الترتيب الثاني بمجموع ٥ ونسبة ١,٥٪ ولم
تستخدم إلا في التقرير الصحفي بمجموع ٥ ونسبة ٢١٪.

تابع عناصر الإبراز:

يوضح الجدول رقم (٥٩) الألوان والأرضيات و الجداول والإطارات المستخدمة في صحيفة صبيان وبنات وهي كالتالي:

- الأرضيات الملونة بمجموع ١٨١ ونسبة ٢٤,٤٪.
- الألوان المركبة بمجموع ١٧٠ ونسبة ٢٣٪.
- الإطارات بمجموع ١٤١ ونسبة ١٩٪.
- الجداول بمجموع ١٢٣ ونسبة ١٦,٦٪.
- الألوان المنفصلة بمجموع ٦٩ ونسبة ٩,٣٪.
- الأرضيات العادية بمجموع ٥٥ ونسبة ٧,٤٪.

ويلاحظ أن الصحيفة استخدمت عناصر الإبراز غالبا في عرض القضايا وذلك بمجموع ٧٣٩ بنسبة ٩٩,١٪ مقابل ٧ موضوعات لم تستخدم فيها وسائل الإبراز بنسبة ٠,٩٪.

جاءت القضايا الثقافية والفنية على رأس الموضوعات التي استخدمت عناصر الإبراز تليها القضايا السياسية ثم الصحية ثم لرياضية ثم الاجتماعية ثم النفسية ثم القضايا الدينية ثم القضايا التعليمية وأخيرا القضايا الاقتصادية.

يوضح الجدول رقم (٦٠) مصدر المادة الصحفية التي قدمت في صحيفة صبيان وبنات .
وتوضح بيانات الجدول النتائج التالية :-

جاء في الترتيب الأول فئة مجهول المصدر بمجموع ١٩٥ ونسبة ٤٧,١٠٪ وجاء الخبر الصحفي كأول الفنون الصحفية التي لم يكن عليها مصدر بمجموع ١٢٣ بنسبة ٧٦,٩٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ٤٢ ونسبته ١٠٠٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٢٧ ونسبة ٥١,٩٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٢ نسبة ٢,٥٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١ ونسبة ٠,١٤٪.

(١) جاءت فئة أفراد عاديين في الترتيب الثاني بمجموع ١٤٥ ونسبة ٣٥,٠٢٪ وجاء أول الفنون الصحفية التي استخدمت هذه الفئة هي فئة أخرى متمثلة في بريد القراء والكاريكاتير والرسوم والمسابقات والألغاز وذلك بصحيح ١١٤ ونسبة ٨٧,٠٢٪ يليها الخبر الصحفي بمجموع ١٩ ونسبة ١١,٩٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ٩ ونسبة ١٧,٣٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٢١,٤٪.

(٢) جاء كتاب الصحيفة في الترتيب الثالث بمجموع ٥٢ ونسبة ١٢,٥٪ وجاء الخبر الصحفي بمجموع ١٧ ونسبة ١٠,٦٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٥ ونسبة ٢٨,٨٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ١٠ ونسبة ٧١,٤٣٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٧,٥٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٤ ونسبة ٥٧,١٤٪.

(٣) جاءت فئة كتاب خارج الصحيفة في الترتيب الرابع بمجموع ١٩ ونسبة ٤,٥٩٪. جاء على رأس الفنون الصحفية فئة أخرى بمجموع ١٧ بنسبة ١٢,٩٪ ثم الخبر الصحفي بمجموع ونسبة ٠,٦٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١٤,٢٪.

(٤) جاءت فئة متعدد المصادر في الترتيب الخامس بمجموع ٣ ونسبة ٠,٧٢٪ حيث جاء الحديث الصحفي بمجموع ٢ ونسبة ٢٨,٥٪ يليه التقرير الصحفي بمجموع ١ ونسبة ١,٩٪.

وتشير البيانات السابقة إلى إن صحيفة صبيان وبنات اعتمدت على نشر المواد التحريرية مجهولة المصدر ثم اعتمدت على المواد التحريرية التي يقدمها الأفراد العاديين .
في حين غاب دور المحرر والمراسل ووكالات الأنباء والمسئول الحكومي وفئة أخرى في تقديم مواد تحريرية بالصحيفة.

سابعاً : الهدف من نشر القضايا

يوضح الجدول رقم (٦١) هدف صحيفة صبيان وبنات من نشر القضايا المختلفة وتشير النتائج إلى :-

- ١- كان هدف تقديم المشكلة وعرض حل لها في الترتيب الأول بمجموع ٢١٥ ونسبة ٥٢،٢٪، وجاء الخبر الصحفي بأعلى مجموع ٨٤ بنسبة ٥٢،٢٪ يليه فئة أخرى بمجموع ٦٠ ونسبة ٤٦٪ تليها التقرير الصحفي بمجموع ٣٠ ونسبة ٥٧،٧٪ ثم الصور الخيرية بمجموع ١٩ ونسبة ٤٥،٣٪ ثم التحقيق الصحفي بمجموع ٩ ونسبة ٦٤،٣٪ ثم المقال الصحفي بمجموع ٧ ونسبة ٨٧،٥٪ ثم الحديث الصحفي بمجموع ٦ ونسبة ٨٦٪.
- ٢- جاء هدف تقديم المشكلة فقط في الترتيب الثاني بمجموع ٢٩ ونسبة ٧٪، حث جاء الخبر الصحفي بمجموع ٢ ونسبته ١،٥٪ وفئة أخرى بمجموع ٥ ونسبة ٣،٨٪ و الصور الخيرية بمجموع ٧ ونسبة ١٦،٦٪ ثم التقرير الصحفي بمجموع ١٢ ونسبة ٢٣٪ وأخيراً التحقيق الصحفي بمجموع ٣ ونسبة ٢١،٤٪.
- ٣- جاءت فئة أخرى المتمثلة في المواد الصحفية المقدمة للتسوية بمجموع ١٧٠ ونسبة ٤١٪ ويلاحظ هنا اهتمام الصحيفة بتقديم مواد للتسوية أكثر من باقي صحف الدراسة.

ويتضح من النتائج السابقة أن صحيفة صبيان وبنات حاولت تقديم حلول للمشكلات والقضايا التي تطرحها أكثر من أنها كانت تعرض القضايا وهذا يشير إلى إن الصحيفة تريد وضع الحلول أمام القارئ ليستفيد منها ، لا مجرد معرفة هذه القضايا.

جدول رقم (٥٣) الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة القضايا

المجموع	أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خير		الفن الصحفي	عدد المجلات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٢,٠ ٨	٥٠	١٣	١١,٩ ٠	٥	١٧,٣١	٩	١٢,٥	١	٢١,٤٣	٣	٢٨,٥ ٧	٢	١٠,٦ ٣	١٧	الأسبوع الأول من يناير	١
١٢,٣ ٢	٥١	١٠	٩,٥٢	٤	١٥,٣٨	٨	١٢,٥	١	٧,١٤	١	٢٨,٥ ٧	٢	١٥,٦ ٣	٢٥	الأسبوع الثاني من فبراير	١
١٢,٨ ٠	٥٣	١٣	١٤,٢ ٩	٦	٣,٨٥	٢	١٢,٥	١	٣٥,٧١	٥	-	-	١٦,٢ ٥	٢٦	الأسبوع الثالث من مارس	١
١٢,٣ ٢	٥١	١٣	١١,٩ ٠	٥	١١,٥٤	٦	١٢,٥	١	١٤,٢٩	٢	١٤,٢ ٩	١	١٤,٣ ٨	٢٣	الأسبوع الرابع من أبريل	١
١٢,٥ ٦	٥٢	١٤	١١,٩ ٠	٥	١٥,٣٨	٨	٥٠	٤	٧,١٤	١	١٤,٢ ٩	١	١١,٨ ٨	١٩	الأسبوع الأول من مايو	١
٦,٧٦	٢٨	١٣	٤,٧٦	٢	٣,٨٥	٢	-	-	-	-	١٤,٢ ٩	١	٦,٢٥	١٠	الأسبوع الثاني من يونيو	١
٥,٨٠	٢٤	١٢	٢,٣٨	١	٥,٧٧	٣	-	-	-	-	-	-	٥,٠٠	٨	الأسبوع الثالث من يوليو	١
٤,٨٣	٢٠	٥	٢,٣٨	١	٥,٧٧	٣	-	-	٧,١٤	١	-	-	٦,٢٥	١٠	الأسبوع الرابع من أغسطس	١
٧,٠٠	٢٩	١٣	١١,٩ ٠	٥	٩,٦٢	٥	-	-	-	-	-	-	٣,٧٥	٦	الأسبوع الأول من سبتمبر	١
٣,٨٦	١٦	٧	٢,٣٨	١	٣,٨٥	٢	-	-	-	-	-	-	٣,٧٥	٦	الأسبوع الثاني من أكتوبر	١
٥,٣١	٢٢	١١	٩,٥٢	٤	٣,٨٥	٢	-	-	-	-	-	-	٣,١٣	٥	الأسبوع الثالث من نوفمبر	١
٤,٣٥	١٨	٧	٧,١٤	٣	٣,٨٥	٢	-	-	٧,١٤	١	-	-	٣,١٣	٥	الأسبوع الرابع من ديسمبر	١
١٠٠	٤١٤	١٣١	١٠٠	٤٢	١٠٠	٥٢	١٠٠	٨	١٠٠	١	١٠٠	٧	١٠٠	١٦٠	المجموع	

جدول رقم (٥٤) قضايا الدراسة

القضايا	الفن الصحفي		خبر	حديث	تحقيق		مقال	تقرير		صور خبرية		أخرى		المجموع	
	ك	%			ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا نفسية	الإحراق														
	عدم تقدير الذات														
	الغرور														
	التمرد والغضب														
قضايا نفسية	الغيرة														
	الخوف														
	الكذب														
	الشعور بالذنب														
قضايا اجتماعية	الحزن والاكتئاب														
	مشكلات عاطفية			١	٠,٦٢										
	القلق														
	أحلام اليقظة														
قضايا اجتماعية	الخجل														
	غياب القدوة														
	توتر العلاقة مع الأسرة							١	١,٩						
	اصدقاء السوء			٢	١,٢٥	١	١٢,٥								
قضايا اجتماعية	استغلال وقت الفراغ			٢	١,٢٥										

جدول رقم (٥٥) تابع قضايا الدراسة

القضايا	لفن الصحفي		خبر	حديث		تحقيق		مقل		تقرير		صور خيرية		أخرى		المجموع	
	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الصحية	٣	١,٩	١	٠,٦	٢٠	١٣	٠,٦	١	٠,٦	٢	٣,٨٥	٢	٤,٧٦١٩	٢٤	٥,٨	٣	٠,٧٢
قضايا اقتصادية	٧	٤,٤	١	٠,٦	١	٠,٦	٠,٦	١	٠,٦	١	١,٩٢	١	١,٩٢	٢	٠,٤٨	٧	١,٦٩
قضايا جنسية	١	٠,٦	١	٠,٦	١	٠,٦	٠,٦	١	٠,٦	١	١,٩٢	١	١,٩٢	٢	٠,٤٨	١	٠,٢٤
قضايا تعليمية	٢	١,٩	١	٠,٦	١	٠,٦	٠,٦	١	٠,٦	١	١,٩٢	١	١,٩٢	٢	٠,٤٨	١	٠,٢٤
قضايا ثقافية	١٨	١٤,٢٩	١٨	١٤,٢٩	١٨	١٤,٢٩	١٨	١٤,٢٩	١٨	١٤,٢٩	١٨	١٤,٢٩	١٨	١٤,٢٩	١٨	١٤,٢٩	١٨
قضايا رياضية	٥	٣,١	٥	٣,١	٥	٣,١	٥	٣,١	٥	٣,١	٥	٣,١	٥	٣,١	٥	٣,١	٥
قضايا دينية	٦	٤,٥٨	٦	٤,٥٨	٦	٤,٥٨	٦	٤,٥٨	٦	٤,٥٨	٦	٤,٥٨	٦	٤,٥٨	٦	٤,٥٨	٦
قضايا سياسية	٢٦	١٦	٢٦	١٦	٢٦	١٦	٢٦	١٦	٢٦	١٦	٢٦	١٦	٢٦	١٦	٢٦	١٦	٢٦
أخرى	٧٤	٤٦	٧٤	٤٦	٧٤	٤٦	٧٤	٤٦	٧٤	٤٦	٧٤	٤٦	٧٤	٤٦	٧٤	٤٦	٧٤
المجموع	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠

جدول رقم (٥٦) موقع المادة الصحفية ومساحتها

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مقل		تحقيق		حديث		خبر		الفن الصحفي	موقع المادة الصحفية ومساحتها
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥,٦	٢٣	-	-	٧,١	٣	١١,٥	٦	-	-	-	-	-	-	٨,٧٥	١٤		أعلى يمين
٨,٧	٣٦	١٩,١	٣١	٢,٤	٣	٣,٨	٤	-	-	٧,١٤	٢	١٤,١	١	٣,٧٥	٦		أسفل يمين
١٣,٨	٥٧	٩,٢	١٨	٣١,٠	١٣	١٥,٤	٨	١٢,٥	١	٧,١٤	٢	-	٣-	١٣,٧٥	٢٢		القلب
٢,٩	١٢	٠,٨	١	-	-	١,٩	١	-	-	-	-	-	-	٦,٢٥	١٠		أعلى يسار
٥,١	٢١	٤,٦	٦	٩,٥	٤	٣,٨	٤	-	-	-	-	-	-	٥,٦٢٥	٩		أسفل يسار
٣,١	١٣	٦,١	١٨	٤,٨	٢	٥,٨	١١	-	-	-	-	-	-	-	-		صفحة كاملة
١,٢	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤,٢٩	٢	٤٢,٧	٣	-	-		نصف صفحة فأكثر
١,٢	٥	٣,١	٣٨	-	-	١,٢	٤	-	-	-	٢	-	١	-	-		ربع صفحة فأكثر
					٢١		٣-		١								أقل من ربع صفحة
٤,١	١٧	-	-	٤,٨	٢	٣,٨	٢	٣٧,٥	٣	٧,١٤	٣	-	-	٥,٦٢٥	٩		أعلى يمين
١,٤	٦	-	-	-	-	٥,٨	٣	-	-	-	-	-	-	١,٨٧٥	٣		أسفل يمين
٨,٢	٣٤	٠,٨	١	٢١,٤	٩	٧,٧	٥	٢٥	٢	٢	٢	٢-	١١,٢٥	١٨		القلب	
٤,٨	٢٠	١,٥	٢	٤,٨	٢	٥,٨	٣	١٢,٥	١	٧,١٤	٢	-	-	٦,٨٧٥	١١		أعلى يسار
٢,٧	١١	٢,٣	٣	٢,٤	١	٣,٨	٢	-	-	-	-	-	-	٣,١٢٥	٥		أسفل يسار
٠,٧	٣	-	-	-	-	-	٢-	-	-	٢١,٤٣	٥	-	-	-	-		صفحة كاملة
٠,٧	٣	-	-	-	-	-	٥-	-	-	٧,١٤	٢	٢٨,٥	٢	-	-		نصف صفحة فأكثر
			٣		٤		٥		٦-								ربع صفحة فأكثر
																	أقل من ربع صفحة
٠,٢	١		٣		١٠	١,٩	٣		-								٣٥-

٤,١	١٧	-	٢,٤	١	٣,٨	٢	١٢,٥	١	٧,١٤	١	-	٧,٥	١٢	أعلى يمين
٦,٨	٢٨	١٤,٥	٢٨	-	٥,٨	٣	-	-	-	-	-	٣,٧٥	٦	أسفل يمين
٨,٧	٣٦	٨,٤	١١	٧,١	٩,٦	٥	-	-	٧,١٤	٢	-	١٠	١٦	القلب
٧,٢	٣٠	١١,٥	١٥	٢,٤	٧,٧	٤	-	-	٧,١٤	١	-	٥,٦٢٥	٩	أعلى يسار
٦,٠	٢٥	١١,٥	١٥	-	-	-	-	-	-	-	١	٦,٢٥	١٠	أسفل يسار
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفحة كاملة
٢,٤	١٠	٦,٩	٤٩	-	-	٥٠	-	-	٧,١٤	٣	-	-	-	نصف صفحة فأكثر
١,٢	١	-	٢٠	-	-	٦٠	-	-	-	١	١٤,٧	١	٢١	ربع صفحة فأكثر
-	-	-	-	٥	-	٣	-	-	-	-	-	-	٣٢	أقل من ربع صفحة

موقع متأخر

جدول رقم (٥٧)
عناصر إبراز المادة الصحفية (أ) العنوان

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خبر		الفن الصحفي	العنوان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣,٢	١٧	٠,٨	١	-	-	٤	٣	-	-	٦,٠٦	٦	٢٥	٦	٠,٥٨	١		عريض (ماتشيت)
٦٧,٩	٣٥٤	٨٢,١	٩٢	٨٥,٧	٣٠	٧٣,٣	٥٥	٨٣,٣	٥	٢٨,٢	٢٨	٤٥,٨	١١	٧٨,٢٣	١٣٣		رئيسي
١٥,١٦	٧٩	٠,٨	١	١٤,٢	٥	٢٠	١٥	-	-	٢٠,٢	٢٠	١٦,٦	٤	٢٠	٣٤		ممتد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		مكمل
٤,٢٢	٢٢	١٦,٠٧	١٨	-	-	٢,٦٦	٢	-	-	-	-	-	-	١,١٧	٢		ثابت
٠,١٩	١	-	-	-	-	-	-	١٦,٦	١	-	-	-	-	-	-		عمودي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		متغير
٩,٢	٤٨	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٥,٤٥	٤٥	١٢,٥	٣	-	-		فرعي
١,٠٠	٥٢١	١,٠٠	١١٢	١,٠٠	٣٥	١,٠٠	٧٥	١,٠٠	٦	١,٠٠	٩٩	١,٠٠	٢٤	١,٠٠	١٧٠		المجموع
١,٠,٣	٥٤	١٥,١٧	١٧	٢,٠	٧	١٤,٦	١١	-	-	٣,٠٣	٣	٢,٠٨	٥	٦,٤٧	١١		ابيض
٨٩,٦	٤٦٧	٨٤,٨	٩٥	٨٠	٢٨	٨٥,٣	٦٤	١,٠٠	٦	٩٦,٩	٩٦	٧٩,١٦	١٩	٩٣,٥	١٥٩		كثافة حروف العنوان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		اسود
٩٥,٣	٤٩٧	٩٦,٤	١٠٨	٩٤	٣٣	٩٢	٦٩	١,٠٠	٦	٩٤,٩	٩٤	٨٧,٥	٢١	٩٧,٦	١٦٦		اتجاه حروف العنوان
٤,٦	٢٤	٣,٥	٤	٥,٧	٢	٨	٦	-	-	٥,٠٥	٥	١٢,٥	٣	٢,٣٥	٤		مائل

جدول رقم (٥٨) تابع عناصر الإبراز
(ب) الصور والرسوم

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خبر		الفن الصحفي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الصور والرسوم
١٣,٨	٢٥	٢٠	١	-	-	١٩,٣	١١	٥٠	١	١٥	٣	٥٠	٦	٦,٢	٣	شخصية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤتمرات
٦,٠٧	١١	٨٠	٤	-	-	٥,٢	٣	-	-	-	-	-	-	٨,٣	٤	تعليمية
٨,٨	١٦	-	-	-	-	٨,٧	٥	-	-	٣٥	٧	٣٣,٣	٤	-	-	لقاءات موضوعية
٦٢,٤	١١٣	-	-	٩٧, ٣	٣٦	٤,٤	٣١	-	-	٣٠	٦	٨,٣	١	٨١, ٢	٣٩	إخبارية
٧,١٨	١٣	-	-	٢,٧	١	١٠,٥	٦	٥٠	١	٢٠	٤	-	-	٢,٨	١	إنسانية
١,٦	٣	-	-	-	-	١,٧٥	١	-	-	-	-	٨,٣	١	٢,٠ ٨	١	أخرى
١٠٠	١٨١	١٠٠	٥	١٠٠	٣٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٢	١٠	٤٨	مجموع الصور
٩٨,٥	٣٢٩	١٠٠	٢٤٠	١٠٠	٢	٧٩	١٩	١٠٠	١	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠	٤٧	ساخرة الرسوم
١,٥	٥	-	-	-	-	٢١	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	توضيحية
١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٤٠	١٠٠	٢	١٠٠	٢٤	١٠٠	١	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٤٧	مجموع الرسوم

جدول رقم (٥٩)
عناصر إبراز أخرى

القضايا	ألوان منفصلة		ألوان مركبة		استخدام الأرضيات				استخدام الجداول		استخدام الإطارات		لم تستخدم وسائل إبراز	
	ك	%	ك	%	أرضيات عادية	ك	%	أرضيات ملونة	ك	%	ك	%	ك	%
نفسية	٢		٦		٢		٦		٥		٣			
اجتماعية	٤		١١		٦		٩		٦		٤			
صحية	١٧		٢٠		١٥		٢٢		٢٦		١٥		٧	
اقتصادية			١				١							
جنسية														
تعليمية	٢		٣		٢		٣		٢		٣			
ثقافية	١٧		٥٨		١٥		٦٠		٥٤		٤٤			
رياضية	٢		٢١				٢٠		٦		١٨			
دينية	٧				٧				٧		٧			
سياسية	١٨		٥٠		٨		٦٠		٢٤		٤٧			
المجموع	٦٩	٩,٣	١٧٠	٢٣	٥٥	٧,٤	١٨١	٢٤,٤	١٢٣	١٦,٦	١٤١	١٩	٧	

جدول رقم (٦٠)
مصدر المادة الصحفية

المجموع	أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خبر		الفن الصحفي	المصدر
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
																محرر
																مراسل
																وكالات العربية لأخبار
																الأجنبية
																مسنول حكومي
١٢,٥٦	٥٢				٢٨,٨٥	١٥	٧٥	٦	٧١,٤٣	١٠	٥٧,١٤	٤	١٠,٦	١٧		كتاب الصحافة
٤,٥٩	١٩	١٢,٩٨	١٧								١٤,٢٩	١	٠,٦	١		كتاب خرج الصحافة
٣٥,٠٢	١٤٥	٨٧,٠٢	١١٤		١٧,٣١	٩			٢١,٤٣	٣			١١,٩	١٩		أفراد عاديين
٠,٧٢	٣				١,٩٢	١					٢٨,٥٧	٢				متعدد المصادر
٤٧,١٠	١٩٥			١٠٠	٤٢	٥١,٩٢	٢٧	٢٥	٧,١٤	١			٧٦,٩	١٢٣		مجهولة المصدر
																أخرى
١٠٠	٤١٤	١٠٠	١٣١	١٠٠	٤٢	١٠٠	٥٢	١٠٠	٨	١٠٠	١٤	١٠٠	٧	١٠٠	١٦٠	المجموع

جدول رقم (٦١)
الهدف من النشر

الهدف من النشر	خبر		حديث		تحقيق		مقال		تقرير		صور خبرية		أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقديم المشكلة فقط	٢	١,٥	-	-	٣	٢١,٤	-	-	١٢	٢٣	٧	١٦,٦	٥	٣,٨	٢٩	٧
تقديم المشكلة وعرض حل لها	٨٤	٥٢,٥	٦	٨٦	٩	٦٤,٣	٧	٨٧,٥	٣٠	٥٧,٧	١٩	٤٥,٣	٦٠	٤٦	٢١٥	٥٢
أخرى	٧٤	٤٦	١	١٤	٢	١٤,٣	١	١٢,٥	١٠	١٩,٢	١٦	٣٨,١	٦٦	٥٠,٣	١٧٠	٤١
المجموع	٤٥	١٠٠	٣٧	١٠٠	٤٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٦	١٠٠	٨٨	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٥٨٦	١٠٠

حساب الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة التحليلية

اختبار صحة الفرضين الأول والثاني

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف ومجلات الدراسة في معالجة القضايا المختلفة لصالح مجلة الشباب.

ولقد تم تحديد مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ عند درجة ثقة ٩٥٪ وباستخدام اختبار كروسكل ويلز لمعرفة الفرق في عرض القضايا بين صحف ومجلات الدراسة كانت النتائج كالتالي :

نصاي	قضايا	قضايا	قضايا	قضايا	قضايا	قضايا	قضايا	قضايا	قضايا	قضايا	قضايا
نسبية	جماعية	صحفية	تقصائية	جنسية	عنيمية	ثقافية	رياضية	لبنية	سياسية	أخرى	قضايا
٢٤	٤,٣٥	٢,٦٤	٢,١٤	٣,٧١	٢	١,٠٧	٧,٤٦	٩,٨٢	٣,٢٢	١٠,٧٣	٢,٢٥
مستوى الدلالة	٠,١١	٠,٢٦	٠,٣٤	٠,١٥	٠,٣٦	٠,٥٨	٠,٠٢	٠,٠٠٧	٠,١٩	٠,٠٠٥	٠,٣٢

جدول (٦٢)

ويوضح الجدول السابق (٦٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف ومجلات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لمعالجة كل من القضايا الثقافية و القضايا الرياضية والقضايا السياسية بينما لم يثبت الاختبار وجود هذه الفروق في القضايا الأخرى بين صحف ومجلات الدراسة وهذا يثبت صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف ومجلات الدراسة في الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة القضايا لصالح مجلة الشباب.

ويوضح الجدول التالي (٦٣) مقارنة بين صحف ومجلات الدراسة بالنسبة للفنون الصحفية المستخدمة في كل منها باستخدام اختبار كا^٢ عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

الخبر	الحديث	التحقيق	المقال	التقرير	تصور الخبرية	أخرى	
١٧,٩	٢٣,٣٧	٢٣,٣٩	٢٤,٠٣	٢٥,٢٨	١٠,٣٠	٢٧,٥٢	٢٤
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٦	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة

جدول (٦٣)

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف ومجلات الدراسة في استخدامها لمختلف الفنون الصحفية في معالجتها للقضايا المختلفة الأمر الذي يثبت صحة الفرض الثاني.

مقترحات الدراسة

نظرا للأهمية التي تحظى بها مرحلة المراهقة على اعتبار أنها مرحلة تحول كبيرة تطرأ على الطفل وتؤثر عليه في كافة الجوانب ، كان من الضروري إلقاء الضوء على هذه الفترة الحرجة في حياة الإنسان.

ونظرا لأن الصحف والمجلات من أهم وسائل الإعلام التي تجذب اهتمام المراهقين خاصة في مرحلة المراهقة المتأخرة، كان من الضروري دراسة محتوى المواد الصحفية التي تقدم للمراهقين ومعرفة مدى ملاءمتها لهذه المرحلة من مراحل النمو أم لا حيث يمكن أن تلعب الصحف والمجلات دورا هاما في تكوين شخصية المراهق وإبعاده عن الأفكار المتطرفة والعادات والأخلاق الدخيلة على مجتمعاتنا من الغرب وذلك من خلال ما تقدمه من موضوعات مختلفة لها القدرة على التأثير الإيجابي والغير مباشر في شخصية المراهق.

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بعمل دراستين وثائقية وميدانية للتعرف على ما تقدمه هذه المجلات للمراهقين من ناحية ومعرفة آراء المراهقين وعاداتهم القرائية لهذه المجلات من ناحية أخرى. وبعد تحليل نتائج الدراستين توصلت إلى عدد من الملاحظات الهامة:

- قلة عدد مجلات المراهقين في مصر والدول العربية وقلة الدراسات التي تحلل هذه المجلات والصحف على عكس ما هو موجود في أمريكا والدول الأوروبية التي تولي هذه الفئة من القراء اهتماما خاصا مما جعلها تخصص في المحتوى الذي تقدمه لهم وفقا لميولهم.
- وجود خلط كبير بين مفهوم مجلات المراهقين ومجلات الشباب في مصر والدول العربية بالرغم من وضوح هذه المفاهيم لدى الغرب.
- بالنسبة للمعالجة الصحفية اهتمت صحف ومجلات الدراسة ببعض قضايا المراهقين وأغفلت قضايا أخرى هامة ومؤثرة في هذه المرحلة من النمو.

- لم تستخدم مجلات الدراسة عوامل جذب كافية لشد انتباه المراهقين لقراءة هذه المجلات بانتظام بالرغم من أن الدراسة الميدانية أثبتت قراءة عدد كبير من المبحوثين لهذه المجلات.
- لم تهتم هذه المجلات بمعرفة القوالب الصحفية التي يفضلها المبحوثون في متابعة القضايا المختلفة بل تحكم في هذا الأمر المساحة و عدد صفحات المجلة.
- لم تعط هذه المجلات مساحة كبيرة لمعرفة آراء المراهقين حول الموضوعات المختلفة لذلك كان تفاعلهم ضعيف معها.
- جاء عرض صحف ومجلات الدراسة لبعض القضايا الهامة مثل القضايا الدينية والقضايا الاجتماعية والقضايا الصحية بشكل ضمني وهو الأمر الذي لا يصلح مع هذه القضايا الهامة في هذه المرحلة.
- كان السبب الأول لعدم قراءة المبحوثين للمجلات المخصصة لهم أنها لا تعبر عن اهتماماتهم.

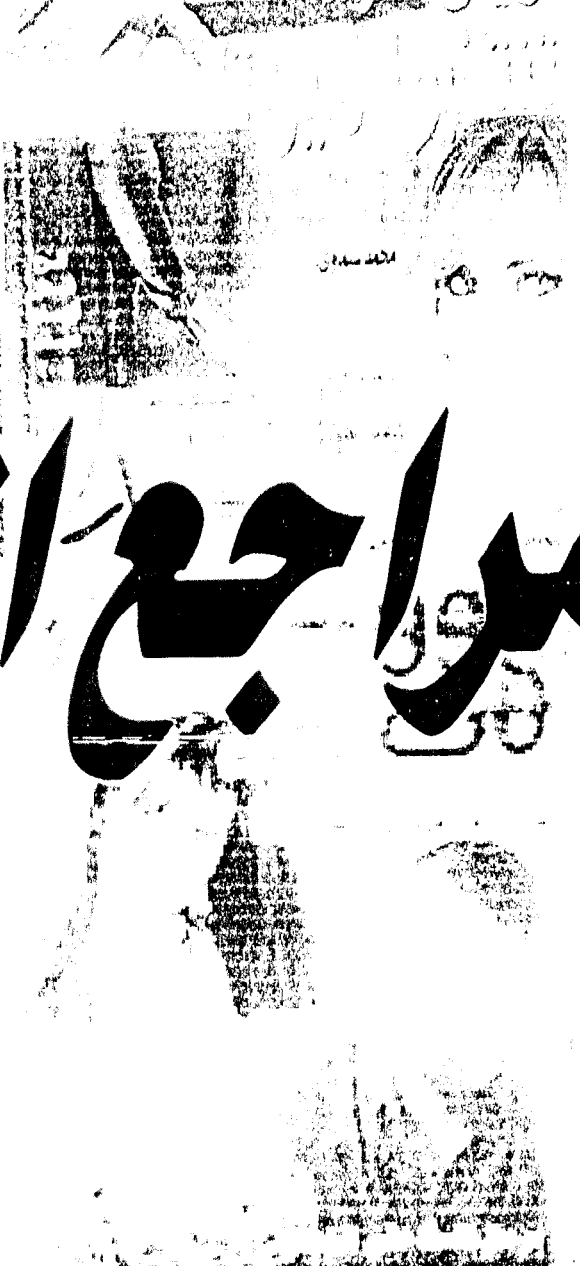
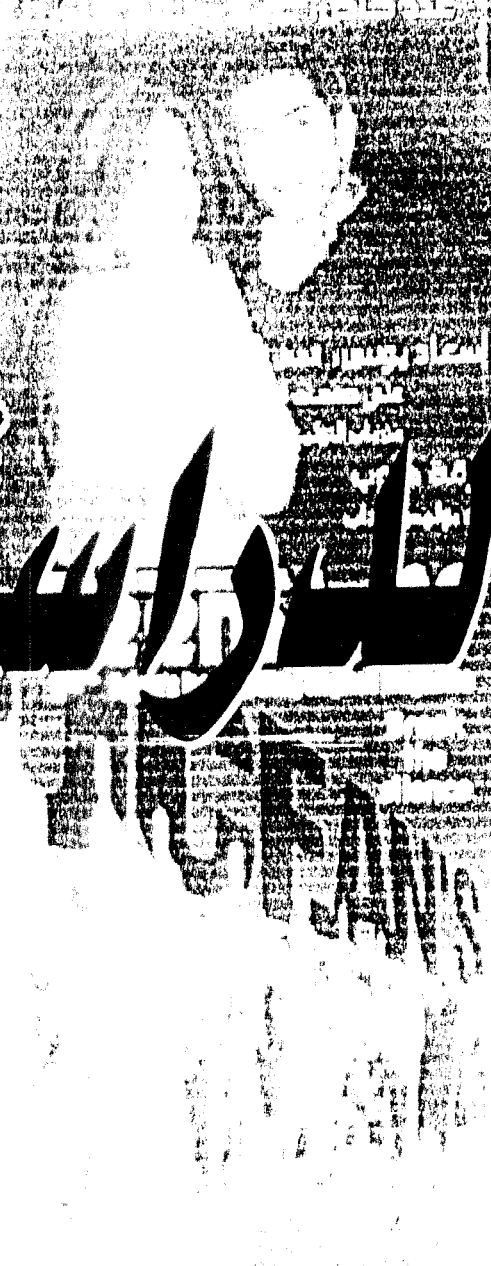
ومما سبق نستنتج بعض المقترحات التي قد تفيد المتخصصين في هذا المجال.....

- يجب أن يهتم القائمون على إصدار صحف ومجلات للمراهقين بدراسة مرحلة المراهقة ومعرفة ما توصلت إليه الدراسات في هذا الصدد لتمكين من المساهمة في بناء شخصية المراهق بطريقة صحيحة بعيدا عن أي تشويش.
- يجب أن تهتم هذه الصحف والمجلات بتدريب صحفي متخصص للكتابة في الموضوعات التي تهتم المراهقين لكي يجذب القراء من حوله ويؤثر فيهم بشكل غير مباشر.
- يجب التوسع في إصدار هذا النوع من المجلات بأنواعها حيث تخصص الصحف اليومية أبوابا أسبوعية للمراهقين وملاحق خاصة بهم حتى لا ينتهوا إلى الصحف الأجنبية وما تحمله من قيم وعادات و أخلاقيات تتنافى مع مجتمعاتنا العربية الإسلامية.

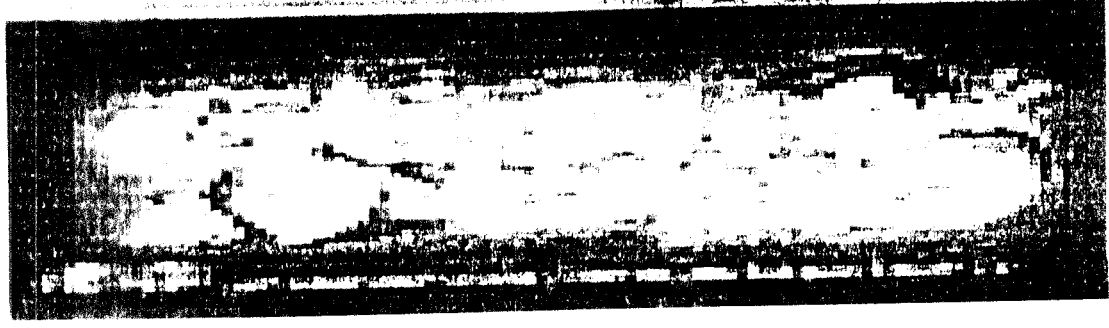
- يجب أن تحمل هذه المجلات طابع التخصص و تقدم صفحات للذكور وأخرى للإناث لترضي طبيعة كل منهما وتواكب الاختلافات الموجودة بينهما.
- الاهتمام بعناصر الإبراز الصحفية ومواكبة التطورات التي تحدث في مجال الإخراج الصحفي لتطوير القوالب المستخدمة في هذه المجلات وذلك من أجل جذب أكبر عدد من القراء المراهقين.
- الاهتمام بمواقع هذه الصحف والمجلات على الإنترنت نظرا لاستخدام عدد كبير من المراهقين لهذه الوسيلة مع التطور التكنولوجي لتصبح بديلا عن المواقع المشبوهة الأخرى الموجودة على الشبكة والتي تفسد عقولهم ويكون ذلك من خلال التطوير المستمر لهذه المواقع في الشكل والمضمون وإتاحة الفرصة الدائمة لهم في إبداء آرائهم حول القضايا المختلفة.
- الاستفادة من تجارب الدول الأجنبية في هذا المجال وعمل دراسات وأبحاث مستمرة لتطوير هذه الصحف والمجلات لتواكب كل التغيرات العالمية والإقليمية.
- ضرورة الاهتمام بصحف المراهقات ومعرفة القضايا الخاصة بهن وعمل الدراسات والأبحاث للوصول إلى صحافة مثالية تخاطب هذه الفئة.
- ضرورة توعية القيادات بشأن الاهتمام بصحافة المراهقين عموما وأهميتها في نشر الوعي الديني و السياسي والثقافي والاجتماعي والصحي في المجتمع.
- يجب أن تهتم الصحف والمجلات التي تخاطب المراهقين بدراسة القضايا التي تهمهم في هذه المرحلة وتناقشها بشكل صريح لأهميتها.
- كما يجب أن تهتم هذه الصحف والمجلات بأساليب إبراز المواد الصحفية لجذب اهتمام القراء من المراهقين وإعطائهم مزيد من المساحة للمشاركة بالرأي حول مختلف القضايا.

كلية

الدراسات
رئيس



مراجع الدراسة



المراجع العربية

أولاً: رسائل الماجستير والدكتوراه:

١. آمال كمال طه. " دور الصحافة في وضع أولويات الشباب نحو القضايا القومية دراسة تحليلية و ميدانية " ،رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧م.
٢. إيناس محمد أبو يوسف. "صحافة الشباب في مصر (١٩٥٢-١٩٨٥) دراسة توثيقية" ،رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م.
٣. سمية سعد الدين الوليلي. " تصميم صحيفة تلبى احتياجات أطفال المدارس الإعدادية " ،رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١م.
٤. سناء محمد متولي غريب. " دور الصحافة والتلفزيون في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر " ،رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م.
٥. عاطف أحمد علي. "دراسة قضايا الطفل في بعض الصحف اليومية " .رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧م.
٦. عبد الحكيم محمود السيد حطب. " دور الصحف الدينية في معالجة قضايا المراهقين - دراسة مسحية" ،رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥م.

٧. عربي عبد العزيز الطوخي. "معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية لدى المراهقين" رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤م.
٨. فانتن عبد الرحمن الطنباري. "صورة المراهق في الصحف القومية دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩١م.
٩. فوزية عبد الحميد كامل. "المشكلات السلوكية- الاجتماعية للمراهقين المقيمين بمساكن الإيواء بمحافظة البحيرة (١٢-١٥ سنة)"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٦م.
١٠. محمد ربيع عبد الرحيم. "الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق المصري دراسة مقارنة بين الريف والحضر"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤م.
١١. محمد محمد عبده بكير. "معالجة الراديو والتلفزيون للمشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين في مصر"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م.
١٢. منى محمود محمد. "مشكلات المجتمع المصري كما يدركها الأطفال والمراهقون في المرحلة العمرية من (١١-١٨ سنة)"، رسالة ماجستير-غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢م.
١٣. مؤمن جبر عبد الشافي. "دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من ١٥-١٧ سنة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.
١٤. ناصر محمود عبد الفتاح أمين. "موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة دراسة تحليلية مقارنة لصحف إقليم شمال الصعيد في الفترة من سنة ١٩٨٩

حتى ١٩٩٨" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ م.

١٥. نجوى أمين الفوال . "الشباب وقضاياهم في مصر دراسة توثيقية (١٩٧٠-١٩٩٠)" ، أكاديمية البحث العلمي ، ١٩٩٢ م.

١٦. نجوى عبد السلام. " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت " دراسة استطلاعية ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ م.

١٧. وليد وادي النيل مسعد حجازي . "علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ م.

ثانياً : الكتب :

١. إبراهيم إمام. دراسات في الفن الصحفي ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو) ، ١٩٩١ م.

٢. إبراهيم قشقوش . "سيكولوجية المراهقة " ، ط ٢. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية) ، ١٩٨٥ م .

٣. أسامة أبو الحجاج. " دليلك الشخصي إلى عالم الإنترنت " ، (القاهرة: نهضة مصر) ، ١٩٩٨ م.

٤. أسما حسين حافظ . " دراسات صحفية في الصحافة المتخصصة " ، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع) ، ١٩٩٨ م.

٥. إسماعيل إبراهيم . " الصحفي المتخصص " ، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع) ، ٢٠٠١ م.

٦. إسماعيل إبراهيم. " التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق " ، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع) ، ١٩٩٨ م.

٧. الهيئة العامة للاستعلامات ، الكتاب السنوي ٢٠٠٣.

٨. بروفيوسور تودوروف. "تاريخ الصحافة العالمية"، ترجمة أديب خضور، دمشق، ١٩٩٠م.
٩. بيبر ألبير. "الصحافة"، سلسلة الألف كتاب الثاني - ٤٤، ترجمة، فاطمة عبد الله مسعود، (القاهرة: الهيئة العامة لمكتبات)، ١٩٨٧م.
١٠. جلال الدين الحماصي. الصحيفة المثالية، (القاهرة: دار المعارف)، ١٩٧٢م.
١١. جون ر. بينتر، "الاتصال الجماهيري - مدخل"، ترجمة عمر الخطيب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٧م.
١٢. جيهان أحمد رشتي. "سياسات الاتصال في دولة الإمارات العربية المتحدة"، اليونيسكو.
١٣. حامد عبد السلام زهران. "علم نفس النمو والطفولة"، ط ٥، (القاهرة: عالم الكتب)، ١٩٩٠م.
١٤. حسن عماد مكاوي. بيلي حسين السيد. "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، ط ١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ١٩٩٨م.
١٥. حسني محمد نصر. "مقدمة في الاتصال الجماهيري - المدخل والوسائل"، ط ١، (بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٠م.
١٦. خليل صابات. "وسائل الإعلام نشأتها وتطورها"، ط ٦، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ١٩٩١م.
١٧. خليل ميخائيل معوض. "سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة"، ط ٢، (القاهرة: دار الفكر الجامعي)، ١٩٨٣م.
١٨. د. سبوك، ترجمة منير عامر. "حديث إلى الأمهات"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م.
١٩. "دليل الدوريات والصحف الجارية في الوطن العربي"، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، ١٩٨٨م.

٢٠. دليل الصحافة العربية، إدارة المعلومات والأبحاث بوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، ١٩٨٨م.
٢١. دون فونتيدي. "الأسلوب الأمثل في تربية المراهقين"، ط ١، (السعودية: مكتبة جرير)، ٢٠٠١م.
٢٢. راجية أحمد قنديل. "الشباب المصري ووسائل الإعلام والثقافة- التعرض- الاستخدامات والإشباع- معايير التفضيل، دراسات ميدانية"، (القاهرة: الشركة المتحدة للطبع والنشر والتوزيع)، ١٩٨٩م.
٢٣. سعد لبيب. "دراسات في العمل التلفزيوني العربي"، (بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي)، ١٩٨٤م.
٢٤. سعدية بهادر. "في علم نفس النمو"، ط ١، (القاهرة: مطبعة المدني)، ١٩٩٤م.
٢٥. سمير السيد. "محاضرات في شبكة المعلومات العالمية"، (القاهرة: مكتبة عين شمس)، ١٩٩٧م.
٢٦. سهام عبد السلام، مجدي حلمي. "مفاهيم جديدة لحياة أفضل - دليل الصحة الإنجابية"، ط ٣، مكتبة النسر للطباعة، ٢٠٠١م.
٢٧. سيد صبحي. "دراسة سيكولوجية في الشخصية المصرية"، (القاهرة: ميديا برنت)، ١٩٩٩م.
٢٨. شون ماكبرايد وآخرون. "أصوات متعددة وعالم واحد"، (الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع)، ١٩٨١م.
٢٩. صباح هرمز ويوسف حنا. "علم النفس التكويني. الطفولة والمراهقة". (الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر)، ١٩٨٨م.
٣٠. صالح دياب هندي. "اثر وسائل الإعلام على الطفل"، ط ٢، (القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع)، ١٩٩٥م.
٣١. صلاح الدين حافظ. "الصحافة في مصر"، وزارة الإعلام، الهيئة العامة للاستعلامات، ١٩٩٤م.
٣٢. صلاح عبد اللطيف. "الصحافة المتخصصة"، ط ١، (الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية)، ٢٠٠٤م.

٣٣. عادل عز الدين الأشول . "علم نفس النمو" ، ط ١ ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية) ، ١٩٨٢ م .
٣٤. عاطف عدلي العبد . "نظريات الإعلام والرأي العام" ، (القاهرة ، دار الفكر العربي) ، ٢٠٠٢ م .
٣٥. عبد الرحمن العيسوي . "سيكولوجية النمو - دراسة في نمو الطفل والمراهق" ، (القاهرة : دار النهضة العربية للطباعة والنشر) ، ١٩٨٧ م .
٣٦. عبد العزيز شرف . "الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة" ط ١ ، (القاهرة : عالم المكتب) ، ٢٠٠٣ م .
٣٧. عبد الغفار رشاد . "دراسات في الاتصال" ، (القاهرة : مكتبة نهضة الشرق) ، ١٩٨٤ م .
٣٨. عبد القادر الفتوخ . "الإنترنت للمستخدم العربي" ، (الرياض : مكتبة العبيكان) ، ٢٠٠٠ م .
٣٩. عبد القادر طاش وآخرون . "الموسوعة الصحفية العربية" ، الجزء الخامس ، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ، ١٩٩٥ م .
٤٠. عبد الله محمد عبد الرحمن . "سوسيولوجيا الاتصال والإعلام" ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية) ، ٢٠٠٠ م .
٤١. على عجوه وآخرون . "مقدمة في وسائل الاتصال" ، (جدة : مكتبة مصباح) ، ١٩٨٩ م .
٤٢. فاروق أبو زيد . "الصحافة المتخصصة" ، ط ١ ، (القاهرة ، عالم الكتب) ، ١٩٨٦ م .
٤٣. فاروق أبو زيد . "مدخل إلى علم الصحافة" ، ط ٣ ، (القاهرة : عالم الكتب) ، ١٩٩٥ م .
٤٤. فاروق أبو زيد . "فن الخبر الصحفي" ، ط ٢ ، (القاهرة : عالم الكتب) ، ١٩٩٢ م .
٤٥. فاروق أبو زيد . فن الكتابة الصحفية ، ط ١ ، (القاهرة : دار المأمون للطباعة والنشر) ، ١٩٨١ م .

٤٦. فرج عبد القادر طه . " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي " ، ط ١ ،
(الكويت : دار سعاد الصباح) ، ١٩٩٣ م.
٤٧. فهد بن عبد العزيز بدر العسكر . " التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة " ، ط ١ ، (الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ م).
٤٨. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق . " نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين " ، ط ٢ ، (القاهرة : الأنجلو المصرية) ١٩٩٠ م.
٤٩. فؤاد البهي السيد . " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة " ، (القاهرة : دار الفكر العربي) ، د.ت.
٥٠. فلييب دي طرازي . " تاريخ الصحافة العربية " ، (بيروت : المطبعة الأدبية) ، ١٩١٣ م.
٥١. " قراءة في عالم الشباب " . Available online at : www.balagh.com/matboat
٥٢. كاميليا عبد الفتاح . " المراهقون وأساليب معاملتهم " ، (القاهرة : دار قباء) ، ١٩٩٨ م.
٥٣. ليلي عبد المجيد ، محمود علم الدين . " الصحافة المدخل الأساسية " ، القاهرة ، ١٩٩١ م.
٥٤. محمد خير الوادي . " دليل أجهزة الإعلام في العالم " ، ط ١ ، (بيروت : دار المسيرة) ، ١٩٨٢ م.
٥٥. محمد سيد محمد . " الغزو الثقافي وأساليبه " ، (القاهرة : دار الفكر العربي) ، ١٩٩٤ م.
٥٦. محمد عبد الظاهر الطيب . " مشكلات الأبناء وعلاجها من الجنين إلى المراهق " ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية) ، ١٩٨٩ م.

٥٧. محمد عبد المنعم عامر. "المخدرات وخطرها"، (القاهرة: دار الأندلس)، ١٩٨٨ م.
٥٨. محمد عماد الدين إسماعيل. "الطفل من الحمل إلى الرشد الجزء الثاني الصبي والمراهق"، ط ١، (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع)، ١٩٨٩ م.
٥٩. محمد عماد زكي. "تحضير الطفل العربي لعام ٢٠٠٠"، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب)، ١٩٩٠ م.
٦٠. محمد كامل. "مشكلات الأبناء في مرحلة المراهقة"، (الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٣ م.
٦١. محمد محمد عبد الحميد. "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط ١، (القاهرة: عالم الكتب)، ١٩٩٧ م.
٦٢. محمد مصطفى زيدان. "التوجيه الديني والتربوي والنفسي للشباب"، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية)، ١٩٩٤ م.
٦٣. محمد معوض. "الصحافة المتخصصة - نماذج وتطبيقات"، دراسات إعلامية، (الكويت: منشورات ذات السلاسل)، ١٩٩٥ م.
٦٤. محمود حسن إسماعيل. "مناهج البحث في إعلام الطفل"، ط ١، (القاهرة، دار النشر للجامعات)، ١٩٩٦ م.
٦٥. محمود شريف. "فن المقالة الأدبية والموضوعية والصحفية"، (الكويت: مكتبة دار العروبة)، د.ت.
٦٦. محمود علم الدين. "الصحافة في عصر المعلومات"، (القاهرة: مطابع الأهرام)، ٢٠٠٠ م.
٦٧. محمود علم الدين. الصورة الصحفية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع)، د.ت.

٦٨. مشعل بن عبد الله القدهي . " المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع " ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتنمية، وحدة خدمات الإنترنت ، ٢٠٠٠م.
٦٩. مصطفى السيد . " دليلك إلى مواقع الويب وأسرار الإنترنت " ، (القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع) ، ٢٠٠٢م.
٧٠. مصطفى فهمي . " سيكولوجية الطفولة والمراهقة " ، (القاهرة : مكتبة مصر) ، د.ت.
٧١. ملفين . ديفلير . ساندرابول روكيتش . " نظريات وسائل الإعلام " ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، ط ١ ، (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع) ، ١٩٩٣ م .
٧٢. ميشيل تكلا . " وسائل الإعلام صحافة-إذاعة-تلفزيون " ، (القاهرة: مكتبة الوعي العربي)، ١٩٨٢م.
٧٣. ناجي نعمان . " دليل الصحافة العربية " ، (لبنان : دار نعمان للثقافة) ، ١٩٨٨ م.
٧٤. نبيل راغب . " أساسيات العمل الصحفي المقروء والمسموع " ، (القاهرة : الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان) ، ١٩٩٩م.
٧٥. نبيل رجائي وبسمة عيد . " سياسات الاتصال في لبنان " ، اليونسكو، د.ت.
٧٦. نصر الدين لبياضى . " إشكاليات الإعلام في عصر العولمة " ، بحث منشور ، كلية العلوم السياسية والإعلامية ، جامعة الجزائر ، د.ت.
٧٧. ياسر الفهد . " عالم الصحافة العربية والأجنبية " ، (دمشق: د.ن) ، ١٩٨١م.

ثالثا : المؤتمرات

- ١- جامعة الدول العربية ، عن الاجتماع الرابع لرؤساء المجالس / اللجان الوطنية للسكان المنعقدة في الرباط في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أكتوبر ٢٠٠١ .

- ٢- ليلي عبد المجيد . " الإعلام والتنشئة الاجتماعية للطفل دراسة حالة (مصري) ، مؤتمر دور التربية الطفل في الإصلاح الحضاري ، القاهرة ، في الفترة من ٢٧-٢٩ يونيو ٢٠٠١ م .
- ٣- مجموعة من أساتذة علم الاجتماع . " الشباب ومستقبل مصر " ، ضمن أعمال الندوة السنوية السابقة لقسم كلية الآداب جامعة القاهرة ، ٢٩-٣٠ إبريل ٢٠٠٠ .
- ٤- ممدوح مصطفى إسماعيل . " السياسات الشبابية : الآمال والتحديات " ، ورقة عمل لمركز دراسات و استشارات الإدارة العامة ، كلية الاقتصاد ، ص ٣٦ .
- ٥- نادية سالم . " قراءات في بحوث الاتصال الجماهيري و الطفل المصري " ، مؤتمر الطفل وآفاق القرن الحادي والعشرين ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- ٦- ندوة الإعلام والشباب من ١٧-٢٠ يناير ١٩٨٣ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة . ١٩٨٧ م .
- ٧- ورقة بحثية مقدمة في الندوة القومية لمكافحة المخدرات وعلاج الإدمان ٢٩-٣٠ أكتوبر ١٩٩٤ م ، القاهرة ، المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان .

رابعاً : المعاجم والقواميس

- ١- حامد عبد السلام زهران . " قاموس علم النفس " ، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٧ م .
- ٢- فرج عبد القادر طه . " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي " ، ط ١ ، الكويت : دار سعاد الصباح ، ١٩٩٣ م .
- ٣- كرم شلبي . " معجم المصطلحات الإعلامية " ، ط ٢ ، (بيروت : دار الجيل) ، ١٩٩٤ م .

٤- محمد منير حجاب، " الموسوعة الإعلامية " المجلد الأول ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م.

٥- معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية و العلوم المتصلة بها ، ١٩٨٣ .

خامسا: الدوريات

١- إسماعيل إيزاهيم. " صحافة المرأة والأسرة في مصر " ، مجلة الدراسات

الإعلامية ، العدد ٩٩ ، القاهرة: المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية

للسكان والتنمية والبيئة، أبريل - يونيو ٢٠٠٠م.

٢- زهير مناصفي. " بين عنف البرامج التلفزيونية وعنق التلفزيون: الوظيفة النفس

اجتماعية لعروض العنف في التلفزيون " ، مجلة الفكر العربي ، معهد الإنماء

العربي ، بيروت ، لبنان ، العدد ٨٤ ، ١٩٩٦ .

٣- نبيل على . " الثقافة العربية وعصر المعلومات " ، مجلة عالم المعرفة ، العدد

٢٧٦ ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ديسمبر ٢٠٠١م .

٤- وليد فتح الله بركات . " اتجاه جمهور المتعلمين نحو مشروع القنوات

التلفزيونية المتخصصة عبر القمر الصناعي المصري النابل سات - دراسة

استطلاعية " ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٥٣ ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ،

أبريل - يونيو ١٩٩٨م .

المراجع الأجنبية

• The Studies :

1. Blank-Angie-Lovette. [The differences of body image : Images of females and males in three top teen magazines]. MA. East - Tennessee State University, USA,2002 .
2. Caron-Caroline. [A thematique analysis of teen magazines in Quebec]. Journal Article, Canada. 2003.
3. Grossi ,- Mark . " The construction of a newspaper's Adolescent target section " , MA .California State University , U.S.. 1994 .
4. Halvari , - Hallgeir ; White, Cheryl . " Effects of reading motivation on the belief in and consumption of newspapers among youth " , Journal Article, Norway , 1997.
5. Heller -Miriam-R ."Seventeen Magazine : Answers and advice in three languages (Teenagers) " MA. ,Columbia University .Teachers Collage ,1987 .
6. Labre,Magdala-Peixoto , Walsh-Childers. Kim.[Friendly advice? Beauty Messages in websites of teen magazines] Department of Journalism, University of Florida. USA, 2003.
7. Michel ,-Claes " The image of adolescence presented in the press "Journal Article" Canada Montreal , 1992.
8. Mirzaee-Elaheh ."Sources of drug information and drug use behavior among Adolescent students in region VI. Texas.", PHD ,Texas University . 1989 .
9. Peirce . - Kate . " Socialization of Teenage Girls through Teen-Magazine Fiction : The making of a new woman or an old lady ?" , Paper present at the annual meeting of the Association for Education in journalism and mass communication , Texas, U.S. , August 11-14 1993 .
10. Weston,-Margaret . " Is the answer "Xtreme" ? Can a youth selection aimed at teenagers effectively attract

people ages 15-18 to a daily newspaper" . MA
.University of Georgia . 1998 .

11. J. Lipsitz. Understanding Early Adolescence
(Unpublished paper from Center for Early Adolescence.
November 1983).

12. Rob Runcitt. Teen internet media behavior . Report .
Newspaper Association of America. 2004.

13. Skvarek-Anne-Maric. [An analysis of Russian teen magazines from
2003] . MA, The University of Arizona, USA. 2004.

Books

1-L.Kaplan. Adolescence : The Farewell to childhood (New York: Simon &
Schuster,1984). for a review of the psychological and psychoanalytic literature on
adolescent development.

2-Joy G. Dryfoos. Adolescents at risk- prevalence and prevention. (New York :
Oxford university Press, 1990).

3- Lindson Stewart & Erin Eckert. Final report subcommittee on adolescent
reproductive health services. USA. University of North Carolina. 1995.

4- Friedland. L.A. (1992) Covering the world international television
news services N.Y. The Twentieth Century Fund. Inc..PP.25-33.

5- Taylor. P.M. (1992) War and media propaganda and persuasion in the Gulf
War N.Y: Manchester University Press. P.7.

6- John W. Santrock. Adolescence: An introduction . USA: Brown &Benchmark
1993. p316.

Themas Skinner Willings Press Guide- Thomas Skinner
Directors. 1984.

8 Been overseas Press Media Press Directory Association of British
publisher. European Association of Directory publishers. . 1984.

9- Rose M. Kundains. Children, teens , families and mass. media
London. Lawrence Erlbaum Associates Publishers. 2003

-
- 10- Thomso Foundation, The Newspapers , 2nd edition , Britain, 1972
 - 11- Hough. George . News Writing . Boston .US, 1973.
 - 12- Warren.Karl. Modern News Reporting, 3rd edition , Haper& Rous Publisher.New York , 1959.
 - 13- The world health report 2001. World Health Organization.

Internet papers & sites

- 1- wikipedia free encyclopedia , en. Wikipedia.org/wiki/teenmagazine.
- 2- www.youthwork.co.uk
- 3- www.who.int/child-adolescent-health/HIV/HIVAAdolescents.htm
- 4- www.magazine.com/TeenMagarticle.htm
- 5- www.naa.org/artpage.cfm?AID=6087&SID=84
- 6- <http://voices.readingcagle.com>
- 7 - www.usaweekend.com
- 8- www.world-newspapers.com/teenmagazines.
- 9- www.magazine.org/teenmagazine
- 10- Teen Market Profile. MPA, p15.2004 . Available online at :
- 11- www.magazine.org/marketprofile
- 12- www.potluckmagazine.org.
- 13- www.teenink.com
- 14- Kathryn Lay. "writing for teen religious market". an article available online at :
www.world-newspapers.com/TeenMagazines.
- 15- Teens/Teen_Life/Magazines_and_E-zines/
- 16- <http://dmoz.org/kids-and>
- 17- www.childrennow.org/newsroom/news-97/pr-97-4-
- 18- www.gjusa.com/yntcentalk.
- 19- Teen Market Profile. MPA, p10.2004 . Available online at :
www.magazine.org/marketprofiles
- 20- Magazine production : adolescent magazines. Available at :
mediaawareness.ca/English/resources/educational/handouts/newspapers_magazines/mp_adolescent_mag.cfm
- 21- Deborah Vetter. " An editor advice on writing for Teen Literary Magazines" . an article available online at :
www.writerdigest.com/articles/interview/Deborah-vetter.
- 22- Ursula Furi-Perry . " Writing for teen magazines" . an article, available at :
www.writing-world.com/children/teenmags.shtml.
- 23- <http://www.nua.ie/surveys/howmayonline/index.html>
- 24- <http://www.odei.gov/cia/publications/factbook/index.html>
- 25- Joewoo. (1996). the 10 symptoms of internet addiction .

(available online at: <http://home.hkstar.com/Joewoo/symptom>.)

26- www.Unfpa.org/swp/2004/English/ch9/index.

27- www.wnd.com/news/article.asp? Article- JD

28- www.who.int/whr/2003/cn/index.html.

(available online at <http://home.hkstar.com/Joewoo/symptom/>)

26- www.citpa.org/swp/2004/english/chi/index

27- www.wnd.com/news/article.asp?Article-ID

28- www.who.int/whr/2003/en/index.html

كلماتنا



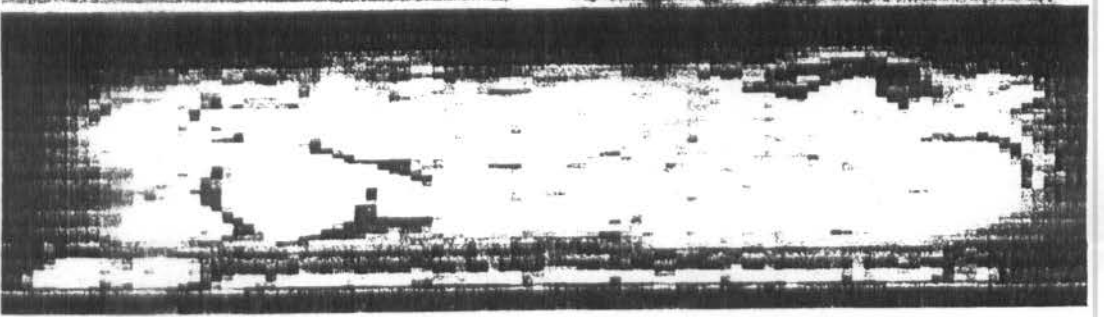
استاذة ميسرة محمد
على صحن
مخاضها
مؤلفه
مؤلفه



المؤلفه

المؤلفه

ملاحق الدراسة



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الأعلام وثقافة الطفل

استمارة إستبيان
في إطار الدراسة الميدانية للرسالة البحثية المقدمة لنيل درجة الماجستير
بعنوان:

المعالجة الصحفية لقضايا المراهقين في الصحف المتخصصة دراسة مسحية

بيانات هذه الاستمارة سرية، ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

إعداد الباحثة:

رضوى عبد اللطيف زايد
الصحفية بجريدة الأخبار

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام

ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠٠٥

عزيزي... عزيزتي:

إنني أقوم ببحث حول القضايا التي تهتمكم ومدى تناول الصحافة المتخصصة الموجهة إليكم لهذه القضايا، وأرجو منكم التعاون في الإجابة على الأسئلة التالية بدقة وصدق:-

١. من فضلك رتب الوسائل الإعلامية التالية من حيث درجة اعتمادك عليها في الحصول على المعلومات عن القضايا التي تهتمك.

- (١) التلفزيون () (٢) الصحف والمجلات () (٣) الراديو ()
(٤) الكتب () (٥) الإنترنت ()

٢. هل تقرأ المجلات المخصصة لك؟

- (١) نعم () (٢) لا () إذا كانت إجابتك بلا انتقل إلى السؤال رقم ١٩

٣. ما هي المجلة التي تفضل قراءتها من بين المجلات التالية؟

- (١) مجلة الشباب ()
(٢) مجلة هو وهي ()
(٣) مجلة كلمتنا ()
(٤) ملحق صبيان وبنات (يصدر كل سبت مع صحيفة أخبار اليوم) ()
(٥) أخرى تذكر.....

٤. من أين تحصل على هذد المجلات؟

- (١) مكتبة عامة ()
(٢) من زميل ()
(٣) أشتريها ()
(٤) أشتري الأعداد القديمة ()
(٥) أخرى تذكر.....

٥. كم مرة تحرص على قراءة هذد المجلات؟

- (١) بانتظام () (٢) أحيانا () (٣) نادرا ()

٦. لماذا تقرأ هذه المجلات؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- () لأنها تعرض قضاياك وتحللها
() لأنها تعبر عن اهتماماتك
() لأنها تقدم معلومات مفيدة
() للتسلية

(٥) أسباب أخرى تذكر.....

٧. ما هي الموضوعات التي تحب قراءتها في هذه المجلات؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- () (١) الموضوعات السياسية () (٢) الموضوعات الثقافية
() (٣) الموضوعات العلمية () (٤) الموضوعات الفنية
() (٥) الموضوعات الرياضية () (٦) الموضوعات النفسية
() (٧) الموضوعات الاجتماعية () (٨) أخرى تذكر.....

٨. رتب الشكل الصحفي الذي تفضل أن تعرض به قضاياك بالمجلة التي تقرأها

- () (١) أخبار
() (٢) تحقيق صحفي
() (٣) حوار مع شخصية معروفة تناقش قضيتك
() (٤) تقارير إخبارية
() (٥) مقال لكاتب معروف
() (٦) قصة أدبية
() (٧) كاريكاتير
() (٨) بريد القراء
() (٩) أشكال أخرى تذكر.....

٩. هل سبق وأرسلت مشكلتك للمجلة التي تقرأها أو شاركت في الكتابة بها؟

(١) نعم () (٢) لا () أنتقل إلى سؤال رقم (١١)

١٠. ما نوع المشاركة التي قدمتها للمجلة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

(١) باب بريد القراء ()

(٢) عرضت رأيك حول موضوع معين ()

(٣) قدمت معلومات جديدة للقراء ()

(٤) شاركت بالكتابة في هذه المجلات ()

(٥) أخرى تذكر

١١. المجلات التي تقرأها عالجت القضايا التي تهتمك...

(١) نعم () (٢) لا () (٣) لا اعرف ()

١٢. هل تعتقد أن مجلات المراهقين والشباب الموجودة كافية؟

(١) نعم كافية () (٢) غير كافية ()

١٣. هل تعبر القضايا المنشورة في المجلات عن حاجاتك المختلفة؟

(١) نعم () (٢) لا ()

١٤. هل تقرأ هذه المجلات من خلال موقعها على الإنترنت؟

(١) غالبا () (٢) أحيانا ()

(٣) نادرا ما استخدمها () (٤) افضل الطبعة الورقية () أنتقل للسؤال رقم ١٨

١٥. لماذا تستخدم النسخة الإلكترونية؟

- () ١) لمتابعة الأخبار وتطورات الأحداث.
- () ٢) للتفاعل مع الآخرين.
- () ٣) لرغبتني في التميز من خلال استخدام مصادر جديدة للمعلومات
- () ٤) للتسلية وشغل وقت الفراغ.
- () ٥) بدافع الفضول لاستخدام وسيلة إعلامية جديدة.
- () ٦) التعليق الفوري وإبداء الرأي حول الموضوعات المنشورة.
- () ٧) أخرى تذكر.....

١٦. كم مرة تستخدم النسخة الإلكترونية من الجرائد المنشورة؟

- () ١) عدة مرات في اليوم
- () ٢) مرة واحدة في اليوم
- () ٣) عدة مرات في الأسبوع
- () ٤) مرة كل عدة أسابيع

١٧. هل قمت من قبل بمراسلة أي من المجالات عن طريق النسخ الإلكترونية لها على الإنترنت؟

- () ١) كثيرا () ٢) أحيانا
- () ٣) نادرا () ٤) لم أرسلها من قبل

١٨. ما هي أسباب عدم استخدامك للنسخ الإلكترونية من المجالات التي تقرأها؟

- () ١) لأنها لا تقدم خدمات متميزة عن النسخة الورقية
- () ٢) صعوبات تتعلق بتوافر الخدمات الإلكترونية المطلوبة مثل وجود كمبيوتر متصل بالإنترنت.
- () ٣) ظروف صحية مثل ضعف البصر وصعوبة القراءة من على شاشة الكمبيوتر.
- () ٤) أخرى تذكر.....

١٩. لماذا لا تقرأ المجلات المخصصة لك؟

.....(١)

.....(٢)

.....(٣)

.....(٤)

٢٠. من وجهة نظرك رتب أهم القضايا التي تفضل أن تناقشها هذه المجلات :

(١) القضايا النفسية مثل الحساسية المفرطة ، أحلام اليقظة ، سرعة الغضب ، الغيرة ،

الحزن والاكئاب ، القلق ، المشكلات العاطفية مع الجنس الآخر ()

(٢) القضايا الاجتماعية مثل التواصل مع الأسرة ، الصداقة ، الانتماء للمجتمع ،

وقت الفراغ ()

(٣) القضايا الصحية ()

(٤) القضايا الاقتصادية مثل الفقر ، البطالة ()

(٥) القضايا الرياضية ()

(٦) القضايا السياسية مثل أخبار الحروب والصراعات السياسية ()

(٧) القضايا التعليمية ()

(٨) القضايا الدينية ()

(٩) أخرى تذكر.....

• بيانات خاصة بالطالب الذي سيملاً الاستمارة :

٢١. اسم الطالب / الطالبة (اختياري):

٢٢. النوع: ذكر () أنثى ()

٢٣. السن: ()

٢٤. اسم الكلية و الجامعة المقيد بها:

٢٥. الأجهزة الموجودة بالمنزل هي:

- (١) تلفزيون () (٢) جهاز تسجيل () (٣) كمبيوتر ()
(٤) فيديو () (٥) دش () (٦) تكييف ()
(٧) غسالة أوتوماتيك () (٨) سيارة ()

الباحثة: شكراً على حسن تعاونكم

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الأعلام وثقافة الطفل

استمارة تحليل المضمون

في إطار الدراسة الميدانية للرسالة البحثية المقدمة لنيل درجة الماجستير

بتنوان:

المعالجة الصحفية لقضايا المراهقين في الصحف المتخصصة

دراسة مسحية

بيانات هذه الاستمارة سرية. ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

إعداد الباحثة:

رضوى عبد اللطيف زايد

الصحفية بجريدة الأخبار

تحت إشراف

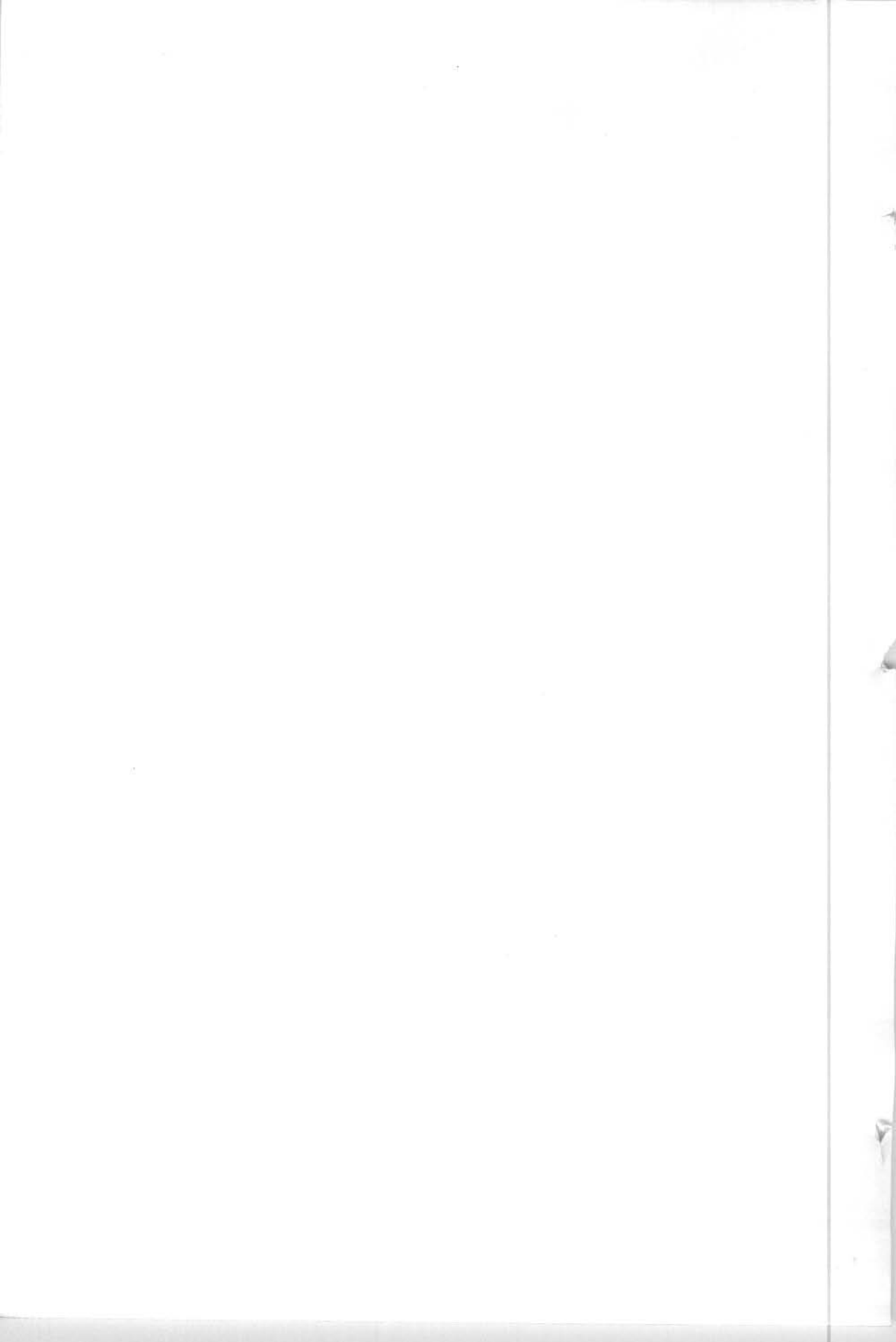
الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام

ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠٠٥



جدول رقم (١)

الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة القضايا

المجموع	أخرى	صور خبرية	تقرير	مقال	تحقيق	حديث	خبر	الفن الصحفي	عدد المجلات	تاريخ صدور المجلة
---------	------	-----------	-------	------	-------	------	-----	-------------	----------------	-------------------------

جدول رقم (٢) قضايا الدراسة

القضايا	الفن الصحفي	خبر	حديث	تحقيق	مقال	تقرير	صور خبرية	أخرى	المجموع
		ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %
	الاحتراف								
	عدم تقدير الذات								
	الغرور								
	التعرد والمضب								
	الخيرة								
	الخوف								
قضايا نفسية	الكذب								
	الشعور بالذنب								
	الحزن والاكتئاب								
	مشكلات عاطفية								
	القلق								
	أحلام اليقظة								
	الخجل								
	غياب القدوة								
قضايا اجتماعية	توتر العلاقة مع الأسرة								
	أصدقاء السوء								
	استغلال وقت الفراغ								

جدول رقم (٣) تابع قضايا الدراسة

القضايا	ذائق الصلحي	ك	خبر	%	حديث	ك	%	تحقيق	ك	%	مقل	ك	%	تقرير	ك	%	صور خبرية	ك	%	أخرى	ك	%	المجموع	ك	%
القضايا	موء التخذية																								
	سرعة التعب																								
	النهافة والممنة																								
التضايا	الاهتمام الزائد																								
الصحية	بالمظهر																								
	التكخين																								
	الإمان																								
	الإيدز																								
قضايا	الفقر																								
اقتصادية	البطالة																								
قضايا	الاحتراف الجنسي																								
جنسية	التربية الجنسية																								
قضايا	تركه الدراسة																								
تعليمية	التأخر الدراسي																								
قضايا	مواهب أدبية																								
ثقافية	الاهتمام																								
	بالموضوعات الفنية																								
قضايا	عدم وجود لياقة بدنية																								
رياضية																									
قضايا	ضعف الثقافة الدينية																								
دينية																									
قضايا	المشاركة السياسية																								
سياسية																									
	أخرى																								
	المجموع																								

جدول رقم (٤) موقع المادة الصحفية ومساحتها

المجموع		أخرى		صور خبرية		تقرير		مقال		تحقيق		حديث		خبر		الفن الصحفي	موقع المادة الصحفية ومساحتها
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
																عمود	
																أكثر من عمود	
																نصف صفحة	موقع متقدم
																أكثر من نصف صفحة	
																صفحة	
																أكثر من صفحة	
																عمود	
																أكثر من عمود	
																نصف صفحة	موقع متوسط
																أكثر من نصف صفحة	
																صفحة	
																أكثر من صفحة	
																عمود	
																أكثر من عمود	
																نصف صفحة	موقع متأخر
																أكثر من نصف صفحة	
																صفحة	
																أكثر من صفحة	
																المجموع	

جدول رقم (٦) تابع عناصر الإبراز
 ا (ب) الصور والرسوم

المجموع	أخرى	صور خبرية	تقرير	مقال	تحقيق	حديث	خبر	الفن الصحفي
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
%	%	%	%	%	%	%	%	%
								الصور والرسوم شخصية
								مؤتمرات
								تعليمية
								موضوعية لقاءات
								إخبارية
								إنشائية
								أخرى
								مجموع الصور
								الرسوم
								سأخرة توضيحية
								مجموع الرسوم

جدول رقم (٨)
مصدر المادة الصحفية

المصدر	الفن الصحفي	خبر	حديث	تحقيق	مقال	تقرير	صور خبرية	أخرى	المجموع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محرر									
مراسل									
وكالات العربية									
للأناة الأجنبية									
مستول حكومي									
كتاب الصحيفة									
كتاب خارج الصحيفة									
أفراد عاديين									
متعدد المصادر									
مجهولة المصدر									
أخرى									
المجموع									

جدول رقم (٩)
الهدف من النشر

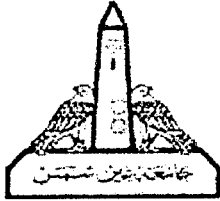
المجموع	أخرى	صور خبرية	تقرير	مقال	تحقيق	حديث	خبر	الفن الصحفي
ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	الهدف من النشر

تقديم المشكلة فقط

تقديم المشكلة
و عرض حل لها

أخرى

المجموع



Ain Shams University

Institute of Childhood postgraduate Studies
Department of Mass Communication and Child Culture

**“The Handling of Adolescents Issues in
their Newspapers”**

Thesis

Presented By :

Radwa Abdul Lateef Zayed
Editor in El-Akhbar Newspaper

For the degree of M.A.
Submitted to department of Mass Communication and child culture

Supervised by:

Prof. Dr. Mohammed Moawad
Prof. of Mass communication and child culture

Ain Shams University
2005

Contents

- The problem of the study-----3
- The aim of the study-----3
- The study forms-----4
- Type and method of the study-----5
- Community of the study-----5
- The sample-----5
- Data collecting tools-----6
- Main result-----6

The problem of the study

We can summarize it in the following question :-

How are the adolescents news papers handle their issues ?

It brings other sub questions :

Annalistic study :

- 1- What are the journalistic forms used in teen's newspapers ?
- 2- What are the issues discussed in these newspapers ?
- 3- What are the directorial styles used in these newspapers?

Field study :-

- 1- How far do teens read their newspapers?
- 2- What are their aims which they want to achieve through these news papers ?
- 3- How far they independe on their newspapers in solving their problems ?

The importance of the study

The affirmation on the importance of teens newspapers in serving their issues and solving their problems.

The aim of the study:

1. Knowing the teens issues which are discussed in their newspapers.
2. Knowing the journalistic forms which are used in viewing and analyzing these issues.
3. Knowing the directorial styles which are used in these newspapers.
4. Knowing the extension of teens participating in their newspapers.
5. Knowing the most attractive issues for teens in their newspapers.

The study forms

Special journalism :-

There are two kinds of it:

1. Prints has a large and public interests and aim at the mass distribution.
2. Prints aim at a special kind of audience.

The special journalism independs on two main items:

1. The special journalistic data.
2. The special audience from readers.

That brings two kind of special newspapers:

- Newspapers which provide special data to a special audience from readers such as woman newspapers and medical newspapers.
- Newspapers which provide special data to public audience from readers such as sport newspapers , that means it provides special journalistic data to public audience.

From these points, the form of special journalism includes all the special news papers and the special papers in the public newspapers.

The ministerial definition used in the study:

In this study the special journalism means all the editions of (**Sobian Wa Banat**), (**Elshabab Magazine**) and(**Howa Wa Hia Magazine**) which were published between January 2002 to January 2003.

Type and method of the study

This study belongs to the descriptive studies and it follows the sample survey method for all the newspapers in the analytic study and adolescents in the age from 17 to 18 years old in the field study.

Community of the study

1. Geographic community :

The study will be done in three governorates Cairo, El Giza and El Dakahlia. It includes number of faculties in Cairo, Ain Shams and El Mansoura universities.

2. Human community :

Students male and female from the universities in the age from 17 to 18 years old.

3. Temporal Community :

The documentary study had been done at period from January 2002 to December 2002 and the human study from December 2004 to January 2005.

The Sample

1- Human sample :

In the field study it will be from university students in the age from 17 to 18 years old who are studying in the season 2004/2005.

2- Documentary Sample :

It includes all the editions from January 2002 to January 2003 of :

- **Sobian Wa Banat journal** published each Saturday with Akhbar El Yome newspaper for children and teens from 8 to 24 years old.
- **El Shabab Magazine** published monthly from El Ahram organization and it views issues that interests teens
- **Hwa Wa Hia Magazine** published monthly from El Sharq El Awsat Limited

organization for teens from 16 to 22 years old.

Data collecting tools:

1. Analysis content.
2. Questionnaire.

The main results :

1. 82.3% of teens read the magazines.
2. 72% of teens buy the magazines.
3. Teens prefer reading the religious issues in their magazines then social issues, psychological issues, cultural issues, sport issues and last educational issues.
4. Teens interaction with thier magazines is weak.
5. The newspapers of the study handeled teens issues in different way.